سحسدي يقاطع انتخابات الرئاسية بالحيزائر

باط **(1416**) 1999\_19 شوال 1**41**9 هـ

**AL-QUDS AL-ARABI** 

منوعات سميرة احمد: انا نجمة ذات مقاييس خاصة 12

مدارات

فانون تصرير المراق واشكالية فصائل المارضة 18

Al-Quds Al-Arabi Volume 10 - Issue 3031 Friday 5 February 1999

الأمير حسن يلتزم الصمت

بشأن خططه في الستقبل

# عاد الى عمان بعد دخوله في غيبوبة.. واستنفار امني في الملكة.. والحزن يخيم على الاردنيين الذين ينتظرون الاسوأ

# لك حسين.. والاردن يستعد لتتويج عبد الله ملكا

عمان\_واشنطن

والقدس العربيء من بسام بدارين ومحمد دلبح:

غادر اللك حسين الولايات المتحدة امس عائدا الى عمان التي يصلها اليوم بعد تدهور صحته اثر فشل عملية لزرع النخساع العظمي اجسريت له في اطار معالجتّه من سرطان العقدة اللمُفية.

وترىدت انباء انه بخل في غيبوية. واكد طبيب الملك الخاص يعيد مغادرة العاهل الاردني الولايات المتحدة ان الملك هي وضع هـرج واعتضاءه توقيفت عن العملء وان جسمه رفض عملية زرع ثانية للنَّخَاعَ. وعقد مجلس الوزراء الاردنى جلسة طارئة مساء امس، واعلن اهد آلوزراء دان اللك حسسين يريد ان يتوفى في وطنه ووسط ابناء شعبه.

ووصفت مصادر سياسية واثقة الاطلاع قبرار ائلك هيسين ببالعبودة بأته رغبة منه في قضاء الوقت التبقي من عَمَرِه فِي وطُّنْه، فيما قالت للصادر «ان المؤشرات الاخيرة تعطي انطباعاً بأن العاهل الاردني يحتضر ويعيش ايامه الاخيرة، او حتى ساعاته الاخيرة. ه

وقال الوزير الذي طلب عدم نُكر اسما ان حالة اللك حسين تعمورت بشدة في وقت مبكر امس. ويجري وزراء وافراد الاسرة الملكية مشاورات عباجلة وسط مخاوف من احتمال ألا يبقى العاهل الاردني على قيد الحياة حتى يصل الى الوطن قادما من الولايات المتحدة. واعطاه الإطباء جبرعة جبئيدة من

العلاج الكيماوي واجروا له يومي الاثنين والثلاثاء جراهتين لزرع النخاع ألعظم وتوقعوا ان يبقى معزولا وتمت الراقبة الدقيقة لدة اسبوعين.

---

....

44: --. . . .

eja sala sala s

----

-----

----

 $(t_i, t_i)_{i=1, \dots, n}$ 

نهير مراوا

يعربه وتاريخ

مست سرخانا

The water on

4.4.3-1-

رمز المنطقة

صور مدر جودعه

116

المنازعة

and the late of the same

W. W.

17 Jan 19 1 18

All Same

مهاهم الأراجات

a way a grawy a

وبدلا من ذلك عساد الى الاردن عل طاثرة خاصة بصحبة زوجته اللكة نور وابنيها الامير حسزة والاميرهاشم وابنتيها الاميرة ايمان والاميرة راياء وفي مدينة الحسين الطبية في عمان

تخذت احتياطات سريعة امس لاستقبال اللك هــسين الذي لـم يقرر العــودة الى منزلـه، وتم اعـداد غرقـة عناية فـاثقـة، الثامنة صباح اليوم حديثة الطراز في محاولة وصفت بأنها

يائسة للحقاظ على حياة اللك المضرم، واكدت للصادر الاردنية ان الطائرة التى تكل الملك حسين في زحلة العبودة المفاهد أجائه انطلقت من ولاية منيسوتا الامريكية بعدظهر امس، ويقترض ان تصل عمان فجر اليوم الجمعة، وسيتوجه اللك حسين الى السيتشقى العسكري بطائرة عمودية وفق ما اعلن بيان صدر مساءً امس عن الديوان للفكي، واذيع عير التليـ فزيون الرسمي، تجنبا لتجـمهر الواطنين بالقرب من ألطار. ورافق اللك هسين في رحلة عبوبته

الاخْيَرة وقد طبي اخْتَصاُّصي من عيّادة مايو كلينك، وكشفت الصادر ان اللك حسين يتنفس بواسطة جهاز اصطناعى فيما توقفت اجهزته الحيوية عن العمل. وقسالت وأن القلب يحسمل بمعسدله الطبيعي، لكن الكبد توقف عن العمل، وكنذلك جبهاز دالكلوي والرنوي يعمل بصورة ضعيفة ..

ويدا واضحاان السلطات الاردنية اعلنت عن عودة الملك المفاجئة في الفترة الاخبارية السائية تجنبا لاثارة مشاعر الواطنين دون ان تتحدث عن تفاصيل

الحالة الصحية للعاهل الاردني. ومن المقرر أن يكون اشقاء الملك حسين. وابناؤه، وأفراد عــأثلته في استـقباله صياح الجمعة. واجتمع أقراد العائلة المالكة مساء امس تحسبا لأي طارىء في اللحظات الاخيرة، وفقا للمصادر تقسها انعقد للجلس الوزاري الاردني بصورة غيىر مقررة مساء امس لتابعة تردي الحالة الصحية للملك حسن.

ومساءامس ايضا عقدت قيهادات، الاجهزة الامنية والعسكرية فيعمان اجتمعا طارنا آم يتسن الاطلاع على تفاصيله، لكنه تأقش الاستعدادات الامنية في حالة حصول اي مكروه للملك هسين، فيما يتابع كبار السُوُّولين اخر المعلومات حول صحة لللك حسين عبر اتصال عباشر بالطائرة التي تكه،

وتمسركت طائرة الملك حسسين تمام الصاعبة السيانسية والنصف من ولاية مينسوتا، ويغترض ان تُصل عمان السَّاعَة ومساء امس طلب ايضا من قادة

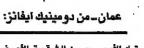
واركان السلطات التشريعية الاجتماع فبوراء لتبدارس الوضع النسبتبوري والخطوات النستورية الواجب اتضادها في حالة وفاة اللك حسين بصورة مُفَاجِئَةً، فَيَعا انْشَعَلَتَ كُوالرُّ اداريةٌ فَي الديوان اللكي باعداد نصوص النستور والاوامر لللكية التي ستصدر في حالة حدوث الوفاة. وحضر الى مجلس الوزراء رئيس مسجلس الاعسيان زيد الرضاعي، ورثيس مجلس التواب عبيد الهادي المجالي لتدارس الخطوات الدستورية مع السلطة التنفيذية، ومراجعة تعليمات نقل العرش الى ولي العهد الامير عبد الله في حالة حدوث الوَّفاة في وقت قريب، فيماً اخرجت في وقت متأخر تغليمات المراسم في مثل هذه الصالات، واستدعى احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاسبق الشاورته، وخيم الحزن على الارىنيين، وهم يخشون الأسوأ بالنسبة لصحة مليكهم الذي لم يعرف غالبية الاربنيين

حاكما غيره على مدى 46 عاماً. ومنذ اعلن الديوان اللكي عن عـودة اللك الحسين والانباء التي بثتها وسائل الاعلام حول خطورة وضَّعه الصحي، لم يعد لدى العديد من الاردنيين اي وهم،

وفى شوارع عمان بدا للارة شاردي الذهن وزائقي النظر. ويقول محمد الذي يبيع ساندويشات «ماذا سنعمل بدونه». اضاف وهو يشير بيده الى صورة للعاهل الاردنى متعلقة على واجتهنة متحله ولا يمكّننيُّ تخيل الاردنّ بدّون أبو عبد الله، (لقب للك حسين).

وأكدرجال دين انهم سيخصصون صلوات الجمعة اليوم للنعاء من اجل تحسن صحة اللك حسين، وفياجيا اللك حسين شعبه في الشهر اللاضي بأن عين ابنه الاميىر عبد الله وليا للعهد خلفا لشقيقه الأمير حسن الذي شغل للنصب طوال 34 عاما.

(تقاصيل ص8)



ترك الأميىر حسن الشقيق الأصغر للعساهل الأردني الملك هسسين النناس يتكهنون بدوره الجديد في البلاد بعد اسبوع من عزله من و لاية العهد. وعزل العاهل الأردني في الاسبوع الماضي الأمير حسن من ولاية العهد التي شغلهاً طوال 34عاما وسط اتهامات يأثه

تدخل في شؤون القوات المسلحة واثار عزله المساجئ قلق المسؤولين الذيّن خُشواً من ان الأمير حسن قد يعطل عطية انتقال ولاية العهد الى ابن اخيه الامير عبد الله بينما يتلقى الملك حسين العلاج من انتكاسة لرض السيرطان في مستشفى امريكي.

وقال مقريونَ الى الامير حسن آنذاك انه يفكر في العيش في منفى اختياري ليحذو حذو والده لللك طلال الذي سلم السلطةَ الى اينُه الملك حسين في عام 1952 وغادر البلادء

لكن الامير هسن ما زال في البلاد هتى الأن وواصل السيؤولون نفي تقسارير متتالية بانه على وشك مغادرة ألاردن. وقبال استباذ جنامعي اربني من بين المتعاطفين مع الأمير حسنّ وانه يبعث كل اشارة تغيّد بانه باقء.

واضاف أن الأمير حسن (51 عاما) وهو من خريجي جامعة اكسفورد مشقول بحضور مؤتمرات علمية في الأردن، مشيىراً الى انه رفض بالفعل عُروضا للتدريس في جامعات اوروبية.

وجاء عزَّل الامير حسَّنَّ من ولاية العهد في الأسسيسوع للأضي بعسد أيام من التكهنات، وقالت صحيفة «الجد» الاردنية الاسبوعية أن الأمير حسن خلال اجتماع مع شقيقه قبل عزله من ولاية العهد وضع



لللك حسين يودع الاردنيين قبل زيارته الاخيرة لشني مأيو كلينيك

#### حسين ان يقتله أن كان يشكُّ في ولائه. وفي علامة على انه لن يزعزع استقرار العبَّاثُلَة المَّالِكة اشْساد الأمير حسن في احتفال بنه التلفزيون في الاسبوع الماضيّ بتعيين الامير عبد الله وليا للعهد بدلا منه

معربا عن اطيب أمنياته لَّه. وفي رسالة رديها على رسالة من اللك حسينُ اعرب عن قبوله الكامل للقرار. وقبال الاميير حسن في رسيالته ءابي وَشَقَيقي وَصَديقي الْمَلَكُ الْبَجِلِ، انه بعد ان شغل منصب ولي العهد منذ ايام شبابه سف الأولى هتى هذا اليهوم فانه يجد نفسه اليوم في موقف ءادْعن فيه لارادتك.

وأثار عسزله الفساجئ قلق بعض الدبلوماسيين الذين قالوا أن الامير حسن كان محور مباحثاتهم بشأن تحويل الحونات الاقتصادية الى الملكة. وُقَالَ دَبِلُوماسيَّ آسيُويَ ولا نَعرفُ الى من نتحدث، مشيرا الى أن الأمير عبد الله ضابط الجيش من غير الرجح ان يبدي

حماس الامير حسن لوضع سياسات وقال مصطفى حمرانة الأستاذ في معهد الدراسات الاستنراتيجية في الأردن ان خبرة الأمير حسن في التعسامل مع رؤساء الحكومات والسؤولين الاجانب

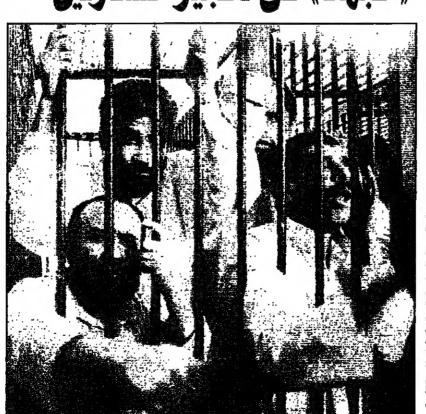
واضاف مهناك فراغ كبير الآن، مشيرا الى أن الأمير حسن هو الذي كان يجري مباحثات مع دينيس روس البعوث الامبريكي الخبأص للشبرق الاوسط ومع ميجيلٌ موراتينوس المبعوثُ الاوروبي. وقال دبلوماسيون ان الأمير حسن كان قادرا على تعقيد عملية انتقال ولاية العهد ادًا اراد. وقال احدهم مكان بامكانه تعقيد الامور باظهار عدم الرضيا علتا على ابنى

## صدام يبحث مع القادة رتقوية الدفاع الجوي

العواقية أن الرئيس العراقي صدام حسين العراقي عدام حسين العراقية أن الرئيس العراقية التعرب مع مسؤولين بحث مساء امس الخميس مع مسؤولين عراقيين كبار متقوية النظام الدفاعي العسراقى الجسوي لمواجسهسة الطائرات الاميركية والبريطانية.

حذر التهم الرئيسي في قضية والاليان والتي تنظرها المحكمة العسكرية العليا في مصر وتشمل 107 متهمين بالتخطّيط لتنفيذ اعتداءات امس الخُميس من ضريات جديدة تستهدف الممالح الإمريكية في العالم.

وقال احمد ابراهيم النجار (37 عاماً) للصحافيين ءما حدث في نيروبي ودار السلام ليس سوى انذار بسيط ولفت نظر، فجهاننا شد اليهود والأمريكان سيستمر ولن يتوقف ابداء. واضاف ردا على سؤال حول متى يتوقع ان تحدث الضربات ان سرد الفعل سيكون في وقته»، مؤكدا أن تنظيم طلجهاد، عهو للسؤول الاول عما حنث في كينيا وتنزانياء عندما ادى تفجير السَّفَّارِتِينَ الامريكيتِينَ فَي 7 ابِ (اغْسطس) الى قَـتل 224 شخصا وأصابة حوالي خمسة الاف بجروح، وكان حكم على النجار، لحد قادة تنظّيم والجهادي بالإعدام غيابيا في مصر في 1997 بتهمة محاولة تغجير هي خان الخليلي المساهي. و نفي للتهمون امس خلال الجلسة الثنانية للمحكمة النعقدة في قَاعدُة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة التهم الوجهة البهم، كما اك عشرة منهم تعرضهم للتعثيب لانتزاع اعترافات وطلبت المحمة من النيابة عرض للتهمين على الطبيب الشرعي قَيل أنْ تَحدد الجِلْسَة الثَّانيةَ في 13 شُبَّاط (فَبراير)ُ، ووجَّهتُّ الى التهمين الذين بحاكم 44 منهم حضوريا تهم والأنضمام الى تدعو الى التمرد على نظام الحكم والخروج عليه عن طريق تشكيل مجموعات تتولى رصد واغتيال شخصيات عامة ومسؤولين في اجهزة الامن وتشريب وتدمير بعض الؤسسات العامةُ وَالاقتَّصابية، ويواجه للتهمون الـ 35، الذي يمثل ثمانية منهم امام للحكمة، عقوبة الاعدام.



للتهمون في قضية «الالبان» اثناء مثولهم أمام المحكمة العسكرية في القاهرة أمس (رويترز)

## كلينتون وعرفات يبحثان سبل احياء عملية السلام

■ واشنطن\_عمان\_اف ب\_ق.ن.ا: بحث الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والقلسطيني ياسر عرفات في واشنطن مس سبل أحياء عملية السلام المتعثرة بسبب ممارسات حكومة بنيامين نتنياهو

الإسرائيلية. جًاء ذُلُك في اجتماع جانبي عقد بين الرئيسين على هامش لقاء الافطار القومي الذي شارك فيه الى جانب كلينتون وعرفات عدد من قادة دول العالم بينهم قادة الاكوادور ومقدونينا والبنانينا

وأطلق الرئيس الامريكي أمس، ضلال صلاد حول افطار تقيدي حضره الرئيس عرفات، نداء الى التسامح والصالحة. وقال كلينتون اطلب منكم ان تصلوا لاجل الرثيس عسرفسات والقلسطينيين وحكومة اسرائيلء ونند بأولثك ءالنين يتضرعون الى الله من اجل الحرب،

واشأر الرئيس الامريكي ءالى وجود العدّيد من المُشاكل في العّالمُ متَجَدَّر دُ فَي ما تعتقد انه تعليمات تلقيناها من الله من اجل اخضاع اخرين مختلفين عناه واضاف ولقد تضرعت الشعوب عبر التاريخ الى الله لينصرها في حروبها، واكدت مرارا ان نصرها هو تعبير عن أُرادة الله، وقال ان السيحيين يُفعلونُ ذلك منذ الحروب الصليليية واليهود منذ حقبة العهد القديم والسلمين يقومون

الأربعية، وأكننت أن الرفض جناء على خلفيسة القرارات الأمنيية التي أصدرتها لجنة عليا في صنعاء مؤخراً. بذلك أيـضـاء. وطلب كلينتـون من 3500 مدعو من دبلوماسيين وسياسيين وقادة بينيين الصلاة من اجل ليها رابين ارملة رثيس الوزراء الاسراثيلي الراحل اسحق رابين التي كَانت حاضرة أيضاً، واشار الى سمن الرهيب الذي دفع من اجل لنُدنُ الاجسراء اليسمنيُّ، وأشسار الَّى انْ

# اليمن: اعادة اربعة بريطانيين

وقالت الوكالة إن الرئيس صدام حسن

بحث مع عدد من كبار السؤولين العراقيين ومن بينهم منير هيثة التصنيع الحربي عبد التواب اللاحويش رفي ما يقوي وسائل الدفاع الجوي في قطّرنا الجاهد لولجهة العنوان الاميركي البريطائي المستمرضد بلادناء

واضافت الوكالة ان وزير النفط عامر محمد رشيد وعدداً من للسؤولين في مجال الدفاع الجنوي شاركوا في هذا الاجشماع ولكنها لم تعط أيضاحات

### اثيوبيا تتهم اريتريا بقصف مواقع حدودية

■ ادپس ابابا ـ رویترز: قالت اثیوبیا امس الخميس ان اريتريا بدأت في قصف مناطق حدودية متنازع عليها بين ألبلدين مما يثير مخاوف من تجدد القتال في النزاع الحدودي للستمر مئذ تسعة اشهر. وقالت سُلومي تاديسي التحدثة بأسّم الحكومة في بيــان «اعتبـارا من الساعة السائسة مَن صيساح أمس بدأت القوات الاريترية قصفا متواصلا من مواقعها في جيماهلو على جبهة بادمي شيراروه، وأضافت ميوم الثلاثاء.. شَنْتُ قصفا كلفا استمر كادقيقة على جبهة

#### جماعة اسست علَّى خلافُ القانون وتستخدم الارهاب لتحقيق اغراضها، يهدف تعطيل احكام الدستوره. كما وجهت الى 35 منهم تهم «القيادة والدعوة لفكر الجماعة والإشراف عليها وعلى تدريبات عسكرية وآصدار تكليفات الى اعضاء الجماعة

ﷺ واشنطن\_«القدس العربي»:

ثلاثين مليون دولار. .

وستقوم شركة داكين غامبه الامريكية للمحاماة بتولى القضية. ومن للعروف أن أحد أصحاب هذه الشركة هو فيردون جوردان الصديق الحميم للرئيس الامريكي بيل · كلينتون الذي كان الدعون العلمون في مصاكمة كلينتون قد استجويوه يوم الثلاثاء الماضي لعلاقته بقضية مونيكا

ادريس رفع قضية على الحكومة الامريكية لدى الحاكم الامريكية المطالبة بتعويضات عن الدمار الذي الحقت من شهر آب (اغسطس) الماضي بدعوى عبلاقسه مع المعارض السعودي البارز الشيخ اسامة بن لادن.

يعتزم رجل الاعمال السعودي من اصل سوداني صالح

وقد اللَّفت الشركة البيت الابيض انه أذا لم تتم تسوية

بمصنع الشفاء للادوية في الخرطوم الذي قصفته القوات الامريكية بصواريخ كروز من طراز توما موك في العشرين كما تتضمن اوراق الدعوى مطالبة الحكومة الامريكية برفع التجميد عن 23 مليون دو لار التي يمتلكها في البنوك البريطانية. وتبلغ قيمة مبلغ التعويض للمصنع الدمر

يوم الرابع والمشرين من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بأن أدريس مرتبط بأبن لادن وأن مواد تستخدم

في انتباج غاز الاعصاب في اكس قد وجدت في مصنع وقسال جمون سكانول وهو ناطق باسم ادريس في نيويورك أن صاحب مصنع الشخاء وقد أكد منذ البداية أنَّه لا علاقة له مع اسامة بن دلان او اي منظمة ارهابية في اي

البالغة 18 مليون دو لارء.

مكان في العالم وأن للصنع عندما اشتراه صلاح ادريس كان لصَّناعة الادرية وانه كذلك عندما قصف وانه يريد الاعتراف بهاتين الحقيقتين. ، واضاف سكانول ان ادريس يريد من الولايات القحدة ان تقدم له تعويضا عن مصنع الشفاء وتفرج عن 23 مليون دولار جمنت في حسباب له في وبنك امريكاء في بريطانياء. وقال بان وابريس دفع 12 مليون دولار من ثمن مصنع الشفاء وتحمل ديون للصنع

لقضية مع موكلها بتلبية مطالبه فانها سترفع دعوي امام القضاء الأمريكي ضد الحكومة الامريكية بهذا الشأن. وقد اجتمع لهذا الغرض يوم الاثنين الماضي محامو ادريس مع اربعة اعضاء في لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي لدحض الادعاءات التي كان كررها المنسق القومي الآمريكي لكافحة الارهاب ريتشارد كلارك

السَّلام في السابع من اب (اغسطس) الماضي.

ويذكر أن الحكومة الامريكية تعرضت لانتقادات حادة داخل وخنارج الولايات المتحدة لقبرارها قصف مصنع الشفاء في غياب أي دليل يربط المصنع او مالكه صلاح

وقال سكانول ان ادريس لم يتلق اي رد ايجابي، لكته متفاثل بان الحكومة الامريكية ستقوم بالاجراء المناسب واذا لم تفعل ذلك فانه سيتابع كل الخيارات بما في ذلك مقاضاً الحكومة الامريكية أمام محاكم دولية.

وقال الناطق باسم البيت الابيض ديفيد ليفي انه مقيد فسيسما يسستطيع قسوله، لان النزاع يمكن أن يتطور الى محاكمات، ولكنه أضاف واننا ما زَّلنا واثقين من وجود دليل على ان مصنع الشبقاء كان منهمكا في نشاطات تتعلق باسلحة كيماوية. وقال بان أموال أدريس جمدت في بريطانيا بقرار من ادارة ضبط الاموال والمنتلكات الآجنبية بوزارة المالية الامريئية بموجب أمر تنفيذي اصدره الرئيس كلينتون في شهر اب (اغسطس) الماضي بتجميد أي ممتلكات لابن لَّادن أو مساعنيه في الولاياتُ للشحدة. وقد وقع كلينتون على هذا الامر في الوقت الذي اصدر فيه او امره بقصف المصنع ومعسكرات ابن لادن في اقليم خوست بافغانستان رداعلى الدور المزعوم لابن لامن في انضجاري المسخارتين الامريكيتين في نيروبي ودار

الاشخاص الاشرار».

فيرنون جوردان يقاضي صديقه كلينتون نيابة عن صاحب مصنع الشفاء للادوية ادريس بابن لادن او بنظام الحكم السوداني. وتتنضمن اوراق القضبة تقارير صحافية غربية وامريكية كثيرة الى جانب شهادات خبراء ودبلوماسيين غربيين اكدت ان الصنع كان ينتج نقط الادوية.

وقال ادريس انه لا علم له بأي عمل في المصنع يتعلق باسلحة كيماوية قبل ان يشتريه في شهر نيسان (ابريل) من العام الماضي. و نسبت صحيفة (واشنطن بوست) الى مسؤول امريكي كبير لم تفصح عن مويثه ادعاءه بان ولدى الحكرمة الامريكية بليلا قويا يربط مصنع الشفاء بالجيش السوداني وببرنامج العراق الخاص بالاسلحة

الكيماوية وكلاهماله روابط بآبن لادن. وقال انه واذا لرادت شركة كين غامب للمحاماة القاء نظرة على قائمة وزارة الخارجية (الامريكية) الخاصة بالارعاب فانها ستجد السودان في مقدمة القائمة وستفكر مرتين بنوعية الموكلين الذين ستمثلهم. فيما قبال مسؤول امريكي اخران دمصاميي اكين غامب مشبوشون حول من هم الأشبخاص الطيبون ومن هم

غيـر ان الشركـة ردت على ذلك بـالقـول انهـا •لا تمثل السودان بل إن الموكل الذي نمثله هو مواطن سمعودي كفا قد مثلناه منذ بعض الوقت وقبل امتلاكه لمصنع الشفاء.

من أقارب المتهمين على نفس الطائرة والشيخ الفضلي يعلن تأييده لبن لادن

لندن\_«القدس العربي»:

أعادت السلطات اليعنية أمس أربعة بريطانيين من أقارب المتهمين بالتخطيط لأعمال أرهابية، بعد ان رفضت منصهم تأشيرات في مطار صفعاء. وجاء الأجراء اليمني تنفيذا لقرار صدر أمس الأول يقبضي بضرورة حبصول أي

مواطن يريطاني على تأشيرة بخول من السفارة اليمنية في لندن قبل التوجه الى صنعاء، وقالت سصادر مقربة من البريطانيين الأربعة وهم فاليري تريفور سو والدة للتهم محمد مصطفى كامل ووالدها تشارلز تريفور سو، وأفضل أمين، ومترجم، ان السلطات اليمنية أعادتُهم على نفس الطائرة الشليسجسيسة التي استنقلوها من لندن منسناء الأربعناء ليقضوا بذلك 14 ساعة في سفر متواصل. وكان راشد يعقوب رئيس لجنة الدفاع عن المتهمين البريطانيين قال لـ والقدس العربىء أنَّ السَّفَارِةِ الَّهِمَنِيةِ في لنْدنّ رفيضت منح تأشيسرات للبسريطانيين

وأشارت الصابر الى ان فاليري لم تر ابنها منذ زمن طویل، وانها حاولت اقتاع السلطات الهمنية بالسماح لها بالدخول دون جدوى، والى ذلك استنكر متحدث ياسم ءالرصد الإعبلامي الاسبيلاميء في

الجولان والقدسء

الدرسات الفلسطينية بواشنطن مساء

الأربعاء أنءإسرائيل تريد الآن سلاما

تَقرَضُه بِالقُّودُ الْخَاشِمَةُ»، بدلا من السلام

القباثم على أسباس الشبرعيبة الدوليبة

والأمن المتسبادل المتسعادل ليكل الأطراف.

وأضاف مؤكدا ،إننا لن نتنازل عن حقوقنا

وقال المعلم ان الحكومة السورية عندما

وافقت على الشاركة في مؤتمر مدريد في

عنام 1991 بناء على رسبالة التطمينات

لكي نغريهم لعقد إتفاق سلام معتاء.

الدعايات المغرضة التي تشن ضده. واضاف أننا مستعدون لان نفديه بارواحنا، وتربطنا به عبلاقيات قيديمة ووطيسدة كسجنود تحت قسيسادته فى افغانستان. واشار الى ان بن لادن قدم الدعم لـــالمِـــآهدينَّ في حـــربهم ضـــد الحرِّبُ الاشتراكي أثَّناء حَّربِ الْوَحْدة في اليمن عام 1994، واكد الشيخ القصلي ان وبن لادن في مأمن، مهما حاولت امريكا قصفه بصواريخها او مطاردته او محاولة اغتياله او استشجار بعض العملاء لتنفيذ تَلَكَ الْهُمَةُ هُۥ وَقَالَ: يُوجِد حالياً مِنْهُ الفّ

البسريطانيين كانوا يحسملون أدوية

من جسهة أخسرى أعلن النسيخ طارق

الفضلي شيخ «الْجـاهدين» في الْيـمن، ونجل السلطان عبد الله الفضلي اضر

سلاطين آل الفضلي بمحافظة ابين قيل ثورة 1963، اعلن تأييسه للمسعارض

وقَــَالُ الفــَضَايِ في حــديث شـــامل

لــدالَّقدس العربي، يُنشَّر غدا، أن بن لادن شيخ جليل واخ عزيز احترمه واجله رغم

السعودي البارز اسامة بن لادن.

وملابس لأقاربهم

بن لادن حول العالم، بل اكثر من ذلك، وقلل الشيخ الفضلي من أهمية مجيش عدنْ ـ أبين، الأسلامي الذي يتزعمه ابو الحسن للحضار، وقاَّل ان تلك الجماعة خسرجت من عسباءة تنظيم والتكفيس والهجرة»، وان انصاره ، ينظرون كل شيء ولا يوافسة ون عليسها بخُسلاف الجَّمَاعَاتُ الْأَسلامِيةَ الْإِخْرِيءِ. (نص الحديث غدا)

## السفير السوري بواشنطن: نأمل ان يتفهم الاسرائيليون ان السلام في مصلحتهم

التي تسلمتها من الولايات المتحدة مكنا ■ واشنطن ـ والقدس العربيء ؛ قال نعتقد أننا سنتوصل إلى السلام في فترة مفير سورية لدى الولايات المتحدة وليد أقصاها عادواحد سمضيفا موالأن عندما المعلم ان حكومسة بلاده لا تزال تأمل بأن يدرك الإسرائيليون أن السلام مع سورية ننظر إلى مستقبل عملية السلام نجد أنه هو في مصلحتهم ومصلحة أجيالهم،، غير مظلم.. ففي مدريد وافقت كافة الأطراف على سرجتعيثة المضاوضات وهي قبرارا أنه أشَّار في الوقت نفسه إلى أن إسرائيلُ غير مستّعدّة الآن للسلام مع سورية، وأن مَجُلسُ الْأَمَنُ 242 و 338 و425 بالنَّسبَّة للبنان والأرض مقابل السيلام وواقيقنا هناك دلائل قوية على ذلك مثل توسيع المستوطنات ومواصلة إصرارها على على تسوية شاهلة، وقال ،ولكنْ أين هذه احتلال الأرض العربيـة، وتبني وفرض الرجستية الأن، في معدريد كنان لدينا قــوانين على الأراض التي تحــتَـلهــا في راعيان: أمريكا وروسيا والأن لا ندري اين روسيا وحتى لا ندري اين الأمريكين؟، وقنال المعلم في ندوة نظمها مركيز

ISSN 1358-3379



بالاسلحة الرشاشة على سيارته

كوسوفو في فرنسا.

من جهة اخرى اعلنَت الأمينة العامة

للصرب الاشتراكي الصربي (الصاكم)

غوريتشا غاييفيتش امس الخميس خلال

اجتماع البرلان الصربي ان حزبها يوافق

على النشاركة في الفَّاوضات بشأن

قبول الدعوة، للمشاركة في المفاوضات

وبسبب الثرّام شعبنا ودوائنا بالكفاح من

اجل السلام مهما كان الثمن والدفاع عن

كوسوفو كاهدى مصالح صربيا

والجمهورية اليوغوسلافية الوطنية

الحيوية في اي مكان تتم فيها مناقشة

بشأن كوسوفو .. واضافت داننا تخطو

بذلك خطوة اضافية نحو تسوية الشكلة

الطرق السلمية وتاكيد المغيقة بشأن

وفي موسكو اعلن معثل روسينا ف

الفاوضات بين اطرا ف النزاع في كوسوفو

بوريس مسايورسكي امس ان الحل

كوسوقو مجددا امام العالمه

وقالت أن ءموقف الجزب الاشتراكي مع

بريشتينا ـ بلغراد ـ موسكو ـ -اف ب-رويترز-ءالقبس العربي»:

اعلنُ النَّاطَقَ باسم بعثُهُ النَّحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا يورغن غروئيه انه عثر امس الخميس على جنث اربعة رجال في موقعين مختلفين في غرب كوسوڤو .

وقال غرونيه ملقد عثر على ثلاثة رجال من للدنيين مقتولين في سيارة بيضاء بالقرب من ديكائيء في غرب كوسوفو. بريشتينا كيرى مدن اظيم كوسوغو الم أن الرجال الثلاثة هم البان قتلوا بطلقات نارية من اسلحة رشأشة.

واكسد مسركسز الاعسلام الالبساني هذه المعلومات، مشيرا الى أن الرجال التَّلاثة فتلو آمساء امس الاول. من جهة اخرى اوضح مركز الاعلام

الصربى انه عثر صباحا على صربي مقتولًا فَي سيارته في منطقة بيكاني. و قد رشاش وقنيفة صاروخية.

وكمان للصدر نقسمه اعلن في وقت سابق أن شرطيا صربيا قتل ليل الأربعاء

العسكري لهذاالنزاع مس موسكو وتنتظر صوقفا مسؤولاه من الشَّارِكِينَ في مؤتمر رامبوييه قرب باريس

تاس وانذا مقتنعون ان الحل المسكري الذي يتم بالقوة غير ممكن، والسبيل الوحسيد الذي يمكن ان يعطي نشائج هو وسينير مايورسكى مقاوضات

واصبوبيه مع المثل الاميركي كريستوفر هبل ومعثل الاتحساد الاوروبي لكوسوفو فولففانغ بيتريتش. وتتخذ موسكو في لجنة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة (نضم ايضا

بريطانيا والولايات للتحدة وفرنسا وايطاليا والماتيا) الشي نظمت الفاوضات موقفا مميراً يعارض أي حل غير سياء وترفض مبدأ التهديدات العسكرية لدفع المتنازعين الى الانفاق. الى ذلك قبال وزير الدقباع الامبيركي وليام كوهين يوم الاربعاء ان انتشار قود

اطلسية في كوسوفو بمكن ان يتم فقط بعد داتف اق حقيقي . . لا يكون وهمياء بين الصرب والبان هذا الإظيم

واضاف كوهين امام لجنة القوات السلحة في مجلس الشيوخ محذرا ان قوات حلف شمال الاطلسي ستجد نفسها بغير هذه الحالة في شرك وسط سبادل اطلاق النار، بين محَتَلف اطراف الأزمة،

وكرر كوهين ان الشاركة الامريكية للحتملة في قوة اطلسية سيكون ممحدودا نسبياء ومن للقترض ان تبدأ مصانثات السلام بين الصرب والبان كوسوقو غدا السيت في راعيوييه قرب باريس. فقد دعث مجموعة الاتصال هول

الاليان في كوسوفو الى الاجتماع السبت القبل في رامبوييه بالقرب من باريس للتوصلُ الى اتفاق، في فترة اقصاها اسبوعين، للاتفاق حولٌ وضع حكم ذاتم واسع للى الاقليم الصربي ذي الغالبيا من جهته لکد رثیس هیـنّة ارکـان

الجبوش الامريكية الجنرال هنري شلتون الاربعاء اصام لجنة القوات السلحة ف مجلس الشيوخ ان مخيارات عدة، تبحث حاليا في البنتاغون، لكن من «السابق لاوانه، التّحدث في الوقت الحاضر عن مشاركة امريكية بأقوات برية يبلغ عديدها «2000» او 4000 او اکثر»،

يوغوسلافيا سابقا بلغراد والانقصاليين

وتصدث كوهين والجنرال شيئتون ووزيرة الشارجية مائلن اولبرايت وللسنشار الرئاسيُ للامن القومي ساندي بيرغر بعد طهر امس الى مجلس الشيوخ

السنة العاشرة\_العدد 3031 الجمعة 5 شباط (فبراير) 1999\_19 شوال 1419 هـ

ناشب رئيس البرلمان الصريبي راتكو ماركوفيتش وهو يتحدث الى زملائه امس اثناء جلسة مناقشة انكان الصرب سيشاركون في محادثات السلام التي سنجري فرب باريس غنا الس

والبان كوسوفو التفاوض حول خطة

للسلام وضعتها القوى العظمى بتأن

وتنص على بقاء كوسوفو داخل جمهورية

يوغوسلاقيا القدرالية لثلاث سنوات على

الاقل، مع اعطائها حكما ذاتيا حقيقيا

ولم يعلن عن تقاصيل الخطة للبنية

على اقتراهات امريكية تعتمرا جعتها

وتعديلها من قبل دول مجموعة الاتصال

التي تضم إلى الولايات المتحدة كـلا من

روسينا وللاثينا وقرنسنا وبريطانينا

وايطاليا. وكان وراء عنم نشر التقاصيل

الْخَشْية من تعقيد مهمة الجانبين للدعوين

وعلم من مصادر وزارة الضارجي

البريطانية ان الخطة تنص على تنظيم

انتخابات خلال تسعة اشهر لاختيار

السلطات للملية لاقليم كوسبوقو الذي

يشكل الالبسان 90 في النسة من سكانه.

وكسائت مِلْغَسراد الفَّت الحكم الذاتي في

الى تقديم تنازلات كبرى.

الاقليم في 1989.

لادارة شُؤُونها، على الورق كحد ادني.

خطة مجموعة الاتصال: توازن دقيق على الورق

الضرائب واليزانية الطية والصحة

الاقتصادية وخصوصا الشرطة.

والتعليم والقضاء والثقافة والتنمية

وتتنضمن الخطة بندا غيسر قسابل

للتفاوض يتعلق بالالنبان ضحمايا

تَجَاوِرُاتَ الشَّرِطَةُ الصَّرِبِيةَ، كَمَا يَتَضْعَنَ

وستحصل بلغراد من جانبها على

تنازل كبير يدعو الإلبان الى التخلي عن

هلمهم. اذ يتص الاتفاق وبوضوح على

معندم للسناس بحندود الجنمهاورية

كما ستبقى سلطات الدفاع والسياسة

الضارجية والسياسة التقنية في يد

جداً لم حلة انتقالية من ثلاث سنوات، يتم

حكومة سلوبودان ميلوسيفيتش.

وسيتم الععل بهذا الثرتيب الح

القدرالية اليوغوسلافيةم

الافراج عن السجناء للسياسيين الالبان.

## مدينة بوسنية متنازع عليها تثير مشاعر متأججة

بركو (البوسنة) ـ من فريدريك دال:

ينتظر بوسنبون من الاصول العرقية المتنافسة بفارغ الصبر حكما دوليا يحسم وضع هذه الدينة المتنازع عليها في واحدة من لكثر القضايا التي تواجبه هذه النولة البلقائية بعد حرب 1992 /

ن جهة وجمهورية صرب البوسنة من جهة اخرى، بهذه للدينة الاستراتيجية والتي بمرتها الحرب وتقع على نهر سافا بالقرب من الحدود مع كرواتيا. وترك اتضاق دايتون للسلام الذي قامت بموجب دولة في

محند لانه كأد يتسبب في انهيار محادثات السلام لانهاء أطول صراع أوروبي منذ الحرب العالية الثانية. وحالياً تقع بركو التي كان أغلبية سكانها من السنمين والكروات قبل أن يستولي عليها الصرب في الحرب في أرض

مصغرة لليوسنة والهرسك اذا تجحنا في بركو يعكن ان تنجح في أماكن أخرى وأخشى اذا فشلنا فيها أن نفشل في جهات

التَّامَنَ مَنَ الشَّهَرُ الحالى في جلسات استَّماع لهيئة تَّحكيم اقيمت

مسؤول روسي: اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية

وأشار مسؤولون مطيون الى انجو التوتر والترقب أض

القوات الصربية بجراثم قتل وطرد لليوسنيين والكروات

شرق وغرب جمهوريتهم. وهدد متشددون لا يزالون يحلمون بالصرب الكبرى بالقتال من أجل الاحتفاظ بالدينة... وعلى السطح يسود الهدوء بركو ولكن مسؤولين محليين

في الحرب، قال عمات أولادنا من أجل قيام دولة صربية، بركو

الاتحاد عن صيفة وسطية بشأن بركو، وقال ببلوماسي غربي انه لا يستبعد أي خيار.

بيجوفيتش العضو المسلم بمجلس الرئاسة الاثمادى بالاستقالة ادًا ظلت يركو أرضاً صربية وقال ان هذا سيثير قلاقل في البلاد، ويقول اخرون ان هذا الوضع سيكون بعثابة مكافأة لعمليات تطهير عرقي وهشية في يركو وأماكن أخري بالبوسنة حيث قامت

يشيرون الى جو من التوتريين سكان المدينة وعمدهم 60 آلف

يجب ان تبقي في جمهورية الصربء.

تموت ببطء لأن الجميع في انتظار التحكيم،

ويطالب كل عن الكياذين الهوسنيين، اتحاد السلمين والكروات

البوسنة تضم أقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي مصير الدينة غير

صريبةً لكنها تحت اشراف دولي. قال السفير رويرت فاراند الشرف على للدينة مركو صورة

وسيجتمع زعماء ومسؤولون من الجانيين في فيينا يوم وينتظر ان تصدر المحمة التي يرأسها المامي الامريكي

■ موسکو \_اف ب: اعتبر ایفان

ريبكي السوول الروسي السابق عن

اللَّفُ ٱلشيشانَيُ امسُ الخَميس ان اعلان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف

تطبيق الشريعة الاسلامية انعاهو

ومحاولة اخيرة لتجنب اندلاع حرب

وقد اعلن الرئيس مسخادوف امس

ويعتبر هذا القرآر تنازلا للمعارضة

ونظت وكالة انباء انترفاكس عن

ريبكين قبوله ان الشينشان علم تشهد

وضعا بهذه الصعوبة منذ انتهاء الحرب

مع مـوسكو في آب (اغـسطس) 1996.

وأعتبر ريبكي مندوب الرئيس الروسي

الاول الاربعاء عن تطبيق الشريعة في

كأفة الميادين وبما فيها التعليم والاقتصاد

والحياة الإجتماعية والجيشء،

رويرتس أوين في موعد لم يحدد بعد قرارا ملزما بشأن بركو بعد

هذه الجلسات وبمكن أن تمنح المكمة بركو لأي من الكيانين ويدور حديث في وسائل الاعلام بسراييقو وبين بعض زعماء

وأي مؤشر لدى حساسية مشكلة يركبو هندعلى عنزت

ويري صرب البوسنة في بركو انها شريان حياة يصل بين

قال شاب صربي «ادًا لم تبق بركو في جمهورية الصرب فان ويوافقه على هذا الرأي اليا فيتانونيتش الذي فقد ابنه الوحيد

قال ايغان كرندل نائب رئيس بلدية يركو الكرواتي مهذد الدينة

## سولانا؛ عدم نشر الصواريخ في قبرص عامل ثقة

الخميس ان قرار عدم نشر الصواريخ الروسية اس-300 في قيرص يساهم في لحلال مناخ من الثقة في بحر ايجه بين اليونان وتركيا. وَفّي مَوْتَمَر صَّحَافًى مَشْتَرَكُ مع رَّكْيسَ الْوزْراء اليوناني كوستاس سيعيتيس قال سولانا ان لا موقف لطف شمال الاطلسي في هذه القضية. لكنه اعتبر ان هذا القرار التخذمن شأنه ان يساهم بطريقة حـاسـمة في احـلال النَّقَة، في بحرَّ ايجه، واضافٌ «اعتقد اننا نحتاج الى سلاَّح اللَّ وليس الى سلَّاح اكثر

وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) للاضي، اعلنت قبرص بدعم من اثينا. عرَّمها على التراجع عن ان تنشر على اراضيها صواريخ اس-300 ارضــجـو التي اوصت عليها

وابدت تركيا معارضتها نشر الصواريخ في الجزيرة. وستنشر الصواريخ في جزيرة كريث اليونانية في جنوب بحر ايجه. كذلك اكد سولانا الذي يقوم بجولة في العواصم الاوروبية تعهيدا لقمة الحلف الاطلسي في نيسان (ابريل) القبل في واشَّنطن أن العقينة الجديدة العتمدة للحلفُ الاطلسي معي ايضا جزء من تدابير بناء الثقةء.

واعلن كل من سولانا وسيميتس تأييده لمواصلة تدابير بناء الثقة بين اثبنا وانقرة ويشارك البلدان في بروكسل في السنوات الاخيرة في تبادل وجهات النظر عبر وقال وزير النفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس الذي شارك في للحادثات مع وزير الخارجية تيودور بانغالوس ان العطية ،تستمر بشكل طبيعي، لكه تكر بان

لحزب الشيوعي الحاكم

للحكمة التعليق على قضية وانغ.

الرسمية بانه انتهك القانون الصيئي.

وقالت جماعة مدافعة عن حقوق الإنسان طرها هونغ

كونغ ان اعضاء الحزب النيعقراطي الصيني للحظور في

تحد واضح للسلطات كونوا خمس خلايا جديدة للحرب

ووانج هو خامس معارض يسجن منذ منتصف كاثون

الاول (بيسمبر) في اطار حملة صيتية على للعارضة.

وارسل خمسة اخرون الى معسكرات ععل دون محاكمة

من بينهم اربعة اتهموا باثهم قوادون، ورفض مسؤولو

ورفضت مسؤولة بوزارة الخارجية الصيئية تتكيد او

وقالت التحدثة وانغسى مواطن صيني اثتهك

القانون الصيئي بدخوله الدلاد بشكل غير مشروع

ستخدما بطاقة هوية مزورة وقام بانشطة تضر بالامن

وقالت زوجة وانج انه سيستانف الحكم لكنها لم تبد

وتسلل وانج الى الصين على مئن زورق قادم من اقليم

ملكاو الذي تديره البرتقال في تشرين الاول (اكتوير)

عَاوُلًا بِشَانَ أمكانية تعديل محكمة الاستثناف الحكم.

نغي ثيناً صدور حكم ضد وانغ لكنها كررت الاتهامات

انشطة تخريبية،

مفتوحا امام الطالبة بالاستقلال وان للنظمة على ضمان حرية الاعلام في كاثت بلغراد سنتصدى لنلك يكل ما لها مَنَ الاقليم من خلال محطة للاناعة. وستتولى حكومة كوسوفو بعد تعيبينها سلطات واسعة نظريا تشمل

السياسية مع شق عسكري يشعل نشر شلائين الفرجل وفيق مطط ملط

الاطلسي لضمان الالشرام بوقف اطلاق وستضم القوة جنودا اوروبين غربين خصوصا بالاضافة الى عدة الأفرن الامريكيين، وفق ما وعدت به والمنظن.

ولتفادي عرظة الباحثات تعلزو مجموعة الاتصال فرض جنول دفيق علي للشغاوضين اللين سيحيط يهم وزيزا خارجية فرنسا وبريطانيا. وسيكون أعامهم سبعة أيام للاتفاق فع تمليد لنة اسبوع في حال تصفيق تقديد وسيبقون بعيدا عن الصحافة التيأذ تتعكن من متابعة الباحثات الاعن بعد وقنالت روسسينا كلتى سنتسرسل فأرأ

واميوييه مسؤولا من وزارة الضارحية رفيع الستوى ان مجموعة الاتصال لعبت بعدها مراجعة هذه الالية. تسشرف الاسبرة الدوليسة تركيا وفي خضم للرحلة التي تسبق الانتخابات لذلك فان كل الامور قد أرجثت الى وقت تأسبها لعقد اجتماع طارىء في صار تعتر وقال للفاوض الامريكي كريستوفر هيل الانتهابات من خيلال منظمة الامن والتحساون في اوروبا التسولجسدة في ان النص ولا يحند مسبقاً ما سيجنث بعد

# الصين تسجن منشقا يعيش في النفي

جاء لتجنب الحرب الاهلية في الشيشان موسكوء اعتبر فاشا ارسانوف نائب الستقة (دول التصاد السوفياتي الرَّئيسَ الشيشاني الذي تعتبر مواقفه باستثناء دول البلطيق) ان هذا الوضع اشد تطرعًا من مواقف مستادوف، ان تطبيق الشريعة هو ءالخطود الاصح نجم عن ءغياب عملية السلام... ولم تعمد موسكو وغروزني بعد الم التي قيام بهما منذ انتخسابه، في كمانون

الثَّانَي (يِنَايِر) 1997. تطبيع علاقاتهما وقد جمدتا مسألة الوضّع النّهَائي الشيشان. واضاف ويبكيّ «لا يمكن إلا ان نقلق. وقال وباعتماد الشريعة ان تحصل عملينا أي مشباكل في داخل الجمهورية، وتشهد الشيشان موجة من الجرائد من أن القراغ الناشيء عن سلبية موسكو وخطف الرهائن، قد ملاته قوآت اسلامية متطرفة ... وقال وأوضح ارسانوف طن يكون هناك أي طيس ســرا ان مندوبين عن القــيــادة

قيود في النستور - الشريعة الجديد إلا على استهلاك الشروبات الروحية والتبغ والمخدرات واليقاءه.

واضاف ايضا ان تعليما دينيا خاصا سينظم في الدارس على الطريقة نـ فسها

الشيشانية زاروا السعودية لخيراء كفلك انتقد رئيس الدوما (مجلس النواب الروسي) الشيدوعي غيينادي سيلزنيف قرآر الرئيس الش معتبراً انه بأت مألوفاً في الشيشار وانتهاك الدستور الروسي بشكل فاهتجه وردا على استثلة اذأعية ،اصداه السياسية في عهد الاتحاد السوفييتيء.

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره ينعى آل دلول المغفور له

# عطا محمد دلول

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بيروت مساء يوم الاربعاء الموافق 3 شباط 1999

زوجته المرحومة زهية عبد الرحمن عبد الفتاح اولاده رمزي وفخري وفاروق وأسامة

صلى على جثمانه الطاهر في جامع الخاشقجي عصر امس الخميس ودفن في مقبرة الشهداء التعزية للرجال قبل النفن وبعده يومى الجمعة والسبت في منزل ولده فخري بناية جميل أبراهيم، شارع مدام كوري قبالة الكوليج بروتستنت. وللنساء في منزل ولدد فاروق في البني نفسه

إيامته ولانالنب مراجعون

الآسفون آل دلول وعبد الرحمن وعموم عائلات الحسيني وقليلات وشبلاق وعبد الفتاح وانسباؤهم الفاكس: 9611 602 195 الهاتف: 565 868 9611

#### يريفان: التعاون العسكري مع روسیا ، ليس موجها ضد اي بلد

🗷 يريضان ـ اف ب: اعلن الشحسنث ياسم الرئاسة الارمينيسة اعس الاول الاربعاء ان التعاون العسكري بين ارمينيا وروسيا مرتبط باتفاقات سلاء ومساعدات متبادلة وليس موجها دضد اي بلد خاص.

ويعقبهذا الاعلان تصريحات انربيجانية انتقدت الدعم العسكري الروسي لارمينيا. ومثد العام 1991 تتنازع ارميني

واذربيجان بشان منطقة كأراباخ حيث اعلن الارمن في هذه النطقة الاتربيجانية استقلالهم وطالبوا بضمهم الى ارمينيا. وكان وزير الذارجية الانربيجاني توفيق دُولغوروف اعتبر في زيارة الي باريس ءان است مرار تزويد ارمينيا بالأسلحة الروسية يعكن ان يوجه ضرية جنية لجهود الحل السلمي للنزاع، في كاراباخ ويخل في موازين القوى التي تم ارساؤها في للنطقة ويتسبب بسياق جُديَّد الَّى التَّصْلح ويفضي الى نَتَائج لا

يمكن توقعهاء، واوضحت امس الرئاسة الارعينية ان القاعدة العسكرية الروسية في ارمينيا تتطابق مع اتفاقات السلام حول القوى التَّقَلِيدِيةٌ في اوروبا والتي ابرمت في 19 تشرين الثاني/توقمير 1990ء وكاثت اذربيجان نددت في منتصف كانون الثاني ليناير بالشاريع الروسية الرامية الى تحديث الاسلحة للوجودة

في هذه القاعدة.

#### تحطم طائرة وانطونوف 26، في شرق انغولا

■ لـوانداداق بداعلت ادارة الطيسران للدني ان طائرة ذات اربع محركات من ثوع ءانطوتوف 26ء تحطمت صباح امس الخميس في لومبارا في منطقة لوندا ـ نورتي (شـمال شـرق انفولا).

والعسديد من الجرحى، على القور الو لوائداً. وكنافت الطائرة آثينة من لوائدا وتستعد للهبوط في لومبازا الى الغرب مڻ لوندا\_نورتي. والى ان طائرة من نوع

واضاف للصدر تفسه اثه ثمثال

مانطونوف 12ء تحطعت الشلاثاء بعيب اقلاعها في كازينقا لكثر لحياء العاصمة الانْخُولية أكتظاظا بالسكان مما ادي الى وقوع الاقتيلا والعنيد عن الجرحى، وقي الاعوام الاخبرة تحطمت طائرات عدة من نوع وانطونوف، او فحدث في منطقستي أوندا نورتي ولوندا سسول الفنيس بمناجم الاغاس.

وفي ثقرير تشر مؤخرا تندت الادارة الوطنية للعطارات في انفولا بالطروف التي تتم يها معظم الرجلات في انغولا. نَّهُ الشَّجِيتَ يَشْكُلُ خَنَاصَ ٱلنَّقُصَ فَمِ تجهيزات الطارات لادارة برامج رهلات مكتظة لا سيماً في مطار لوائدا، بالإضافة الى الريادة في حمولة الطائرات والنقص فرصيانتها وجمع القطع من حطام

# المعارضة تتحدى قرارات بكين وترسل تسعة آلاف شرطي الى مدينة يينينغ

¥ بكيّ-رويترز\_اغة قضت محكمة في المين اس لخميس بالسجن اربعة اعوام على منشق يعيش في للاضيء واتهم بتمويل اعمال تخريب لانه دفع مبلغ الف مولار ألى زعيله وانغ يوكاي وتقول الزوجة ان هذا للبلغ المُنْفِي فِي اسْبَانِيا فِي نَفْسَ الْوَقْتَ الذِّي كُونَ فَيه نَشْطُونَ كان لساعدة بوكاي لانه عاطل وليس لتمويل نشاطه معارضون غلايا جذيدة لحزب سياسي معظور يتحدي وصدر حكم بالسجن لدة 11 عاما على واتح في كانون سرب وقالت زوجة النشق وانغ سي ان محكمة في منينة هانجو الشرقية ادانته بتهمتي النسلل الى وطنه وتمويل

الاول (ديسمبر) بتهمة التشريب لسعيه لتشكيل الحزب النيعقراطي الصيني وسعياء

اوقعت بين 10 و100 قنيل قبل سنتين. واستنَّادا الى اخر عدد من صحيفة والعدالة واليومية في كسينغيانغ التي وصلت امس الى بكيرٌ فأن واللجنة الركزية للحزب الشيوعي والحكومة الصينبة اولتا أهتماما خاصا للاستقرار الاجتماعي في كسينغيانغ وخصوصا دائرة ييلي واتخذت قرارا مهما بحشد قوات

تصفيم تقريبا من الاويقور السلمين.

(فبراير) 1997 عندما قامت تظاهرات تطالب باقامة دولة اسلامية مستقلة في كسينفيائغ.

واصيب 131 اخرون بجروح خلال داعتداءت واعمال

من جهة أخرى نُكرت الصحف الصينية اس الخميس أنَّ السَّلْطَاتَ فَي بِكِينَ ارسَلْتَ فِي الآوِنَّةَ الْاحْسِرةَ قَرابَةً تسعة الاف شرطي للى مدينة بينينغ في مقاطعة كسينجيانغ (شُمَالُ غَرب) هيث تعيَشُ عالبية من للسلمين وحسيث اندلعت اضطرابات معادية للصينيين

عدد الفتلى تجاوز النة

فى اثناء ذلك اتهمت منظمة العفو الدولية الصين أسن الخميس باحتجاز وتعذبب اقلبة مسلمة في شمال غرب البلاد على مدى الاشهر القليئة الأضية. وسارعت الصين الى شبجب الانهامات وقالت انها غير

> واشارت الصحف الى ان 8660 شرطيا نقلوا بصورة دائمة الى مدينة بيئينغ التي تضم حوالي 300 الف تسعة وكَانْتَ لَلْنَيْنَةُ شَهِنْتَ اعْمَالَ عَنْفَ اتَّنَيَّةً في 5 و6 شياط

انتهاك لقانون الصين. ولم تشتق أسرهم أي معلومات وتقول الرواية ألرسمية الاعشرة اشخاص قتلوا

سكب ونهبء قام بها انغصاليون كانوا سحاولون كب السلطة بالكن منظمة من الاويغور ضارج البيلاد اكتتان وقد تددت منظمة الحفو الدولية امس الامل الاربعاء بالاعتقالات التعسفية التي قاتت انها وقعت فيهنه النطقة خصوصا في مدينة بينبنغ. الا ان متعنثا ياسم المنارجية الصبئبة تغي هذه العلومات ووصفها بانها هغير مسؤولة ولا اساس لهاه.

وقالت النظمة التي تتخذ من لندن مقوا لها في بيانِّ الَّ يكين زادت في اضطهسادها لنسلس اليسوغسور في الكيم شينجيانج بغد اضطرابات عرقية وطائقية وقعت اواثل

وجاء في بيان النظمة واحتجر عدد من ألهو غور لجزد اتهم اصدقاء او اقارب سجناه سياسيين او فارين مطاوب القاء القبض عليهم أو تجرد انهم من البوعور. واحتجر عدد كبير منهم طوال اشهر دون توجيه اي انهام لهم في

ونفت جائج جيو المتحدثة باسم وزارد الضارعية الصينية الاتهامات وقالت في تصريحات مفتضية مالاتهامات لا اساس لها من المسحدة وتتبسم ياللامسۇولية..



مزارعون بولنديون ينزعون حواجز وضعوها في الطريق الرابط وارسو بموسكو اثر انتهاء موجة الغضب التي انتابتهم منذ ثلاثة ايثم

# نجم ينقل رسالة من صدام الى امين الجامعة العربية: وجود عراق قوي مفتاح الامن والاستقرار في الخليج

■ القاهرة ـ اف ب: دعا الوكيل الاول لوزارة الخارجية العراقية نبيل نجم امس الحميس الدول العربية الى الحفاظ على قوة العراق لضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج،

وقال نجم اثر لقائه الامين العام للجامغة العربية عصمت عبد للجيد ولا امِنْ ولا استقرار في منطقة الجليج الا في

واكدنجم الذي سلم عبيد الجبيد وسالة من الرئيس العراقي صدام حسين أن معلناح تحقيق ثلث هو رفع الحصار ورقض نجم الكشف عن مضمون

رسالة الرئيس العراقي الا ان عبد الجيد قال للصحافيين انها متدل على النية والرغبة العراقية في اجراء حوار يثاء مع الجامعة العربية ونحن نرحب بهذا التوجه وهذه الرغبةء. ولوضح عبد الجيد ان الرسالة

جاءت رداعلى رسالة كان وجهها الى الرئيس الصراقي في 26 كنائون الثباتي (يناير) للاضي بعد يُومِن من الاجتماع الذي عقده وزّراء الخارجية العرب في القاهرة حول العراق والذي انسحب منا وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف احتجاجا على آلبيان الختامي. وقال عبد المجيد ولحن نتفهم ما ورد في رسالة الرئيس العراقيء. موضحا انها تأتي في واطار المسبوار بين العسراق والجامعة وهو حوار مقيد ومطلوب لتوضيح امور رغم وجود بعض التقاط الخلافية، هيث يعتبر العراق ان بيان

الوزراء تضمن بعض السلبيات. وداقع وكبيل وزارة الخبارجيسة العسراقيسة عن مسوقف بلاده قسائلا ان انسحناب الوفند العبراقي من الجلسة الضتامية للاجتماع الوزاري كان وأكتجاجا على هبيان متحبر يلحق الضرر البنالغ بالعراق وقنضينته العنادلة ولا ينسجم مع الرغبة العربية الرسمية والشعبية في الدعوة لادانة العدوان

وكنان البنينان الخستنامي لوزراء الخارجية العرب اعلن معارضته اللجوء الى القوة كحل لـلازمة بين العراق والامم التحدة دون ان يوجه ادانة صريح للخسريات العسسكرية الامسريكيسة والبريطانية للعراق. كما اعلن البيان العمل على رقع الحمصار دون الطالبية يرفعه فورا ومن جانب وأحد، كما كانت ترغب بغسداد التي طالبسهسا بوقف

اليه من نتائج عبر عنها البيان الختّاميء.

الى الحرب الأهليةُ اليمنية العام 1994.

على كمية النقط التي يمكن للعراق تصديرها.

شهور آلتمكن من شراء الدوآء والغذاء لشعبه.

ريتشاردسون الشهادة.

and the same of the same of

Triple of the contract

the second second

and the same of th

Africa of the control of the control

Secretary of the second secretary

لرئيس اليمني يدعو الى رفع الحظر عن العراق

■ صنعاء ــ اف ب: دعا الرئيس اليمني على عبد الله صالح ادى استقباله مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الإوسط روناك نيومان في صنعاء امس

وكرر صالح في تصريحات نقلتها وكألة انباء هسباء اليمنية الرسمية الدعوة الى

مرفع الْحَصار الْلَغْرُوش على العراق الشَّقيق ودعم الجهود العربية المبذولة في هذا للجال

ومنطورة فيكافية للجالات تقوم على أساس التعاون وتبيانل للصالح والاحترام

للتبادل موكانت صنعاء قدعبرت مراراعن معارضتها الصازمة لعطية شعلب

الصحراء»، ودعت الى عقد قمة عربية لبحث «العنوان الامريكي البريطاني» على

العراق واكد الرثيس اليمني مؤخرا وجود ضغوط من جانب واشنطن لنع عقد مثل هذه

القَّمَّة، وَحَسَب الوَّكَالَةُ قَانَ نَيُومَانَ وَاعْرِبُ عَنِ التَّلْدِيرِ الْأَمْرِيكِيِّ لِدُورِ الْيَعَنَّ الفَعالَ خَلال اجتماع وزراء الخارجية العرب (في القاهرة في 24 كانون الثاني-يناير) وما تم التوصل

وكان الاجتماع قددعا العراق الَّى موقف اي سياسة تهدف الى استفزاز الدول

للجاورة للعراق، من دون ان يدين بوضوح الغارات الامريكية البريطانية على العراق

وقد بحث نيومان ايضًا والوضِّع في منطقة الخليج، مع وزير الخارجية اليمني عبد

القائر بأجمال.وقال نيلوماسي غريي في صنعاء ان زيارة السؤول الامريكي وتندرج في اطار جهود واشنطن للاطلاع على مواقف الدول العربية حيال الضريات الامريكية

البريطانية، ضد العراق، موضحاً أنّ منيومن سيطلع مصاوريه اليمنين على استياء

واشتطن من موقف صنعاء. وقد يعلمهم بان واشنطن ستقطع للساعدة الأمريكيَّة لليمن،

وكانَّت وزَّارة الدِّفاع الأمريكية (البئتاغون) اطلقت في العام الماضي برنامجا لازالة

الالعَام يشاركُ في تتفيَّده عشرات الخبراء الأمريكين لنزَّع الالفام التيَّ يرجع تاريخها

وفي أواخر الشهر الماضي حذرت الولايات المتحدة رعاياها من زيارة اليمن بسبب

عضو بارز بمجلس الشيوخ يهاجم

السياسة الامريكية تجاه العراق

■ واشنطن ــ رويترز: تعرضت ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للانتقاد الاربعاء في ساحية مجلس الشيوخ الامريكي لمعاولتها انهاء القيود التي يغرضها مجلس الامن

وقال عضو الجلس فرانك موركوسكي الذي يرأس لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ

أنْ على الإدارة الامريكية بدلا من ثلك ان تُبذل مزيدا من الجهد لوقف تهريب النقط من

العراق بما في ذلك تبني مشروع صنطقة حظر سفن النفطء قبالة السواحل العراقيةً

وجنوبه، وفي الشهر الماضي اقـ ترحت الإدارة تحرّير صــادرات العرّاق النفطيـة فيّ

. مَحَاوَلَةُ لَجَابِهَةً مَا يَقُولُهُ العَرَاقُ بَانَ سَقُفَ الصائراتُ يَحَدُ مَنْ قَدَرَتُهُ عَلَى شُراء المُوادُّ

الانسانية. وقال موركوسكي أن العراق سيستخدم الزيادة في كمية النقط الذّي

ُ وتعساعل موركوستكي في مجلس الشيوخ دما هو الهدف الانساني من وراء ضمان • وجود تيار كهربائي لا ينقطع عن مصانع الغازات السامة التي يملكها صدامه.

: وفي الوقت الراهن يسمّح للعراق ببيع ما قيمته 5,2 مليّار دولار من النقط كل سنة

كما اعلن موركوسكي أن لجنة الطاقة ولجنة العلاقات الخارجية التابعتين لجلس

للشيوخ ستعقدان جلسة استماع مشتركة الاسبوع القبل لراجعة سياسة الادارة

عن تقويم الوضع في العراق

🍍 واشنطن ــاف ب: سعت واشنطن الاربعاء الى الاقلال من شأن استبعاد ريتشارا

بالزرئيس اللجنة الخاصة التابعة للامع التصدة للكلفة نزع اسلصة الدمار الشاما

العراقية (يونسكوم) عن العملية التي تقوم بها الامم المتحدة لتقويم الوضع في العراق.

ُ وَقَالَ لِلتَحِيثَ بِأَسِمِ وَزَارِةَ الْعَارِجِيةَ الْأَمْرِيكِيةَ جيمس روينَ أَنْ «يونسكومُ ستشارك

لِّنِ التقويم، مؤكد ان بتلو مما زال كما كان رئيسا للجنة الخاصة وأن هذه اللجنة ما

. وأضاف أن واشتطن تعتبر أن بتلر مادي عملا جيداء وتابع مليس هناك من تغييره

. وأستنادا الى عدد من الدَّبلوماسيين في الامم للشحدة فان الاعضاء الدائمين في معلس الامن اتفقوا على استبعاد يتثر عن اللجان الثلاث التي ستوكل اليها مهمة التقويم

الطباعلة للعلاقات بين الامم المتبحدة والعراق في مجالات التسلح والوضع الانساني

وكانت روسيا طلبت رسميا عزل بتلر من رئاسة اللجنة الخاصة

واشنطن تقلل من شأن استبعاد بتلر

سيصدره من لجل تمويل برامج التسليح مثل انشاء شبكة جديدة للكهرباء.

وُستَعمل هذه للنطقة بناس طريقة عمل منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق

في كأثون الاول (ديسمير) الماضي، الامر الذي اثار غضب بغداد.

عمليَّاتُ الَّخطفُ المُتَّكِّرُرة النِّيِّ يتعرَّض لها الاجانب في هذا البلد.

فيه ء الترَّ ام العراق يتنفيذ قرارات الأمم التحدة نات الصلة بحرب الخليج:

🙀 واشار الى «أهمية أقامة حوار أستراتيجي لبناه علاقات بمنيّة أمريكيّة راسخا

الخميس الى رفع الحظر الذِّي تقرَّضُه الامم التّحدة على العراق منذ 1990.

ومن القرر ان تتبنى لجنة التابعة يذكر ان سـورية عـضـو في هذه

والبحبرين الدولة العبربية العضو أم مجلس الامن والامين العام لجنامعة الدور

وحول استعداد العراق للتعاون مع لجنة للتأبعة التى شكلها الاجتماع الوزاري لتابعة اجراءات رفع المصار عن العراق في للحافل الدولية قال نجم منحن نطمح بأستمرار الى الوقف العربي الواضح من دعم مطالب العراق المشروعة

الوزارية خطة تحسرك على للسستسوى الدوَّلَى خَلال اجتماعها الأول للقرر في دمشُقَّ في شباط (فيراير). اللجنة التي تضم السعونية والامارات العربية اللَّحدة والاردن ومصر وليبيا ودولة او اثنتين من دول الغسسري

«القادسية»: كان على دول الخليج ■ بغداد\_اف ب: اعتبرت صحيفة (القادسية) العراقيا

> ننيك الذي زارها لعرق الخطط الأمريكية لاطاهة النظام وَّقَالَتَ (القَادسية) ان الجولة الخليجية التي اختتمها انديك الاربعاء شكلت دامعانا أمريكيا في استصغار شأن الامة العربية

وانظمة الحكم فيهاء واضافت ءان هذه الجولة في غاياتها ومعانيها ودلالاتها ستباحة فاضحة للكرامة العربية وابغالا في تنفيذ مخطط خرق الجبهة العربية والسعي الى تعزيقها بما يتيح بلوغ امريكا

وُ اعتبرتَ (أَلْقَادسية) انه مكان الإجدر بالسؤولين في البلدار الخميس انه كان على دول الخليج أن ترفض أستقبال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن

رفض استقبال مارتن انديك

عصمت عبد الجيد يتسلم الرسالة التي حملها وكيل وزارة الخارجية العراقي نبيل نجم (رويترز)

التيّ زارهاً انديك و ( قرانك ) ريتشار ُدونُي ( للسَّوْوَل ٱلْمريكيّ عن التنسيق مع المعارضة الـعراقية ) ان يرفضو ا استقبالهما لانّ نَلْكُ يَشْكُلُ سَـابُقَّةَ خَطَيْرَةَ فَيْ التَّدْخَلُ فِي الشَّوْونَ الدَاخَلِيةَ للدول العربية جميعهاء، مَّنَّ جهتُّها انتَقَدَّتُ صحيفة (العراق) والصمت العربي، الذي رافق جـولة انديك قائلة «ان الجـميع في الوطن العربي يُشمون رائصة الجريمة والنتانة من هذه الجولات فضلا عن طبيعتها الاستفزازية ضد الأمة ولا شك ان السكوت عنها يدفع المعتدين الى التمَّادِّي في استعرارُها والمضي في مُشاريعُهمُ الاسَّتَ عماريَّةً



سكرتير عام الامم للتحدة كوغي انان يتسلم اوراق اعتماد السفير العراقي الجديد لدى المنظمة الدولية سعيد الموسوي (رويترز)

# سكان الموصل في حال تأهب لمواجهة الغارات الامريكية شبه اليومية

الموصل (العراق)\_ من تانيا ويلمير:

في زاوية من احد شوارع للوصل يقف عدد من الرجال الباحثين عن عمل رافعين معاولهم كمداقع مصوية الى السمآء مستعدة للرد على الطائرات الغربية التي تغير على النطقة بشكل شبه يومي.

فقد اصبحت الطائرات الامريكية التي تجوب منطقة الحظر الجوي في شمال العرَّاقُ تقوم بضاراتُ شُبُّهُ يُومِّيةَ على اهداف عسكرية حبول للوصل على بعيد 400 كلم شمال بقداد، لا سيما انظمة الرادار وبطاريات الدقساع المضسادة للطَائرَاتَ، ويقبول سكانَ للّوصل، ثالث مدن العراق، انهم اصبحوا معتادين على زثيسر الطائرات وامستوات القسصق والانفجارات التي يسمعونها من بعيد، كُما يؤكدون ان لا شيء بخيفهم بعد ثماني سنوات من الحظر الفروض على بلادهم. وقال فواز البالغ من العمر 38 عاما

والذّي يعملٌ في محطة للوقـود «انه امر طبيعي بالنسبة اليناء انها الحرب». واضَّاف ءان الامريكيين يريدون قتلنا، لكنهم لن ينجـحوا. فالله ورئيسنا يقفان

وقال للدرس الجامعي حديد حسيب طسنا خاثفن. فمنذ تسع سنوات نتالم. وكل منا تريده هو العنيش بسلام منثل الناس الاخرينء، وخلافا لنبئة البصرة الجنوبية التى

قَتَلَ فَيُهَا 24 مَدَنَيَا فِي الشَّهُرِ الْمُاضِي فِي انفجار صاروخ امريكي قال الامريكيون انه صَّل طريقه، فيأن النَّاطق الدنيـة في للوصل تبدو في منأى عن القصف هتى

وترفض السلطات السماح للصحافيين بزيارة الواقع التي يستهدفها قبصف الطائرات الامريكية والبريطانية مؤكدة ان هذه الواقع تحت سيطرة الجيش، لكن السكان يشيرون الى ان موقعا يبعد عدة كليومترات عن الجامعة تعرض للقصف. وقال احد اطباء الستشفى الركزي في

المدينة ان اربعة اشخاص بينهم عسكري واحد مقتلوا خلال الغمارات الجوية بالقرب من الموصل». وكانت السلطات قد اشارت في 25 كانون الاول (ديسمير) الى

طائرات معادية تقوم بدورية. وجنوب العسراق ومن اجل رفع الحظر

يرافق مدير المستشفى رائد تهالة الزائرين الغرنسيين في جـولة على قسم الـعناية ان اربعة عسكريين قتلوا اثناء غارات على الفائقة، وفي أحد الاسرة تتمند امراة النطقة، وقال طبيب أخر يدعى ضاهر تَحت شُرشُفُ رقيقَ وتتنفُس بصعوبة فَي الحبو ان خمسة مدنيين قتلوا في انفجار هين يبدو رجل ممدد الى جانبها ميثاً. قنابلٌ في امس الاول من عـمليـة ثعلبُ الصحراء التي شنتها القوات الامريكية وقَّالَ الاطَّبَاءَ أَنْ هَنَاكَ حَاجَةً الى أَجَهَزَةً للتنفس الاصطناعي. والبريطانية على العبراق في 16 كاثون و اعرب ضاهر الحبو عن الاسى لاڻ •كل الاول (ديسـمبـر) الماضي، وفي السـماء شيء اصبح قديما وخارج الاستعمال تشير خطوط من الدخان الابيض الى ان وقسال نائب الوصل توفل الطالب ان

والغَّــارات المنَّــواصَّلة النِّي تَقَــوم بهــا الولايات التحددة وبريطانيا غير مشروعةه وحث الوقد البرلماني الفرنسي لذي يـزور الوصل على العسمل من اجلَّ الغآء منطقتي الحظر الجوي في شمال

العراق يشكو من دخول مجموعة «مخابرات، امريكية بريطانية الى اراضيه

■ الامم المتحدة ـ رويترز: شكا العراق لكوفي أنان الامين العام للامم المتحدة من أن مسؤولا امريكيا بارزا يُخُلُ الاراضي العراقية من تركيا الشهر الماضي دون اذن برفقة وقد من اجهزة مخابرات امريكية وبريطانية.

وطلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في خطاب وزع امس الخميس من أنان مناشدة الحكومات المعنية وقف «تدخلها الستمر» في الشؤون الدَّاخلية للعراق، وقال الصحاف انه في 13 كانُونَ الثاني (يناير) المَاضي بُخَلتُ الْيَزابيثُ جَونزَ وَهُي مساعدة لنائب وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الادنى منطقة شمال العراق عبر الاراضي الترعية على رأس وفد من اجهزة مخابرات امريكية وبريطانية وبرفقة عند من للسؤولين من وزارة الخارجية التركية. ورغم أن الصحاف لم يشر الى ذلك افادت تقارير حديثة من منطقة شمال العراق التي

لا تخضع لسيطرة بغداد وتقطنها اغلبية كردية انجونز وهى نائبة مساعد وزيرأ الخارجية الإمريكية عقدت اجتماعات مع مسعود البرزاني وجلال الطالباني زعيم الفصيلين الكرديين النناحرين في المنطقة، وقال الصحاف أن دخول جونز والوقد للرافق لها الى الإراضي العراقية دون مو افقة السلطات بعد انتهاكا فجا لسيادة العراق، وطَّلَبٍ مَن انَّانِ النَّبَحْلِ بَشَكلَ مِباشر لدى حكومات هذه الدول، وحتْها على التوقف عن التدخل الستمر في الشؤون الداخلية للعراق والالتزام بمبثاق الامم المتحدة الذي يؤكد على سيادة الدول الاعضاء واستقلالها السياسي ووحدة اراضيها.

## اعتبرت ان جولة انديك اسفرت عن "تفاهم كامل" مع دول الخليج مصادر: امريكا ستصعد «حرب الاستنزاف» ولن تتخلى عن خطتها لاطاحة صدام

اكدت مصادر دبلوماسية امريكية وعربية تابعث عن كثب جولة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتين انديك، التي قام بها مؤخرا على عند من الدول الخليجيـة، أن المحانثات التي لجراها المسؤول الامريكي مع قيادات هذه الدول اسفرت عنَّ وتقاهم كامل تقريبا في وجّهات النظر، حول الأزَّمة الستّمرة مع العراق وتطوراتها المتثملة خلال للرحَّلة القَّبلة.

واستبعدت الصادر في معرض تقويمها لنتاثج المحادثات التر اجـراهـا انديك في عـواصم الدول الـتي زارها، أن تكون مبعض التصريصات والتفارير الإعلامية، ألتي تصدثت عن الواقف والافكار التي تم تبائلها خُلال الجولة صحيحة، او حتى قريبة من الواقع، واصفة اياها بأنها طقتقر الى للصداقية ومخصصة

للاُستَهلاك للحليء. وقالت ان ما نكر عن مضلافات في الرآي، بين بعض للسؤولين الخُليجيين والجانب الامريكي طم يكن في مصّله، مضيفةٌ بأنّ انديك سـ مع اثناء لقاءاته في النطقة وتحفظات كانت اشـبـه بالتساؤلاتُ منها بالانتقاداتُ للسياسة الامريكية. وقد تركزت تلك التساؤلات على السبل والوسائل الاجرائية الكفيلة بتحقيق هذه السياسة، لكنها لم تمس ايا من الاسس التي تقوم عليها او الإهداف التي تسعى الى يلوغهاء. وتابعت المسأدر بشكل جازم: ملقد بات ممكنا القول الآن، وبقدر كبير من الثقة، ان هناك سياسة واهداقا مشتركة بين الولايات المتحدة والدول الخليجية. ومعها الغالبية العظمى من دول المنطقة، حيال ازمة العراق ومسألة النظام في بغداد. لكن النقاش الدائر حاليًا بتعلقٌ بالوسائل والاساليب العملية التي يجب اعتمادها لوضع هذه السّياسة موضع التطبيق، ومدى الإمكانات للتاحة لتحقيق هذه الإهداف.

وما هو قابل او غير قابل للتحقيق منها في الواقع». وحددت المصادر الدبلوماسية ما وصفتها بدالاسس التم تقوم عليها السياسة الامريكية حيال الآزمة العراقية في الرحلة الراهنة ،، وذلك على الشكل التالي:

ً 1\_الاستَّمرار في المحاولات الراّمية الى «احتواء نظام الرئيس صدام حسين، ومواصلة العمل على «اضحاف» وتقويض مرتكزاته ودعائم قوته السياسية والعسكرية والامنية ه وتحويل ثلك الى مجهد متواصل ومتناسق يسلمر تنقيذه بشكل تدريجي ومتعدد المراحل وبعيد الامدء

2 ـ ابتناء قدر لكبر من الاهتمام بالجانب المتعلق بـ والعمل على تَحْفَيفَ معاناة الشعب العراقيء. انما دون ان يصل نَلك الى حد الثوافقة على رفع العقوبات الأقتصادية للفروضة على بخداد، والاكتفاء في للقابل بمصاولة التوصل الى الوسائل التي قد تتبح نَلك من خلال اتفاقات وترتيبات جميدة مثل واتفاق النفط مقابل

3\_التَّمسك بهدف واسقاط النظامه. على اعتبار انه يشكل والحل النهائي الشامل والدائم الوهيدء الذّي يمكن من ضلاله واغلاق ملف الأزمة العراقية بالكامل وفتح صفحة جديدة من التعامُّل الطبيعي مع بغناد، عربياً واقليمياً وبولياً، في

وشددت المعادر على ان هذه الطروحــات، التي عرضها انديك

باعتبارها ممبادئ واهدافا تستند واشنطن اليها في سياستها الرسمية الطنة حول العراق، وهي الرة الاولى التي يقوم فيها مســؤول امريكي بالـتـحـدث عن هذا للوضوع بعثل هذه الدقة والتحديد، محارَّت على موافقة جميع الاطراف العربية، ولم يبد اي من الذين سمعوها اعتراضا عليهاه، على حد تعبيرها. كما اشَّارت الى ما وصفَّتُها بـدآلاهمية الَّحْاصة، التَّى حـرَصُ انْدَيكُ

القانون من تحول جوهري في التوجهات الامريكية حيال الأزمة»، وشرحت ذلك بالقول ان المسؤول الامريكي اراد التأكيد على ان القانون المذكور ويجعل من هدف اسقاط النظام العراقي سياسة رسمية ومقرة بالنسبة للولايات التحدة بغض النظرعن الوسائل والاساليب والدة الزمنية التي قد يستغرقها تحقيقه وفي تطيقها على العمليات العسكريّة التي اصّبحت الأن سمة يومية في المواجهة الدائرة بن بغداد وواشنطن (بمشاركة من لَنْدُنْ). قَالَتَ الْصادر انْ هَذَهِ الْعَملياتِ تَشْكَلُ فِي وَاقْعَ الْأَمْرِ طَلِيلًا جديدًا على مدى التُحول الذي طرأ على موقفُ الأدارة الأمريكية وطريقة تعاملها مع الأزمة العراقية خلال الاشهر الماضية»، معتبرة ان النمط اليومي من الهجمات الجوية، والتصاعد التدريجي الذي تشهده حاليا هو «استكمال فعلى لعملية ثعلب الصحرامُه، التِّي نَفْنَتُها القوات الامريكية والبّريطانية ضد

على تعليقها على حقانون تحرير العراق، الذي اقرته ادارة

الرثيس بيل كلينتون وصادق عليه الكونغرس الأمريكى العآم

المَاضي، وقالت انه مشدد مرارا في احاديثه على مـا شكله نلك

العراق قبيل شهر ومضان اللبارك للاضي. ولفتت الصادر الدبلوماسية العربية والامريكية في السياق نَفْسَه الى ان هذه العمليات تشكل أيضاً «المُؤْشَر علَّى دخُولُ للواجهة مرحلة جديدة، وقالت انه واصبح من الواضح تماما الان ان هذه للرحلة تتمثل في شن حرب استنزَّافَ متوَّاصلة وغير معلَّنة ضد القدّرات العسكريّة العراقية في مُختلف الجالات». واضافت أن هذه الصرب «الهادئة» والاستنزافية تشكل دعنصرا أساسيا من العناصر الكونة للاستراتيجية السياسية والعسكرية، التي قررت الولايات المتحدة اعتمادها ضد بغداد في المرحلة الراهنة، كما أنها تعكس والتزام واشنطن وتمسكها بتنفياً هذه الاستراتيجية السياسية والعسكرية المتوازية والتعددة المراحل حتى وصولها الى هدفها النهائي التمثل في أسقاط النظام او الثمهيد لانهياره من الداخل..

وثابعت الصادر اته دعلى رغم ان هذا النمط من العملينات الهجومية المتواصلة والاستنزافية سيكون هو الغالب على الارجح خلال الفترة المنظورة القبلة. فان ذلك لا يعني استبعاد لحتمال اللجوء الى شن عمليات هجومية واسعة النطاق على غرار تُعلب المسحراء، بين الحين والأخر، وحسيما تدعو الحاجة والطَّروفُ السياسية والعسكريَّة التيُّ قدُّ تمريها الأزمَّة في اي

وقت من الاوقات.. واتفقت المصادر النبلوماسية العربية والامريكية في ختام تقويمها للوضع واحتمالاته على ان «الازمة مع العراق بلغت مرحَّلَةُ اللاعودة، وهدف اسقاط النظام والاستمرار في العمل على اضَّافة وزُعزَّعة استقراره وقبرته على البقاء أصبح نهائيا، والتصعيد سيكون هو سيد الموقف خلال المراحل المقبلة من

## الشرع: نريد انقاذ شعب العراق وأرضه واسرائيل وحدها تهدد الامن في الاردن

قال وزير الخارجية السوري السيد فباروق الشبرع انه مبصيرف الشظر عن موقَّفْنَا من القيادة العراقية سلبًا ام ايجابيا فان العراق ارض وشعب، ونحن نريد ان ننقذ الشعب ونريد ايضا ان ننقذ الارض لان الارض الصراقيىة معترضة بيم، واضماف بان **دالش**عب الرجعية وهو الإساس في تقرير مصير البلد الذي ينتمي اليه». وأكد الشرع: وأن العسراق ارض وشسعب يجب ان نكون جميعا كعرب معنين به ولانتهاون بشأنه. جاء ذلك في مقابلة مع قناة (ام

يي سي) في لندن امس. وحبول التنفسييرات العديدة التي اطلقت بخصوص البيان الذي صدر عنّ لقاء وزراء الضارجية العرب في الغردقة اوضح فاروق الشرع بقوله: «استطيع ان اقول باننا خسرنا فرصة جيدة كأنت لصالح العراق لو لم يتم نهائيا اي شكل

من اشكال التصريحات الاستفرازية». وردا على سؤال حول التفسير الشوه لبيبان التوحية قيال الوزير السوري: منحن مستاؤون من التحريف الذي حصل والتقسير الخاطئ الذي حصل لبيبان الدوحية واعتبياره من قبيل الامريكيين وكنأنه غطاء عبربي اوعلى الاقل غطاء من قيل سورية ومصر ودول مجلس التعماون الخليجي لضرب العبراق. واوضح الشيرع: وان مسبودة البيان قبل صدوره كانت قد ارسلت للامريكين وبمعنى اوضح هم اعتقدوا ان هذا هو ما اتفقنا عليه في حين لم نكن

يآنه: ولا يوجد في بيسان الدوحة اي شيء يعطي المبرر للولايات المتحدة او غيرها بضرب العراق عسكرياه وفيما يخص التهديد العراقي للكويت

ومستقبل النطقة قال فاروق الشرع: مالفعل الكويت له وضع خناص كبلد صغيبر وجار، وعانى من تجبرية مرة التجرية». واضاف بان الحل او البديل لازالة هذه المضاوف الكويتية يكون بان يمد العراق والكويت يديهما الى بعضهم وعلى صعيد اخر اعلن الوزير الشرع

ان التغييرات التي حصلت في الاردنّ هي تفييسرات متعلقة بشعب الاردن الشُّقيقَ، وبانها شأن داخلي، واضاف: ميخطئ الاسرائيليون كثيرا اذا خاولوا ان يلعبوا بهذا الوضوع ويقولوا ان البك العربي الفلاني يهدد استقرار

اسْسَرائيل، وليس الدول العُسْرييسة وفي تعليقه على العلاقات الخاصة التى تربط الاردن بأسرائيل كور الوزير السوري رفض يلاده لفهوم الاتفاقات المتفردة، وقال: موالزعج لنا ولكل العرب ان العلاقة السلمية تصولت الى علاقة حميمة حارة تتجاوز اي علاقة مع اي دولة عربية بحراراتها وحميميتها، فهل

من المعقول ان يستمر مثل هذا الوضع،

وقيال أن «الذي يهسدد أمن الأردن في

نهاية الامر اذاكان هناك تهديد فهو

ونقى الوزير السوري ان تكون هناك اي عمليات تسلل عبر الحدود السورية الَّى تَرِكِيا، واوضح بانْ التسلُّل يأتي من شمال العراق. وحول موضوع مقاوضات السلام الجمدة وتطوراتها قال الشرع: «يجب انُ لا نتسبُّراً بَيَّانُ نعطي استُّرَاثُيلُ أي ذريعـة لكي تستفيد في هذه الرحلة المساسة من الانتخابات.

التي تواجه العرب الان هي محماولة

القلسطينية وفيها يتعلق بتطورات

الأزمة السورية التركية الاخيرة قال:

«ان الامور بيننا وبين تركيسا تسيير

باتجاه افضل، وهناك اتصالات مباشرة

بَينَ السسؤوليِّنَ الامنيينَ في البلدينَ، ونحن وهم ملسزمون باتضاق اضنة

ويجري تنفيذه بشكل جيد ومرض.

تَقراد تهائي بالاردن، ومحاولة

وفي رده على سؤال هول انخفاض عمليات المقاومة اللبنانية اخيرا قال الوزير الشرع: «دورنا القومي لا يجعلنا نأمر الاخرين وانما نتعاون معهم لما فيه مصلحة الجميع، واضاف بان والقاومة تأخذ اشكالا مختلفة سياسية واعلامية واقتصادية ولجتماعية، وهنأك حالة صعود تلعب دورا اساسيا في وجود اي مقاومة - واوضح بقوله: •لولا صمود سبورية والشعب السبوري لن تكون هناكُ مُعَاومة في لبنان، ولولا صمود الشعب اللبناني أيضا اليجانب صمود الشعب السوري لكانت أنتهت القاومة

# الصحف الاماراتية تدعو واشنطن

■ دبىءاڤ ب: دعت صحف اماراتية امس الخميس الادارة الامريكية الى التخلي عنْ خططُها الهادفة الى اطاحة النَّظام العراقي مؤكَّدة معــارضة دولَ الخليج لهذه الخطط وتاتي هذه الدعوة غداة اختتام مستشار وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك جولته الخليجية الهادفة الى حشد تأييد دول الخليج

وقالت صحيفة (البيان) القريبة من حكومة امارة ببي انه ملم يعد امام الإدارة لامريكية امام الرفض العربي لدعم الخطط والافكار التي أعلنتها لاسقاط النظام العراقي خيار غير أعادة النظر في سياستها بشأن الملف العراقي والكف عن محاولة الترويج وتسول الدعم لهذه الافكار التي تصطدم مع مصالح الأمة العربية وتشكل خطرا

شعلًات البحرين والكويث وسلطنة عمان وقطر والأمارات على رفض التدخّل الخارجيّ للتغيير والحرص على ان يأتي من الداخل يجعل واشنطن تعيد النظر في سياستها

واكدت البيان أن معلى واشنطن ان تكف عن توجيه ضرباتها الى العراق وشرق حاله الجوي بزعم محاولة أضعاف النظام لان هذا سيائي بنتائج عكسية. واعتبرت أن من غير للقبول ان تراهن العارضة العراقية على واشنطن من اجل حفنة من الدولارات للانسياق ورائها في تحقيق مصالحها بعيدة الدى في النطقة.. من جُهِتَهَا قَالَت صحيفة (الخليج) «أن الخطط الامريكية الرسومة وَوجهت بالصد

تتعارض مع مصالح النطقة وحساباتهاه. واضافت «ان ما سمعه (انديك) من دول الخليج التي جاءها بهدف الحصول على دعمها للخطط الإمريكية التي تهدف الى الإطاحة بالنظام العراقي لم يكن متوقعا بالنسبة اليه لذلك اعلن تراجع بلاده عن موقفها السابق بالقول أن الولاييات المتحدة لا

تسعى الى التغيير من الخارج وان التغيير مسألة بقررها الشعب العراقيء. وتابعت الخليج «أن انديكَ يعود إلى واشنطن حاملا معه مخططا هشّا ليس امامه الا القشُّل مما سيفرض على الادارة الامريكية اما اعادة النظر في هذا الخطط وأما السير فيه منفردة مشحدية كل المواقف الرافضة له ومنتهكة القانون الدولي والشرعية

واكت الخليج ان الولايات للتحدة متكتشف يوما بعديوم انها لا تستطيع ان تفرض على العالم ومن بينه العرب التكيف مع ارادتها والتَّاقَلَم مع سَيَاستهاه. وكان وزير الدفاع الإماراتي ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكاوم قد حذر لدى استقباله انديك الثلاثاء الماضي من «ان اي تغيير سياسي في العراق مقروض من الخَّارِجُ قد يؤدي الَّى التقسيم ومن تُم الحرب الأهلية الدَّاخلية الَّتي قد لا يعرف مَّاها». كما ابدى الشَّيخُ محمد «تحفظه الشَّديد بشأنَ ما هو مطروحٌ ، من مشاريع لتَّغيير النظام في العراق،

#### الغذاءه ويجيز هذا البرنامج للعراق بيع نفط بقيمة 5,2 طيار دولار لشراء مواد اساسية، لكن الحكومة العراقية تؤكد ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة لم تسمح بشراء سوى كمية قليلة من الإدوية.

القروض عليه منذ اكثر من ثماني سنوات.

وَفِي المستشقى المركزي الذي كان في ما مضي واحدا من أكثر المستشفيات تطورا

وقبال وزير الدولة للكلف الشيؤون واذا هاجم العراق قواتنا فاننا نرد. واذا

وكرر ان هدف واشنطن ولندن هو ان

تفرضا «احترام مناطق الحظر الجويء. وكانت مقاتلات بريطانية قصفت الشلائاء مواقع للدفاعيات الارضيية العراقية في شمال وجنوب العراق بينما كانث تُقوم بدورية مع مقاتلات امريكية. كسماً وجسهت الطائرات البريطانية الاحد ايضا صواريخها ضد مواقع عراقية لاول مرة منذ نهاية عملية

وكشفت الحكومة البيريطانية الانصالات الدبلوماسيسة مع الدول العربية لنهرير تدخلها الى جانب الولايات المتحدة في عملية «شعلب

#### هذا الذي كنا نحن نشعر بمرارة تجاهه? فاتشیت: لا نفعل سوی الرد على والهجمات، العراقية الى الاقلاع عن خططها لاطاحة صدام في منطقتي الحظر

■ لندن ـ اف ب: اكــدت الحكومــة البريطانية امس الحُميس انها لم تَقعل

للسياسة الإمريكية ازاء العراق.

وأضافت الصحيفة ان متأكيد الزعماء العرب الذين اجتمعوا بانديك في جولته التي واسلوب تعاملها مع الازمة العراقية..

والرفض بصدما ادرعت دول الخليج العربي ايتعاد ومرامي الاهداف الأمريكية التي

#### والناس يموثون لانتالا نملك تجهيزات حيوية ولا يحق لنا شراء تجهيزات جديدة على الرغم من برنامج النفط مقابل

وتعلب الصحراءه.

ومن المقسور ان ينتسقل وزيير الدفساع البسريطاني جسورج روبرتسسون الى الخليج في نَّهاية الاسبوع ليقوم يزيار ا كل من قطر والكويث والعسربيسة السعودية والبحرين، وكنان ديريك فاتشيت قد سبقه الى النطقة الاسبوع

سوى الرد على «الهجمات» العراقية في مناطق الحظر الجوي في شمال العراق حيث قصفت مقاتلاتها مواقع عراقية الخارجية ديريك فاتشيت للصحافيين

لم يكن الحال كذلك فليس هناك اي ميرر

الصحر اءه.

# الاضي.

نساء قطر الى القيام بدور بارز في اول انتخابات عامة الشهر القبل

قطر والرشحة للانتخابات شببت على أن الجتمع

القطرى للحافظ ءله تقاليده وعاداته وكل جديد

وتعشرف وضحة بانها ثواجبه «الكثير من

لكنها تؤكد وان هذه الصعوبات ثانوية امام اهمية

الحدث، وتهدف الانتخابات الى تشكيل مجلس بلدي

من 29 عضوا ينتخبون بالاقتراع الباشر لدة اربع

سنوات وشددت المدرسة نسيا درويش عبدالله التي

قدمت ترشيحها هي الإخرى على أن برنامجها

الانتخابي الذي يتكون من عشر تقاط ميهدف بشكل

اساسى الى خنمة العائلة وللمفاظ على البيثة

وتغطى لللصقآت واللاقتات الشوارع فيما تنشر

وقسدتم النطرق آلى هذا الموضسوع على القناة

الفضّائية الْقطرية ضَمن برنامج ساحْر قام فيه احد

الكوميدين بدور قطري يترأس لجنة لتشجيع النساء

على الشاركة في الانتخابات لكنه ينكر على شَقيقته

وقد اثَّار قُرار السلطات فتح باب الانتخابات للنساء

بعض الجدل خصوصا وانه لقي مساندة من زوجة

امير قطر الشيشة موزة التي نظمت شلال الشهور

ودعت الشيخة موزة الأسبوع الماضي الى قطر

الاخيرة ندوات توعية لتشجيع النساء على الشاركة

الصحف كل يوم برامج مختلف للرشحين-

الصَّعُوبات، لا سَيما الانتقادات التِّي تعرضت لها بعد

سيواجه في البداية عوائق وصعوبات،

قرارها بالترشح للانتخايات،

و مساعدة للحتاجين.

حق تقديم ترشيحها.

زوجة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال

نَهْيَانَ الْشَيِحَةَ فَأَطْمَةَ النِّي اعلنت فِي نَهْلِيةٌ زَيَارِتِهَا الْيّ

النوحة وان الزيارة كانت فرصة للتعرف على تجرياً

التحديث القطرية التي يقودها امير الدولة وزوجته

لنطوير البلاد استعدادا للقرن القبل ولتعزيز مكاتة

وكان وجهاء من القبائل ورجال دين بارزون للر

وجهوا في حزيران (يونيو) الماضي رسالة الي أنمير

قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني طالبوا فيهانظن

يكون حق الترشيح مصصورا بالرجال واعتبر وإلي

انتخاب النساء سيقود الى ماختلاط محومه بموجية

ويقول دبلوماسيون ان هذه الانتخابات يمكن ل

تشكل مقدمة لتنظيم انتخابات تشريعية. وكان لميخ

قطر قد اعلن بالفعل أنه قرر تعيين لجنة خبراء الخفيد دستور دائم للبلاد بلحظ أنشاء براان منتهج

واعتبر ديلوماسيون ان نجاح تجرية الأنتخابان

البلدية في قطر من شأنه أن يشكل «هزة في النطاقي

حيث الكويت وحدها تعلك برنانا منتخبا لكن النساء

الكويتيات ليس لهن حق الانتخاب أو السرايع

ويبلغ عدد سكان قطر 522 الف شخص يعويي

e desir a session part

احصاء أجري عام 1997، لكن هذا الاحصاء لم يشر الي

عدد المواطنين القطريين الذي تقدره مصادر السفاؤات

للراة القطرية وتعميق دورهام

بالاقتراع الباشر.

# الاردن: «انسياب» في العلاقات مع الكويت وعدم تهنئة العراق للأمير عبد الله تثير تساؤلات

عمان\_مالقدس العربيء:

اظهرت للؤشوات السيباسيية التى ظهرت في العاصمة الاردنية، عمان، خلال الآيام القلِّيلة النَّاضية انسيابا نضامنيا واضحا في العلاقات الاردنية الخليجية عموما، والاردنية ـالكويتية حصوصا، قابله دراسة جادة في الصالونات الفلقة لاحتمالات وقَّفُ وارِّدات النَّفط الْعَراقية لْلاردن، بقرار عراقي، او أردني، مقابل استعدادات خليجية بديلة، وقرار اردني مفاجىء بتخفيض قيمة البروتوكول التجاري

وخلافاً لمعظم الدول العربية لم توفد العاصمة العراقية، بغداد، ولو مسؤولا واحدا يمثلها في تهنئة ولي العهد الاردني الجديد الامير عبد الله، والكفت يَّالْآشادةُ بالتَّغيِّيرات الاردنيةَ في صحفها، وفي الاتجاه المقابل احتفل الاعلام الرسمي الاردئي امس بالترتيبات الجارية للزيارة التاريخية التي سيقوم بها غدا السبت وزير الضارجية الاردني عبد الآله

الحكومة الاردنية من جانبها بدأت تبحث جديا، احتمالات انقطاع وأردات النفط العراقية ورأت مسألة وأردة من بابين، الاول في حالة توجيه اي ضربات عُسُكرية شاملة للعراق بهدف اسقاط النظام العراقي. والثَّاني، في حالة اتَّخَادُ القيادة العراقية لقرآر سياسي في اي مرحلة يمكن أن تمر بها العلاقات الاردنية ــ العراقية بأزمة حقيقية في الستقبل القريب، واشنطن من جانبها نفذت وعدها التاريخي المتعلق بتوفير نفط خليجي للاردن، وبأسعار تَفْضِيلية في حالة انقطاع النَّفط العراقي، والَّي حد ما

يعستقدان الإدارة الامريكية تمهد لدفع الاردن للَّاستَغَنَاء عَنْ النَّفُطُ العراقي عمليا وتلقائياً، مقابل الحصول على دعم الاردن لسياستها في النطقة ازاء

وعمان لا يوجد اي سبب يدفعها لاظهار التضامن مع العراقين سوى قضية النفط العراقي، الذي بشرتُ وكالة الأنباء الفرنسية امص بانهائها عير معلومات مسربة عن استعداد السعودية والكويت لتقديم نفط باسعار تشجيعية للاردن بدلا من النفط العراقي، والاسعار التشجيعية تعني نصف ثمن النفط في السوق الدولية، وبالسعر الذي يعادل الواردات العراقية، والفرق السعري بين السعرين يقترب من 500 مليون دولار سنويا.

وڤي مؤشر اضاڤي برز امس افرز تخفيض قيمة البروتوكول التجاري بين العراق والاردن بقيمة 65 ملبون دولار، بعد أن خفضت حكومة عبد الكريم الكباريتي عام 96 سقف البروتوكول بنسبة 50 %. وقالت عمان رسميا ان التخفيض الجديد بسبب انخفاض استعار النفط الدولية، علما بان دواقع سياسية مباشرة وكانت وراء هذا التخفيض،

ويبدو الان من سياق الاحداث، ان عرضا سعوديا وكويتيا جديا يقدم لعمان لتقديم واردات نفطية بأسعار تشجيعية، معانلة للاسعار العراقية. ويعتقد الى حد بعيد أن نوافع العروض الخليجية الجديدة، سياسية محضة ومرتبطة باحتمالات تعديل او تغيير الخطاب السياسي الاردني تجاه العراق، في الرحلة

أما المثير، والجديد، على صعيد العلاقات الاردئية ــ

الكويت اسواقها مجددا للعمالة الاردنية، بعد افتتاح السفارة الاردنية رسميا بالكويت اثر الزيارة القادمة العمالة الاردنية الى الكويت.

الى وضعها الطبيعي وعلى كافة المستويات.

التلهوني موجود في الكويت وسيبقى حتى زيارة

للوزير الخطيب، وأمس، صرح سلمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الضارجية الكويتية، بعد اعادة فتَّ السفارة الاردنية في بلاده بأنه لا شيء يمنع عودة وقسال ناصسر جسودة وزير الاعسلام زيارة وزير الضارجية الى الكويت يوم السبت القبل ستشكل

الخطوة التي تمثل عودة كامل العلاقات بين البلدين وكان الشاهين قدّ اعلن في تصريحات صحافية انه سيعاد فتح السفارة الاردنية في الكويت الاسبوع للقيل، مشَـيرا الى ان الدبلوماُسي الاردني نبيلُ

وترى مصادر دبلوماسية وسياسية ان زيارة الخطيب للكويت، مستدفع باتجاء اطلاق وتدعيم العلاقات الأربنية ـ الكويتية، وقد تتطرقُ آلى بحثُ

ومن جهة اخرى استمرت مظاهر الدعم الخليجي للاردن اقتصاديا وسياسياً، فبعد الحفاوة التي قوبلُّ بها خليجيا تعيين ولي عهد جديد للاردن، قالت أوساط اقتصادية اردنية ان الامارات العربية للتحدة استعدت رسميها لايداع مبلغ كبير من الدولارات في البنك الركزي الاردني لدعم الاحتياطي المعلي من العملات

وكانت الامارات قد اودعت قبل يومين مبلغ 250

#### استقبال حاروحافل مليون دولار في المركزي الاردني، قبل ان تقول صحيفة الكويتية، فهو حديث الاعلام الاردني اليوم عن فتح اردنية هي (السائية) في عددها الصادر امس ان للسلطان قابوس في مصر ≡شرم الشيخ (مصر)\_ا ف ب:

# العراق ينسحب من لجنة مفقودي حرب الخليج احتجاجا على «ثعلب الصحراء» وخطته اطاحة صدام

بغدادــمن فاروق شكري:

اعلن العراق امس انه سيقاطع اجتماعات لجنة مفقودي حرب الخليج طالما شاركت فيها الولايات التحدة وبريطانها وفرتسا فيما أعلنت الامم التحدة انها ستقوم بتقييم تعاونها في هذا المجال. في الوقت نفسسه تواصلت نشياطات البرنيامج

الانسباني للامم التحدة بشكل طبيعي بعد سحب الامريكيين والبريطانيين العاملين فيه. فقد اعلنت بغداد أمس انها ابلغت اللجنة الدولية للصليب الاعمر انهالن تشارك بعد الان في اجتماع

لجنة مفقودي حرب الحليج طآئا شاركت فيها الولايات المتحدة ويريطانيا وفرنسآء وكان المراق قد قاطع اجتماعا عقد الإربعاء الماضي في جنيف لهذه اللجنة التي تضم ممثلين للعراق ودولً النُّــمالُف الْمعادي له في حَــرب الطّليج، وهي الكويت والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا،

برئاسة النجنة النولية للصليب الاحمر. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر مخول في وزارد الضارجية العراقية قوله ان الوزارة أبلغت اللَّجَسَة الدولية للصليبَ الاحتمر في مذكرة بتاريخ ناڭ—1—1999 بقرارها ،عدد الشياركة في اجتماعات اللجنة الثلاثية النَّكونة الناقشة قضية النَّفقودين (...)

وانها لن تشارك في أجتماعات اللجنة التلاثية طائلا

بَقَيْتَ دُولَ لِيسَ لَهُا مَشَكَلةً مَقَوْلِينَ فِي عَضُويةً هِذَه

اللجنة وهي امريكا وبريطانيا وفرنساء واشار المصدر الرسمي العراقي الى ان هذا القرار اتَّقَدُ بِعِد «قَيَامِ الولايَاتِ الْتُحدةِ الْأُمريكيةِ وبريطانياً بشن عدوان واسع ومدمر على العراق وما اعقبه من

كيب تاون ـ من جيرمي لوفيل:

جددت محكمة في جنوب افريقيا امس

الخميس حبس ستة من التشددين

الاسلاميين احتياطيا لمدة اسبوع بعدان

اتهـمـتـهم الشـرطة بشن سلسلة من

الهجمات في كيب تاون بحيازة اسلحة.

وجاء مثول الستة امام للحكمة عقب

انباء اعتقال خسسة اعضاء اخرين من

نفس الجسماعية خمارج كميب تاون

وقالت اذاعة محلية ان احد المتقلين

الجدد شفيق يوسف يعقوب الذي قتل

بطلقة مطاطية اثناء مظاهرة ضدرئيس

الوزراء البريطاني الزائر توثي بلير في

ينأبر كانون الشائي احقجاجا على

اشتراك القوات الجوية لبلاده في شن

غارات على العراق في كانون الاول

لحيازتهم اسلحة نارية.

تأكيد المسؤولين الاميركان واذنابهم البريطانيين على

الذي ترفض فيه التعامل مع صيغة تسمى «التّحالف» . الاعضاء في اللجنة الثلاثية التي لها مفقو بين فعلاء. ويأتى هذا القرار العراقي بعد ان قرر مجلس الامن

وستبقوم اللجان الثلاث بتقييم نزع الاسلحة والوضع الانساني ومسالة اسرى الحرب وستقدم ستُنتآجاتها للمُجلّس قبل منتصف نيسان (ابريل) المقبل، وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد اعريث عن «الاسف لغياب العراق، عن اجتماع اللجنة في جنيف مشددة على مضرورة تعاون العراق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لحل مسائل الفقوتين اثناء حرب الخليج، كما دانت الولايات التحدة بلسان للتحدث باسم وزارة الضارجية الامريكية جيسمس روبن والاستخدام الوحيشي من قبل العيراق، ولاسبياب سياسية، لهذه السالة الانسانية، ودعد العراق الى «استثناف المشاركة» في اللجنة دفي اقرب وقت معكن». وكانت اجتماعات اللجنة الثلاثية للمفقودين التي

عزمهم على التأمر على العراق والتدخل في شؤونهم لكن وزارة الخارجية العراقية اكدت انه «في الوقت

> فهى تعلن مجددا بانها ستواصل العمل للتقصى عن مصير الفقودين الكويتيين ومن الجنسيات الاخرى بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والدول الاسبوع الماضي تشكيل ثلاث لجان لتقييم مجمل العلاقات بين العراق والامم للتحدة.

تشكلت عام 1991 تعقد بشكل منتظم كل ثلاثةً اشْهر

القوات العراقية الكويت في أب (أغسطس) 1990 و بقائها فيها هتى شباط (فيراير) 1991. وتقدر الكويت عند الفقونين الكويتين المسجونين في العراق باكثر من 600 شخص.

عراقي ينتظر الزبائن في حانوت ببغداد (رويترز)

شرطة جنوب افريقيا تعتقل

المزيد من اعضاء جماعة اسلامية

وعقب وفاة يعقوب مباشرة توعد

زعماء جماعة الشعب لناهضة الجريمة

المنظمة والمخدرات باثارة الاضطرابات

في البلاد وقتل رجل شرطة كبير بحقق

في انشطة الجماعة فيما يبنو انه عملية

وقوبل قرار القاضية كارين شببرز

امس بصيحات احتجاج وهتافات والله

اكبره من المتعاطفين مع الشهمين الذين

استلأت بهم الحكمة بينما وقف افراد

الشرطة السلحون باسلحة الية في

واعتقل الستة مساءيوم الاثنين

واحتتجيزوا بموجب قوانين مكافحة

الارهاب التي تمكن الشيرطة من

احتجازهم أدة 46 ساعة قبل توجيه

اتهامات لينم. ووجه للمعتقلين باتهامات

لم تُحدد تتعلق بالاسلحة النارية.

وقال السارجنت كريستيان ثرون

للمحكمة انه عثر على خمسة يسدسات

وبنائق شرطوش وكميات من النشيرة

كماعتر على كاميرا فيديو تحوي

لقطات لراكز شرطة في سيارة اخرى. والمسر مستسامي النفاع بول ايا ان

الشيرطة ليس لديها دليل جياد ضيد

موكليه بالرغم من اته كنان لديها اكثر من

وقال محققون انهم سيحاولون

وقبال ايا عقدد القيضيية تقوم على

تكهنات واكاذيب وشريط فيديو يجب

الإتظل هرية التهمين تحت رحمة عدم

توجيه المزيد من الاتهاعات الرسمية

للسنة خلال فترة السجن الاحتياطي.

48 ساعة للتحقيق.

في سيارة كان الخمسة يستطونها.

جنيف للبحث في مصير مثات الفقودين بعد دخول

واعترفت بغداد بان قواتها اصطميت معها 120 سيّرا كويتيا بعد انسحابها من الكويت لكنها تؤكد اتها فنقسدت أثرهم اثر الاضطرابات التى شبهدها جنوب

العراق اثناء حرب الخليج، منجهة ثانية اكدجورج سوميرويل التحدث باسم البرنامج الانسباني للامم المتحدة في العبراق امس الخميس آن انسحاب الامريكين والبريطانيين العاملين فى البرنامج الانساني للمنظمة الدولية في العراق لن يؤُثَّر على عمل الوكالاتُ الدولية الانسانية. وقــال سومـيرويل «ان عطنـا سيــتـواصـل بشكل

طبيعى، مضيفاً أنَّه هاستثناء اثنين (من الإمريكيين) فان جميع الاخرين غادروا العراق.. وقت أعلنت ألامم المتحدة الاربعاء انها قررت سحب الامريكيين والبريطانيين العاملين مع البرنامج الانساني بعدان أعلنت بغداد آنها لم تعد قادرة على ضمان امنيم، ورحبت الولايات المتحدة بقرار الامم المتحدة واشبارت الى ان سبحب هؤلاء الوظفين لا يعني عبودة

التوتر الى المنطقة. وكانت بغداد قد طائبت في الرابع من كانون الشاني (يناير) الماضي برحيل الامريكين والبريطانين مؤكدة أنها لم تعد قأدرة على ضمان أمنهم بعد الغارات التي شنتها القوات الامريكية والبريطانية على العراق في كانون الاولّ (ديسمبر) الماضي. ولم يبق في العسراق سسوى اثنين من الامسريكيين

العاملين مع الأمم للشحدة فيبماحوه اسجب ا تنريجيا منذ النكرة العراقية في الرابع من كانون الثَّانَي (يتاير) المَاضيء

والوظفون البساهون هما سكرتيرة المثل الضاص للامم التسعدة في العراق براكاش شياد ومساعد رئيس أحدى وكالات الأمم المتحدة.



المكتور أسامة الباز فاستشار السياسي للرئيس للصري في لقاه مع الشاعر السوري للعروف ادونيس في معرض القامرة قابولي اللحاب

# لندن تغلق مراكز الجلس الثقافي البريطاني في اليمن

صنَّعاء وعدنَ اعْلَقاً قُبل بضعَة ايام بَّأُوامرَ من وزَّارةً الخارجية في لندن، وتابع أن القرار جاء في اعقاب خطف مواطئين يريطانيين ومقتل بعضهم في اليمن. وقال للسؤول ان البريطانيين العاملين في الجلس

وتزايد التوتريين اليسسمن وبريطانيا في اعقاب

البريطانية امس ان يريطانيا اغلقت مراكزها الثقافية ومراكز تعليم اللغة في اليمن وبدأ العاملون فيها مفانرة البلاد بعد تعرض بريطانين للخطف ومقتل بعضهم في الشهرين الاخيرين. واضاف أن مركزي للجلس الثقافي البريطاني في

الدوحة-من بابكر عيسى:

تستعد النساء القطريات بنشاط للمشاركة في

الانتخابات البلدية للقرر اجراؤها في الثامن عن اذار

(مارس) المقبل والتي ستكون اول انتخابات عامة في

بلد خليجي يتاح لهن للشاركة فيها سواء كمرشمات

وقد اعلنت ست نساء حتى الان ترشيحهن الى

جانب اكشر من 200 مرشح من الرجال لانتخابات

الْجِلْسُ البلدي الْمِركِرِّي في الدوهة وجُـوارها والذي سيجري انتخاب اعضائه البالغ عدىهم 29 بالاقتراع

واكدت جهينة سيف العيسى عميدة كلية العلوم

الاجتماعية في جامعة قطر ان معده الانتخابات

لكنها تؤكد أن ممشاركة النسّاء في الانتخابات

وتؤكد المرشحات ومعظمهن جامعيات ان عائلاتهن

والقبائل اللواتي ينتمن اليها لم يمارسن اي ضغوط

عليهن لكثهن يعترفن بانهن سمعن تعليقات ساخرة

وانتقادات في محيطهن. وفي استطلاع للرأي نشرته صحيفة الوطن

القطريةُ تبين ان 72 في المُنَّة من النساء اللواتي شمَّلهنَّ

الاستطلاع يؤيدن مشاركة النساء في الانتشابات

وضعة السويدي، مديرة قسم البرامج في جامعة

ستؤكد حق للشاركة لنصف الجتمع.

ليست سوى بداية لطريق طويل،،

حسنی میارك

تؤدي رقصة السماح.

السلام مع اسرائيل في 1979.

البريطاني بدأوا مغائرة اليمن. ولم يذكر مزيدا من

مقتل أربعة سياح غربيين منهم ثلاثة بريطأنيين في

يشتبه انهم اسلاميون متشدون.

وما يزال اثنان من الالمان رهيئتين.

وشككتُ بريطانياً في الرواية اليمنية الرسمي للحادث التيجاء فيها أن الرهائن قتلوا بايدي خاطفيهم بينما قالت السلطات اليمنية ان الهجوم نسقه متشددون اسلاميون مقيمون في لندن. ومنذنلك الحبن خطف بريطانيمون وغربيون اخرون وافرج عنهم لاحقا.

وطلب اليمن من بريطانيا تسليمه نشطا اسلاميا من اصل عوبي متهما بان له صلات مع اسلاميين متشددين خطفوا السياح، ولم تردلندن بعد علَّيَّ

ويحاكم سنة اشخاص يشتبه انهم من الاسلاميين التشددين منهم ضمسة بريطانيين من اصول

وتفجيرات في اليمز. وبستجوب ستة اشخاص آخرين منهم ثلاثة بريطانيين من اصول عربية واسيوية ليضا فيما يتمل وفكرت صحيفة يعنية الاربعاء ان اليمن قرر بعد القبض على الاسلاميين للتشددين استبعث

البريطانيين من التمتع بلجراءات تسهل للحصول على تأشيرات الدخول بدأ العمل بها العام الأضي. وقال وزير الداخلية حسين محمد عرب في مقابلة نشرت الاربعاء ان اليعن يشتبه في دور ما لبريطانيا في أنشطة الاسلاميين التشديين البريطانين. واضساف ان السلطات وجسدت أن التسريطانيين العنظين يحمل كل منهم جيوازي سغر اضطين

# وصول المبعوث الخاص

■ انیس ابابا۔اف ب: اعلن مكتب للامم للتحدة للاتصال مع منظمة الوحدة الافريقية أن المبعوث الضاص للامم المتحدة في افريقينا محمد سحنون وصل امس الخميس

ومن للقسرر أن يلتقي سيحنون

ايضا اليوم الجمعة سقير الولايات التحدة في اديس أبابا ديفيد شن قبل ان يعود الى الولايات المتحدة

دبلوماسية.

في اسمرة.

المناسبة على «قناعة الحكومة الاريشرية أن النزاع أن يحل سوى بطريقة سلمية، كما جاء في بيان من وكالة الانباء الاريترية تسلمت نيروبي. واضافت انه تعهد دبضبطًّ

زيناوي كما اضاف المصدر نفسه.

المتحدة مصادثات الاريعاء مع الرئيس الاريتري أسيأس افورقي واكد الرثيس الاريتري بهذه

كما من المقرر ان يتشاور مع مسسؤولين من منظمة الوحسدة الافريقية ومقرها فى انيس ابابا

ُ الى انيس ابابا في اطار مسساعم

ورهبت الشرطة بعمليات الاعتقال قائلة انها حققت تقدما كبيرا في حعلة يطلق عليها عملية الرجاء الصالح وهي حعلة تشارك فيها الشرطة والجيش والقوات الجوية لانهاء موجعة من التفجيرات وعمليات اطلاق النار واجرى للبعوث الضاص للامم وضعت العآصمة السياحية لجئوب

> واصيبت امرأة في انفجار قنبلة في مركز للشرطة في ضاحية بكيب تاون يوم السبت بعد يومين من اصبابة 11 شخصا في انفجار في مركز للشرطة يوسط المدينة

وتقول الجماعة وجماعات اسلامية اخرى أن قوة مجهولة تشن الهجمات سعيا لزعزعة استقرار النطقة قبل الانتخابات العامة المتوقع ان تجري بحلول تعوز (يوليو).

#### الوساطة الهادفة ألى تسوية النزاع الحدودي بين اثبوبيا واريتريا. بين البلدين. واجتمع سحنون ظهر امس مع وزير الخارجية الاثيوبي سيمون مسفين ومن المتوقع ان يجتمع بعد الظهــر مع وثيس الوزراء مــياً يس وطلبت اريتريا توضيحات بشان

أفريقيا فيحالة حصار فعلي.

# للامم المتحدة الى اديس أبابا

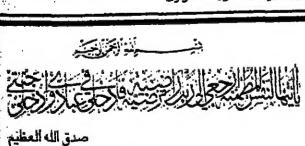
الفوري لاعمال العنف. وصادق مجلس الامن الدولي في التساسع عسشومن الشسيسو الماضي بالاجماع على قرار 1226 يدعم خطةً السلام التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية لتسوية الخلاف الحدودي

وأعرب عن ارتياحه لموافقة اديس ابايا على الاتضاق ووطلب بالصاحه من اسسمىرة ان تقوم بالمثل ددون

خطة السلام التي اقترحتها مثظمة الوحدة الافريقية والتي تتضمن أحدى عشرة نقطة. وتقترح الخطة أنسحاب القوات الاريتسرية من المناطق المتنازع عليها والتي تحتلها اسعرة منذ قرابة تسعة اشهر ونشر قوة سلام ومراقبة لفترة ستة

في السادس والعشرين من الشهر للأضي على الاسمئلة الاريترية التسم والعشرين، وأعلن الناطق باسمها ابراهيم داغاش امس خلال لقاء مع الصصافيين انه «ينتظر ردا عساجسلاء من طرف السلطات الاريتورية. وتشهد العلاقات بين اريتريا واثبوبيا حربا غير مطنة منذ حوالي تسعة اشهر بسبب النزاع الحدودي حول مثات الكيلومترات المربعة من الاراضي الواقعة في

وردت منظمة الوحدة الافريقية



اعلان

توفي في اكسفورد السياسي الجنوبي السوداني والصحافي والباحث بجامعة اكسفورد

# السر أناي

والذي كرس حياته لقضية السلام والنهضة في السودان هذا وسينقل الجثمان آلى الخرطوم يوم الاحد 1999/2/7م بمرافقة دبلوماسيين من السفارة السودانية كما سيصلى عليه اليوم الجمعة في مسجد وايت شيبل في ايست لندن

إيناهمة والنازليب بدارة غرب

الشرطة الفلسطينية تكشف شبكة من اعضاء «القسام»

# طهران ترفض الاتهامات الفلسطينية يتقديم مس

طهران\_اف ب\_غرد

من نضال المغربي:

رفضت طهران أمس الخميس مشكل قاطعء اتهامات السلطة القلسطينية التر افادت بان ایران ترید مساعدة هری للقاومة الاسلامية (حماس) على القيام بعمليات انتحارية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية

الإيرانية هميد رضا آصفي إن والسلطات الفلسطينية أصدرت هذه التصريصات لتسبسرير الخسدمسات التي تؤديهما الى الصهابنة وممارساتهم صد المقاومة وكسان اللواء غسازي الجسيسائي مسدير

الشرطة الفلسطينية اعلن الأربصاءات تأكد لدى اجهزته موصول مبلغ 35 مليون دولار من الاستخبارات الإيرانية حيث تم ضبط وثائق بهذا الخصوص لدى عناصر كتائب عز الدين القسام قبل صوالي

واضاف ان هذا للبلغ صرف لتنظيم

اعتداءات لاسيما محاولة تفجير باص اسرائيلي يقل طلابا من مستوطنة كفر بروم وسط قطاع غزة للتأثير على سير الانتخابات الاسرائيلية في 17 أيار (مايو) لصالح رثيس الوزراء بنيآمين نتنياهو، ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن إلناطق الايراني تأكسيسده ان مكل القصائل والأطراف في النظام الصهيوني (اسرائيل) تعتبر جزءا من الكيان نفسة بالنسبة لايران وهدفها انتهاك حقوق للسلمين وبشكل خاص الفلسطينيينء وتابع انءمن الافسيضل للسلطة

الفاسطينية ان تعتمد على دعم الشعب الظسطيني بدلا من تعليق آمــالهــا علم اللعبة السياسية الصهيونية يشار الى ان عندا من الدول الغربية ر أو العربية تتهم ايران ، العارضة لعملية • أأبسلام، بتمويل للجموعات الاسلامية لا

شيماً محماس، و «الجهاد الاسلامي،

وكانت الشرطة الفلسطينية قالت امس ييدو انهم تلقوا تمويلا قدره 35 مليون دولار من ايران، وكسانوا يخططون لشن هجمات على مستوطنين يهود في قطاع

وقال العميد غازي الجبالي ان الشرطة ضبطت كذلك اسلحة ومتقح يرات جمعها الإعضاء الأربعين في كتاثب عز النين القسسام الجثاح العسسكري لحسسركة حماس للقيام بأعمال تخريبية منها عملية رتب للقيام بها خلال الأسبوعين القبلين.

وصرح الجسسالي لسرويتسرزه بأن الشرطة لديها وثاثق تغيد انهم تلقوا بالقعل 35 مليون دولار لتتفيذ عمليات تخريب ضد اسرائيليين في قطاع غزة، واشار الى ان الأموال جاءت من عجهات، لم يحددها في ايران.

ورغم أن أعثقال انشرطة الفلسطينية لنشطاء من حماس امر تطلبه اسرائيل في اطار اتفاقات السلام للوقعية مع القلسطينيين الا ان هذه الاعتقالات تمت فيما ييدو بسبب مخاوف داخلية،

وتزايدت حددة التوترات بين السلطة الفلسطينية وحماس منذ مقتل ضابط اثناء مطاردة سيسارة تقل اعتضاء في كتاثب عبز النين القسيام يوم الاثنين المَاضي في غَرْدَ. وَقَتَلَ صَعِي وَفَتَادَ كَذَلَكُ اثْنَاءَ الْطَارِدةَ تَفْسَهَاء وينظم مؤيدو حركة فتح التى يتزعمها

الرئيس الفلسطيني ياسسر عسرفسات مظاهرات منذيوم الأثنين الناضي في مسينة رفح الجنوبيسة لحث السلطة الفلسطينية على اعتقال الهاربين الثلاثة والحكم عليهم بالاعدام. وقنال الجبنالي ان الشرطة ضبطت الأسلحية والمتبقيرات خيلال عيملييات

تفتيش بحثا عن الهاريين الثلاثة الذين قتلوا الضايط واضاف ان التشيدين خططوا لشن هجــوم على امل للسـاعــدة على اعــادة

بنيامين نتنياهو في ايار (مايو) للقبل. انتسخساب رئيس الوزراء الاسسرائيلي

تتعلق بالتخطيط لهجمات على اليهود. عرفات ناقش تنفيذ اتفاق واي والأمن مع اولبرايت

معارضة لدعوته لحضور صلاة خاصة

صباح أس الضميس حضرها ايضا

وقال الزعيم الفلسطيني أنه حضر تك الصلاة من اجل السلام في الشرق

الاوسط وكان عرفات يتحدث بعد

محاطاتهم اولبرايت استغرقت نجو

الرثيس الإمريكي بيل كلينتون.

الساعة.

نتنياهو لاعتقال الجبالي نقسه في مزاعم وقبال الجبيالي ان لديه معلومات

واضحمة وموكدة على انهم كمانوا ولكنه لم يورد اي ادلة تؤكد ثلك. وسعى

يخططون لعمليات تقجير خلال حسساس وقستل خسلالهما عسسرات الأسبوعين القادمين لساعدة نتنياهو في الاسرائيليين، وتعارض حماس اتفاقات الانتخابات وجاء نتنياهو اليميني الي السلام مع اسرائيل. ويقول مسؤولون من السلطة في عسام 1996 يشاء على وعسود

شرطي فلسطيني يعرض الاسلحة للتي صودرت من اعضاء في كتائب عز الذين انقسام في غزة (رويترز)

حماس انهم لا تربطهم صلات بايران وينغون محاونة التأثير على الانتخابات الاسرائيلية قائلين انهم لا يرون فروقا تذكر بين هنزب الليكود الذي يتنزعمه نتنياهو وحزب العمل العارض.

ولا يقبول الانفياق منا الذي يبجب ان

يحدث اذا أنتهت فترة السنوات الخمس

دون ان تقرر اسرائيل والفلسطينيون

وقسال روبن ان الولايات المتحسد

تعارض اعلان دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف قائلا منعتقد ان نلك سيكون خطآ

وانه سيقوض القدرد على التفاوض على

سويـة دائمة. نقـد اوضحـا هذا بجـلاء

واعلان دولة فلسطينية قد يؤثر ايضا

اجراؤها في السابع عشر من أيار (مايو)

لصالح الأحزاب الآسرائيلية للعارضة

وقال مسؤول فلسطينى الشهر الماض

ان عرفات سيكون على أستحداد لدراسة

تأجسيل اعسلان دولة في الرابع من أيار

للقلسطينيين وسنواصل عمل هذاء.

لاتفاق واي.

مستقبل المناطق الفلسطينية.

نشر امس قال هنبغي ان السجفاء اليهود · القدس\_والقدس العربي×: اعربوا عن تدميم على ما فعلوا، وأنهم

أمضوا قسما كبيراً من مدة محكومياتهم،

مهارتس، الصادرة أمس الى ان هذه

ليست الرة الاولى التي يوافق فيها رئيس

الدولة العبرية على تخطيف احكام

عنصرية. وقد سبق ان وافق على تخفيف

احكام عدد من اليهود متذرعا بأنه كلما تم

فانه ينبغي أن يتم الافراج عن يهود

أبينوا يقتل عرب لنفسس الاسباب،

وتأكيدا لذلك نقلت الصحيفة عن وزير

العدل هنيغي قوله ان وايزمان هو الذي

يادر الى تخفيف احكام اليهود الثين

أدينوا بقتل فلسطينيين او مسحاولة

من ناهيتها اشارت صحيفة ميديعوت

تحرونوت، الصادرة أمس الى أن الرئيس

الاسرائيلي عيزرا وايزمان خفف أحكام

أولى في اطار عملية سياسية موسعة

يحاول تزعمها وهي استثناف المفاوضات

بين اسسرائيل والسلطة الفلسطينية،

وقالت إنه اعقاب الطريق المسدود للذي

انتهت اليه المفاوضات مع الظسطينيين

وفعالينات شنجاعة، هي وحدها القادرة

على استنشاف المسادثات وتضارب

وجسهات النظر بين الجسانبين، ونقلت

الصحيفة عن مصدر مقرب من وايزمان

قوله انه في اعقاب العفو الذي منحه لتل

هؤلاء السجناء اليهود وفاننا نتوقع ان

تتنفهم الحكوسة الاستراثيلينة الاسورء

وتتحذ قرارات بالافراج عن معتبقاين

الإعتداء عليهم.

النيابة الاسرائيلية: تخفيف الاحكام

على سجناء يهود تم لأهداف حزبية

وانه ليس من النطق\_كـما تـال-عـدم أثارت توصسيسات وزير العسدل الافتراج عن يهبود اعتندوا على العبرب الاسرائبلي اسحاق هنبغي بتخفيف لاسباب عنصرية في وقت يتم فيه الافراج احكام عند من المتطرفين اليسهبود الذين عن عرب اعتدوا على يهود... وفي معرض أدينوا بقتل عرب ردود فعل متباينة لدى ردد على سؤال حول امكانية قيام وزير الاوساط السياسية في اسرائيل. وكان للعدل في اسرائيل باتخاذ قرار لتخفيف هنبغى أوصى بتخفيف لحكام عدد من حكم ايخال أميسر قاتل رثيس الوزراء القتلة اليهود الى حد اتاحة الغرصة آمام السابق اسحاق رابين، قال هنبغي «أن الافسراج عنهم في أقسرب وقت ممكن، وقسد مثل هذا الشيء لا بمكن ان يحدث لان أمير تبنى رئيس الدولة العبسرية عسيزرا دفع المجتمع الاسرائيلي تحدو هاوية من وايزمان توصيات وزير العدل في حكومة خـــلال ارتكاب ابشع الجـــرائم،، وفي رئيس الوزراء بنيسامين نتنيساعو بهذا تعليقها على قرار الرئيس وايزمان بتبنئ الخصوص.

توصيات وزير العدل أشارت صحيفة وعلى خلفية هذه التوصيات انتقدت النيابة العامة الإسرائيلية بشدة قرار هنبسغي، وقسالت النيسابة أن طلبسات الاسترحام لم تقدم نها وأنها لم تكن على سجناء يهود أنينوا يقتل عرب لاسباب علم بذلك، وصرح موظف كبير في وزارة العدل الاسرائيلية بأن قرار هنبغى ينبع من اعتبارات سياسية محضة، وآلهدف الافراج عن عرب نفذوا عمليات مقاومة، منه ارضاه الاوساط اليمينية للتطرفة مع قرب موعد الانتخابات، واتهم الوظف الكبير في تصريح له هنبغي بأنه قام بعملية التَّفَافَ على النيابة العامة، وثلك بهدف الفوز بنقاط من جانب اليمين المتطرف الذي لا يرى في قستل المواطنين

وقبال منصدر في النيبابة العبامية الاسرائيلية بيدو ان هنيغي تناسي انه يتولى رئاسة وزارة مخولة بنطبيق القانون ومن واجبها ان تحافظ على عدد من السجناء اليهود و العرب كخطو ة سيادة القانون، وأنه تصرف كرئيس

وأعربت مصادر عبرية عن دهشتها من ان هنبغي لم يتصرف وقطًا للانظمة الادارية التي اقرت قبل عنام بالنسبية فقد توصل وايزمان الى استنتاج مفاده أن لطلبات الاسترحام والتي تغضي بضرورة الحصول على رأي النيابة العامة، وكانت الانظمة المتبعة قبل سنة تقضى بأن يتم المصول على رأي جهات الاختصاص ومن بينها سلطات السجون والشرطة والشؤون الاجتماعية وما شابه ذلك قَــيل سنة بناء على طلب النيابة العامة. ولكن قضايا اليهود الخمسة الذين تقرر تخفيف احكامهم لم تحول الى النيابة

بالأمن والسبلام في اعتقباب سلسلة من العطبيات الانتبجيارية التي قيامت بهيا

#### وقي تصريح لوزير العدل الاسرائيلي

## اعضاء بالكونغرس الأمريكي يعارضون اعلان دولة فلسطينية الولايات المتحدة ليس لديها ما يؤكد ذلك.

الحزبين الديمقراطي والجمهوري الرثيس بيل كلينتسون على ان يوضح للزعسيم القُلسطيني يـاسبر عَـرفـات أنّ الولايات للتِحتدة تعارض أعلان دولة من جانب واجهفى للناطق القسطينية وْتْقَدّْمْتْنْلْجْمْوْعَةْ الْوْلْفَةْ مْنْ 70 مْنْ أعَضًّاء مجلس النواب واثَّتين من أعضاء مجلس الشيوخ بمشروع قرار يعير عن معبارضة الكونفيرس لخطة السلطة

وقال سام براونباك العضو الجمهوري ووال سم بروب دولة من جانب واحد من شأنه ان يقضى على عملية السلام، وتقول الولايات التحدة انها تعارض

واحدلكن اعضاء الكونغرس قالوا اثه يجب على كلينتسون أن يوضح الوقف الامريكي بشكل أكثر قوة. وقال مات سللون العضو الجمهوري بمجلس اتنواب وأحد مقدمي مشروع القرار انه يجب على كلينتـونّ ان يوضح لعرفات فيمصادثاتهما أن الولايات التحدة لن تعترف بدولة فاسطينية اذا

اعلآن نولة فلسطينية مستقلة من جانب

وأبلغ عرفات وزيرة الضارجية الامسريكيسة مسادلين أولبسرايت اثناء

اعلنت بشكل منقسرد في الرابع من ايار

■ واشنطن\_رويترز: هنت مجموعة الظسطينيين ما زالوا يناقشون هذه من اعتضاء الكونغيرس الأميريكي من لكن اعتضاء الكونغرس اعربوا عن مخاوفهم من انه اذا اعلن الفلسطينيون دولة مستقلة فى مناطقهم فان عملية

السلام قد تنتهي بتجدد الصراع مع الاسرائيلين. وحدّ أعضاء الكونفرس عرفات على بَدَّءُ مَقَاوِضَاتُ مَعَ أَسْرِائِيلَ بِشَأَنَ الوَضْعَ النهائى للمناطق الظسطينية. وكآن الرثيس عرفات ناقش ووزيرة

الاسسرائيليسة الأربعساء، وقسال أن الفلسطينيين مسازلوا يتاقسفسون هل سيعلنون دولة في الرابع من ايار (مايو). ورفض عرفات حملة تشنها جماعات يهونية واخرى مسيحية مصافظة

وقال مسؤولون امريكيون انهما ناقشا تنضيبذ اتفساق واي وللضاوف الامنيسة الاسسرائيليسة وتعسزيز العسلاقسات بين وبمقتضى اتفاق واي الذي وقعه عسرفسات ورثيس الوزراء الاسسرائيلي

بنيامين تتنياهو في واشنطن في تشرين الاول (اكتوبر) المأضي، فيانه كيان على اسرائيل ان تنسحب من اجرزاء من الضفة

قتلوا مواطنين امريكيين.

ان يقعلوا للزيد.

عرفات لحضور الصلاة الخاصة حجة مماثلة قبائلين ان السبجناء المفرج عنهم وقال جيمس روبن الت

لَكَنْ نَتْنَيَاهُو شَكَا الاسبوع الْأَصِي مَن ان عرفات افرج عن فلسطينيين كان ألقى وسثل عرفات ادًا كان سيؤجل خططا القبض عليهم فيما يتصل بهجمات على لاعلان دولة فلسطينية في الرابع من ايار اسراثيلين. الخمس الانتقالية النصوص عليها في

وزارة الضارجية الأمريكية سجندا ان

الغربية مقابل خطوات فلسطينية لكافحة

للتشددين الذين يستخدمون العنف ضد

وتقسول الولايات التسمسدة ان

الفلسطينين قطعـوا شــوطا اطول من

اسرائيل في تنفيذ الاتفاق لكنهم يمكنهم

#### اتضاق اوسلو فلسلام فسقال ولا يمكنُ الحسيب عن هذا الآن لأن قسيسادتنا الفلسطينية تناقش هذا الأسر مع جميع اصدقائنا واشقائنام

الأمريكية ان لجنة التعاون للشتركة التي أقامتها الولايات المتحدة مع السلطة الفلسطينية تستجتمع منتصف شهر شبّاط (فبراير) الجاري دلتعميقٌ

وجاء هذا القرار خلال لقاء بين رئيس السلطة

العلاقات، بين الجانبين.

الفلسطينية ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية

اجتماعُهما في وأشنطن الأريعاء ان

مادلين اولبرايت. ■ واشنطن ـ اف ب: اعلنت وزارة الخسار جسيسة ولم يكن بوسع الناطق بأسم الخمارجية جميمس روبين تحديد مكان وزمان انعقاد الاجتماع. واوضح ان للسسالة تتعلق وببحث سببل تعميق العلاقات وتحسين أفاق التجارة، بين الأراضي الغلسطينية والولايات المتحدة وتطوير المبادلات العلمية والثقافية.

#### الأتحاد الاوروبي. ويأتي تتعزيز اواصر العلاقات في الوقت الذي جمدت قيه اسرائيل تطبيق اتضاق واي بالانتيشن مع

وأضاف قبائلا طيس لدينا اي بليل

يدعم الزعم القسائل بأن هؤلاء الأفسراد

مسوولون عن هجمات قتل فيها

امريكيون. لدينا فعلا مضاوف تتعلق

بمسألة الأمن بشكل عام نناقشها حاليا مع

لغلسطينيين لكن فيما يتعلق بهذا الادعاء

على وجه التحديد فانتا ليس لدينا اي

من الضفة الغربية وغزة على النحو للعمول به مع

اعضاءات ضريبية للسلع الواردة الى الولايات المتحدة

اقتراب موعد الانتخابات العامة في أسرائيل في 17 ايار (مايو) القائم.

(مايو) مقابل اعتراف أمريكي بدولة فسطينية مستقلة في الستقيل، ولم يوضح روبن هل اثار عرفّات هذا الأمر في محابثاته مع اولبزايت. وهناك ايضا فلسطينيون كثيرون لديهم تحقظات على الخطة بسبب احتمال ان ترد اسرائيل بضم اجزاء من الضفة الغربية ليست تحت سيطرتها.

ويقول مطلون ان افضل تصرف امام عرفات هو ان ينتظر نتيجة الانتخابات الاسرائيلية التي قد تسفر عن حكومة تكون على استعداد للموافقة على دولة

## القنس\_«القنس العربي»:

أعلن الثاثب قدوة فارس، عضو لجنة التسقساوض حسول قسضيسة الأسسرى القلسطينيين مع اسرائيل، في تصريح لــ والقدس العربيء انبه اتضح في اجتماع فلسطيني ــ اسرائيلي عقد قبل يومين وهو الأول الذي يراجع فسيسه للسسؤولون

الفلسطينون والاسرائيليون قوائم أسماء للعسطينيين في السبجون الاسرائيلية انه من أص فلسطيني يقب عبون في السجبون لاسرائيليّة لم يكــــن هنّاك سوى 249 معتقلاً قتلوا اسرائيلسيين خلافاً للادعناءات الاسترائيلينة بأن جنميع العنظين لديها شاركوا في عمليات قتلً اسرائيلين.

ورجح فسارس ان يعسقد اجستس فلسطيني اسرائيلي الأسبوع القادم بمشاركة كبير المفاوضين القلسطينيين د مساثب عسريقسات ووزير الأمن الداخلم الاسرائيلي افيغدور كهلائي تعرض خلالة الأرقام النّي توصّلُ اليسهاّ الجـّانبــان في اطار لجنة الخبراء والتي قال فارس انها مكانت ولأول مرة متقاربة الي حد كبيره. وكبان الجانب الفلسطيني الشقى مع شاؤول ليغي، مستشار وزير الأمن الداخلي الأسرّائيلي لشؤون السّجون، لاستعراض قوائم أسماء للعتظين في السجون الاسرائيلية ومن تنطبق عليه للعايير الواردة في اللحق السابع للاتفاق الانتقالي والتي تنُّص على الافراج عن من آمضى تُلَثِّي مدةً محكوميته أو 10 سِنوات

منها ومن هو فوق الخمسين عاماً ودون

اليها الاجتماع فان هناك 2000 مُعنَّظُ سياسي في السّجون الاسرائيلية منهم 249 قَـتَلُوا أَسـراثيـلـــــين غالبـيـــهم سجنوا قبل توقيع اتفاق أوسلو. وقال فارس: ومن الألفين هناك 276 مُحتقَلاً قَتْلُهِ ا عملاء وحكمت عليهم السنطات بالنسجن

وأضباف فبارس: «استناداً الى هذه سياسياً كما تم الاتفاق عليه في واي

وأشار فارس في هذا الصند الى انه ان د. صائب عريقات ووزير الأمن الداخلي الاسسرائيلي لعبرض هذد المعطيسات يذكر أنَّ اجتماعاً عقد الأسيوع الماضي تشكيل لجنة مشتركة من الخبراء للبحث في قوائم اسماء العثقلين عن من تنطبق عليه معايير الاتفاق والتي تستثنى من

# منظمات حقوقية؛ عمليات قتل الفلسطينيين زادت بنسبة 95 في المئة

يشأر الى ان واشنطن تعتزم منذ بعض الوقت منح

اللجنة المشتركة الفلسطينية الامريكية تجتمع قريبا

🏯 وام الله - والقدس العربيء 👺 من عبد الرؤوف ارتاؤوط:

مِوْتِمَو دولي لحماية الظسطينيين في الأراضي الحبيلة الشهر للقبل، قبالتُ منظمات حقوقية فلسطينية واسرائيلية

الأنسان خلال العام للأضى 1998.

تجاري على مفرق حورون من أراضي بيت سيرا في مصافظة رام الله بمساحة 627 دوتماً والبدء في اقامة مشروع كسارة جديدة اطلق عليها اسم (رودفيك) جنوب بلدة الظاهرية، وأضافت: مكما أعلن خلال

و اشارت في هذا الصند الى أن سلطات الاحتلال قتلت 39 فلسطينيا العام للاضي أيَّ بزيادة نسب تها 95 في اللَّهُ عَنْ العامُ 1997 حيث قالت 20 فلسطينها مشيرة الى انهيا هدمت قسراية 170 مئزلاً وهدمت 71 ُ بركساً في وقت صادرت فيه 32 آلف دونم ِ فِنَ الْأُراضَيِ الطَّسطينيـة لتــوسـيع 14 مستعمرة يهودية واقامة نحو وألاف وحدة استيطانية وشق شوارع استيطانية، وقد استمرت عمليات الهدم أعس حيث هدمت سلطات الاحتلال منزلين · في منطقة الخليل أحدهما في البـقعـة ويعود للمواطئ فايز جابر والآخر في خلة الجندي في شــمــال بيت أمــر ويعــود

الاسرائيلي وللواطنين القلسطينين. وكانت الجمعية الفلسطينية لحماية مقوق الإنسان والبيئة عقدت امس

أحم، وقسالت: مُلقِد مسادقت المكومية ألاسرائيلية على اقامة ثلاث مناطق صناعية في مناطق للستعمرات اليهوسية وصادقت على اقامة محطتي وقود ومركز الانتهاكيات الاعتبداء على الحق في

وعمليتين اشتباكات بين قوات الاحتلال

المتمدة ليحث مشروع قرار يطالب بعقد

نوبي أنسود اني والصحافي ماحث بجامعة اكسفولا

والمورات المحراج للمعطو

أهراء أأسعل يستعافو فإمام

والأوارات والمتحاط فتعلل متتحار والأوارا

مادمان بحمارين سيخو وينوه

the way were and the same

لام والنهضة في السودان ينقل انجثمان آلى الخرطا احد 7/2/999م بمراقة على عليه اليوم الجعفال واليت شيبل في ايست للله

السر أناي

سين من السفارة السودانية

في في اكسفورد السياسي

في الوقت الذي تستسعد فيسه الأمم

ان العنام للاضيُّ 1998 شُهِند أَنْتَهَاكَاتَ خطيرة جدا ارتكبتها اسرائيل ضد

واكب واطن طلاس الأطرش وواكب

وتعرآ صحافيا أستعرض فيه رئيسها الحامي خضر شقيرات تقرير مؤسسته حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق وأستنادا الى التشرير فقد اقامت أسرائيل خلال آلعام للأضي لحدعشر موقعاً استيطانياً جنيداً منها خمسة في تابلس وثلاثة في رام الله ومسوقع فو تَجِنْيِنْ وَٱخْسَرِ فَيَ الْخَلْيِلُ وَاحْسَبِرِ فَي بَيِتَ

العام عن المصادقة على تسعة وعشرين مشروعا للشوارع الالتفافية فيمناطق مختلفة من الأراضي الفلسطينية بهدف الربط بين السنوطنات الاسرائيلية القامة في الأراضي المطلة واستياق مفاوضات الحل النهبأثي حيث بلغت مساحة هذه الطرق 7879 دونماً في حين بلغ مجموع الساحة للصادرة لانشائها 18 الف دونم لتصل مساحة الأراضي للصادرة خلال العام 1998 الى 32 الف دو ثمء

وتَابِعت: وَخَلال الفُتَّـرُة ما بِينَ 1/1/

1997 وحتى 30 حزيران (يونيو) 1998

ارتفع عند الستوطنين في الضفة وغزة

ينسبة 12.4 في الشة لينصبح عنده

169,339 منهم 163.173 في الصَّفَّة الغربية و 6.166 مستوطن في قطاع غرة في حين بِلَّغَ عدد المستوطنين في القَّدس الغُّربية وضُّواحيها 180 الفُّ مستوطنه، وأستنادأ الى التقرير فقد اقتلع الاحتلال وحرق نحو 16780 شجرة أغلبها من أشجار الزيتون خلال العام 1998 منها 3200 اقتلعت بيد المستوطنين و 13580 على يد جيش الاحتلال.

ولم يتضمن التقرير أرقاماً محددة للمنازل التي تم هدمها في القدس رغم اته أشار الى أن عملية تهويد الدينة استمرت وبوتيرة واسعة بيدان الركز الاسرائيلي لمقوق الانسبان في الأراضي المستلأ وبتسليم، أشار الى أن سلطات الاحتىلال هدمت 25 منزلاً في الدينة ليسرتفع بذلك عدد المنازل التي مدمتها خلال السنوات العشير اللاضية إلى 200 منزل من أصل 2099 مِنْزُلاً تم هُدمها في نفس الفحّرة في

الضفة الغربية ويشير تقرير والقانون، الى ان سلطات الاحتلال ارتكبت ائتهاكات واسعة في مدينة الخليل مستخدمة في ذلك شة أتواع التتكيل والانتهاك لأبسط حقوق الانسَــان في المدينة، وقــال: ممست هذه

السسلامــة البــدنيــة والحق في التنقل والتـعليم والعــلاج والسكن والعــيــادة ه استخدمت سياسة العقاب الجماعي التي لَمَثَلَتَ فِي فَسَرِضَ نَظَّامَ حَظَّرِ التَسْجَسُولُ الشديد على سكان القسم الجنوبي من للدينة القسمة والخاضعة لسيطرة الاحتلال الاسوائيلي. وأضحاف: مخصلال العمام سمقط في

محافظة الخليل عشرة شهداء بالاضافة الى حالتي اجهاض وأصيب 114 مواطناً بجروح وأعشق 243 سواطناً ووقع 148 اعتداء من قبل الجيش والستوطنين منها 13 اعتداء على مدارس و6 على مقدسات اسلامية وهدم 28 عقاراً منها 21 منزلاً... ويذكر التقرير انه بانتهاء العام 1998 كانَّ أَكثُرُ من 2200 فلسطينيا ومن بينهم

97 مُعَدِّقًلاً أَدَارِياً يُقْبِعُونُ فَي السَّجُونُ الإسرائيلية وقال: «هناك أيضاً 130 أسيراً من مواطني ثماني دول عربية هي الأردن، مصر، سورية، لبنان، ليبيا، العراق، السودان، الجيزائرة. وأضاف: ممن بين الأسرى الفلسطينيين مئتا أسير تتجاوز أعمارهم ال-45 عامًا منها حالة الأسير خليل سعد الراعى الذي أمضى خمسة وعشرين عاماً في الأسر وهناك 60 اسيراً معرولين في سجنهم بينهم 16 في العزل الانفرادي وقناك 225 أسيراً محرومين من زيارة دويهم من أصحاب القرابة من الدرجة الأولى منذ أشهر طويلة أما عبد الأسيرات القلسطينيات فبهبو ثماني أسيرات في نهاية العام تبلغ وأحدة منهن 15 عــامــاءُ. وتابعت: «قضى نحـبــه في السجن خلال العام ثلاثة أسرى كما قضي رابع نحبه بعد خروجه من السجن بعدة أيام ولا يزال نحو 350 معتقلاً يعانون من أمراض مختلفة يحتاجون الىعلاج مكثف منهم 70 معتقلاً بصاحة للعمليات جراحية عاجلة، ويذكر التقرير ان مصكمة العدل العليا أيدت في بداية الـعام استخدام التعذب ضد المعتظين الظسطينيين في السجون الاسرائيلية

وطالبت هيئة الأمم للتحدة بالضغط على

حُكومة اسرائيل لارغامها على الامتناع عن

من جهة ثانية يشير التقرير الى ان

ممارسة التعذيب ضد المعتقلين.

وواحدة على نابلس. الى تَلك فُيشير التّقرير الى ان العام

اسرائيل فرضت خيلال العيام حصياراً عسكرياً شاملاً على الأراضي الفلسطينية مرتين وفرضت 13 اغلاقاً جزَّنياً على طرق بين ألمدن الفلسطينيسة وعلى مسداخل ومعابر قطاع غزة والقدس الشرقية والا أغلاقا وحظر تجول على مخيمات وقرى وبلدات فلسطينية وست اغلاقات علّى مدن منها خمسة اغلاقات على الخليل

لآلة النَّفَمع الاسْرائيلية بفَّض النظر عن

اصابة 18 صحافياً فلسطينياً. عشرة مواطئين توقوا في مناطق السلطة الفلسطينية مقارنة بتسعة مواطنين قتلوا حَــلال العام 1997 اثنان منهم تم تنفيــدُ عقوبة الاعلام بهما وتلاثة قتلوا على أبدي زملاء لهم يعملون في الاجهزة الأمنية وواحدقضى نحبه في مركز هجرز تابع 1998 كان عام انتهاكات اسرائيلية لحرية الرأي والاعتداء على صحافيين حيث للشرطة القلسطينية وواحد في حجز المخابرات العامة في أربحاً في ظروُّف تثيرُ اصبح الصحافي الفلسطيني هدفأ مباشراً

سيدة فلسطينية تحتج على هدم سلطات الاحتلال منزلها في الخليل (ا فب)

مستشفى الشغاء في غزة وادعى ذووه اختصاصه موثقة 8 حوادث تعرض فيها انه تعرض للضرب في غزة بينما قتل الصحافيون بصورة جماعية أو فردية مسواطن تاسع على أبدي جسهساز للاعتداء من قبل قوات الاحتلال نتج عنها على صعيد أُحْـر قالت «القانون» ان

الاستخبارات العسكرية فى رام الله وقتل الواطن العاشير في منطقة بيتونيا في محافظة رام الله. وتُقول «القانون» انتهى عام 1998 وكان لا يزال يقبع في سجون السلطة حـوالي 1100 مـعـتـقُلُ من دون محاكمة منهم حوالي 100 معتقل سياسي مشيرة الى وجود قادة لحركة محماسه في السنجنون منهم د. عنيت العنزيز الرّنتيسي ود، ابراهيم مقادمة وعبد الّله الشَّامي وْقَالَت: مُبعدُ تُوقيع اتَّفَاقُ واي بلانتيشَّنَ تم اعتقال ثلاثمَّنَة مُواطن... الشبهات اما الشامن فقضي نحبه في

العرب مجريمة خطيرةء لسكرتارية حسزبه اليكودا وليس وزيرا

فلسطينيين لأشساعية روح المصالحية

السلطة تتهم اسرائيل بتزوير أرقام المعتقلين واستنادآ الى المعطيسات التي توصل

الأرقام فانه وخيلافا للارقام التي كانت اسرائيل تنشرها في السابق فان هناك ما يزيد عن 1400 معتقل ممن لا تنطبق عليهم

محابير رئيس الوزراء الاستراثيلي نتنيساهو والداعسيسة آلى الابقياء على المستنقلين الذين قنتلوا استراثيليين في الآونة المَّالية ، وأضافٌ: مكانَّوا يقوَّلونُ انه ليس يامكانهم الافراج عن 750 معتقلاً بلانتیشن بدعوی ان لیس هناك فر السجون سوى معتقلين جنائيين وهذه الأرقام تتبت عكس أقو الهم. أرادت اسرائيل الاعتبارات الاسرائيلية للانتخابات الاسرائيلية مغاننا لن نتوصل معنهم لشيءه. وأضاف: والآن سيتسا

لعقد اجتماع في الأسيوع للقبل بمشاركة والاستماع الى وجهة النظر الاسرائيلية.. وافتقت فنيسه استرائيل ولأول فترة على

فتلوا اسرائيليين ليتم الافرأج عتهم ضمن

وافناد منصدر فلسطيني ان الجنيش

يشار الى ان فلسطينيا قنتل واصيب

أخسرون عندما اطلق حسرس الحسدود

الاسرائيليون رصاصا مطاطيا من مسافة

قريبة لتفريق متظاهرين كانوا يحتجون

في القدس الشرقية او في الضفة التغربية

المنتلة منذ 1967 باعتبار انها شيدت من

دون تراخيص، لكن الفلسطينيين يؤكدون

من ناحيتهم أن اسرائيل نادراً ما تمنحهم

هذه التراخيص وان ليس امامهم خيار

وحدُر قائد الشرطة الاسـرائيليـة في

اعارونوفيتش الذي تولى قيادة عملية

أمس، من انه سيو أصل مكافحة سارقي

ويتم عادة بيع السيارات السروقة

الغسفية القسرييسة الجنرال اس

السيارات في القرى الفلسطينية.

أخر سوى الاستغناء عنها.

وتقوم اسرائيل بانتظام بتدمير منازل

على تدمير منزل في القدس الشرقية.

الاسرائيلي يستعد لقدمير منزل أخر في

#### سنّ الثَّامنة عشر أضافة الى المرضى، الحل النهائي. اسرائيل تدمر منزلا فلسطينيا قرب الخليل

القطاع نفسه.

■ الخليل (الضفة الغربية) ـ اف ب: دمر الجيش الاسراثيلي أمس الضميس منزلًا قلسطينيا يؤوي عشرة اشخاص في الخليل بالضفة الغربيية كما افاد مراسل

ويعود النزل الذي تبلغ مساهته 85 مترا مربعا وشيد قبل عام ونصف العام الى فاير جابر (28 عاما) الذي كان يعيش فيه مع عائلته. وقدقام الجنود الاسرائيليون باخراج سكان المنزل بالقوة ودمر المنزل بواسطة جرافات، وحسب الجيش فأن جابر لم يمصل على ترخيص لبناء النزل الذي

يقع بالقرب من طريق يسلكه للستوطئون

وكالة قرانس برس.

اليهود في المنطقة.

الشرطة الاسرائيلية تعتقل

فلسطينيا يشتبه في قيامهم بسرقة السيارات خلال عملية مداهمة تمت فجر أمس الخميس في قرية شويكة بالضفةٌ

شمال اسرائيل والصَّفَّة الغربية.

11 فلسطينيا بتهمة سرقة السيارات ■ شويكة (الضفة الخربية)\_إف ب: أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها اوقفت أآ

> واضافت ان نحو مثنى عنصر من الشرطة الاسترائيلية شاركوا بدعم من الجيش في العملية الثي ترخيلالها مصادرة عشرين سيارة مسروقة وقطع غيار تقارب قيمتها آلاف الدولارات. يشار الى ان القوات الاسرائيلية تنفذ الكثير من عمليات الداهمة بحشا عن

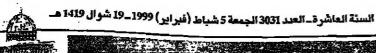
بأيدي مجموعات أسرائيلية او فلسطينية بعد تجزئتها الى قطع غيار في أسرائيل أو الاراضي الفلسطينية، وتشكُّل ضَـَخَامةٌ الظُّاهرةُ محصلة لشَّركات التَّامن الاسرائيلية، وانت الى خلافات كبيرة بين الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية. واوردت صحيفة ،هارثس، ان هذه السيارات السروقة في شويكة في منطقةً التبجيأرة غيبر المشيروعية ساهمت في الاقتصاد الفلسطيني بما يقارب المئتر

طولكرم بالقبرب من ألخط الفناصل بين مليسون دولار سنويا منذ اقيامية مناطق ومسعسروف ان آلاف الس الاسرائيلية السروقة كل عام ينتهى بها الحكم الذاتي الفلسطينية العام 1994 .

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

الجنوب اللبناني.

تقدم مزيدا من التفاصيل.



ولياد هلجم مقاتلون من حزب الله نصوارقة مواقع اسرائيلية

ومراكز تسيطر عليها ميليشيا الجنوبي في يأركلاب وعسارة

العروش والنبشة باقليم التفاح شرق مدينة صيعنا كبرى مدن

واعلن حسزب الله من جسانيسه في بيسان انه هاجم بورية

اسرائيلية على تلال الريحان ومواقع في كسلوة العروش في

ولحقت اضرأر بأربعة منازل وسبع سينزلت على الأقل ز

القصف على قرية الريحان كما نكرث مصادر امنية في للنطقة وأي

وافادت الشرطة ان مقاتلين من حرب للله اطلقوا خلال الليل

صواريح على دواقع اصرائيلية ومراكز لجيش لبنان الجنوني في

وتتقاسم حركة امل للوالية لصورية يزعامة رثيس منهل

النواب نبيـه يري، النفوذ في الطائفة الشبعية اللبتائية مع منافسها حرب الله الذي يشن معظم العمليات على قوات

بئر الكلاب وكسارة العروش والدبشة في جنوب لجنان.

سجد ويثر الكلاب في القطاع الاوسط للمنطقة المثلة.

# رئيس الحكومة اللبنانية يحيل احد رؤساء الجالس العامة المقرب من بري الى التفتيش المالي

" بيروت-«القدس العربي» ـ من ندى عبد الصمد:

نكرت معلوسات في بيروت أمس ان رئيس مجلس الجنوب السيد قيلان قبلان وهو نحد المسؤولين في حركة أمل وترأسها رئيس مجلس الجنوب نبيه بري أحيل الى التقتيش المالي.

وقالت مصادر وزارية ان هذه الخطوة لم نتم بقرار من مجلس الوزراء لأن رؤساء الجالس يتبعون ادارياً الى رثيس الحكومة مباشرة وبالتالي فأنَّ القرار اتخذه الرئيس الحص.

واذا صحت هذه المعلوميات التي لم تنقيها أية مصادر رسمية حتى الآن يكون ملف أحالة القيادات الادارية قد فتح وبدأت عملياً الاحالات الى القضاء المُنتَص كل حسب ارتكاباته، ولم تعرف أسباب الاحسانة التي نمت للسبيد قبيلان دون غييره على القضاء المختص على الرغم من ان قبلان لم يقل من وظيفته قبل احالته الى القضاء كما حصل لرئيس

🗷 موسكو ــ اف ب: ذكرت صحيفة

وكومرسانت وأمس الخميس ان سورية

تعتزم شراء اسلحة من روسيا بملياري

دولار، وان وفندا عسكرياً سنوريا وصل

الاربعاء الى موسكو للتفاوض على هذا

وترغب سورية التي تشتري حاليا

قطع غيار من روسيا بمليون دولار سنويا،

في تحديث جيشها الزود بـ 90 في النَّهُ

وتريد دمشق بحسب الصحيفة شراء

عـشـريـن طائرة سـو -27 او مـيغ-29

اس.ام تي وتحديث مثة من طائراتها ميغ

\_23 وميغ \_ 21 عبسر تزويدها برادارات

ومن الفترض ان تختار سورية التي ترغب ايضا في التزود بالانظمة الدفاعية

الحسيدة المُصادة للطيسران، نظام

الصبواريخ التبوسطة الدي اس-300.

ويهتم للسؤولون العسكريون السوريون

لكن خيراء شركة مروسفوروجيني

الروسية لتصدير الأسلحة سيتأكدون من

قدرة سورية على التسنيد كما اشارت

الصحيفة. وإذا ما تجحت القاوضات،

فيتعين على سورية دفع 400 مليون دولار

سنويا الى روسيا علما انها لا تنفق حتى

الآن سوى مئة مليون بولار على شراء

واقادت الصحافة الروسية ان الولايات

المتسمدة اعربت عن قلقها من تطور

التعاون العسكري الروسي السوري الذي

قىد يشكل تهديدا لاسترائيل، وهددت

موسكو بضرض عقوبات اذاما نفذت

موسكو عقدا مبرما لبيع سورية اسلحة

ونقلت وكالة انباء ايتار تاس عن

النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي

للتهديدات الامريكية بفرض عقوبات،

محذرا من ان موسكو مسترد بالطريقة لللائمة على هذا النوع من التهديدات..

السفير السوري في واشنطن يتحدث عن السلّام عبر

الاذاعة الاسرائيلية

🛎 القدس-اف سـ: اكد سفير سورية في

واشنطن وليد العلم في حديث بثته أمسّ

الخميس الاذاعة الاسرائيلية ان بلاده

مستعدة لاستئناف مقاوضات السلام

وقبال المعلم ان مالسسلام مع سيورية

ولبنان هو الصلحة اسرائيل وتحن

مستحدون لاجراء مضاوضات فى هذا

للنحي على اساس مبدأ السلام مقابل

مستعدة لسلام شامل مقابل انسحاب

اسرائيلي كامل من هضية الجولان المتلة

واكد المعلم مجددا ان سورية ترغب في

معاودة مقاوضات السلام مع اسرائيل من

النقطة التي توقيفت عندها في شبيباط

فنتنياهو يرقض الألترام بتعهدات الحكومات السابقة ويطالب بان تستأنف الفاوضات جدون شروط مسيقة...

رجال أعمال اسرائيليون

يرورون مصر

■ القسدس، روينسرز: قسالت رابطة

المصنعين الاسسرائيليين في بيسان أمس

الخميس ان الرئيس المسري حسسنى

ميارك وجه الدعوة الى وقد من مديري

وأنسسافت الرابطة ان الدعسوة التي

وصقتها بأنهآ ءانفراج في العلاقات

التجارية بين اسرائيل ومصرء قدمت

خلال لمشماعات للنشدى الاقتصادي

العالي الذي عقد في دافوس بصويسرا

هذا الأسيوع، وقالتُ الرابطة ان رئيسها

دان بروير التنقى خيلال المؤتمر مع وزير

الشارجية المصري عمرو موسى ووزير

الاقتصاد يوسف بطرس غالي لبخث

مشروعات ثنائية وقال بروبر أنه اثار

امكانية تنشيط العلاقات بين رابطة

للصنعين وهي احدى النظمات التجارية

الرائدة في اسرائيل واتصاد الصناعات

الصرية،ووقعت اسرائيل معاهدة سلام

مع مـصـر في عـام 1979 لكن العــلاقــاتُ

التجارية ظلت محدودة بسبب الثوثر

وقالت الرأبطة ان صادرات السلع

الاسترائيلية لمصر بلغت 55 مليون دولار

فقط في العام الماضي بانشفاض بلغ 3.7

في للنسة عن عسام 1997 وهي تشسمل

السنلزمات الزراعية ومنتجأت ألبلاستيك

والعدات والنسوجات والكيماويات.

يشأن السلام في الشرق الاوسط.

الشركات الاسرائيلية لزيارة مصر قريباء

(فيراير) 1996، كما نكرت الاثاعة. وَفَى تَلِكُ الأونية اعْلِيْتُ الحكومِــة الاسرائيلية العمالية انها مستعدة ميدئيا للانسحاب من الجولان، الا أن هذا الموقف لم تعتمده الحكومة اليمينية الحالية

مند حزيران (يونيو) 1976،

يرثاسة بنيامين نتنياهو.

سريحا مع اسرائيل.

مضادة للدبابات.

ايضا بشراء سيايات تي..90.

العقد للحدد بخمس سنوات،

بمعدات سوفييتية او روسية.

مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر الذي لم يتخذ أي تدبير اداري بحقه بعد وهو محسوب على رئيس الحكومة انسابق رفيق الحريريء

ونكرت أوساط مقربة بن رئيس الحكومة الدكثور سليم الحص ان هذه الخطوة اتخذت أسبل أيام ولم يعلن عنها في حينه وهي تؤكد ان ما تقوله المعارضة عن كيدية في التدابير الأدارية أمر غير صحيح بدليل ان هذه التدابير بدأت بمقربين من العهد وعلى رأسهم رئيس مجلس النواب نبيه بري-وقالت الأوساط نفسها أن هذا الاجراء جاء ليؤك

ان لا صحبة للمعلومات التي نُكرت أن رئيس مجلس الضرورية كي يعكن تصعيته. النواب يضغط على الحكومة لمنع اتشاذ المزيد من الاجسراءات بحق مقربين من النواب يضغط على الحكومة لمنع التجاد المؤيد من الاجراءات بحق مقربين منه من موظفى الفئة الأولى. وأكدت الأوساط بالتالي ان هذه الخطوة تؤشر الى أن مسؤولين آخرين في مُجالس عامة أوَّ وزُاراتُ سيحالون الى القضاء للخنص بغض النظر عن

سورية تريد شراء اسلحة من موسكو بملياري دولار بحسب صحيفة

مرجعيتهم السياسية. هذه العلومات قابلتها

معلومات اخرى نكرت ان الرئيس نبيه برى جدد ابلاغ السؤولين انه لا يقبل اقالة مقربين منه اذا لم يتم تعيين أخرين يسميهم بنفسه في بعض للواقع الادارية، ونُكرت للعلومات ان موقف الرئيس بري حال حتى الآن دون استكمال علف الإعقاءات الإدارية التي كان يفترض ان تشمل مدير الشباب والرياضة للقرب من بري أيضاً.

الاعلام بعدما طرح الرئيس بري لسماً تبين انه لا يمك الشهادة للطلوبة وترندانه يعمل على اتمام للعادلات وكان هذا للوضوع نحد للواضيع التي طرحت في مجلس الوزراء اللبناني في جلسته مساء الأريعاء

كما هال موقف بري دون تعيين عنير عام لوزارة

حيث طرح الرئيس سليم الحص وجوب الاسراع في بت موضوع الاصلاح الاداري وتربد ان توجها جرى الاتفاق عليه قضى بأن تعرض في القريب اقتراحات بعزيد من الاعقاءات وأخرى تتعلق بالتعييثات لتبت في جلسة واحدة لا يستبعد ان تكون الأسبوع للقبل، مع الإشبارة للي أن مجلس الوزراء أقر في جلسته

مساء أول من أمس عدداً من التعبينات ولم يتخذ قراراً بأي من الإعقاءات. اما رئيس مجلس النواب نبيبه بري فقد قالت

مصادره ان لا علم له باحالة السيد قبلان قيلان الى التفتيش للَّالي الأ انه لوح بالقابل بأنه يرفض توجه الحكومة بحصر تسمية كل أعضاء للجلس للوطئي للاعلام بالحكومة عبر تعديل للقانون ولاسيما لاحنى موادد الذي توزع تسمية الأعضاء مناصفة بين مجلس النواب والحكومة، ويعتبر موقف بري هذا الأول الذي يعترض فيه

على توجه الحكومة والذي آكر في الجلسة التي تراسمها رئيس الجمهورية، وتردد ان هذاً للوقف الذي أشر الى بداية تجاذبات سيس بين المكسسومة والجلس النيابي يأتي على خلقية التدابير الادارية للحسسكومة ولأسيما تلك للتعلقة يرثيب سمجلس الجنوب وما يمكن ان تكون عليه في للستقبل يحيث يسسم عي بري للي اقامة نوع من الشوازن بحفظ له موقعه في لعية الأحجام

## الاحتلال الاسرائيلي، لبنان الجنوبي التابعة له في للنطقة المُطلة. لفز العال في أمستردام لم يجد حلا .. والشكوك تتزايد حول اسلحة محظورة

فَقِي الرابع من تشرين أول (اكتوبر) 1992 تُحطِّمتُ طَائْرة مدنية تابعة لشركة العال الاسرائيليــة في رحلتها رقم 1862 فسوق بتايتين في إحسدى ضسولحي أمستردام، مما أسفر عن مصرع 43 شخصا من بينهم طاقم الطائرة للكون من أربعا أشخاص مع مرافقه، وقد خلف الصادث دمارا واسعّا في للنطقة بالإضافة الى نشوب حراثق كبيرة، ومنذ ذك التاريخ يزعم للصققون الهولنديون أتهم لم يتوصّلوا بعد ألى مالايسات الصادث الكاملة تتقديمها الى الرأي العام الذي ينظر بارتياب الي محاولات جمهاد اسرائيلية وهولننية للماطلة في شرح طبيعة الشحنة التيكانت تعملها الطائرة، وقد ثبت الضفوط التي مارستها مسؤسسمسات أهليسة الى دقع البسولمان الهوائدي الى تشكيل لجنة تحقيق خاصة للوقوف على حقيقة الاسباب التي أدت اي

ويتبغي على اللجنة البرلانية للخاصة أن تُجبِب على تساؤلات تتعلق بالصادث والسبب في أن الطائرة للخصصة لثقل الركاب لم تكن تحمل على منتها أيا من الركاب للعنيين باستثناء طاقم الطاثرة، الى جانب مصير أوراق الشمن الخاصة ب34 طنا من للواد الكيماوية التي كانت على من الطائرة، وعلى لللجنة أن تصفق أيضا فيسما إذا كانت الطائرة قدائلات بالفعل تجهيزات عسكرية أو شحثات من الشركة أمس المغيس، ولكد اونبل امام لجنة التحقيق التي اليوارنيوم، وكلف القريق البسرلاني

■ لاهاي\_فيينا\_وكالات: بعد تحو سبعة أعوام منحائلة سقوط طائرة الجاميو التبابعة للخطوط الجوية الاسرائيلية العال فوق منطقة سكتية في العاصمة الهولندية أمستردام، فإنّ الغموض مايزال يحيط بملابصات ثلك القضية والجهات التورطة فيها على الرغم من الحقّائق للتزايدة للتي تشير الي أنُ الطائرة كبانت تتقل شحنة من الأسلحة وللعدات المطورة الى اسرائيل.

■ صور (لبنان) ـاف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية أن طائرة

حربية أسرائيلية شنت أمس الخميس عارة على جنوب لينان اثر

ولم تتوافر على القور أي معلومات عن وقوع اصابات وافادت

الشرطة أن الطائرة الاسرائيلية اطلقت صاروخين عند الساعة

7,20 بالتوقيت للنَّحلي (5,20 ثع) قرب قرية للنصوري شرقي

وقد اكد ناطق ياسم الجيش الاسبرائيلي في القدس وقوع

الغارة موضحا ان مطائراتنا هاجمت اهداقاً للعدو وعادت الى

قواعدها سللة، لكنه لم يصط ايضاحات عن والاهداف، للنكورة-

وتأتي الفارة اثر اشتباك بين القوات الاسرائيلية للتمركزة في

وقد أعلَّنت حركة امل الشيعية مسؤوليتها عن الهجوم على

مواقع اسرائيلية واكدت في بيان ان مقاتليها هاجموا بالصواريخ

والرشاشات تسعة مواقع للجيش الاسرائيلي وميئيشها جيش

الحربون والرابار بالقطاع الشرقي للعنطقة التي تحتلها الدولة

العبرية في جنوب لبنان وبين مقاتلين لم تحدد هويتهم.

مدينة صور (الىجنوب بيروت).

هجمات على للنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبنائي.

وقوع الكارثة

بايضاح ملابسات اختفاء السهل الخاص والصنبوق الأسبوده الذي يوضح آخس الحوارات التي دارَت داخلٌ أُمرة القيادة بالرغم من العضور على مـخرن بيسانات الرحلة بين الأنقاض، ويربط قطاع متزايد منَّ الرأيُّ العام في هولندا بين أكثر كارثة طيسران في تاريخ البسلاد والعسديد من التداعيات الكلقة، مثل الشكاوي المتزايدة لسكان للنطقة من التقرحات الجلدية وتساقط الشعر وعدم انتظام النوم لديهم فضلًا عن ضعف التركيرُ، مما ألقى بمزيًّا من الشكوك حول حقيقة الشحنات التي

حملتها طائرة جوينغ 747 ــ 200 س وفيماً زُعم في بداية المائثُ أن الطائرة كانت تقل شحنة من النزهور وأجهزة تساي كهربائية، فإن الدلائل للتوفرة الآن تشير الى أن الشحفة كانت تضم تجهيزات متطورة للدفاعات الصاروخية ومعدات عسكرية عالية الكفاءة، وكميات من مادة اليبورانيبوم للشحسب للشحسون من ئيويورك الى تل أبيب عبر امستردام وتشور الشكوك حول تورط جمهات أمنية هولندية في السماح لقريق خاص

عن محمق في جبهاز الاستخيارات الاسرائيلي (موساد) بالوصول الى موقع سسقوط للطائرة بعدوقت فكيل من الحادث حيث قام هؤلاه والذين شوهنوا وهم يرتدون مبدلات بيضامه وعرفوا فيما بعديهذا الاسم على عجل بالتنقيب بين أنقاض للطائرة ويعتقد انهم تمكنوا من أخذ أجزاء هامة منها الصندوق الاسود والتي كانت ستشكل نقاطا مهمة في التحقيق، حيث يفترض أن يتم تعويض ضحايا الحادث عن الضرر الكبير الذي لحق يهم. في غضون ذلك أعلن موطف ف جهاز الصيانة التنبع لشركة والعال الاسرائيلية التي تصطبت لحدى ظائراتها قوق امسترنام العام 1992 عن حبصول مخالفات احيانا فيصيانة طائرات

ً تحاول الكشف عن ملايسات <del>الحابث</del> ما تناهى الى مسامعه اربع او خص مرات عن توقيع اوراق التحقق من صيانة طائرات الشحن التابعة للعال رغم رفق أ المندسين للسؤولين عن الصيانة ثلُكِ. وردا على سؤال لرئيس اللجنة ثيوس مايرس عن زملاء رفضوا وميدنيا، توقيعاً اوراق الصيانة التي وقعت رغم ناكه اجاب اونيل منعم، لقد سمعت بان تلك-کان صحیحایہ

لَكن الشاهد قال ان مدًا الامر لم يحصل ١١ عشية تحطم البوينغ-747، الثي تغيث! اتنين من محركاتها بعد دقائق من أقالاعهارا من مطار امستردام ـشيبهولـ وسقطت الطاثرة على هي شعبي لى جنوب شرق امستردام في الرابع من

تشرين الاول (اكتوبر) 1992 ما اسفر عن ا مقتل لقراد الطاقم للكون من اريعية، الشفاص اضافة الي 99 أخرين، وتحاول لجئة التحقيق وقوامها خسأ نواب توضيح مبلايستات الحبايد وخصوصا تلك للتطقة بطبيعة الحمولة ورفع نحو 850 شخصا من سكان الم ما مجموعه ثلاثة ألاف شكوى تتبطق بامراش نفسية او جسنية متقللفة قد

تكون مرتبطة بنوعية الحمولة. وطلب مسايرس من او ديل مسهندس الصيانة لدى العال من ايار (مليو) 1992 الى كاتون التباني (يتاير) 1998 صائنا مِكَانَت هِنَاكَ مَمَالُهُ أَتِ فِي الشَّرِكَةِ مِ مَلْكُرُهُ \* ایاه بانه یعلی باقاعته تحت انقسم. وتردد الشیاهد طالب است شیار ۲۵ مجماميت لكنه عاد وقبال أن يافكانه م

الاجباية على السؤال في جلسة مبطلة... مشيرا في فنه مستعد لقول ما يعرفه عن حوادث سمع بها لكنه لم يشارك فيها. واشنار في هنا المسبد أأى الرفيوق الصبيانة تلولك كل منهرا عن شيد صع كِلْلُنْ عَالِمِا مَا لِيُعِلِّهِ لِكِنْ يَوْلِهِ عَلَيْهِ وَعَصُوصًا فِي النَّيْقَةُ مِيْنَ يَتُوْجُبِ عَلِيهَا الكشف على 139 طائرة في اليوم. أمريكا وتركيا اهم دولتين يقصدهما

## شارون يحذر أوروبا من اي دعم لقيام دولة فلسطينية فيشر يربط المساعدات الاوروبية للفلسطينيين باحترام اتفاقات واي



وزيرا الخارجية النرويجي والالماني يحثان الاسوائيليين والطسطينيين على اتعام تتفيد انفاقات السلام في فوانكفووت اسس (دويةوفا)

■ فرانكفورت القدس اف ب: ربط ورير الفارجية الالماني يوشكا فيشر الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي أنس الضميس مساعدة الاتحاد الاوروبي للسلطة ألفلسطينية بأحترام اتفاقات واي بلانتيشن.

للمساعدات للفلسطينيين في قُرانْكفُورِتُّ (غُرِبُ) وتحن. الجموعة الدولية. سنواصل مساعدتنا الاقتصادية لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط..

شرط لا غنى عنه لكل مساعدة في الستقيل..

وينَّص الانفأة على ثلاث مراحل من الانس

وقال فيشر لدى افتشاح اجشماع الدول الماشحة الفلسطينيين بتطبيق الالتزامات المتخذة في وايء.

> وأضاف الكنّني سأكون وأضحا: أن الاتحاد الإوروبي . وعدًا ينطبق على كل المانحين الآخرين وانثي اكيد منَّ -ذلك منتظر من الطرفين احترام تعهداتهما كليا. وهذا

وتابع أن «هذه الرسالة مهمة اليوم بشكل خاص بهدف اعادة اطَّلاقَ الجهود السياسية للتقدُّم في تطبيق منكرة واي ريفره التي تم توقيعها في 23 تشرين الأول (اكثوبر)

الإسرائيلي المتتالي من الضفة الغربية مقسمة على ثلاثة اشهر، وقد ثم تطبيق الرحلة الأولى فقط حتى الآن. وترقض أسرائيل تطبيق للرحلتين الأخبرتين لاتهامها الفلسطينيين بعدم الالتزام بتعهداتهم في ما يتعلق بقمع الإرهاب وستقرر الدول المائحة للمساعدات للفلسطينيين في فرانكفورت استخدام اكثر من ثلاثة مليارات دولاًر للضنة الغربية وغزة على ان تدفع خلال خمس سنوات. ه قد طالبت السلطة الفلسطينية الأربعاء بــ1.5 مليار

الماضي تحت اشراف الولايات للتحدة.

تشرين الثاني (نوفعير) للاضي الساهمة في اتعاش اقتصاد الضغة الغربية وغزد من ناهيتها رحبت اسرائيل يتصريحات فيشر. وقال ديقيد بار ايلاث للتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين تتنياهو وتأمل في ان تقنع تصريحات فيشر

دولار من المساعدات الأضافية لهذه المرحلة نفسها. والاجتماع الذي يعقد تحت اشراف البنك الدولي هو اجتماع متابعة للعؤتمر الوزاري في واشتطن لساعدة عملية السلام في الشرق الاوسط، والذي كان قرر في 30

واعتبربار ايلان ان فيشرحمل القلسطين مسؤولية التعثر لأنهم هم النين سيعانون عن وقف الساعدة الاوروبية. وقال أن واسرائيل لا تتلقى مساعدة من الانتماد الاوروبي»، رغم انها تستغيد من معاملة تجارية تفضيلية ومن مزايا اقتصابية اخرى تمنحها الدول الخمس عشرة.

وحُسلال السنوات الضمس المسابقة (1994\_1998) قدمت الدول المانحة 13 ملياري دولار من للساعدات الي الفلسطينيين لبناء مدارس والتغنية بالباد ومحطات للتنقية لكن فيشر اكدان والوضع الاقتصادي للضفة الغربية وغزدُ ما زالَ حشاء. وأضافَ ءانه مطَق ومحيط في أنَّ أَنْ تَكُوَّلُ القَدَرَةُ الشَّرِائِيَّةُ الآنَ ابنَى مَمَا كَانْتَ فَي 1993. وليس مفرحا أن نلاحظ أن الوضع سبكون اكثر سوءاً من دون الساعدة الكثيفة للمجموعة الدولية...

واشار وزير الخارجية الالاني الى صرورة ان يدرك الطرفان انه من دون آفاق سياسية واقتصادية للقلسطينين، فلن يكون هناك سالم دائم في الشرق الاوسطه، لأن الطرقين مغالبا ما لم يظهرا رغبة في تطبيق الاتَّفَاقَات ولاسيما النَّعَلَقَة منها بالسائل الاقتصادية». ومن القرر أن يزور فيشر الشرق الأوسط من 10 الم 14 شياط (فيراير) الجاري ليناقش في القبس وغرّة وبيروت ودمشق وعمان والقاهرة يعم الأتحاد الاوروبي

الى ثلك تكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية اس

الوزارة الى ان شارون حدر ايضًا من ان بلاده سترد على اي بادرة دعم اوروبية للقسطينين، وقال ءاي محاولة اوروبية لدعم اعلان دولة فلسطينية من جانب والحد ستقمطر الاسرائيليين الى الرد بالتحاد اجراءات من جانب ولحد، مثل مد السيادة الاسرائيلية الى مناطق في الضحفة الضربيسة تحث السيطرة

وتحتل اسرائيل 17 % من مساحة الضغة الغربية بشكل مجاشر اما الباقي فيخضع نسيادة السلطة القلسطينية يشكل ثام او جزئيء وينوي الرئيس القلسطيني ياسر عرفات اعلان فيام دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من ليار (مايو) في ختنام مرحلة الحكم الثاثى الانتقالية التي امتعت لخمس

سنوأت بموجب اتفأقات أوسلو لليرمة مع اسرائيل.

الشعيس ان وزير الشارجية اربيل شارون حدّر الاتصاد

الاوروبي من اي خطوة تهدف الى دعم الاستقلال

الظسطيني وآكد شارون امام سغراء الدول الخمس

عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ان اسرائيل سترد

على اي ميادرة فأسطينية لاعلان الأستقلال من جانب

واشار محضر اللقاء الذيجري الاربعاء ووزعته

واحد بضم اجزاء من الاراضي للحتلة

وتضغط الولايات للتحدة والاثصاد الاوروبي ومصر بشكل متغاوت السرية على عرفات لتأجيل أعلان الاستقلال لكي لاينتم في شصم حسلة الانتخابات الاسرائيلية للعامة التي سُنجري في 17 ايار (مايو).ومن القوران يلتقي عرفات البوم الرثيص الامريكي بيل كلينتون في واشَّنطنّ ويبحث معه في هذه السألة. وقد اند رئيس الوزراء الاسرائيلي بنهاميّ تنتياهو مراراً ان الدولة العبرية ستضم اجزأه من الصّفة الدّربية انا ما غامر عرفات باعلان الدولة السنظة من جانب وأحد

أفانت معطيات صدرت لُحْيرا عن مكتب الاحصاء للركزي الاسرائيلي، أن ارتفاعا بنسية 8 في للنة قد سجل خَالاًلْ العسام المَاضِّي 1998 على عسند الاسسراتيليين العساسرين للشارج، مقارنة مع السنة السابقة 1997، وينتضح من المعطيات التي تم نشرها أمس ان السئة النصرمة شهدت حالات خروج (معادرات) اليدونين و 983 الفا من الاسراثيليين الذين غائروا النولة العيرية الى نول وبلدان في اتحاء العالم لاغراصُ مختلفة.

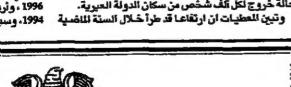
القدس\_دالقدس العربيء:

وتقول مصادر مكتب الاحصاء الاسوائيلي (حكومي) انه رغم حالة الركود الشديد التي سايت الاقتصاد الاسرائيل خُلالُ العام للاضي، الا أن حركة خروج الاسرائيليين هذه مأ زالت في اتْجاد تَصاعدي، وتشير الصادر في هذا السياق الَّى انه بِّينَمَا بِلغَت نَسبُّة مَعْانِراْت الاسرَائيلِينَ للخارج عام 1995 على سبيل القارنة 404 حالات خروج لكل ألفً شخْص، فَقَدُ أَرِيَقُعَتَ هَذْهِ الْنُسِبِةَ عَامَ 98 لِتَصَلَّ الْيَ 500 حالة خروج لكل آلف شخص من سكان الدولة العيرية.

الاسرائيليون في سفرهم للخارج على عند مغادرات الاسرائيليين الى اعداف (بلدان) بعيدة ، حيث سجل معادرة 381 الف شخص الى الولايات التحدة" الأمريكية ، ما يشكّل ارتقاعا بنسبة ? في للنَّهُ، مقارنة مع

العام السابق 1997 ، ومغادرة 162 لف شخص الي غرب أوروباً بارتفاع قدرد 10 في للنَّة، مقارنة مع سنة 1997. وفي للقبابل سبجل انْخُفْساض على عبد منفلارات الاسرائيليين الى دول قريبة مثل تركيا ، التي انخفض عدد الاسرائيلين التجهين اليها عام 1998 بنسية 11 في الثة ومع تلك ما زالت تركب تشكل ثاني اهم هدف لزيارات ورحلات الاسرائيليين بعد الولايات للتحدد ، لذ توجه اليها عام 1998 ما معدله 253 الف اسرائيلي.

ووصف 76 في الله من الاسرائيليين للغادرين سفرياتهم للخارج بأنها تمت ولاغراض النزهة والرحلات الترفيهية، بينماً أَفَاد 8 في اللهُ انها تمت كسفريات عمل او لاعمالهم الخاصة، وطبقًا لا تبينه العطيات فإن متوسط عدد ايام مكوث الاسترائيليين في الضارج بلغ خيلال عامي 97 و88 حوالي اثني عشر يوماً ، مقارنة مع ثلاثة عشر يوما عام 1996 ، وثريعة عشر يوما عام 1995 ، وخمسة عشر يوما عام 1994، وسبعة عشر يوما عام 1993.



سفارة الجمهورية العربية السورية ـ لندن

# اعلان للأخوة المواطنين العرب السوريين في بريطانيا

بمناسبة ترشيح مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية للسيد الرئيس حافظ الأسد لولاية بستورية جديدة تتشرف سفارة الجمهورية العربية السورية بدعوتكم لمارسة حقكم الانتخابي يومي الأحد والاثنين في 7 و8 شباط (فبراير) 1999 ما بين الساعة التاسعة صباحاً وحتى السابعة مساءً في المراكز المبينة ادناه:

Syrian Embassy 8 Belgrave Square London SWIX 8PH Tel: 0171 245 9012 Fax: 0171 235 4621 Nearest Underground

Hyde Park Corner

The Community Room

International Society Edward St. Flats 84 Plymouth Grove Netherthorp M13 9LWManchester Sheffield S3 Tel: 9161 428 2829 Tel: 01142 737 966 0793 056 0622

لجنة الاستفتاء . السفارة السورية . لنلن

قبيل انتهاء العام الأول من تجرية التناوب

الغرب: الكتلة الديمقراطية تخوض معركة

انتخابية وسط فتور متزايد بين اطرافها

بالخروج من الكتلة وكادت ان تلحق به حزب التقدم

عدده الوصول لم يوقف العسل من اجل حكومة

التناوب، لأن الأزمة السياسية استفحلت وانعكست

على الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي كشف تقرير

البنَّك الدولِّي عن مـخــاطر للأزق الذي وصله. واتضَدُّ العمل خطوات هامة على صعيد الإنفراج السياسي،

الغاء قانون كل ما من شأنه، الافراج عن كل العنقلين

السياسيين وعودة للفتربين، والاعلان عن تعديلات

كان التعاطى مع هذه الخطوات يؤشر على ان الكتلة

الديمقراطية، رغم ما عرفته من اهتزار نتيجة الانشقاق

الذي اصاب منظمة العمل في ايلول (سبتمبر) 1996 ثم

حرْب التقدم والاشتراكية حزيران (يونيو) 1997،

ذاهبة نحو المعطة الحكومية موحدة فطوال الشهور الاولى من 1997 كانت مخصصة للاعداد للانتخاباتُ

البلدية وكانت احزاب الكتلة ان تضوضها بعرشح

مشترك، والخلاف على التفاصيل حال دون ذلك،

وكانت نتائج الإنتخابات وهزيمة ، لتحالف الكتلة .

هزيمة من حيث النتائج التي حصلت عليها احزابها

مجتمعة (ثلث للقاعد)، رغم أن تحالف حزب الاستقلال

والاتحاد الاشتراكي 1993 هـصل على اكثر من 42 % من

المَّقَاعِد، وهزيمَهُ آيضًا من حيث التَّعَاطي مع هذه

النتائج. فالاتفاق على ادانة التروير وتدخل السلطات

لم يكنّ يعني الاتفاق على حدة الادانة والتعاطي مع

هزّب الاستـقلال اكبر الضاسرين، عقد مؤتمرا

استَكْنَاتُنِا قرر عدم الشَّارِكة بكلُّ مَا تَفْرِزْهُ هَذُّهُ

الانتخبابات، وهو لم يكن موقف الاتحباد الاشتراكي

وحرّب التقدم والاشتراكية. اما منظمة العمل فكانت

بموقفها اقرب لموقف حرّب الاستقلال. والبيان المشترك

لاحزاب الكتلة الذي صدر بعد شهر من الانتخابات لم

يمسم الموقف، اذ تُضمن مواقف حسركيـة تقـيل كل

في الرابع من شهاط (فبراير) اعلن عن تكليف

العامَّل الْفُرِبي الْمُلك الحسن الثَّاني للَّامِين الأول للاتحاد

الاشتراكى للقوات الشعبية عبد الرحمن اليوسغ

برئاسة تشكيل الحكومة الجديدة، ولم ينتظر اليوسا

الوصول الى مقر حربه لابلاغ حليقه محمد بوسا

الامن العام لحزب الاستقلال بهذا التكليف، أذ اتصل به

هاتفيا فور خروجه من القصر اللكي. وهو اتصال أكد

حرص اليوسفي على وجود صرّب الاستقلال في

الحكومة، مع ادراكه أن مؤتمر الحزب لخذ قرارا مخالفاً

لذلك، نكنه كان بدرك ايضا ان جزب الاستقلال يستعد

مع العركة الانتخاصة.

افرازات هذا الموقف.

يستورية وانتخابات بلدية ويرغانية سابقة لاوانها.

# الجامعة تعيش اسوأ موسم بسبب اضراب اساتذة التعليم العالي انباء عن نجاة قطار من اعتداء بالمتفجرات غرب الجزائر والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية يقاطع الانتخابات الرئاسية



ويشار الى ان التجمع من اجل

الثقافة والديمقراطية منتشر خصوصا

في منطقة القبائل (شرق العاصمة) وقد

شَارِك في اول انتخابات رئاسية

تعددية في تشرين الثاني (نوفمبر)

واحتل سعيد سعدي انذاك الرتبة

1995 التي قارّ بها الرئيس الصالم

اليمين زروال بنسبــة 61,34

بشفافية عملية اقتراع منصفة، كما اعلن

عنها النظام غير كافية.

اصوات الناخبي.

الوحدات العسكرية. ولم تنشر رسميا اي ارقام بشأن انتشار

واوكلت السلطة التنفيذية للدنية الى الجنرال جاك ماسو

في بدأية 1957 مهمة تحطيم شبكات جبهة التحرير الوطني

الجزائرية في الجزائر العاصمة التي كانت تشهد سلسلة من

العمليات القَّدائية، وبدعم من قواتُ الشرطة والدرك وقريق

المطليين العاشر توصل الجنرال في فترة عشرة أشهر الى

تَفْكِيكُ هَذَه الشَّبِكَاتَ والمُخَانِئُ فِي مَا سَمِّي بِـ معركة الجِّزَائر

ونندانذاك مسؤولو جبهة التحرير ومثقفون فرنسيون

وشدد فريق الباحثين من جهة اخرى، كما نقلت الصحيفة،

على ان اجهزة الاستخبارات للننية والعسكرية لم تبلغ

حكومية منديس فرانس (1954\_1955) الذي كان راديكاليا

ولم تكن هذه الإجهزة قادرة على القيام بتحليل ذي

مصداقية حول تنظيم واهداف ما سمي بمالتمردين، او

وفلأقاء .. نسبة مجاهدي الحرب الجزائريين ـ في اول تشرين

باعمال التعذيب (باستعمال مياه الراهيض والتيار

معلومات تتعلق بمخابئ المتفجرات

آندُاك، بالمعلومات الكافية عن هذا اللف.

في اطار قانون توجيهي حول وضع الجامعة وهو حاليا قيد الدرس في المجلس الشعبي الوطني (البرلان). على صعيد آخر دعا التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية الذي يرأسه سعيد سعدي امس الخميس في الجزائر الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية

وقرر الحزب الذي يزعم انه يرفض

البِكرة القررة في تيــســان (ابريل)

عدم المشاركة فيهاء

لهذه الانتخابات داعيا الجزائريين الى

الثَّالَثَة بنسبة 9,29 % من الاصوات ورأى ان والضمانات التعلقية

وراء الاسلامي العتدل محقوظ نحثاح (25,38) الذِّي يرأس هركة مجتمع

# حكومة باريس ظلت تعتبر الامر مجرد «تجاوزات شخصية»

\* التعذيب ضد الجزائريين منذ 1949

◄ باریس داف ب: اکد باحثون عکفوا علی دراسة ارشیف سلاح البر الفرنسي للفترة ما بين 1946 و1954ء أنّ الفرنسيين استخدموا التعنيب ضد الجزائريين ليس فقط اعتبارا من معركة الجزَّائر في 1954 فحسب بل قبل ذلك بعشر سنوات. ونشر فريق من الباحثين الجامعيين والضباط الذين شاركوا في الحرب التي دارت بين الجزائر وفرنسا (1954 -1962) مؤخرا تحت رعاية القسم التاريخي للجيش الفرنسي كتابا بعنوان مصرب الجزائر عبر الوثائق، وهي دراسة تحتبوي على حوالي الف صفحة حسب ما نقلته امس الخميس صحيفة دلو مونده

اوضحت الصحيفة.

🗸 مدينة خميس مليانة غرب العاصمة.

عن مفاوضات الفرصة الاخيرة...

الأول الاربعاء بالفشل من جديد. \* كاعتبرت نقابة المجلس الوطني

لإساتدة التعليم العالى ان اقتراهات

وزارة التعليم ألعالى دغير كاقية

وكانت الوزارة قد وافقت على منح

القي دينار (400 دولار) في الشهر لكلُّ

استناذ كمساعدة للتوثيق وتثبيت

واكبت النقاية في بيان انها ترفض

من الان فصاعدا أنّ تتـفاوض طائا لم

تحصل على موافقة السلطات على

مطالبها وهي اساسنا متعلقة بالرواتب

وهبدت بتنظيم تظاهرة في الحسادي

و اشارت الوزارة من جهتها الى ان

مطالب التقابة لا يمكن للوافقة عليها الا

ودعت الى الاستمرار في الاضراب.

حوالي الف و400 منهم.

عشر من الجاري.

سترشه سدرج

دائم الله المستعرض فيرأسيك

A F Francis Control

related your many the second of the second

et ....

the second of the second of the second

William Berlin and the Control of

the commence was a series of the series of t

114

the title and the taken of the

وعة المعومين أسعوري لنسب الوثيل

histories in second a fallow

والإنسان في أو المساعد الميراير (199

The

film,

Lin

A 100 53

127:1

demainnal virticity

All of Walanchester

والمستقدة المعادة المولية المارة

gipmonth Charles

18: (16) 124 24243

9793 036 11622

114 - and the same Allians

Marie Committee of the Committee of the

Special Control

وعكف محررو الكتاب على دراسة 160 رزمة من الارشيف لعسكري الذي كان يحتفظ به الي حد الان تحت ستار من السرية وكان موضوعا في قصر فانسين (شرق باريس) ويخص الفترة ما بين العاشر من اذار (مارس) 1946 وكانون الاول (نيسمبر) 1954.

وعُشفت هذه الوثائق التاريخية ان اول التحذيرات وكشات هذه الوساق السريسية القوات الفرنسية في باستخدام التعذيب جاءت على يد القوات الفرنسية في الجيزائر منذ 1949 وبالخيصوص عن طريق اعلى هيث استعمارية فرنسية وهو حاكم الجزائر مارسيل ادمون

وطلب الصاكم في تعميم يحمل تاريخ 21 تشرين الاول يُعتوير) 1949 وجه الى حكام الولايات أن ممتنعواً عن كل أُعال عنف لا تدعو لها الضرورة وما يشابه ذلك من معاملة سبئة، ويعلن مبحرَم عن عرَمه قرضَ اقصى العقوبات، على للوطفين الذين يرتكبون ذلك مع رؤساتهم وشركاتهم. وبعد ذلك باقل من ثلاثة اعوام وجه الحاكم الجنرال روجي

ليونَّار الذي حل محلَّ نيغلين تعميما الى حكام الولايات يهدف لى ارساء النظام وقال فيه أنه من اللهم ءان لا يترك المجال أيدا لاعمال التَّار الشخصية او الجماعية». واستخدم التعذيب بعد ذلك في الجزائر على نطاق ومستويات منفتلفة هسب الناطق واجهزة الشرطة او

الشانى (نوف مبر)، تاريخ اندلاع الشورة في 1954 وثورة

الْجَـزَافُرِينَ على الْاَحــَّبَـلَالَ الفَرنَّسِي ويُعَضَّ للزاعم حَــوَّلَ اعتــيال معلم فرنسي في منطقة الاوراس الجبلية في نفس التاريخ. وهكذا اضطر المسؤولون انتظار اربعين يومــا بعـد اول تشــرين الثاني (توقمبــر) ليــيدا للكتب الثاني (اجــهزة استخبارات الجيش) بالاشارة الى الثوريين الجزائريين.

## يدء محاكمة شخص اتهم بابون بالاشراف على قمع مظاهرة جزائرية في 1967 بباريس

■ بناریس اف ب: بندات امس الخميس محاكمة شخص حمل حاكم باريس سابقا (1958\_1967) موريس بابون مسؤولية قمع مظاهرة جزائرية نظمت في باريس في السابع عَلَّى مَنْ تَشْرِينَ الْأُولَ (اعْتُوبِي) 1961 يُنْهِلُهُ القدح والذم.

ولم يحضر بابون، البالغ من العمر 88 سُنَّة والذِّي اصيب بزكام قوي أمس الشميس، بداية الحاكمة امام الفرقة السابعة عشر لحكمة الجنح

ورفيسع الحاكم السابق دعوى في حق جيان لوك ايـــــنودي، وهو مندوس في وزارة العبدل ويبلغ من العنب عر 47 سنة ، الذي نشر تصريحا نَشِرته مسميقة طو مسونده في العشيرين من ايار (مايو) 1998 وجساء فيه القد شهدت باريس

مجزرة ارتكبتها قوات الامن بأمر من

- same

. وتهدف الماكمة التي بدأت امس الى تحديد مدى مسؤولية الحاكم بابون في قنمع هذه الظاهرة التي نظمت تلبية لنداء من جبهة التحرير الوطني لاحتسجاج على فرض السلطات الفرنسية منع التجول على الجــرَادُرينِ في باريس وللمطالبــة

وقامت قوات الامن في السابع عشر من تشرين الاول (اكتسوير) 1961 بتفريق الظاهرة بعنف وعثر على العديد من الجثث في نهر السين بينما لمتذكر الصصيلة الرسمية سوى مقتل سبعة اشخاص الا أن النظمات الجرزائرية ومنظمات الدفاع عن مقوق الانسان تقدر عند القتاي

بموالي مثني شخص. واكد احدرجال الشرطة جيرار موثاد الامين العام الساعد للنقابة

العامة للشرطة امس الضميس حيقة «ليبيراسيون» ان والسنابع عنشر من تشرين الاول (اكتوبر) 1961 شهد مجزرة، وانه حسب موظفي معهد التشريح كان هناك اكثر من مئة جنة وان رجال الشرطة كانوا يرمون بالاشخاص فى

ويشار الى ان المحكمة حكمت على موريس بابون في الثاني من نيسان (ابريل) الماضي بآلسندن عنشرة اعوام حيث تمتّ ادانته بالمشاركة في ارتكاب جرائم ضد الانسانية بزعم نه امر بارسال حوالي الف و500 يهودي الى للعسكرات النازية عندما كان حاكما لاقليم يوردو (جنوب غرب) في الفشرة ما بين 1942 و1944. ويوجد

حالبا طليقا فى انتظار نتيجة استئنافه الحكم المنكور لدى محكمة

الْكهربائي) والإعدامات غير الشرعية، بينما كانت الحكومة واضاف ان خرازي تذرع بتمديد لقائه القرنسيةُ اليسارية برئاسة غي موليه (1956\_1957) تنفّي هذه الانباء او تنسبها الى بعض اُلتجاوزات الشخصية. مغادرة طائرته. ويرر الجنرال ماسو في 1971 اللجوء الى هذه العمليات واصفًا أياها بانها واقل الإضراره التي لا بد منها للحصول على

السياسة الخارجية الايرانية كانت مقررة

مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووقت

النظمات النسائية الغربية

تعلن تضامنها مع النساء العراقيات

فقد عقد خرازي الذي حظي بكل مراسم

لهذه الزيارة في ختام المعادثات

واعتبر وزير الضارجية الايراني في

خنام محادثاته مع شيراك التي استغرقت ساعة في قصر الالبريه انه يوجد ،جو ايجابي جُدا بين ايران والخارج، سيمها لزيارة الرئيس الايراني الى ايطاليب خاتمي) الى قرنسا في المستقبل القريبء،

# واستقبل الرثيس الفُرنسي خرازي ايضا حيث بحثا تفاصيل زيارة الرئيس

على الشُّعب الصراقيء الذِّي يحصب ارواح الشهداء الابرياءُ من مدنيين عزل بالعراق وفي ظل التحاذل واحيانا التواطئ الذي يطبع موقف الحكومات في نفس الاطار اعلن عن تنظب

عن تخصيص احتفالاتها بيوم للرأة العربيةء على حدوصف البيان، مهرجان شعبي في مدينة القنيطرة الديمقراطية لتكسير المصارعن العراق التي تضم ممثلات عن النظمات النسائية العربية انها ستنظم في شـمال الرباط، الاحد القادم لاعـلان التضامن مع العراق، وقال بيان مشتركً للهيشات السياسية والنقابية والحقوقية بالديئة ان مسيرة سلمية ومهرجانا شعبيا ينظمان تحت شعار مجلميها من اجل رفع الحصار عن العراق»، بمشاركة محمد الفقي البصري وخالد السقياتي وعبد الرحمن انطلاق في برنامج عمل تساهم للرأة بن عمرو وعبد الجبار الدوري سقير

#### الغربية من خلاله «بالجهود من اجل وقف العدوان الامريكى البريطاني مشاورات بين الغرب والامم المتحدة حول استفتاء الصحراء الفربية

■ الرياطــق ن أ: يـتبري مـســؤولون من الادم الشحدة حاليا مـشــاورات مع السؤولين الغاربة يهدف تسريع الإجراءات الضاصة بتنظيم استفتاء ترعاه الام للتحدد لحسم مصير الصحراء الغربية التنازع عليها بين للغرب وجبهة البوليزاريو-وقالت صحيفة «العلم» الغربية أن تشارلز دنير المثل الضاص للامن العام للامم التصدة وروبن كيتلوخ رئيس اللجنة الخباصة بتحديد هوية للواطنين الصحراويين الذين سيسمح لهم بالشاركة في الاستفقاء بداوا مشاورات مم السؤولين الغاربة

لبحث كيفية عودة اللاجئين ووضعية قوات الامم المتحدة "ميثرسو" في الصحراء. يذكر أن الامن العيام للامم التحدة كوفي انان قدم تقريرا الى مجلس الامن لسّمديد فترة عمل قوات للينرسو حتى الثامن و العشرين من الشهر الجارى. ويسعى الغرب لضمان حقوق 65 الغا من الصحر اويين للتسجيل في قوائم الاستفتاء التي سجل فيها حاليا 146الف صحراوي،

كما ينكر ان مسؤولُين مغاربة قد اتهموا ججهة البوليزاريو بعرقلة جهود الامم التحدة لتنظيم الاستفناء. واشاروا الى إن البوليزاريو ترفض الموافقة على تسجيل الفترة القريبة القادمة، عشرات الالاف من للواطنين الصحر اويين في عشوفات الاستفتاء،

## خرازي يتراجع عن القاء محاضرة في باريس حول سياسة ايران الخارجية

الرباط-«القدس العربي»

تخوض احزاب الكتلة الديمقراطية المغربية معركة

لنتــقابيـة بمرشح مشتـرك سعوما من بـقيـة حلقاتها،

دون أن يعنى ذلك أنها استعادت عافيتها وتجاوزت

البرود الذي يطبع علاقاتها، منذ تشكيل حكومة

وللعركة الانتخابية التي تخوضها احزاب الكلة

ستجري الثلاثاء المقبل في اقليم سطات على مقعد

نيابي رشحت له الدكلور الصيدلي عبد السلام الطويل،

وهى العركة الانتخابية الجزئية الثالثة التي تخوضها

موحدة منذ الانتخابات التشريعية خريف 1997 والتي

خاصتها متفرقة، وهو ما اثر على نتائجها وحرمها من

مقاعد نيابية كان الحصول عليها بؤهل هذه الاحزاب

لاغلبية برئانية دريحة بدل اغلبية ضعيفة اجبرتها على

التسمالف البرلاني مع احرزاب كانت دائما تتحفظ

والانتشابات التشريعية والتباين في التعاطي مع

تتأثجها كان له تداعياته وانعكاساته على المواقف من

تشكيل الحكومة وتركيبتها ثمعع انجازات الحكومة

والكتلة الديمقراطية تحالف شكل 1992 من الاتحاد

الاشُّتراكى للقوات الشَّعبية، حرّب الاستقلال، الاتحاد

الوطنى للقُّواتُ الشعبية، حربُ التقدم والاشتراكية

ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وهي الاجزاب التي

اطلقت على نفسها صفة الاحزاب الديمقراطية واحتلت

مقاعد المعارضة لاكثر من ثلاثة عقود، رغم انها تملك

الثّقل السياسي في اوساط الرآي العام المُعْرِبي ويهيمن انصارها على هيشات وجمعيات ومنظمات للجتمع

ولَّم يكن اعلان ميلاد الكتلة وليد اللحظة، فقد كان

ميلادا طبيعيا جاء بعد سنوات من التنسيق والتشاور

والتحالف داخل اروقة البرلان، ثم عبر مجموعة من

ألفعاليات والنشاطات السياسية بمناسبات مغربية او

عربية. ورغم نلك كان ميلاد الكتلة هديًا يمهد لتطورات

سياسية سيعرفها المغرب طوال العقد الاخير من القرن

الا أن الرَّحْم الصياسي الذي اعطاه حدث البيلاد، لم

يستمر بنفس الوتبرة بعد ذلك، فمكونات الكلة لم

تتوافق على موقف موحد من يستور 1992، وانفرد

وكذلك لم تتوافق على الانتخابات البلدية تشرين الاول

(اكتوبر) 1992 وضاضها منفردا، كل من الاتصاد

الاشتراكي والاستقلال والتقدم وقاطعها الاتحاد

الوطني ومنظمة العمل اما الانتخابات التشريعية

حرّيراًنّ (يونيو) وايلول (سبتمبر) 1993فضاضها

الاتحاد الاشتراكي وحرزب الاستقلال بمرشح مشترك

وقاطعها الاتحاد الُوطَنيُ للقوات الشعبية. اعقب التشريعيات (1993) انطلاق فكرة حكومة

التناوب، او الحكومة التي ستشكلها احزاب الكتلة، ان

كانت حكومة اللية او حكومة تصالف أوسع، الا أن

المشاورات والمفاوضات حول هذه الحكومة لم تصل الى

حزب التقدم والاشتراكية بالشاركة والتصويت بنعم

.من محمود معروف:

الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي.

على مدى احد عشر شهراء

استَغْرِقْتَ يومين الى العاصمة الفرنسية. ■ باريس-افب: تسراهـُغ وزيسر الخَـارُجِيَّـةَ الأيراني كتـالُ خُـرَّارُيُّ فَيَّ اللَّمَظَةَ الإخْبِرةَ عَنْ القَاءَ مَحَاضُرةَ حَوْل

مساء الاربعاء في باريس، وكسان من المقسرر ان بلقى خسرازي مماضرة امام العهد الفرنسي للعلاقات الدولية حيث كأن ينتظر حضور مجموعة من التظاهرين العارضين للنظام الايراني. وقد اثار الغاء هذه المحاضرة غُضَّب

وتجهدر الاشبارة الى انبه تم انشباء

لجنة وطنية لراقبة الانتخابات

الرئاسية يشارك فيها ممثلون عن

الاحزاب الشرعية وشخصيات وطنية

وعين محمد بجاوي الذي يشعل

حاليا منصب احد القضاة في محكمة

العدل الدولية في لاهاي رئيسًا لهذه

ويبلغ محمد بجاوي سبعين سنة من

العمر وكان امينا عاما للحكومة

الجزَّائريةٌ غداة الاستقلال في الفترة ما

بين 1962 و1963 ثم وزيرا للعسدل من

1966 الى 1971 ثم سقيرا في الولايات

للاشراف على نزاهة عملية الاقتراع،

واحتج مدير للعهد تيري دو مونتبريال سائلًا أن وأي حسادت من هذا النوع لم بحصل خيلال 20 عاماء منددا بالتصرف عير القبول ، للوزير الايرائي وثلك لدى تقديم الاعتذار لعددكبير من الدعوين الذي قُدموا للاستماع الى خرازي.

وكان من المقرر ان يتعود خرازي ـ الذي قام بزيارته الرسمية الاولى الى باريس\_ لى طهران عن طريق روما في ختام زيارة

الرباط ـ ءالقدس العربيء:

اعلنت للنظمات النسائية للغربية

وقآل بيان اصدرته الهيئة النسائية

العسابع من اذار (مارس) القادم الْدُيُّ

يثاسب اليوم العالي للمرأة مهرجانا

وطنيا لاسماع صوت الرأة العراقية

وقال البيان ان المهرجان محطة

العللي للتضامن مع المرأة العراقية.

لكن زيارة وزير الخارجية الايراني كانت جرث بشكل جيد هثى مساء

الاستقبال الرسمية ثلاثة لقاءات مجدية ومقيدةه مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين الذي اعلن عن «مرحلة جنبيدة في العلاقات، بين باريس وطهران.

الايراني محمد خاتمي الى فرنسا المتوقعة في الربيع القبل. لكنَّ اي موعد لم يحدد

وفرنساء وقالءاننا مستعدون عمليا لهذه الزيارة وكل ما يجب القيام به هو اعداد البسونـامج. اننــي امل ان يأتــي ( الرئـيس

# واعلن شوقي عبد الامير منسق الشروع انه تقرر خلال عامي 2000 ـ 2001 طباعة اعمال كل من السعودي عبد الرحمن

■ تونس ـ ق ن ا: ذكـرت انبــاء صحافية بتونس امس الخميس ان لجنة الاحرزاب والتنظيمات الشعبية المغاربية ستعقد اجتماعا لها بمديئة مراكش المغاربية يومي 10 و17 شباط (فبراير) الحالي. وقالت صحيفة «الوحدة» الاسبوعية الصادرة عن حزب الوحدة الشعبية التونسية

المعارض انه من المنتظر أن يساهم هذا اللقاء في دعم جهود التكامل المغاربي لاسيما في مستوى العمل السيباسي حتى تقطع خطوات تقدرب فعليا بين دول المغرب

خلال هذا الاجتماع التنسيقي.. واضافت انه منّ المؤشرات التي تؤكد هذا السعى «ما تأكد بشأن الزيارة الرسمية التي من القرر ان يقوم بها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى المغرب خلال

#### كانت مهمة محمد بوسنة اقناع قواعد حزبه صعبة وطبيعة المعركة الانتضابية التي خاصها كل حزب بينت وعسيرة، خاصة واثها الهمة الأخيرة له كأمين عام أن الانتخابات التشريعية سنكون معركة على حساب الكتلة. أذ أضافة لحوضها منفردة. فأنها خيضت فم كثير من الدوائر بين متنافسين ينتمون لاحراب الكتلة وكان ذلك لصالح مرشحي الاحراب الاخبرى، والي جانب هذا كانت آلاتهامات التي أطلقت ضد السلطات بالتدخل بالانتخابات والتسامح مع استخدام الاموال

للحرّب، لكنه بما يتمتع به من احترام وتقدير نجح في هذه الهمة التي لم ينجح فيها محمد بن سعيد في منظمة العمل الديمقرآطي الشعبي التي بقيت خارج الحكومة مع اعلانها الساند لها. ألحرص على استمرار الكتلة الديمقراطية كان الدافع لالحاح اليوسفي على مشاركة حـزب الاستقلال، وكان الدافع ايضاً لقبول حرب الأستقلال الشاركة. وشُكلت الحكومة لتشكل الكتلة الديمقراطية عامودها الفقري واغلبيتها (23 حقيبة من 41 صقيبة)، لكن هجم مشاركة حَرْبُ الأستقلالُ (ست حقائبُ وزارية هي الاتصال، التخطيط، الصحة. التجهيز، المعادن والخوصصة) لم

عبد الرحمن اليوسني

تقنع كل الاتجاهات الاستقلالية بصحة قرار الشاركة. وان كانت كل احزاب الكتلة عرفت نقاشات سأخنة حول الحكومة وتشكيلها ومهمتهاء الاان النقاش الاستقلالي كان اكثر سخونة. واظهرت حرارته الصحف والندواتُ والتصريحات وكانت الكتلة الديمقراطية واستمرارها كتحالف محور دفاع قادة حزب الاستقلال عن قرار للشاركة، لكن الكتلة كاطار بدأ يبهت رغم حرص الجميع على الاعلان عن التمسك به، فاجتماعات هيثاتها القيادية متعشرة وتكوين هيئات محلية لم يتم، والبيانات لم تعد تصدر، الا ان الماولات لاعادة الروح مُستَمرة، ويُحاول الدافعون عنها الاستَفاد، من اية فرصة للتأكيد عليهاء والانتضابات الجزئية التي ستجري يوم الشلاثاء القبل احدى هذه الفرص، أذ اتفقُّ على ان يكون مرشح الاستقلال عبد السلام الطويل مرشحا باسم الكتلة وصحفها تنشر يومها دعوات لاتصارها للنصويت وكذلك فعل الحزب الاشتراكى الديمقراطي الشارك بالحكومة والحليف للكتلة.

لكن السَّدِّ ال عن مصير الكتلة بعد هذه الانتشابات، هل ستعود لدائرة النسيان ام ستنطلق دينام بكية جديدة لتفصيلها ودب الروح في هيائلها وهو مادي له الاسبوع الماضي عباس الفاسي الامين السام لحرب الاستقلال ومحمدين سعيد الامين العام لنظمة العمل

## لعقد مؤتمر د الوطني العادي بعد ايام، مؤتمر «كتاب في جريدة» يدعو لاعتبار الثامن من نوفمبر يوم القراءة في الوطن العربي

■ القاهرة\_اف ب: دعا الشاركون في مؤتمر مكتاب في جريدة ، الذِّي اختتَم اعماله مساء أسَّ الأولُّ في القَّاهرةُ المُؤسسات الرسمية والحكومات العربية الى أعتماد الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام يوما للقراءة في

الوطن العربي. وقال شوقي عبد الامير، منسق الشروع، الذي ترعاد نظمة واليونسكو وتموله ومجموعة صخره لبرامج الكمبيوتر، أن للؤنمر الذي اقيم على هامش معرض القاهرة الدولي الواحد والشلاثين للكشاب دعيا الحكوميات الي تخصيص ميزانية لتشجيع القراءة في الوطن العربي تكثل

طباعة روائع الادب العربي وتوزيعها باسعار رمزية. والمؤتمرهو الشاني للقائمين على مشروع مكشاب جريدة» الذَّي انطلق فيَّ 5 تشرينَ الثاني (نوفُعيرٌ ) 1997. ويهدف للشروع الى توصيل اهم نتاجات الادب العربي أل اوسع قاعدة من القراء، ولذلك فانه يقوم شهريا بطباعة العمل الانبي على شكل علحق يوزع محانا في كل الدول العربية مع ألصحيفة التي يتم آختيارها لذلك في اطار

منيف، والعراقيين مجمد مهدي الجواهري ونازك الملائكة وسعدي يوسف وعبد الوهاب البياتي، والفلسطينيين اميل حبيبي وفدوى طوقان ومحمود درويش، والسوريين ادونيس وزكريا تامر، والمصريين طه حسين ولطيفة الزيات واحمد شوقي ويحي حقي، واللبنانيين جبران غليل جبران، وخليل حاوي، ومي زيادة والاردنى مؤنس الرزاز، واختير من الغرب العربي موسى ولد ابنه ومحمد زفزاف وآبو القاسم الشابي، ومن كتّب التراث العربي ستطيع مختارات لابي العلاء الْعري وابي حيان التوهيدي، ومن كتَّاب كليلة ودمنة وقال شوقي، دون ان يعلل قراره، ان الشروع قرر ان تتولى صحيفة «السفير» اللبنانية نشر الكتاب الشهري بدلاً من «النهار»، و«الاتصاد» الاماراتية كذلك بدلا من صحيفة

وكرمت الهيئة العامة المصرية للكتاب القائمين على المشروع لا سيما مستشارد ادونيس، ورئيس مجموعة صف عبد الرهمن الشارخ، ومدير عام اليونسكو لديريكو مأيور، وشوقي عبد الامير منسق المشروع. كمآ كرمت الهيئة بشكل ضاص رئيس ادارة صحيفة «الاهرام» المصرية ابراهيم نافع، لاقستسراب ارقيام توزيع

## صحيفته من مليون نسخة من كل كتاب، شرطة جنوب افريقيا تعتقل المزيد من اعضاء جماعة اسلامية

اتهامات لهم، ووجه للمعتقلين باتهامات لم تحدد تتعلق بالاسلحة النَّارية. وقال الرقيب كريستيناًن ثرون للمحكمة انه عثر على خمسة مسدسات وبنادق خرطوش وكميات من النخيرة في سيارة كان الخمسة يستقلونها. كماعثر على كاميرا فيديو تحوي لقطات لراكز شرطة في سيارة أخرى. واصر محامي الدفاع بول ايا ان

الشرطة ليس لديبا دليل جباد ضد موكليه بالرغم من انه كان لديها اكثر من 48 ساعة للتحقيق، وقال محقتون آنهم سيحاولون توجيه المزيد من الانهامات الرسمية للسنة خلال فترة السجن الاحتياطي، وقال ايا مدده القضية تقوم على

تكهنات واكاذيب وشريط فيديو ويجب الا تنتل حرية المتهمين تحت رحمة عدم كفاءة الشرطة.. ورحبت الشرطة بعطيات الاعتقال فَائِلُهُ انْهَا حَنْفَتُ تَقَدَما كَبِيرِ ا في حملة يطلق عليها عملية الرجاء الصالح وشي حملة تشارك فيها الشرطة والجيش والقوات الجوية لانساء عوجة من

التفجيرات وعمليات اطلاق النار وضعت العاصمة السيادية لجنوب أفريقيا في حالة عصار فعلى واصيبت امراة في أنفجار تنبئة في مركز للشرطة في ضاحية بكيب تاون يوم السيت بعد يومين من اصابة 11 شخصا في انفجار في مركز للشرطة بوسط الدينةً. وتقول الجماعة وجماعات اسلامية اخرى أن قود مجهولة تشن الهجمات سُعياً لزعزعة أستنقرار النطقة قبيل الأنشضابات العامة المتوقع ان تجري بحلول تعوز (يونيو).

## اجتماع لجنة الاحزاب المفاريية بمراكش

واشارت الى أنه بعد الاجتماع التنسيقي الذي عقده وزراء خارجية دول الاتحاد المغاربي على هامش أجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير في القناعرة. قان وتفعيل مؤسسات الاتحاد المجمد نشاطها حاليا قد اصبح ممكنا اذ كان وضع هذا التجمع مدار بحث

يحيازة اسلحة. وجاء مثول الستة امام المحمة عقب انباء أعتقال خمسة اعضاء اخرين من نفس الجماعة خارج كيب تاون لحياز تهم اسلحة نارية.

(ديسمبر). في انشطة الجماعة فيما يبدو انه عملية اتْتَقَامِية.

وقوبل قرار القاضية كارين شيبرز الية في ترقب. واحتجزوا بموجب قوائين مكافحة

كيب تاون۔ من جيرمي لوفيل: جددت محكمة في جنوب افريقيا امس الخسمسيس حسّبس سستسة من التشددين الاسلاميين احتياطيا لدة اسيوع بعدان اتهمتهم الشرطة بشن سلسلة من الهجمات في كيب تاون

وقَّالتُ ادَّاعَة محليَّة انْ احد المعتقلين الجدد شقيق يوسف يعقوب الذى فتل بطلقة مطاطية اثناء مظاهرة ضد رئيس الوزراء البريطاني الزائر توني بلير ئي كأنون الثاني (يناير) احتجاجا على اشتراك القوأت الجوية لبلاددفي شن

غارات على العراق في كانون الاول وعقب وفاذ يعقوب مباشرة توعد زعماء جماعة الشعب لناهضة الجريمة النظمة والمغدرات باثارة الاضطرابات في البلاد وقتل رجل شرطة كبير يحقق

امس الخميس بصيحات احتجاج وهتافات والله اكبره من التعاطفين مع المتهمين الذين امتلأت بهم المحكمة بينمآ وقف افراد الشرطة المسلحين باسلحة واعتقل الستة مساء يوم الاثنين

الارهاب التي تمكن الشيرطة من

احتجازهم لدة XI ساعة قبل توجيه

رصيد الملك حسين كبير بين الاردنيين بعد 46 عاما من الموازنات الصعبة

# العاهل الأردني يصل عمان اليوم في وضع حرج بعد اجرائه عملية زرع نخاع فاشلة في واشنطن

عمان\_لندن\_واشنطن

«القدس العربي»:

يصل العاهل الأربني لئلك حسين وهو في حالة حرجة في الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة عمان قائما من الولايات التحدة التي اجرى قيها عملية زرع النّفاع في مستشفى مايو كلينيك في رُوتشستر، ونلك بعد اسلَبته بغشل وظائف اعضاء داخلية

وقال مصدر في الديوان لللكي في عمان والأمر غير طيب. انه في حالة حرجة. فيما آكد طبيب لللك حسبن الخاص بعيد مغادرة العامل الاردني الولايات التحدة الى عسمان ان الملك في وضع مسرجه واعضاؤه توقفت عن العمل، الشيء الذي اكده مسؤولون أمريكيون أيضاء

وقيال مسرؤول طن انفى ذلك، وقيال مسؤولون امريكيون ان قرار عودة اللك حسينبعد تلقيه العلاج يشير الى انه لم يعدقي امكان الستشفي الشهير بعلاج حالات السرطان عمل شيء آخر. وقال مسؤول أمريكي علته امر محرن جدا جداء وأكنت وزارة الضارجية الأمريكية صحمة هذه الأنبياء، ولعلن مسؤول في وزارة الخارجية طقد لبلغتنا للسفارة الارتنية بمقادرة اللك حسينه

واكد طبيب للله حسين الخاص بعيد مغادرة العاهل الاربثي الولايات للتمدة أنَّ لللهُ هَي وضع هــرج، واعبضاؤه توقفت عن العمل. وقال طبيب اللك أنه حيالاستثاد للى هذه العناصر ويناء على رغبة اللك، الخذ قرار بأن يعود العاهل الهاشمي الي عمان.

وخثم الطبيب سمير ضراج بالقول طيعتمه الله الصحة ويعد في ععرهم. وجساء في بيسان للدوان لللكي ان الطبيب الخناص للعلك حسين اعلن ان حالة عاهل الأرنث اصيحت حرجة بسبب الفشل الوطيقي لإعضاء داخلية، وأضاف انه يتاء على تَلَّكُ قرر افراد الأسرة للالكة العودة الى الوطن.

وسنثل السقير الاردني في واشتطن مروان للعشر لثا كان للك حسين ما يزال على قيد للحياة وسيكون على الطائرة

واوضح مستؤول أردني ان هذا القرار الشذ وبعدان رفض جسم اللك زراعة النَّفَاعَ العظميَّهِ آلتِي لَجِريتُ لَهُ الثَّلَاثَاءِ، وقد زرع النخاع العظمي في جسم للك حسين الشلاثاء بعدما تبرعت به شقيقته الأميرة بسمة (48 عاماً) في مستشفى مايو كلينيك عقب اصابته مجندا يسرفان العائدة للنماية

وكان للله حسين (63 عـامـا) مُـصّع لزراعة نَفَاع عظمي أَمَدُ من جسمه، للمرة الْأُولَى فِي كَأْتُونَ الْأُولِ (ديسمبر) للاضيّ. ويعد اسبوع من عوبته الى عمان في 19 كانون الثاني (يناير) للاضيء اضطر للك حسين\_الدِّي كان اعلن اتَّه شَــَعَى تماما من السرطان\_الى العودة على عجلُ الى مستشفى مايو كلينيك حيث خضع لُعِلَّاجَ كَيْمِيائي مَجْنَدا قَبْل زِراعَة النَّقَاعُ العَظْمَى، وعشية عويته الى الولايات للتحدة عين لللك حسين نجله البكر الأمير عبد الله بن الحسين في 25 كانون الثاني (يناير) وليا للمهد بدلا من الشقيق للك

الاصغر الامير حسن بن طلال.

عزله شقيقه الأمير حسن وتعيينه نجله الأكبر وليا للعهد، أما الولايات للتحدة فقد سارعت للتأكيد على أنَّ التَّفْيِيرات التي جرت في الأردن لن تؤثر على مستقبل علاقتها مع هذا البلد، في حين التقت وزيرة الخارجية الأمريكية مايلين اولبرايت مع ولي العُسهد الأربلي الجَسْبِيدُ فَي رَيَارِةً مفاجئة لعمان، وقالت إنه يشير على نهج وتشير مصادر مطلعة الى ان سورية كانت قد حملت الإمير حمن للسؤولية عن

شن حطة ضد سورية خاصة خلال الازمة ولعب العاهل الأربني دورا محوريا في الاخيرة يين نمشق وتركيا هول موضوع عطبة السلام الشرق اوسطية لكن الطُسطينيين ابدوا طَقَهُمْ في البداية ازاء هذا النَّحَسِيِّ التي انْ زَارِ الرئيس الظسطيني ياسر عرفات الأردن لتهثتة الأمير عبدالله الذي طمأنه بدوره الي مواصلة بعم الأرين للقرار الفلسطيني.

وفي الأردن تواجد فلسطيني كبير قوامه 1.4 عليون لاجئ عبروا الى شرقي الاردن في موجنات الهجرة القسرية النَّاجِمةُ عَنْ حَرِبي عَامَ 1948 وَعَامَ 1967، وبلا ادنى شك قان مثل هذا الوضع الشائك زَّاد من تعقيد الخارطة البشرية، ولكنه لم يعنع اللك حسين من ضبطه ونزع فتيل انفجاره بنجاح قل نظيره.

واناكان من وصف لسياسة اللك سين الاقليمية، فهو واليحدون الحليف، منذ تولى سلطاته النستورية في السلاد عام 1953، وكان هذا البحث بين الدول للحيطة، وهو امتداد لسياسة جده الملك عبد الله بن الحسين الذي طبح الى بناء سورية الكبرى عندما قدم ألى الاردن عام 1920 في مهمة كانت في الأصل تستعدف مسأندة شقيقه اللك فيصل الذي خلعه الفرنسيون عن حكم سورية وأنهوا مملكته بحرب ميسلون، ولكن لللك عبد الله حولٌ توقّفه في الأردن الى استقرار وحد خنلاله الضفة الغربية مع شرقي الاردن تحت سلطته عام 1950، ومَا رَالثُ الصُّفَّة الغربية جرَّءا من اراضي للملكة الاردنية الهاشمية بموجب النستور الذي قر في عبهد لللك طلال بن عبيد الله عبام 1951، ولا يلغي ذلك قرار فك الارتباط الذي اتَّحُدُ عام 1988 ليسمح باعادة المياة

الديمةراطية الى البلاد، يعد ان عطُّها زعنا الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي الخاضعة للسيادة الاردنية نظريا بما منع لجراء الانتخابات فيهاء وهي الضفة الغريية والجزء الشرقي من مدينة القدس للحظة. أما أسرائيل التي ترتبط مع الأردن بمعاهدة سلام مئذ تشرين الاول (اكثوير) 1994، فقد دعت أجهزتها الإستخباراتية لعقد اجتماع عاجل لبحث ما طرأ في الأردن، خاصة وان الأمير عيد الله بدأ غير معروف في الأوساط الإسرائيليــة التي تقيم علاقات متطورة مع الأمير حسن. وعين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته ارييل شارون يوم الأحد المقبل لزيارة عمان والإجتماع

وقال شارون إن والغرض من الزيارة هو تصرير العلاقات بين تلبلدين (التي تعبير) على برجة عالية من الإهمية». ووصف مصدر اسرائيلي في العاصمة الاردنية الاجتماع للقرر باله مزيارة مجاملة للاعراب عن التأييد لولي العهد

وأشاعت اسرائيل ان سورية ستصغل أميدات الأردن للعيمل على زعيزعية

ينكبر أن عَـلاقـات سـورية مع الأربن شأبها الفتور بعد توقيع الأردن اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل عام 1994 حيث انتقدت بمشق هذه الإتفاقية بشدة، واعتبرت ان اسرائيل حصلت على مكاسب كبيرة من خلال هذا الاتفاق،

ايواء بمشق لزعيم حرب العيم الكريسباني عبدالله اوجلان مما وتر الاجواء بين دمشق وعمان. الا ان الرئيس السوري حافظ الاسد اتصل عائفياً باللك حسين عقب عوبته الى عمان في الرة الأولى ليهنئه بسلامة

أما الصحف العراقية الرسمية فقدرات في هٰذه التغييرات قراراً نْكيا من اللك حُسين. وكان العراق ابدى استياءه من الأمير حسن بشأن مواققه من ازمة العراق الأشيرة مع الأمم للتحدة. وقالت تقارير غربية إن الامير عبدالله الذي يرأس وحدة استخبارات خاصة قضى وقتا طويلا وهو يواجه عمليات التهريب من العبراق، أو ما يسمى بالإشتبراقيات الإرهابية، وهنا فإن مخساوف النول المعيطة من توليه العرش سيكون آخر

والامير عبد الله (37 عاما) لا يتمتع بخيرة سياصية كبيرة وتادرا ما ابدا أراء في الشؤون الضارجية، ولكن لا يتوقع الكَلْيرون اي تغيير في السّياسة الأردنية خلال فترة ولاية العهد او بعدتوليه للسلطة في للسَّنَّقيل، يشار الى ان الأردن كان اقام تُصالفًا مع الملكة العراقية عام 1958، حيث أصبح لللك حسين ثائبا لابن عمه فيصل الثاثي الذي قضي وعائلته يعد شهور على يد انقلاب عسكري قاده الضابط عبد الكريم قاسم، وبقيت الانظمة القــوْمـيــة الثــوريـة في كلّ من الـعـراق وسورية دهرا طويلا بعد ذلك العام مصدر قلق للنظام الاردني ، لا سيما ابان ألحقبة

الناصرية والحرب الباردة وتداعياتهاء وكادت محاولات انقلابية منعومة من سورية في المُمسينات تنجح في الاطاحة بللكُ الشَّابِ الذِّي عامل للتَّآمرين صُده من الاردنيين بالتسامح ما حولهم من اعداء الى موالين وتقلد يعضهم متاصب وزارية رفيعة في اوقات لاحقة، ونجح مسؤول الخايرات السورية عبد الحميد السراج في الخمسينات في تجنيد عناصر اغسنسالت رئيس الوزراء الاربني هزاع المجالي بتضجير مبنى رئاسة الحكومة الاربتية، وقضى رئيس الوزراء وصفي التلُّ نُحبِه كَذَلك عام 1970 على يد عناص فلسطينية في القاهرة يتواطؤ من لجهزة الأمن للصرية، حسب الاعتقاد الاردني.

ولم تحل متاعب الجوار العربي دون الاصرار على التحالف، فإلى جانب التحالف التظيدي بن للملكة الاردنية الهاشمية وللطكة العربية السعودية ويول الخليج الذي تِما فِي ظِل مواجهةِ المد الناصري في الخمسينيات والستينيات، سمحت قلروف السبعيثات في صياغة تحالفات عربية كان منها العلاقة مع

سورية . هم في توثيق هذا التحالف أوا.

الَّارِيْنَي\_الســـوري اَنْفُضَّ مع اندلاع الحـرب العـراقـيـة\_الايرانيـة، وقـوف سورية الى جانب ايران بينما دعم الاردن العراق متجاوزا القطيعة التاريخية معه منذ عام 1958، وينا تصالف استراتيجي بين بغداد وعمان لم يهترُ إلا بمقدم صهر الرئيس العراقي حسين كامل الذي اعلن مِنَّ الْقَـَصِـرُ لِلْلَكِي فِي عَــمُــانَ فِي آبِ (أغسطس) عـام 1995 عن رغـبـتـه في

وكان تعالفُ الاردن مع العراق قد أخذ اطارا الكيميا اوسع في عام 1988 من خلال انضمام مصر واليمن البهما في ما سمي ممجلس التعاون العربيء الذي انتهى بغزو العراق للكويت، حين عارضت مصر التصرف العراقي يقوة وكان موقفها للعروف في حرب الطبيج الثانية.

اوزارها كان الارين ايرز القيضورين، أذ خسر اصنقاءه وتحطم حليقه واستقبل الهجرة الفلسطينية الثالثة من الكويت هرّه للرة، و ا**نقطعت** الساعدات الخليجية وطرد للوظفون الاردنيون، ووجد اللك حسين بلاده تقف وحيدة بعد الحرب فالولايات للتحدة لم تغفر له عدم انضمامه الى تصالقها ، وسورية بلورت منظومة مدول اعلان دمشق، فيما تبخر ممجلس التعاون العربي»، ولم يجد الملك حـسين في هذه الـظروفُ سـوى الشـعب الذي بَقي مُلتَقَا هـوله وعير عن تمسكه به يوم عاد من رحلته الاولى الى مايو كلينك عام 1992، في اشارة مهمة ذات مغزى

الارتنية دروتها، أذ كان مجلس النواب الذي انتخب عام 1989 قد شرع في اعداد القوائين الناظمة للمسار النيمقراطى، وصندرت هذه عنام 1993 ، وهي قبواثين الامزاب وللطبوعات ومحكمة العدل العليا ومحكمة آمن النوئة والغاء الإحكام العرفية، وبإطلاق العثان للمسا النبمقسراطي هضم العساهل الاردنى التداعيات للنمرة لحرب الخليج الثانية. ولم يؤثر انطلاق مسؤتمر السسلام في

مدريد على الديمق راطية الاردنية في البداية ، ولكن الامور تغيرت فيما بعد، وحتى البوم يحاول الاردن الجمع بينهما (العملية السلمية والنيمقراطية) بصعوبة. وساهم نخول الفلسطينيين في اتقاقية اوسلو التي توصلت اليها مفاوضات سرية مع اسرائيل في شعور اللك حسين بالخطر من ان يتجاوز القطار البولي بلاده كما حدث في تهرية هرب الخليج، لانه بعد ان كانت مشروعات التبسبوية تتبوقف مطولا عند للحطة الاربنية طوال الثمانينيات ذهب اوسلو بعيدا، ولكن اللك حسين اغتنم فرصة لم تتكرر ليلتحق الاردن يزخم مسيرة السلام، ووقعت حكومة بلاده اتضاق ووادي عرية، للسلام مع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إسحق رابين،

مريد و تحسنت العلاقات ليس مع اسرائيل فقط بل مع الولايات التحدة ايضاء. وآم يمنع سخط المعارضة الاردنية ودول عربية مجاورة للك حسين من الاستعرار في الطريق الذي اختاره دون رجعة نحو السلام والتطبيع، فهو يعلم مُطَمئنًا الى هذا الرّصيد مهما بلغت به

لعاصمة عمان

الإطاحة ينظام صدام حسين. العراق والسعودية وسورية. إلا أن لللك حسين تمكن من الحفاظ على موقع لبلاده، وسارت عملية تنميتها

وبعدان وضعت حرب الخليج الثانية

للعالم الخارجي. وفي ثلك العبام بلغت النيمة راطيـة

الحياة في قرية أو مخيم.

ويتستع سكان هذه الناطق باهتسام خاص، سواء من حيث الدوائر الانتخابية ذات التمثيل الواسع في مجلس النواب المنتخب، او السياسات التي تخبصهم بمزيد من الحَظَ التنموي، او من هيٺ رفع نسبة التعليم فيها عبر الكرمات اللكية التى تسسمح لابناء للناطق الأقل حطا بإكمال الدراسات العالية، وتوفر الكرمة اللكية نفقات الدراسية لابناء هذه المناطق في الجامعات الحكومية، ولسكانها حصة كما أنهم يشكلون السواد الاعظم من أفراد القوات أنسلحة التي يتولى اللك قيادتها الطياء وهذا يعنى امتدادا كبيرا ومثعة لا

يعرفوا حاكما لهم غير لللك حسين الذي تولى الحكم شابا (17 عامــا) أي قبل 46 عاما، وخلال الاشهر القليلة الماضية لم يغب أثر قلق الاردنيين عن شـــوارع

ويسجل للملك حسين خلال تاريخه الحاقل قضلا عن صراعه الطويل للرض تظبه عبر ما يقرب من خمسة عقود على المضاطر والشمديات التي واجبهت بلاده منذ نشَّأتَها. فالأردن\_ألبلد الصغير محدود للوارد والسكان دفع فواتيسر جواره للدولة العبرية التوسعية وتلأث دول عربية قوية ودّات ثقل اقليمي هي:

وتطويرها رغمشج النوارد وقلة الامكانات، وتميز زيادة على ثلك بعلاقة فريدة قلما تجمع حاكما عربيا مع شعيه، ويؤكد الاردنيون حيهم للملك والتفافهم حوله بعدما دأب لأعوام طويلة على الظهور فجأة في أماكن عامة دون حراصة مباشرة، وفي ألاحتفالات الشعبية كثيرا ما يظهر ويعنع حرسه الشخصي من احكام دائرة هوله، لينيح للناس فرصة مصافحته وتقبيله، ويقدم عديدون طلباتهم اليه في هذه الناسسات، وحين يصر اللك حسين ـ كما قعل بعد عودته من رحلة العلاج عام 1992 ـ على الوقوف في سيارة مكشوفة اثناء للسيرات الاحتفاليا لنحية مواطنيه فهو يسبب الكثير من العنَّتُ لحرَّاسه الشخصيين، لانه يـخالف أبسط القواعد الأمنية في حماية الرؤساء. ويحسرص لللك هسين على صبورة

بسيطة له ولحائلته في الحياة العامة الاردنية، وكثيرا ما يحدثك أردنيون بانهم شاهدوا أوشاهد شريب لهماللك ينوقف بسيارته التي يقودها بنفسه عند الأشارات الصّوئية في عمان، وقد يشتري صحيفة من بائع متجول مانحا إياه ثمنا سخيا يفوق أضعاف القروش البسيطة للطلوبة، ولا يستغرب الأرنئيون اتصاله هاتفيا ببرنامج مفتوح على الهواء تبثه الاذاعة الرسمية بين الحين والآخر ليتكفل بملاج مريض، أو يتبرع لتحسين نوعية

ويعرف الاربنيون قصور اللك حسن الشَّلَاثَةَ فَي عَمَّـانَ حَيث يَسَّـتَـقَبلهم فَيَ الأعياد والناسيات الوطنية، وفي عام 1997 فاجأ لللك شعبة يتبرعه بأجمل قصوره والهاشميةه الواقع في ضواحي العاصمة لصالح مؤسسة خيرية تؤوي الايتام بعدما آتهم حكومة الناثب عبد الكريم الكباريتي في حبنها بالتقصير فى تمسين وضعية هذه الطبقة من للحتاجين

تخفى على أحد، وعبرٌ عنها المك حسين

بنفسه في احد احاديثُه للقوات السلحة

قبل اعوام حين قال ان مصريه، هو الأكبر

في الاردن. وثمة شببه إجماع في الاردن على الفضل الأكبر لسياسة الملك في مجال

الانجازات التنموية، فحتى عام 1989 يقم

مستوى العيشة معقولا في بلد بموارد

الاردن وبمديونية خارجية تبلغ نحو 9

مليارات دولار، ويعتمد على المسَّاعدات

العربية والمعونات الاجتبية، التي ساهمت

سياسة اللك حسين العتدلة في زيائتها

وباستثناء تخب سياسية وثقافية،

تتبجثب غيالبيية الاردنيين الضوض في

حنيث عن سيناريوهات مرحلة ما بعد

اللك الريض، فالسالة بالنسبة لهم رفال

سسيئ، لرجل ينيئون له بولاء مطلق،

ويؤمنون بأنه الوحيد القاسر على اجتراح

استقلاله عام 1946 وظل مصيرة مرتبطا

بالقضية الفلسطينية على مدى الاعوام ال

ضعيفة لتعيين رئيس جديد للوزراء، بدلاً

من الطراونة، في المرحلة المسأليسة على

وبعث الاجتسماع تردد في أوسياط

الصحافيين الرسميين، أن وكالَّة الأنباء

الرسعية بثَّت خبرين عن الاجتماع، خلافاً

للعادة، الأول صدر عن التقرير آلعتاد

لوزير الاعلام ناصر جودة بعد جلسة

للجلس الوزاري صبهر الأمير حسن

والْتَانِّي صَدَّر عَن الديوَّانَ لللكيِّ، ووسط زحمة الأحداث الأخيرة في

الأردن، قسفسز الى الواجسهسة عسدد منّ

السياسيين البارزين، فيما جنح الى الظل

عند أخر، وكانت عملية الانتقال من

الضوء الى الظل طبيعية الى حد كبير

بالنسبة للنين شاركوا قيهاء بحكم

برامجهم السياسية التقاربة، أو التقاطعة

مع المُرحِمَّة السمايقية، أو الحماليسة، في

وديمومتها.

وفي للناطق الريفية والبدوية تتسع القاعدة الشعبية العريضة الخلصة للمك،

الملك حسين وزوجته لللكة نور في صورة التقطت لهما اثناء مرحلة علاج الملك في واشتطن

# عملية زرع النخاع العظمى لعكس

■ باريس ـ اف ب: كان الهدف من عملية زرع النضاع العظمي التي اخضع لها العاهل الاردني من دون نجاح عكس آثار للعالَّجة الكيميائيَّة للسَّوطانَّ التَّي اجريت له. ويرتَّكرَ علاج سرطَّان العقد اللمغية على المعالجة الكيميائية، لكن هذه الاخيرة قد تضر بالنخَّاع العظمي الذي تنتج فيه كريات الدم، لا سيما البيضاء منها السؤولة عن مقاومةً الالتهابَّات.

سيخضع للعلاج ليحقنوه به عند الحاجة او يبحثون عن متبرع مناسب

تدل بتفاصيل حول اسباب هذا الفشل. يشار الى ان العقدة اللمفية هي عبارة عن عضو صغير ينتمي الى الجهاز اللمفي الذي يؤديُّ دورا اساسيا في النَّاعة. وهذه العقد المرتبطة ببعضها على هيئةٌ سلسلة أو مكورة في انحاء من الجسم يمريها السائل اللمفي من انسجة الجسم ﴿ أَ الى الدم كما في الابط او العنق او ثنية الفخذ

#### استقراره، لكن سورية قالت أن التغييرات السبعينات معارضة الارس لاتفاقية كامب وبينّما هناّت معظم الدول العربية لللك في النّاصب للكهة الّتي حدثت بالاردنُ في هـسين بعودته سائا الى بلاده في الرة ` الأونة الأخيرة تعد شأنا داخليا يخص خطواته البعيدة والجريئة. ىيقيد للوقعة يين مصر واسرائيل رغم فالفائبية العظمى من الأردتين لم العلاقات التاريضية بين حكومته معظم الاردنيين لم يعرفوا غيره ملكا

الحسين شخصية جذابة تسيدت الحياة في الاردن نصف قرن

لندن ـ دالقيس العربي،

مضرت شخصية اللكحسين ملك العلكة الاردنية الهاشمية في الساحة السياسية العربية والدولية مدة تَقَارِبِ النصف قرن، وخالال هذه الفترة من التقابات السياسية والاجتماعية التي شهدت تهاوي عروش

وانقلابات كثيرة حافظ للله الاردني على عرضه على الرغم من اقتراب هذه التقابات من عاصمة بلاده وسيشعر الاردنيون يققدان وغياب العاهل الاربنى اكثر من غيرهم لانهم لم يعرفوا ملكا لو صاكما غيره، فهو في العرف الأردني كان مسيِّناً ۽ التي تعظيرت شخَّصيتُهُ سْ خَلال تجسدات وصور عديدة، طَهْرت اثْأَرها من خُلال بثاء بولة حبيثة مستقرة نوعا سارست بورها الاستراتيجي في العالمالعربي كصاحر هام بين اسرائيل والدول العربية القوية،

وقى استطاع لللك حسين بجانبيته السياسية وشعبيت تطوير بلاده على الرغم من نقصان الوارد الطبيعية التي تحلوي عليها الدول العربية الاخرى وعكست مصيرة للك الاردني مصيرة الاردن نفسها خاصة انه تربى وقضى مراحل شبابه على عرش العلكة بعد أنْ تَوْتَى العرشْ في عمر الثَّامَنَةُ عَشْرَةٌ حَيَّنُمَا تَخْلَى وللده لللك طلال عن عرش الاردن نظرا لرضه.

ومن هنا فان تمظهرات الحياة الأربنية وتحولاتها عكست بطريقة او بأشرى تعاور اللك حسين الذي كأن يتعلم في كل خطوة من خطواته السياسية من الأخطاء لناضية ويبدو اكثر نضجا من الرحلة التي سبقتها. وعليه يعتبر للله حسين للؤسس المقيقى للعرش الهاشمي بعد مفتل جده للك عبدالله في عام 1951، وكان

للك حسّين حين عقتل جده معه في للسجد الأقصى، ولد لللك حسين بن طلال بن عبدالله بن الحسين في الرأيع عشر من تشرين الثباني (نوفمبـر) عام 1935، وكانت والدته الاميرة زين الشرف بنت جميل، وللملك حسين شقيقان لخران هما الامير محمد ، والامير حسن الذيّ كَانْ عَنَّىٰ الشَّهُرْ الْمُاضِي وَلَيَّا لَلْعَهِدُ وَشَقِيعَةٌ وَحَيْدَةً

ي مسير تلقى لللك مسين تعليمه الاولي في عمان في للنرسة الطمية الاسلامية لَّلتي كأنت تجمع في قترة انشأه الاردن الاولى خيرة الاساتذة الاردنيين والفلسطينين والعرب، ويعد ذلك انتقل اللك حسين الى كليـة فيكتـورياً في الإسكنبرية، ثم التحق يعدرسة هارو البريطانية التر انهى فيها تعليمه الثَّانويَّ، وبخل في الرحلة الإهيرة مدرسة ساندهيرست العسكرية المعروقة وحبنما تخلى والده في عام 1952 عنَّ العرش نظرا لمرضه استدعي اللك حُسينَ لتُّوليَ للهام النستورية في البَّلاد، ونظرا لأنه لم . يكن قد بلغُ السِّن القانونية حسب التقويم الأسلامي ، فقد قامت لجنة الوصاية على العرش بادارة شؤون ألبلاد حتى بلوغه في الثَّاني من ايار (مايو) عام 1953 سن

تزوج للك حسين اول مرة من الاميرة دينا عبد الحميد ثم طلقها وتزوج من البريطانية تونى غاربنر التي صارت تعرف يعنى المسين في عبام 1961 والدة ولي العهد الاردني للجديد الامينر عيدالله، وفي بداية السيجينات لنفصل المك حسين عن منى الحسين ونزوج من لللكة علياء طوقان التي تعبود لعائلة فلسطينية معروفة في تابنس، وتوقيتُ في عام 1976 تتيجة لحادث

(1971 - 100T) الأمير زيد الملك حبدالله لللك حلى ملك البياز الملك فيصل الأول باسبى البلكة الأربنية فهالسية (1370 - 1441) الأمير حبدالإ*ق* الأمير رهد (١٩٣٦) الملك خازي (1404 - 1417) (1474 - 1417) الأمير تأيف (۱۹۹۲ – ۱۹۹۳) ا الأمير زيد اللك طلال ا الملك فيصل الثاني ملك للملكة الأردئية الهات (APAC - TARA) الأمير على الأمير نايف (1104 - 1174) الأمير محمد المثل الشخصي شلالة لللك اللك حسين (141-) (+44-) الأمير طلال الأمير عبدالله الأمير فيصل الأمير علي الأمير حمزه الأمير عشم الأمير غازي العاظة الإرسية للالكة

المُلك الحسين بن حلى

شريف مكة وملك العرب

عَايِشْ لَلَّكَ حَسَيْ الْكَثِّيرِ مِنْ قَصْلِيا السِّياسَة العربية

تحطم طلثرتها فوق احدى للدن الاردنية، ويعدها تزوج للك حسين من ثلثكة الحالية نور الحسين في عام 1978ء ليسزًا حلبيَّ مسابقناه ( ولَّدَتْ عَنَّامَ 1951). وَّلَـهُ مْنَ هَذْهُ الزيجات الاربع عدد من الاولاد والأحفاد وهم حمرة، هاشم ، ابمان، رآية، عالية، فيصل، زين، عائشة، هيا،

السكانيَّة الارىئية النَّجَعُمُّ الأَرْبَني الحالَّيُّ . لقد لعيث القضية القلسطينية دوراً هاما في تشكيل التي كانت تَتَجَدُ مِنْ الأردن مُركزًا نها، وقد ادى هذا الغُصل

وللطية ، وتعرضت بلاده للعديد من التغييرات نظرا لوقعها الهام ، فقد استقبلت في للراحل الاولى من اتشائها موجات العرب النين شاركوا في الثورة العربية الكبرى التِّي اشعلها جده الشَّريفُ حُسينٌ بن علَّي في عام 1916، واستُعْبَلت الاردن كتلك في هام 1948 أعداً با كُبيرةً من اللاجنين القلسطينيين، وبعد قرار اللك حسين للقاجئ للشاركة في حرب الايام السنة وحريران-يونيوه في عام 1967 والَّتِي حُسر فيها الصَّفَّة الغُربِيَّة التي انضُعت للاردن في عام 1951. استقبل الاردن موجات جديدة من اللاجئين ٱلقَدْ مُطيئين، والتي شكلت مع بقية التجمعات

موقع الارين في الواقع الاقليمي العربي وللحلي ، وستطّل موآقف لللك حسين والدولة الاردنية محللا للبحث والنّراسة شاصة في مرلّحل تشكيلُ الامارة الاولى في العشرينات وطموحات الامير عبدالله لانشاء دولة عربية كبيرة تضم فيحيثياتها العراق وسورية والاردن وفُلسَّطَينَ. وقُد طُّلَت السياسة الاردنية تَثَاثُر بَشْكُلُ عَمْيقٌ بالواقع الظسطيني حستي بعند أعبلان فك الارتبساط مع الْصَّفَة الْغَرِيبَة في عَّام 1987، كما ان علاقة الاردن بالدول العربية الْجَارةُ والبعيدة تأثرت بشكل قريب او بعيد بمواقف الاردن من القضية الفلسطينية، خاصة أن الاردن كَانُّ مسرِحاً لَقُصلُ حـرُينُ « حرب ابلول عام 1970ء حيثما دخلت القوات الأربنية حربا ضد النظمات القسطينية

صورية، العراق وقلسطين، وظل لللك حسين على الرغم من الاخطاء التي يحسبها عليه نقاده قادرا على الابحار في خضم السيَّاسة العربية والاقلبعيَّة والامساك بتلابيبها. خاصة بعد توقيع الاردن معاهدة السلام وادي عربة، في عام 1994 مع اسرائيل، حيث لم تثمر هذه كانت شخصية اللك حبَّسين الجذابة، اسلوبه في

بالاضافة لامتماماته الكتابية حيث الف ثلاثة كتب هي يمتاعب تؤرقني، (1962)، محربي مع اسرائيل، (1969)

وه مهنتي كملك ألذي صدرت منه عدة طبعات في اوقات

لاخراج المقاومة الفلسطينية من الاردن والرحيل الي

شَّهد الاردن الكثير من الـتحولات والتَّغيرات في عهد اللك حسينُ حيث توسع التعليم بشكل كبير، وصار الارىنيون طّليعة في هَذَا للجِالِ، وقُد ساعد هذا الّلكَ عليّ البدء في التجربة الديموقراطية التي بدأت في عام 1989، ومع اتهاً لا زالت في مراحلها الاولى، وظلت تحت تأثير اللك الا انها تظل من المعاولات العربية الرائدة في هذا للجال، حيث عملت على تخفيف حدة الطابع اليوليسي

لَّقْد كَانْتَ المَلْكَةَ الارْدَنْيَةَ الْهَاشُمِيَّةُ رَهْيِنْةَ لَلْطَّرُوفُ التاريخية والطبيعية الَّتي تُعيط بها ، وظَّلَتُ كلك رَّمَن التطورات السياسية في الدول للجاورة خاصة في كل مِن للعاهدة الكثير من الإحلام التي علقت عليها.

الحوارء واتقانه الحديث باللغة العربية التي جعلته نجما بين الرؤساء العرب، خاصة انه كان يعتمد في هذا الاطار ى العديد من اعلام الانب العربي في الاردن لصياغة خطاباته التي كانت تقدم في اطار عربي سليم، اضف الي ثلك قدرته علَّي الحديثُ باللُّغة الَّانكُلْيُّرْية والتي اعطتَهُ قدرة في التعبير والحوار وفهم العالم الاخر. وقد تمتع اللك حسين بالعديد من الهوايات والمهارات من مسئل هواية الطيسران، رياضــة النسرَلج على الماء.

أساس القارنة بين العهدين، السابق واللاحق.

رسياسية مقربة من ولي العهد السابق، وأخرى تعمل بحماس من اجل تتبيت وترسيخ العهد الجديد، بقيادة الأمهر الشباب عسيد الله بن حسسين، ورغم ان لقامنات الطيا فى القصر الملكي بقيت بمسيدة تمامسا عن هذا الاطار، وخلقت أنطباعا أيجابيا عن مقدار التزام الجميع بقرارات وتوجيهات عميد العائلة الحاكمة ــــــين، الا ان بعض الستويات الوظيفيية ألأدنى أهمهية

# اثار المعالجة الكيميائية للسرطان

ولحل المشكلة يستأصل الاطباء عادة القليل من النخاع العظمي للمريض الذي وقد سبق ان اجريت للمك عملية زرع نخاع عظمي أولي، لكنَّها لم تسمح لجسمه بانتاج عدد كاف من الخلايا. ويبدو أن عملية الزرّع الثانية فشلت لكن عمان لم

# الأردن انقسامات «نخبوية» وصراعات «صغيرة» بين مجموعات سياسية

عمان ـ والقدس العربي»: لم تظهر في اطار المُسهد السياسي الأردني المباشــر، حَـــلال الأيام القليلة للاضية، أي من مظاهر الاستقطاب والاستقطاب المضاد، التي يمكن رصدها في مستويات الحكم العليا، بعد تنحية ولِّي العهد السابق الأمير حسن، لكن مثل هذه المظاهر تطل برأسها منذ اتخذ اللك حسسين وقسرارد الصسعب، بين الحين والأخسر، في المستسويات الحساكسه والحكومية والتنفينية الأقل أهمية،

وبعيداً عنَّ القَصَّرِ لللكيِّ، وفي الوقت الذي أطهر فيه إقراد العائلة للالكة، من الشباب حوصاً شديداً على التصرف باحترام ووقار تجاه ولي العهد السابق المضرم، وخلق انطباع بأن والعهد الجديده عبارة عن عطية داخلية يستورية طبيعية، تحترم ما قبلها، بون ان يصدر عنهم ما يشير الى وجود حالات من الاحتقان السياسي، أو الاستقطاب، في هذا الوقت، كان يعض السيباسيين والوزراء والصحافيين، يخوضون، وينتجون، أحياناً لعبة الاستقطاب، على

کما کانٹ نتار في دو اوين و صالو نات النَّحْية السياسية، يَعْضُ القَّصِصُ عَنْ صراعات صغيرة حصلت بين رموز مثقلة وتأثيراً، افتعلت وجود حساسيات لمياناً، و هاولت تفسير بعض الأحداث

بناء على الحساسيات الغترضة أحياناً و على الهسامش يرزت خسسلال الأيام الكليلة الماضية، بعض الأحداث العارضة، التى شيفلت حييث المسيماسيين والأعيلاميين، في الوقت الذي كيان فييَّة التأبيد الاظيمي والدولي للعهد الجديد ستمر، فيما بترقب الجميع في الملكة الأخبار الصحيه للملك حسي بأهتماء

وكان الأمير عبد الله قد ترأس الثلاثاء، وفي اول نشـــاط ذي طابع وزاري لـه، جنّماعات مجلس الوزراء، والتقّى قبل تلك رئيس الحكومية النكيتسور فساير الطرلونة، واستندت بعض النكهُّنَّات الــُــ

# واعلامية وأسرار تظهر لأول مرة على خلفية «التغييرات» الأخيرة الحكم، بعد بروز قضية التلوث للاثي في شـهر آب (اغـسطس) من العـام للاضي،

ويوضوح كان المجالي، من دون بغية

وخللال بروز هذه الملاحظات، طرحت

السلام الجالى، صاحب التوقيع التاريخي على اتفاقية وآدي عربة عن وآجهة الشهد هاديُّ، ولا يحمل آي برنامج سيساسي فارق، يجعله من الذين يقفرون الي الواجَّهة في العهد الجديد أو يميلُون الى

اقرآنُهُ، الغُّالُبِ الرئيسيِّ، عَنْ الأَّحُداثُ الهامة، التي وقعت مؤخراً في البلاد، قام يظهر أثناء مراسم استقبال لللك حسين العبائد في مطار عنميان العبسكري، دون بقية رجالَ الدولة. والبــــــلاط، كما لم يظهر، أثناء مراسم التهنثة المكسية لولي العبهت الجينيد، الأميس عبيد الله بنَّ

الكلُّير من الأقاويل عن أسباب عُياب الجالي. الذي يحمل عدداً من أصحاب

#### لكن ما لغت الأنظار بصورة أساسية التفوذ الصاليين مسؤولية خروجه من ومركزية. وسط زحمة فذه الأحداث هو توقيف رئيس تحرير صحيفة اسبوعية لنشره خبرا عن العائلة المالكة

■ عمان - ، القدس العربي ه: قبالت السلطات الاردنية امس انها وجهت ثلاثة اتهامات رئيسية لرئيس تُحرير صحيفة (الجد) المعارضة فهد الريماوي واوقفته خمسة عشريوما على ذمة التحفيق.

وقال أياد القطان مدير دائرة المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام أنه أحال صباح امس الاول لائحة شكوى بحق الريماوي تضمنت ثلاثة اتهامات رئيسية هي ، أطالة اللسان، ونشر معلومات كانبة، والاساءة للاجهزة الامنية. واشار القطان الى أن الخبر الاول تضمن رواية غير صحيحة، تقول أن الامير حسن طب من شقيقه الملك حسين اطلاق الرصاص عليه اذا كان يشك بولائه، اما التقرير فتحدث عن اعتقال رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة. فيما تضمن المقال اساءة مباشرة للاجهزة الامنية تخالف القانون.

ونشرت (المجد) في عددها الأخير تقريرا قالت فيه أن الامير حسن وضع السدس على طاولة الملك حسين طالبا منه -قتله- أذا كان يشك في و لاثه، وأن حكومة الطراونة استقالت من منصبها. لكن مصادر مطلعة داخل الحكومة الاردنية كشنت لدالقدس العربيء النقاب عن الاسباب الحقيقية التي اغضبت الدولة من الصحاني الريماوي، وقالت أن الاتهامات التي وجهد أه امس تسعى لمعاقبته على مقال نشره

بأسمه الاسبوع الماضي تحت عنوان والاختيار الجميل وتضعن اشادة غير مألوفة بالقيادة السورية. و في مقال (الاختيار الجميل) هنا الريعاوي الرئيس السوري حافظ الاسد على و لَّذِيته الجديدة، وهال انه كمواطن اردني كان يأمل بأن يتوجه لسورية، ليشارك في الاختراء على تجديد البيعة للرئيس الاسد باعتباره قائدا ملهما للامة. وحسب المصادر الاردنية الرسمية فان هذا المقال اثار غضب السلطات الاردنية، لانه تضمن الاشارة الى ان الاجهزة الامنية كانت ستعنع الريعاوي من الذهاب الى سورية للمشاركة كمواطن اردني في الاقتراع لصالح الاسد.

#### سيكون أول المعنيين فيها. الامير الحسن يترأس اجتماعا للجنة اللكية

لشؤون القدس ■ عمان داف ب: علم من مـصـ رسمي أن الأمسيس الحسسن بن طلال تراس آمس اجـــتمــّاعا لـلجِــــة <u>اللكـــة</u> لشَّـوُونَ القَدْسَ وَذَلِكَ فِي أُولَ نَشَّاطَ علني له منذ استبعد عنَّ ولاية العهد في 25 كسانون الثساني (بيسسميس) للأضيء وكسأن العساهل الاردنى لللك حسين عزل شقيقه الاصفر ألامير الحسن (51 عاماً) من منصبة كولى للعهد الذي تولاه منذ عام 1965، وعين بدلا منه نجل اللك البكر الأمير عبد الله بن الحسين (37 عاماً)، وأكد لحد القريين من الامسيسر الحسس وانه سيواصل انشطته في الهيئات والوَّسَسات التي يراسهاء، يذكر ان اللجنة اللكية لشوون الغس انشكت في عام 1971. وفي عام 1994 اعاد للله حسين تشكيل أمانتها العامة التي تضم 23 شخصية اردنية وعربية واسلامية، وعين الامير الحسن رئيسا لها.

والى جيانب هذه الهييثية، يراس

الامير حسن والجمعية العلمية لللكية

و مؤسسة آل البيت و معندى الفكر

العسربيء وءالاكساديميسة العلمسيسة

الاسلامية، التي اسسها جعيعا.

وفي الوقت الذي كسان يتسريد فيهسه أن

الجالي كان خارج البلاد في الأثناء، تنفي

وما يمكن، ونقصد قوله، ان التغييرات

السياسية الأخيرة في الأردن كانت هامة

ومحورية ومقصلية الىحد بعيد، ولذلك

كان من الطبيعي ان تنشفل نخب الاعلام

والسيباسة بتسليط الأضواء، على أية

أحداث أو تصريحات او مؤشرات تظهر

بِينَ الحِينَ وَالْآخَـرِ، مِنْ هِذَا السياسي، أو

ذَاكَ الموطَّفُ أو الوزير، لكن الواضحُ انْ

ولي العهد الأمير عبد الله أظهر كل طاقات

الاحترام لعمه وسلقه الأمير حسن، وحتر

من أي اساءة له. والظاهر أنَّ القصر اللكي

الذي استوعب تعاماً التغييرات، لا يهتم

بمثل هذه الصراعسات الصيغيسرة بين

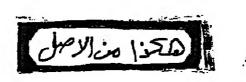
السيَّاسيين التنفيَّذيين، وينشغل بالتحدي

الأهم الرتبط بتشبيت ودعم أركان العهد

الجديد، وهي مهمة يعتقد أنَّ الأميرِ حسن

مصادر مقربة جداً منه ذلك.

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3031 Friday 5 February 1999



وسرعان مااتضم اليه عشرات السكان بعضهم مسلحون

بالحجارة والعصى وهددوا بقتل البائس الذي لاذ بالفرار بكل

قوته. وفي شارع هلعيا الشارع الرئيسي في الحي بدا له ان قوته

تهاوت وأن المطاردين على وشَّك القاء القَّبِش عليه، ولحَّسَّن

حظه يقعته غريزة اليقاء إلى القيام بفعل انقذ حياته، اندفع بقوة

الى داخل مطعم الاسماك القابع لابو زيد بعد ان حطم عددا من

الصحون، وحاول الطاريون دفع بأب للدخل الخلفي بعد ان

كسروا القَقَلُ ولكن لم يَظْمُوا فَي فَتَحَ الْبَابِ. ومَنْ فَرطٌ غُضْبِهِمْ

قال صاحب للطُّعم ابو زّيد؛ ﴿خَلَ شَابِ الى الطَّعم والتَّصقُّ

بالثلاجة ورفض الخروج. قلت له انهب. لكنه لم يرد. كان خانفًا

جـدا، لم يعـرف مادًا يضعل، فكرت للوهلة الاولى لمادًا نخل الى

المطعم، مَا الذِّي دعاد الى ذلك. كان عندي ضيوف مهمون، في هذه

الاثناء طلب السكان في الخارج منّي اخْراجه، أنّا اعرفُ كل الّحي. انا نست هواء، لا احد ينخل الطعم أذا لم اوافق انا. لم اوافق على

اخراجه باي حال. منعت القتل منعت عملية قتل جماعي. كانوا

سيقتلونه. قَالو لي: اخرجه الى الخارج. كان خائفًا، واسْتَدعيت

الشيرطة. حيتي هين وصلت سيهارة شيرطة الى المكان رفض

الجمهور مغادرة الكانِّ، كان هناك ما لا ينقُّ عنْ 30 شخصا من

سكان الحي وانضم اليهم المارة، مخلت الشرطة الى المطعم وتحت

وابلا من الشتائم انخل جمال ابو صفين الى سيارة الشرطة ونقل

الى مركز الشرطة. بعد ان اختفت الفريسة بدون ان يتمكنوا من

رْعَ انْبِابِهِم فَيَهَا تَقُرقُوا وعاد الهدوء الى الحيء قال ابو صفين

للمُحققين مخفت حتى للوت، اعتقدت انهم سيقتلونني. كل ما

اردته هو أن اجد عملاً في أسرائيل. لم امس الطفلة. شخص محققو الشرطة الطفلة ووالدها. لقد تغييا جعلة

وتفصيلا الإدعاء بان ابو صفين حاول التحرش بها، قالت الطفلة

أن الرجل لم يمسها ابدا. لذلك تقرر اعتقاله بسبب تواجد غير

تفاصيل عن هوية المطاردين وعلم من الشرطة ان هويتهم غير

معروفة بعد. في هذه الاتناء لا يوجد مشبوهون ويرفض سكان

الحيّ الاعتراف بُعشاركتهم في المطاردة وان احدا غير مستعد

أبيل طال (معاریف)-4/2/4

بِالْقَابِلُ تُوجِهِنَ الشَّرِطَةِ التي مطعم الاسماك من أجل جمع

قانوني في اسرائيل. وتعترْم الشرطة تمديد فترة اعتقاله،

حطموا الكراسي في الخارج.

محل ابو زيد للاسماك انقذ حياته

مطاردة لعربي اتهمه رعاع يهود باغتصاب فتاة

■ (المضمون: عامل عربي من المناطق يجد نفسه مطاردا من

في يوم الأثنين هين اصطحب جمال ابو صفين (عامل من

المناطق) يوم الاثنين آلي مركز شرطة حيف كان قد تنفس

الصعداء وانتحش من المأساة التي وقعت له قبل وقت قصير

فمأ كأن يُظنه يوم عمل عادي تحول الى كارثة مرعبة تسمى

مقتل جماعيه، وقد افلح في العثور على منجاً له في مقصف،

ولحسن حظَّه ابدى صاحبُ القصف شجاعة فبالقَّة، ورفض

لقد بدأ بذلك بعد ان اشتبه عشرات السكان الغاضبين من

مبات غاليم، في هيفا بأن ابو صفين ـ دون دنب اقترقه ـ هو الذي

قام يعمل شَائنٌ بطقلة عمرها (12 عاما) من سكان الحي. وقام

سكان الحى بملاحقة ايو صفين ملوحين بالعصى والحجارة

ومهددين بقُتله، وتمكن جمال المرعوب الذّي رأى الموت بعينيه من

الوصولُ الى مطعم اسماك في شارعُ هعلياً ودخلُ عبر اليوابةُ الخلفية واندفع من الشـباك الذي يقـصل بين المثبخ وللطعم

واختيباً تُحِدُ الطاولة، وطلب عنشرات السكان الذين رأوا

الضحية يهرب من بين ايديهم من صاحب للطعم ابو زيد اخراج

للطارد من اجل اجراء محاكمة شعبية له. كان ذلك كأنه فيلم

سينمائي. ولكن ابو زيد رفض بشده، وواصل السكان مصاصرة

ونجآ جميال ألبائس اخييرا بقضل الشرطة تحت اصوات

وصراح السكان، واصطحب الى مركز الشرطة وهناك اتضح ان

كُلُّ تَهُمُّتُهُ هُو تُواجَّد غير قَانُونَي فَي البلاد، ولم يكن لانهامات

والتّي القت الصّوء على القضية وادت الى ازالة التهمة عن

جمال أبو صفين كانت الطفلة التي استدعاها محققو قسم

الشبيبة في شرطة حيفا وادلت باقاً دتها، فما هي حقيقة الحدث

الذي وقع في ظهيرة الاول من شباط في حي بات غاليم في حيفا؟ دخل جمال ابو صفين (25 عاما) الخط الاخضر بدون تصريح

من اجل البحث عن عمل في حيفًا، ووجد نفسه في بأت غاليم،

ويتضح من افادته انه حقا توجه الى الطفلة لسؤ الها كيف يصل

الَّى مكانَ ما لكنها خافت ولاذت بالفرار. ولاحظ أحد سكان الحي

الذي لم تعرف هويته بعد هذا المشهد ولسبب ما قرر ان العربي. حاول او قام بفعل شائن مع الطفلة. ورفع عصاته وبدأ يلاحق

الطعم ولَّم يَبتعدوا عن الكان الا بعد وصول الشرطة.

السكان أي اساس من الصحة.

جمال ابو صغين وطلب منه التوقف.

صحافية حتى ان كانت اكثر رقة ولطفا

من شمعار الليكود الفظ حمول القائد

فهده الشعارات تثكرنا اكثر باعلانات

احيمتير ونسيم مشعال، وفي الحقيقة

فإن احبولة صغيرة بوسعها ان تخلق

انطباعنا لتفضيل وطني لهي من رموز

ومصلحة ايران العليا اليوم هي اهتلال مكانة الدولة العظمى

اقيميا. فهي موجودة في منطقة تُتواجد فيها عدة دول مزودة

بأسلحة غير تقليدية مثل روسيا والباكستان والهند والعراق الذي

يسمى للتزود بهذه الاسلحمة. وتستعين ايران بهذه الدول في

مساعيها للحصول على الاسلحة، وترتبط معها بعلاقات وطَّيدةً

وهنا مكمن الخطر لاسرائيل اذ ان سياسة ايران ليست موجهة ضد

الدول الذكورة وانما من اجل تصدير الشورة الأسلامية للدول

وهناك سلسلة من الاحساث التي تبرهن ان ورثة الخسيني

واصلوا طريقهم في تخليب المصلحة القومسية على المصلحة

الابديولوجية، فهم لم يساعدوا التمرد الشيعي في جنوب العراق

في 1991 ولم يساعدوا الاكراد في شمال العراق بعدها ولم يقوموا

بتصدير الثورة الاسلامية للجمهوريات الاسلامية التي كانت جزءا

من الاتماد السوفييتي سابقاً ولكن في خضم هذا كله تعتبر

اسرائيل مسألة شاذة عن هذه القاعدة بناء على ايديولوجيا

الزعامة الإيرانية الروحية التي لا ترى في الكيان الصهيوني حقا

في الوجود. وهدد تقطة الانطلاق في الحوّارات الدائرة في الأجهزة

وعندما بدأ منتدى ايران بالاجتماع في كانون الثاني(يناير)

1998 لاحظ وجود ثلاث نقاط اساسية: استمرار دعم ايران لحزب

الله، وتأبيد ايران للارهاب ضد اسرائيل، ومعارضة ايران لعملية

السلام. وهذه الامور ومعها مواصلة تطوير الاسلحة غير التكليدية

هي المصدر الاساسي للقلق الاسرائيلي، ويقولون في جهاز الدفاع

انه أن كانت هناك مصالح مشتركة فهنَّاكُ مكان للمقاوضات، ولكنَّ

عندما يدور الحديث عن الابدبولوجيا فإنه ليست هناك امكانية

قطهران تصرف 150 مليون دولار سنويا لتمويل نشاطات حزب

الله في جنوب لبنان، وقد زودت الحرب مؤخرا بصواريخ ارض.

جو فردية من طراز (ستريلا) وصواريخ اخرى حديثة مضادة

للدبابات. وحسب تقديرات جهاز الدفاع لن يغير الانسحاب من

وعلقت اسرائيل الكثير من الآمال على صعود خاتمي الاانها

منيت بخيبة الأمل حينما اكتشفت ان نظرته لها لا تختلف عن

سابقيه. على الرغم من انه يسعى للتقارب مع الولايات التحدة.

ومع نَلك بوجد هناك فرق بينه وبين خامنني فهو لا يتحدث مثلا عن

ومع انتخاب خاتمي لاحظت اسرائيل وجود تغير طفيف في

توجهات ايران لها وتعالت التصريحات في طهران من انهم لن

يقفوا في طريق عملية السلام، ولكن بعد اتَّفاق مواي. هاجمت

وعليه فإن مشروع انتاج الصواريخ في ايران هو عنصر من

ثلاثةً يَنْكُونُ مُنْهَا التَّهديد الأيراني، ويُقَدر الْدَكَتُورِ كُام ان ايرانُ ستعتك خلال العقد القادم السلاح النووي، والافتراض هو ان

ايران ياسر عرفات وأباحت دمه،

طرف واحد من الامر شيئًا وستواصل ايران دعم حزب الله.

للتوصل للتفاهم. لأن ايران لا تريد التُحدث معنا.

قبل سكان حي في حيفا وينجو بأعجوبة \_الصدر).

تُسليم جَمال الى للشَّاغِبِين وَبِذَلِكَ انْقَدْ حياته.

وكانت تودي بحياته.

ملك في والملك

# قرار الملك بعزل اخيه لم يكن حكيما الاردن الذي اعلن عن ولادته خلال مأدبة افطار في فندق سميراميس يحتاج إلى ديمقراطية اكثر

■ (المضمون: قرار الملك حسين بعزل احْيه الحسن وتنصيب ابنه عبد الله لم يكن حكيما وهو يضاف الي أشطائه الدمرة التي كاثت ستقضى على أي حاكم آخر لولا الوضع القائم الذي يولي للاردن دور العازل القيول على كل الاطراف والاردن اليوم جدير بنعام اكثر بيمقراطية\_المصدر)،

أناء الأمير عبد الله بمين الولاء كولي للعهد في الاردن كان غَاصاً بنكر اصوله النبيلة بأعتباره من نسل النبي وكونه وريثا جنيرا ايضاداي انه مشبل الاسد الحسين وبحقه القانوني الدستوري بوراثة للطكة وتنسر ديوان المراسسيم الملكيسة في وسسائل الاعلام مراسيم التهائي والتبريكات التي تجمع من خلالها الهندون في قصر رغدان. وتدفق سيل قوي من بيانات التهنئة على القصر وكلها تتحدث عن الملكة باعتبارها ملكا لآل هاشم، وهي الدولة الاخيرة (مع السعورية التي يملكها آل سعود) التي يسود فيها

النظام الاقطاعي. وقبل 78 منة فقط وصل للي عمان الامير عبد الله بن الحسين الاول معلى رأس 30 مرافقا و 200 يدوي.. وفى طريقه لقآتلة الفرنسيين النين احتلوا سوريا قدم خدمة للبريطانيين ووافق على الاقامة في عمان هستّه اشهر لا أكثره كماكم من قبلهم، ثم اقتاعه بعدها من قبل لورنس العرب في أخذ ارض شاسعة ، كملكية

ومن يذكر أن للعلكة البهاشميية قد اقيمت من خلال اعتبارات اميريالية استعمارية قصيرة الدي: أذ أريد لها أن تكون هاجرًا في طريق أل سعود وامام الحركة الصهيونية، وصلة أرضية بين القاطعات الأنتدابية البريطانية وعامل استقرار وتثبيت للحدود مع الأنتداب الفرنسي في سورياً، وو قفّت اعتبارات وحدود عشوائية مشابهة وراء تحديد خارطة الدولة والحركات القومية في العالم كله وفي اللّحظة التّي تحددت فيها هذه الفسيفساء لم يعد بالامكان تحريك حجر من دون اسقاط الارضية كلها.

فأقد اقيمت الملكة الارتنية كدولة عازلة وتواصلت الصاجة لوجبودها يعدجلاء الاستعمار، واعطى الحكام العرب الهاشميون بسرور وارتياح ذلك الدور للحرج في حراسة الصدود الارضية الاطول مع الكيان

الصهيوني، فيما يرى قادة اسرائيل في وجود كيان جيوُسُيَّاسيُ صُعَيَفَ يفصل بَينَهُم وَيَّيَّ «الَّجِبِهَةُ الشرقية، كنفر وثروة استراتيجية. ولم تكن نقطة التوازن هذه كما يقال ثمرة السيباسة الحكيمة والحذرة للمك حسين واثما كانت

الكارثية الناجمة عن الاخطاء الاستراثيجية التي ارتكبها والتي كان بامكانها ان تقضى على أي حاكم وواصل الملك حسين بقاءه لان احدا لم يمثلك مصلحة حقيقية في ازاحته، فالوضع القاثم يحافظ على نفسه لان استبداله يعتبر اكثر خطورة وليس

وضعا قائما سمح للملك بالخلاص من النتائج الممرة

لانه وضع مثالي، وتحرك اللك حسين في داخل هذا الواقع القَائم وبذَّل قصارى جهده، لانٌ وجُّوده كخيار لا مناص منه سيدافع عن معلكته حتى بعد أن يتضح خطأه في اختيار الوريث. وكل من يقرأ رسالة العزل التي ارسلها للامير حسن يدرك أن قراره هذا ليس نابعًا من اعتبارات وتفكير منطقيء وما يدلل على مزاجه وتأثير للرض

عليه ليس فقط تذبذب المسائل والجمل الصماء التي تحول الرسالة الى رسالة مصرجة والتى كانت من الافضل أن لا تكتب، وتفس الامر يقال عن قراره الذي قرر فيه ازَّاحة أخيه وتنصيب عبد الله مكانه. فأية مصلحة عامة رسمية يمكن ان لتحقق من خلال ازاحة الامير حسن المتزن وللجرب الذي كان شريكه الوفي خلال 34 سنة في ادارة شؤون الاردن؟ هل هي مصلحة تتعلق بسلالته؟ بلا شك

وهل هي مصلحة غريبة ٢ ربما. وَيعَنَمْدَ اختيار الحسينَ على تعليلات قانونية وهي تقبول ان «الاعبراف التي أملت الضبروج عن نستور عام 1965 (وادت الى تعيين الامير حسن وليا للعهد) قد زالت، ولذلك يستحق الامير عبد الله اكبر اينائه الحصول على الولاية رغم فقدانه لأي تجربة

يبدو ان الحسين قد قدر ان النبن قبلوه كملك وخيار لا مناص منه في حينه سيقبل وريثه ايضا وسيواصل العرش لللكي الذي أقام من حوله دولة ومجتمعا لعب دور الخيار الذي لا مناص منه العامل

الذى يركىز الصبراعيات الداخليية ويضبغي عليبهيا الاعتدال\_حتى أن جلس على هذا العرش شخص غير ملاثم. ويبدو أن الحسين كان صادقًا في تقديره. وما من شك ان كل من يتوقعون المؤامرات والكائد الظلامية من الجيران الفتاكين النين ينوون تدمير الاردن سيصابون بخيبة الأمل.

وهل هذا الاسلوب ساري للقعول في الالقية الثَّالثَّة للعيلاد ونحن على ابواب القرن الحاديّ والعشرين؟ تحولت دولة الاردن التي اقسيمت ءعلى مسأدبة الإفطار في فندق سمير اميسَّه في 1921 الآن ألى كيان مستقر دافق بالحياة، وهي جديرة بنظام أكثر ديمقراطية لا يعتمد على مزاج انسان واهدوعلى

الامير عبدالله و للندوب السلمي على فلسطين عربرت صمويل

ولكن الســوَّال هو: هل يمكن تطيــيق الاسلوب الاقطاعي الذي يُمكن من خَـلاله للحـاكم أن يحـند وريثـه القادر للقـتـدر بنفسه بناء على قـواعـد والصلاحيات اللكية اللامحدودة والعلياء؟

ميرون بنفنستي (مآرتس)-2/4/1999

مظوطا وغبيالن يكون بوسعه ان يشكل خطرا على ثظام بيعقراطي مستقر وليس حجة لاتهام نتتياهو وحأزبه بالفاشية. ومن ناحية أخرى قان الزعيم القوي حقا لاً يحتباج الى الإعلان عنْ ذَلْكُ عَلَى الملأء فالقوة والعظمة تظهران وحدهما، فقط الجمهور الضعيف الذي يصا بالفزع اثر كل فشلء والحزب الستسلم لكل تَزُودَ من الشريك الاثتلاقي الصغير، ورئيس الوزراء الذي لا يستطيع التمسك

■شعار انتخابي واحدمهماكان

التباهى بالقوة والعظمة والكشف عن حقيقة ضعفهم الحقيقي، أن نظامنا التيمقراطي ضعيف ومهزوز بالقعل، وأسسه تقف علَّى رجلي بجلجة، ويكنن مصدر هذا الضعف فيما هو اهم بكثير من ضعف هذا الزعيم او داك، او من خصاله او حتى من سياسته انه يكمن في طريقة الانتشابات النسبية للكنيست. المنافقة الانقسام الطريقة بحد ذاتها تشجع الانقسام

الى احزاب كثيرة. ولأجَّل نيل التمثيل في الكنيست ينبغي وفق الطريقة للتبعة عندنا الوصول الى حد منفقض جدا من واحد وتصف في الثاثة من اصوات الناحُبين. وتشجع هذه الطريقة كل محفل قطاعي، وكل مجموعة ضغط صغيرة على الأنتظاء في حزب والتنافس في الآنتـــقابات ونيلُ التَّـمثـيّلُ، ولهنذا فبأن عبند الاحتزاب للمتكة في الكنيست عندنا اكبر من عندها في أي نتام بيمازاطي أخر يتبع طريقة انتخابية

حكومات اثتلافية وتمنع امكانية توفر اغلبية مستقرة تكون قابرة على تجسيد الطريق الذي أيده الجسمسهسور في الانتـــــــابـأت، وتؤدي الى تغييبـــر الحكومــــات. وهي تؤدي آلى اجـــراءً انتخابات متواترة وإلى انعدام امكانية تشكيل حكومة مستقرة من شانها ان تؤدي الى انهيار السلطة والتطلع الى النكتاتورية ليس هذا سـيٽاريو فكري او خيــالي بحسرم بطريق مساءهم القسادرون على

فكل ما وصفته أعلاه حدث في لناضي كل الدول التي البعث فيسها طريقة الانتخابات النسبية. غير ان كل هذه الدول (المانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها الكثير) تعلمت من تجربتها وغيرت الطريقة القاشلة بهذا الشكل او ذاك الى انتخابات لوائية تضمن نشوء عدد اقل من الاحزاب الكبرى القادرة على اقامة



وعندنا ايضاء استفاق الجمهور قبل نحو عقد من الزمان على الخطر وضغط على زعمائه لتغيير الطريقة. ولكن وبدل لختيار الحل لللاثم المتمثل في تخيير طريقة الانتخابات للكنيست جاء اربعة نواب حكماء ومحشرمين واقشرصوا الأنشخاب للباشير لرثاسة الوزراء دون للســــاس بجذر للشكلة ألا وهو طريقة الانتخابات للكنيست نفسها. والعلاج الذي البسعود لم يحل شيشا بل ضاقم

فَاذًا مَا فَصْلَ مَعَظُمُ الجَمْهُورِ فَي لِنَاضَمِ المزيين الكبيرين فقد أتاح الأنتخاب



(معاریف)

للباشر للجمهور للتصويت للاهزاب القطاعيّة الصغيرة مع العلم بأنه لا يعس بأمال الرشح الفضل له لرثاسة الوزراء، وانعدام الثقة بالنهج الديمقراطي. والنتيجة في الانقسام التعاظم ال شطايا احزاب تبلغ الآن ذروة لم يسبق ان عبه عناها من قبل، هناك خطر لانه بعب الانتخابات لن يتعكن رئيس الوزراء

للنتخب من تشكيل حكومة وانعدام السلطة الستُقرة من شانه ان يزرع اليأس وهنا يكنن الخطر الحقيقى، وهنا يجب اتباع تغيير بعيد الدى. ومن خلال اثباع

طريقة الانتخابات اللوائية كما طالب دافيد بن غوريون فإن النظام الديمقراطي

الحملة الانتخابية الشوهة للغآية. فالصملة بأسرها تضهج نهجا كاذبا في محاولتها لاقتاع جمهور الناضبين سينجو في اسرائيل من الانهيار. وهنا لن فباستثناء بعض الوعبود بالعمل كتفضيل خدمات الرقاء على للستوطنات

يغير الغاء الانتخاب للباشر لرئاسة

ـلا توجد نصوص غير مزيفة من حيث الوزراء في ظل الابقساء على طريقسة للضمون او عديمة المعنى، فهذه يسودها الأنتخابات النسبية للكنيست شيئاء الخوف من الحقيقة السياسية، كلول الحقيقة عن موقف الابتزاز من الاصوليين (معاريث) ـ 1999/2/4 أ ومتطرقي اليمين الذين منصوا قبل ايام

الاسلامي فعل ذلك.

حركية الوسط عن ضيمان الوحيدة لهي كذب ايضًا. ليس لان قادة هذا العرب لا يملكون تطلعا كهذا، فهذا تضليل. ذلك انه لا يمكن مسالجة الاسلاءات الدينية الا بمعركة حسم سياسي ونيس من خلال

زعيم قوي فقط في هذه الظاهرة الفظيعة

فاشية نتنياهو وانتهازيته الاعلامية اكسبت دعاية

الكذب موقعا ثابتا في المجتمع الاسرائيلي

والبامياء اكثر مما هي اقتراح جدي يبعث المثل الوهمية لترابط الآيادي. على التفكير، مما يحول هذه المعركة ليس من حق نتنياهو أن يقول انه الانتخابية الى معركة خطيرة هو الفظاعة وتبدو استديوهات الحوار التلفزيوني كأقبية الجعة صاخبة حتى اكثر مما تنم

اليافطات الضخمة عن رائحة القاشية. وقد اُظهر فحص ءهآرتس، کیف ان عليات اخراج بسيطة ولا سيما من الليكود تبث لثأت ألاف للثازل الانطباع بالدعد الجماهيري وذلك من عدة صفوف فزيئة منظمة من ضيوف الاستديوء فالرجل القوي مثلما في برنامج «بوليتكا» التي تدفع الوعي الاسرائيلي للاعتباد (سياسة) لهو ضابط تسفير نشيط على الحديث الكاذب تتعاظم، وتتنياهو قوي هناك على يعقم

عندما فشلت سلطته مرة اخبرى في المسادقة على البيزانية، وذَّلك بالدَّات السلطة لن يجرؤ على الخروج ضدها، كما الدولة في الوسط، ما هو الا استخفاف بنكاء الشَّارَع. فأين كانت الدولة حتى

قوي لانه لم يظهر قوة في أي موضوع باستثناء الانتهازية الاعلامية التطورة. فقد جمد المقاوضات مع الفلسطينيين لكي يحصل منهم على كشَّاح صد الارهاب، ونجم في كيح مسيرة التسوية بسبب ضعفة السياسي الداخلي، ولا ينبغي الخبوف مما قبد تنطوي عليبه عبيبار «الزعيم القوي» من تلميح تاريخي، فلا تزال توجد هنا قوى كافية لن تسمح لنظام فناشي بالعبور، ولكن اللابسات

فمتذ زمن بعيد لم يجد ضعف رئيس الوزراء تجسيدا كمآ وجده هذا الاسبوع المصابقة على الميزانية. اما حزب الوسط فيطرح وعدا عابثا بتعميق التغهم فعناصسر التي نجسحت في تخسريب بسبب الضمانة بأن أي حزب يسعى الى ان ممالأة اسحق مردخاي للاصوليين لا تحمل معها أي بشرى، وكذا شعار ءوضع

هذه الظاهرة الضارة.

سيسمح بوقاحة عرض نتنياهو كرجل قوي، فقد أضعف نفسه وأضعف حزبه في السياسة الداخلية، وهو يعيش عزلة اكْثُر من عزلة أي رئيس وزراء قبله. وهو رجل ضعيف في الساحـة الدولية القتربة مَنْ مَـقَاطِعِـتِنَا. ويمكن لنا أن ننسب ألى قدراته الاعلامية نجاحه في املاء جنول الاعمال الانتخابي. فبالخبرةُ الجمةُ فرضٌ عليه عبارات الدعاية القصيرة واكران يوسع اقبأويل الكذب واحبابيل الاعبلام والعلاقات العامة ان تؤثر في الناس على ان يصار الى تكرارها دوما.

فقط التكيف مع مناخ الكذب هو الذي

الوسطية القدسة للدولةء

هناك عناصسر فسأشسيسة في سلوك الشوازنات والكسسوايح في البيلاد. والظَّاهُرة الْخُطِيرة حَـَقَّا، وأَلْتَى بات تأثيرها بتخلفل عمينقا هي التنهور صعد تتنسب ياهو الى النصلة هنا. فأسلوب دعاية الزيف يكتسب هنا موقعا ثابتا لدى شــعب ضعيف الحساسية تجاه الكثب، وهو كسفيل بأن يحسم الانتخابات لصالح الصزب والرجل اللذين يعرفان كيف يستخدمانه بالشكل الاكتثر فظاعة ـ أي لحسالح اولتك الاقل جدارة بالحكم، ان رئيس الوزراء زعيم قوي فقط في

جدعون سأمت (مآرتس)۔2/3/1999

## طهران لا تريد الحديث معنا

# اقتراح بعزل ايران عبر تعزيز السلام مع سورية لتعذر الحوار مع النظام الايديولوجي الذي لا يعترف باسرائيل

 اللضمون: اسرائيل تفضل الآن عدم توضيح سياستها بصدد النسلح النووي الايراني واعتيار ايران تهديدا مباشراكما ان جهاز الدفاع يحجم عن التصريح بان الحل السياسي هو الافضل لازالة في السابعة من مساء يوم الاحد 1998/11/22 قتل في طهران

في منزلهما. وقام القتلة باجتثاث رأس فروهر ونكلوا بجثته، في مطلع التورة الاسلامية كان فروهر عضوا في حكومة الخميد ولكنه اعتبر في الاونة الاخيرة ربيل للعارضة الاكثر صرامة وهجومية على النظام القائم. يتحمل بعض كبار قادة مكتب للخايرات في ايران مسؤونية القتل ويبدو انهم المسؤولون عن سلسلة من اعمال القتل الاخرى التي جرت في طهران في الاشهر

---

the start in the same of the

W. -- --

All legit and the second

The same said

Service .

فَقَى السادس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) اكتشفت جثة انْكاتب في علم الاجتماع مجيد شريف، وفي التاسع من كانون الاول (ديس عبّر) اكتشفت جنة الكاتب النشيطٌ في مجال حقوقً الانسان محمد مختاري، وفي 13 من نفس الشهر ظهرت جنَّة الكاتَّب الناضل من اجل الغاء الرقابة محمد جعفر فوياندا. وينتمي هؤلاء الثلاثة الىمجموعة من سبعة كتاب وأكانيميين سعوا لاعادة تشكيل الحاد الكتاب الايرانيين، وكنان هذا الاتصاد قد صطر مع صعود الخميني للسلطة، وفي مطلع كانون الثاني (يناير) اختفى ايضا بارقيز دوأني الناشر والمحرر ولايزال مصيره مجهولا حتى

وتضيير شضاطات للعبارضة واعتميال القيتل حبسب الآراء الإسرائيلية الى وجود شرخ آخذ في التعمق بين معسكرين ليرانيين: النيار الذي يمثل الرئيس محمد غاتمي وبين تيار للحافظين يرئاسة علي خامنتي الرّعيم الروحي، وهذه العملية التي لا يمكن منع تواصلها ستودي في آخر الطاف الى اسقاط نظام آيات لا يمكن منع تواصلها ستودي في آخر الطاف الى اسقاط نظام آيات الله كما يقّولُ استرائيليّ يقّومٌ بمتأبعة النطوّرات على السّاحة أُنْ

وتشارك اسرائيل بشكل غير مباشر في نشاطات العارضة الايرانيية. حيث تيث يرامج الاذاعية من اذاعية مصوت استراكيل، باللغة الغارسية بقيادة منشيه امير التقارير حول الاحداث ومجموعات العارضة هناك وقد احرز البرنامج سمعة واسعة وصلت الى لللايين. ويقولون في ايران أن يرامج هيـــُــة الإذاعــة البريطانية الحييبيسيء كأنت قد تسببت في انتهاء حكم الشاه. عليه فإن تغير النظام في ايران بسبب التعلمل المترايد في الشارع فسيكون بإمكان صوت اسرائيل بالفارسية ان يسجل ثلث في رصيده. ويعد قد القادة في جهاز الدفاع ايضا ان موعد تبدل السلطة هناك مسألة حساسة

الفرن اللتهب

يقيم في اسرائيل تاجر سجاد مسلم من ايران الذي طلب ان لا

تكشف هويته، و يبحل ضيفا على رجل الاعمال الاسرائيلي اريه موسائي وكان موسائي قد هاجر مع عائلته من ايران قبل ثلاث سنوات. وقال هذا الضيف هذا الاسبوع أن هناك تعلم لا شعبيا ضد النظام بعد سلسلة الاغتيالات، وجرت عدة مسيرات حاشدة تعالى فيها شعار والموت للسفاحين الطفاةء قام ركاب الحافلات والناس

الرشوة.

وتستخدم السلطات هناك شعار والموت لامريكاء الموت لاسرائيل، لحرف انظار الناس عن الازمات الداخلية، ويشبه موسائى وضيفه ابران الان بقرن خبز يريد أصحابه الاحتفاظ بحرارته فيضيفون اليه الزيد من الاخشاب (اي العداء لامريكا واسرائيل). ويقول الضيف الايراني أن ذهاب الآيات عن

الحكم من شأنه ان يرفع العقوبات ويفتح آفاقاً اقتصادية امامها.

وفي الشارع بشتم على خامنتي واتهموه بتدمير الاقتصاد. خاصة أنَّ ألعاملَ الايراني بحُسَصل علَى أجسر يصل الى 80 الف تومسان في الشهر وهي تساوي 100 دولارا، اما موظف الحكومة فيحصل على 60-70 الفُّ تومانُ، الا أن الوظفين يتمتعون برواتب اخرى من ومنذ قدوم الحميني لايران في 1 شياط (فيراير) 1979 تصاعدت

أسعار الواد الغذائية بدرجة كبيرة، فمثلا ببلغ ثمن الكيلوغرام من اللحم 2500 تومان (والذي كان في زمن الشاه 7 تومان)، والارز 800 تومان (في زمن الشاه 7 تومان)، والسكر 400 تومان ( والذي كان في زمن الشَّاه 2 تومان). ويعتبر شراء شقة في ايران امرا غير وارد بالنسبة للمواطن العادي، يمكن رد ألازمة الاقتصادية في ايران الى ثلاثة اسباب اساسية وهي: تضاعف عند سكان الدولة في العقدين الاخيرين حيث وصل عددهم اليوم الي 62 مليون نسمة كذلك توقف الانتعاش

الاقتصادي والهبوط الستمر في تصدير النقط واسعاره ، فقبل عشرين سنة صدرت ايران 6 ملاً بين برميل في اليوم وبسعر 18 دولارا للبرميل الواحد، ويسبب الخطوات العقابية الأمريكية على ايران تقص التصدير الى 5،2 مليون يرميل مقابل 8\_9 دولارا للسرميل، وفي الوقت نفست ارتضعت تكاليف انتياج النَّفَطُّ واستخراجه، وكذَّك قل تصدير السجاد والقستق الى الولايات اللمدة بسبب العقوبات الامريكية على ايران،

#### عريتان

وفي مثل آخر يورده جهاز النفاع الاسرائيلي هذه الرة يتحدثون فيه عنَّ عربتين تسيران بسرعة علَّى سكتي حدَّيد متوازيتين. وهما تجسدان الحيرة التي تواجهها السياسة الأسرائيلية تجاه ايران. فالعربة الأولى تمثَّلُ الشمامل السائد في الشارع الايراني، اما الاخرى فتمثل التطور التسارع للصواريخ والسلاح غير التكليدي. وفي منتدى ايران الذي يرأسه مستشار الامن القومي دافيد عبري طرح السؤال الذي يتصاعد في اطر اخرى ايضا: أي عربة من الاثنتين ستصل قبل الثانية الى المطةُّ؟

هل سيتم استبدال الدكتاتورية الدينية بنظام اكثر اعتدالا أم ان

النظام الاصولي هناك سيستبق الاحداث وينجح في تطوير سلاح

وليس بالامكان توقع موعد نضوج الثورة في ابران، وفي المقابل لا يوَّفَر النَّظَام هَنَاكَ صَرَّفَ الاموال على بناء الصواريخ البالسنية. وكتبت الاسبوعية الانكليزية مجينز بيفنس ويكليء في الاونة الاخيرة ان الصاروخ «شهاب 3» سيكون جاهزا للاستخدام ألميداني خلال اشهر، وظهرت المقالة في شهر تشرين الثاني (توفمير) الماض في مجلة وعدكان، الصادرة عن معهد الابصات الاستراتيجية ف جَّامعة تَلَ ابيب، وتوقَّع النكتور افرايم كام نائب رئيس العهد ا يران ستبدأ خلال عدة سنوات بانتاج الصاروخ، وهذه سنكون الرحلة التي ستتحول فيها ابران الى دولة عظمى اقليمية. وستصبح ابران ضمن هذه الكانة الجديدة ستصبح عامل تهديد للَّدول الجَّاوِرَةُ قَبل أي شيء ومنها الكُويِّت والسعوديَّة، وسيكونُ بامكانها ان تأخذ من دول النفط الثرية «الخاوات». ويسعى على خامنتي من خلال هذه الطريقة الى اعادة اعمار

وبناء اقتصاد بلاده وتعزيز نظامه. ولدى وزارة الخارجية الاسرائيلية هي الاخرى اطار متخصص في الشَّـوْوْنَ الايرانْيَـةُ برئاسـة نائب الدِّير العَّـام يواَّف بيـرانْ. وينرأس الدكتور عوزي اراد مستشار نتنياهو السياسي طاقما وزاريا مشتركا ويقوم هذا والطاقم في حالة تنسيق مع الولايات التحدة من أجل أحباط نقل التكنولوجيا من روسيا الى ايران من لجل انتاج سلاح الابادة الجماعية.

وساعدت وحدة برئاسة منسق العمليات في لبنان اوري لوبراني المسقيسر السبايق في ايران في بث مسوَّت اسرائيل بالفارسية، الا ان الجميع يتحسسون طريقهم في الظلام أذ ان . الاطراف الاسرائيلية على أختلافها لا تستطيع جمع العلومات الدقيقة والموثوقة عما يحدث في هذا للجال.

وهذه سخاطرة عالية جدا لوجود اسرائيل كما يقولون فيجهاز الدفاع، الامر الحاسم هنا هو طبيعة الاصبع التي ستضغط على الازرار عندما ستمتلك ايران الصواريخ المزودة برؤوس قتالية غير تقليدية. لا توجد اليوم قوة تحول دون قيام ايران بتطوير هذه الاسلحة ولكن هل تقع اسرائيل على مهداف ايران؟ وهل تُوجِد لايرانُ منصلحة في اطلاق صنواريخ ذات رؤوس

وسيقضى مشهاب 3، الى انتاج أجيال متقدمة من الصاروخ،

نووية على اسرائيل؟

#### مصلحة الشعب الفارسي

يعتقد البروفيسور دافيد منشري رئيس قسم تاريخ الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب أن المصلحة الوطنية تفوقت دائما في ايراًن عندمًا اصطدمت بالايديولوجيا الثوريَّة، ونهاية حرب الخليج في عام 1988 تعتبر برهانا على ذلك، وخنصوصا التبرير الذي أعطاه الضميني للاتفاق مع العراق وان كانت مصلحة الشعب الايراني تتطلب اميرا مبثل هدم للسيجيد قيمن للسيميوح للنظام



النظام الاصولي سيتواصل في ايران في هذه الغترة حتى ان كانت مميزاته ومواصفاته ستتغير. وخلال مداولات الاجهزة الامنية لم تستبعد احتمال قيام الايرانيين بنقل الصواريخ التي تطورها لسوريا لتهديد اسرائيل من هناك. ومَع ذلك تحذَّر أسرائيل من أعستبار أبران دولة معادية خُصوصاً في وجود شكوك في ذلك اذ ان التبديد المتمل لا يعني بالضرور 3 أنَّ مصدر التهديد طرف معاد. في كَانُونُ الثَّانيُ 1993 قدم حاييم آسا رئيس طاقم الامن القومي

وثيقة اولى لاسحقَ رابين حول التهديد الاستراتيجي الايراني. وفيّ نفس الشهر قدم سنيه اقتراحا للكنيست بتوجيه ضربة وقائية لايران اعتبار ايران تهديدا استراتيجية أثار الجدل حول شراء طائرات (أف 16) الاستراتيجية، وثارت المضاوف من ردود الفعَل

فُهل هُناك اساس للادعاء بأن الاسلحة الوقائية التي تتزور بها اسىرائيل كرد على التهديد الايراني تتسبب في تدهور العلاقات

الجواب هو ليس بالضرورة، وان كانت اسرائيل الورقة الاخيرة بيد النظام الايراني، وكراهية اسرائيل مثل الشحم الذي يصب على العجلات وحسب راي البروفيسور منشري بمكن عزل التهديد الايراني من خلال استكمال عملية السلام مع الفلسطينيين وسورياً.

امنون بارزيلاي (هارتس) ـ مقال ـ 4/1/909

■ كيف بدأت عالاقتك مع الكاتب الارجنتيني

بورخيس؟ وماسر انجذابه اليك؟

محالة تعرفين عن لشياء تتعنر على الاخرين معرفتها، نود أن تتُحدثي لنا عن هذا الكاتب اللغز، قيسما يتسعلق بعقروءاته، وعن الكتب التي قراها وأعاد قراءتها، وعن الاماكن التي كان يمارّس فيها طقوس القرامة، وهل كنان يعتقد أن الكتنابة ولادة مسيرة كما يعتقب أغلب الكتاب؟ 🗷 لقد انصبت قراعات يورخيس منذ الطفولة هول الاساطير من خلال معاجم Lemprier وقرآ

Swift و D'equinsy لقد كان لجسته الانكليزية فضل كبير عليه حيث اقرأته الانجيل، وبِثُلِكَ تَمَكِنَ مِنْ تَعْمِيقَ مَعَارِفُهُ وَخُيَالُهُ، لَقَدَ كَانَ مُحْطُوطًا لأنْ جنته يرونسنانتية، وتلك لنه في هذه للرحلة كانت قرأءة الانجيل معتوعة من طرف الكاثوليكيين وكأثث تروي له هكايات من الاساطير اليباباتية، وأساطير قبائل الهنود الحمر للتلخمة للأرجنتين حيث ان جدته اسست علاقات وطيدة مع شيوخ هذه القيائل Cacique بالإضافة للى جدته التي يمكن اعتبارها للعلم الاول ليبور فيس، هناك ايضاً ابوه الذي كان يقسىركة مقارقات Zenonلايلي، وللأهب القلسقى للثالي. ويعود القضل لجناته في تعرف . يور شيسٌ على الفُّ ليلة وليلة التي كانتُ تَقْرِأُها له وتروي له هذه المكايات، وهو بنوره كــان يختبيء في غرفته ليقراها، وقد عمل هذا النص الخالد على قَلْح افاق التخيل لديهـ

اما مكتبته الخاصة فتتوزع بين صنفين من الكتبء نصفها يتشكل من كتب الفلسفة وللنصف الثانى من كاب بمختلف الديانات.

ويخصوص الكتب التي اعاد قراعتها فهي: الف ليلة وثيلة واصمال كيبلينغ والانجيل وكوتراد ووايت مان، وللشاعر الامريكي Taust والشاعرة الإمريكية اميلي بكنسون، والكومينيا الإلهية لدانتي، وكتاب "Pliayoاللذي يتضمن حكايات عن الميوانات

كان بورخيس مهووشا بالقراءة. يقرأ في كل مكان، فحيثها كان يعمل في مكتبة صبحيل كأتي، يحي في بيؤنس ليوس، كان يصعد إلى سطح للكتبة ليقرأ وكان ايضا يقرأ في للدرام، وفي للقيهروك كان لانسانه على القواحة من بين الاسياب التى اصابته بالعنى، ويخصوص هذه العاهة فقدكان بورخيس منذ صفرهيهيء نفسيا لاستقبالها لانه مرض وراثي فأجداده كاتوا مصابح يتفس للرضء

على الكتبية الوطنية ـ مارمول كروساك، يورضيس - كلهم كانوا عميانا، وقد كان مهتمة بالبحث عن اماكن لائقة لانجاح هذا | علم من احدى الجرائد ان هناك استاذا للغة

■ تقيم بلدتنا الصغيرة الجميلة وأيس، على هضبة

في أعالى الغرات كأتثى تسر هرمة تعبت من الزمان

والريح والناس وكبخت طويلا على بيضها عل واحدة

تققس عن جنامين جنيدين قويين تودعهما روحها قيل ان تختفي في شفق الغروب. كنا نحن الصغار

ثرى في عيون الناس للتعبين حسرتهم على ماضي

آذل ورغيتهم في عزلة ومسلام يستطيعون فيه أنّ

يجبلوا حاضرهم من ترابه وعصارته النائرة كانت

تلال للائسي مشرتية دولهم تلتمع سفودها

بالخصرة أليانعة وتغطي كالدروع أرولها ومقلا وجياها شاسفة تراود الكواكب وهذا ليس كثير

فبالبينة كماكانوا يحدثوننا بوماكانت مرفأ

لحضارات عظيمة تعاقبت على عرش التأريخ ومخدعه

الحافل بالفاجآت والشهوات واختلاط الانساب كنا

تظن أن هضية للدينة نتيثقت من الأرض كبطن الحيلي

ثم علمينا مِن الكِيار والعارقين ان الهضية هي سيع

منن الولحدة فوق الاخرى، مما يجعلها كسنينة مائلة

بسيع طوايق راسية على ضغة الضرات وقد التث

حولها كفاشق شبق، له التواء الاضعوان وحنان للاء

كانوا يقولون أن للدن الست الاخبري كلها سأمولة

بالناس مع صيبو اناتهم واشبجبارهم وطيبورهم

وقتابيلهم وكتبهم والطريف ان كل مدينة تعيش زمنا

مختلفاله تجومه وازياؤه وحكامه واتواؤه ولغته

وانتا تستطيع ان تتحابث معهم وترى ما فعلوا وما

لم يقعلوا ولكتنا وحدثا سننزل اليهم يؤما اماهم فلا

همن مادان يعود حتى او فتحواله باب القبر

بجيش السلطان. والاكثر انهاشا ومنعاة للسعانية ان

جَنَّةُ عَـنَ النِّي اسكرت بعب يرها الكتب القدســة وبوختِ الكتب المنبِثة في للنينة الأولى التي تحت

مسدينتها ايس دون أن ندري وان يكتسف ألرء ان للدينة التي يعيش بها هي الجنة دون استطاعته ان يكون سعيدا بل مجنونا من السعادة لا يقل للا عن ان

يكتشف يعد فراق مدينته وفوات الاوان الي الابد انها

كانت الجنة للرعودة. كانوا يقولون ان بلدتنا أيس

تأخذ للاء من سواتي جنتها السعلى وللطاضحة

بالخمر والعسل والاشتجار الوارقة دون أن نرى أحدا

نشوانا أو مشبعا تماما بل كثير ما نرى جوعي

وظمان ومجانين من القسوة والحرمان. ويقولون ان

مسيئتنا ايس لم تنقطم من خسروح الله واذله الاول

الصافي كرحيق تهود العدارى فيني ترتشف ماءها

من سرةً لدنة مفتوحة على الفرات بعد ان يمر حبلها

السري يقلوب الناس وضمائرهم ويما يكفي لتمثل

للفذله الارضي وتحويله الى خمر وعسل في سواقي

الجنة للوعبوبة ونظل صائرين لانفهم ونتحن نحك

رؤوسنا الكثة بأصابعنا القنرة طويلة الاظافر مما

يسرع باصابتنا بالقرح ويكثر من مستعمرات القمل

في جلودنا وثيابنا تنودي مجانا انواعا من رقصات

المك والهرش جاعلين الحيطان والاشجار تلتصق

يظهورنا وتراقصنا وهي جامعة. أو متعلملة وسرعان

يستطيعون الصعود الينا البتة.

وَلْلُو اقْقَاتَ الْعَمِينَةِ، فَقَدْ كَانْ يَعْتَقْدَ كَثَّيْرِا فِي مَثْلُ هذه للصادفات وفي الارقام التي تتكرر عبر

أما فيما يتعلق بعملية الكتابة فانه كان دائما ينتظر أن تجود عليه الألهة بالألهام، فلا يعتريه الطَّقَ أَنْ لَمْ تَأْتُهُ الْكِتَّابَةُ، فَهُو لَا يَضَحُمُ لَلسَّالَةُ، اَذْ كُلِّ شَيءُ بِسِيطٍ، انْ التَّ الْكَتَابَةِ بِكُتِ ان لم تأت لا يالق.

عشق عن النمور، ما السر في نلك؟ ■كان بورشيس يحب النمور منذ الطفولة، فأولى الصور التي رسمها كانت للنمور، لقد مسدوها بأثاقتها وجمالها والوانها وقوتها، ومن اجل نَّلك كانت لدِّيه قطة في لَلنزل لا يضارقها تدعى bepoكان يعتقد لنها ثمر مصفر ، وانها من توع الحيوانات المقدسة، دات مرة بخلت الى النزل فوجئت بورخيس جالسا على الكرسي جامدا لا يتحرك، فاعتقدت انه مريض، بادرته بالسؤال ما الامر؟ قال لي ان bepo جلست فوق ركيتي فخشيت أن أزعجها، لذلك لبدت ثابتا لا تحرف، فهذا الحيوان ينبغي ان نصنفظ به وان

■ يقسال ان بورخيس لم يكن مسعروضا في الارجنتين بسبب ابتعاده عن الهم السياسي، وانه لم يعرف في اوروبا الابعد أن اقتسم جائزة -For mintore لكاتب الإيراندي صمويل بيكيت عام 1961 وكما لاحظ ذلك الكاتب الارجنتيني -Er nesto Sabato قسائلا: ولو كسان بورخ فرنسيا او تشكيليا لسارع الارجنتنيون الي قراءته باعتمام ولو في ترجمات ربيئة. هل تغير هذا

للرقف الأرجنتيني لاحقا؟ 🗷 في الارجنتين كسان بـورخــيس لسـنوات عديدة وجها مشاكسا، كان يتسبب في صدمات للجمهور لأنه كان يقول دائما ما يعتقدً. لم يخن ولو مرة واحدة نفسه، كان ينتقد دائما الْغُوعَاتِّيةَ والإراء الشائعة، ويبدو كأن يسبح ضد القيار، لم بعد ثلك يأتي الوقت الذي يثبت

صنق ما يقول لأنه كان يتمتع برؤى تنبوثة. انه لا احد ثبي في وطنه، لقد كان بورخيس يقول لي دائما، بانه كان معروفا جدا، وثلك انطلاقاً من الإعلانات الصحافية حول القراء للعديدين الذين قرأوا اعماله، شيئا فشيئا اصبح بورخيس اسطورة للانب في حياته، وبعد موثة اصبح الكل يريد الانتساب اليه، وأن يتملك

اعماله اكثر من السابق. 🗷 رشح بورخيس لجائزة نوبل عدة مرات. لكنه لم يحرزها، كيف تفسرون تلك، والحالة هذه انه صبح كاتبا علليا؟ كيف كان رد نعله تجاه ذلك؟ وكيف كان رد فعل الارجنتنيين؟

🗷 كان ليورخيس رأي آخر في القضية، قال لي، من الاحسن ان لا احسرز جنائزة نوبل، لأنه بذلك سأصبح الإسطورة الاسكندنافية، سأصبح الرجل الذي لم ينل آبدا جــاثرة نوبل، وان لا لكون فقط رقماً في قائمة للرشحين والفائزين، اما بخصوص الإرجنتينين، فقد كانوا قلقين جدا لانهم وطنيون حد الاسراف.

🛎 في السنة للقبلة 1999 سيكرم بورخيس في مجموعة من الدول، ما هي اهداف هذا التكريم، وم هي الإمكانيات التاجة لانجاح هذا الحفل؛

.. 🖷 أنه الاحدثقال بالذكرى الشوية على ولادة بورجيس أن هذا العبيد قنوي جدا في اغلب الثَّقَافَات، وسيقام هنَّا الاحتفال في حُسَّن مدن، في باريس ومـــــريد وبيــوــُس آيــرس، ومـراڪش وجثيف للنبئة التي توفي فيها بورخيس. لقد لبدت مجموعة من الدول أهتمامها يهذه الذكرى، سأهمت الارجنتين بالتمويل، والدول الاخرى



في مراكش كان تجسيدا لأحلامه

بورخيس وماريا قداما التي اصبحت زوجته قبل شهرين من وفاته (من كتاب دالاحلام للشرقية، لعيسى مخلوف)

لللنقى التكريمي. ■ تتواتر في أعمال بورخيس مجموعة من التيمات الاساسية، كالرآة وللتاهة وكتاب الرمل والصبيقة ذات السبل للتشعبة، ونلاحظ ان للشترك بين هذه العناصر هو اللانهائي. قما هي لخلفية للفلسفية التي اعتمدها؟

■ اعتقد انه كانّ متأثرا بالفلسفة الجمالية وبالثثهب البوذي، وكان مُفتونا بالقيلسوف الالماني شونبهور، ويسببه قرأ اللغة الالمانية يتمكن من قراعته في لغته.

■ اهتم بورخيس منذ طفولته بالدليلة وليلة. قرأها واعاد قرامتها في كل المترجمات الانكليزية والاسبانية، اين يتجلى أثر عنه الرائعة في العوالم البورخيسية؟

🛢 تَلْمُس هَذَا النَّــاتَٰيــر في جل قـــصص يورخيس، فهو اولا كان مظنوناً بالعنوان «الف ليلة وليلة، الذي يحيل الى للوضوعة للركزية في اعماله موضّوعة اللانهائي، وقد خصص بوّرخيس مجموعة من القالات حول هذا الكتاب الْنَهْشُ. اصْسافُـة الى ان الف ليلَّةُ وليلة مكنت بورخيس من تأسيس مملكة الخيال للترامية الاطراف، وعلمته ان الكتابة هي كل شيء ما عدا

■رترجم بورخيس رباعيات الخباء لاواز مرد الى اللغة للأسبانية، وكان استاذ بورخيس يتحدث . اللَّفَة العربية بطلاقة، هل كان لهذا الحيط تأتير عقع بورخيس الى ان ييداً في تعلم شغة المرب ني اخريات حياته بجنيف؟

🗖 اعتقد ان هذه البيشة حمست بورخيس ليتطم اللفة العربية، فأستاذه كان يعرف 33.

العربية، طلب مني ان اتصل به، استقدمته الى النزل. جنسيته مصرية، كان شخصا طيبا وبمثا، سأله بورخيس عن مجموعة من الاشياء تُم بدأ يعطيه بروسا في اللغة، وكثت ارسم هيئة الحروف العربية على رآحة يديه هتى يتحسس

انه يريد ان يرحل من هذا العالم وهو عارف

بهذه اللغة هـتى يتعكن في العوالم الإخرى من قُراءة الف ليلة ونيلة في لغَّتها، ومن حبه لهذه اللغة انه عنون احد مؤلفاته بالصرف الاول من الايجدية Aleph (الالف) ولقد استعد بورخيس قيمة هذا الصرف من خلال قراءته لابن عربي الذي يعستببر أنهذا الحسرف اصل الحبروف

ويستمد قوته من رمزيته الالهية. ■انت وبورخيس تحبان مدينة مراكش كثيرا. ما هي الانطباعات التي خلفها هذا الفضاء المهش

🗷 نحب هذه للدينة لأسـبــاب عـديدة منهــا شعبية حياة الناس وطيبتهم، وبسبب كل هذا التساريخ الاسطوري الذي تقتسسمه شعسوب الاطلسي. بالنسبة لي أحــنـفظ بذكـرى قوية. اتفكر انشا ذهبنا مع صديق لنا نعرفه الى جبال الاطلس ستبوجمهن انى احدى القبري لزيارة عائنته ومصرنا مفلاء قصا حينما بأث النساء يرقصن أحسست ثبيتا قويا بداخلي. لحسست انني اعيش مثل هؤلاء النساء، خفتً سَ نفسي، قاَّل لي بورخس يَعكن ان يكون ذلك في حياة اخرى تتونين فيها امرأة امازيغية، انها

تَجَرِبة لا تنسى. زَرِنَا مراكش مرتين، في نهاية السبعيثات وفي ينبغي أن تستمر الحياة بطريقة عادية، هيث الثلاث مرات، لقد كان بورخيس بحب هذه الدينة كثيرا، قال لي مردَ، انها فكردَ جيددُ ان نسكن في

ماريا قداماً ومحمد أيت لعميم في مراكش (القدس العربي)

مراكش، لقد كان مفتونا بحركيتها، كنا ننهب معنا الى سناجة جنامع الفنا نستمع الى حكايات الف ليلة وليلة، يرويها بعض الرواة والناس متحلقين حوله ينصتون باهتمام شديد ان بورخيس يرى ان هذه التقاليد الشفوية التي لا زال الناس هنا يحافظون عليها، ويتقاسمونها في ساحة عمومية هي اشياء تأدرة ونقيسة

اتذكر مرة انه وقف عند امراة تقرأ الفأل في عظم شاة وراح يتجانب معها اطراف الحديث كانتُ تستهويهُ اسواقَ الدينة، وكنا نسر حينما كنا نرى بعض الناس يحملون طائر ءالبازه انه طائر يفتئني. وبالجملة فجامع الفناء يقول بورخيس

تجسيد لأحلامه الطقولية. انه مكان ساحر. ■ ماريا قداما، تكتبين قصمما فنتازية، الا يوجد تأثير لبورخيس على كتابتك؟ ما هي الاسباب وراء عدم نشر هذه القصص في كتاب؟ ⊞اتمنی ان یکون بورخیس قـرا ّحکایاتی واتمثى أن تقرأها انت ايضا لتحكم عليها كثاقدُ، نشرت هذه الحكايات في عدة مجلات، وقد طلب منى بورخيس ان اجمع نلك في كتاب ليضع تَقَدَّيْماً لَهُ، وَفَضْتَ ثَلَكَ لَآنَ الْسَأَلَةَ بِالنَّسِيةَ لَى جد معقدة. فكل الناس يطلبون من بورخيس انّ يقدم نهم مجاميعهم القصيصية، وقد كان بورخيس يلح علي ويقول لاذا، لاذا لا تريدين؟ كثت أجيب دوما، هكذا! بعد موته لم يكن الظرف ملاثما للنشر، ولكن بعد هذه الذكرى الثوية، سأنشر كل ما كتبت، ونشرت من القصص في

الجرائد والمجلات في كتاب.

# في مجلة «صوت الجيل» الأردنية

احتوت المجلة الثقافية وصوت الجيلء الصادرة عن وزارة الثقافة الاربنية حبيثًا، جملة من الدراسيات النقدية الهنامية، ابرزها: مرواية التسعيثات في الاردن، القصة القصيرة الاردنية في التسعينات، ومقارية نقدية لرواية الرقص على ثرى توبقال للروائي الاردني سليمان القوابعة، الى جانب عدد من الابداعات القصصية والشعرية للأنباء: هاشم غرايية، فساضل المستعدوني، تناثل العندوان، رمنزي الغزولي، سامي عودةً.

رَكْزَ أَلْنَاقَدَ نَزْيَهُ ابو نَصْالَ في براسته مرواية التسعينات في الاردن، على رُواية طلحظية، لعبد السلام صآلح، وهاغنية الرعاقه لرمضان الرواشدة، لأن البطل في كلا الروايتين هو طالب قي جامعة اليرموك قرب اربد، ويتحدث عن نفس الفترة وما شهدته من احداث وما اعقبها من

احباطات وانكسارات، بطل عبيد السيلام قادم من جبوع للشيم ومسكون بشيق لايرتوي للنساء والسياسة، وبطل الرواشدة قائم من جوع القرية الإرىنية الجنوبية بريد اقتصام عالم النساء، ويريد ان يتفوق على زملانه لكي يختال بينهم كالطاووس وهو يجر وراءه قبيلة من النساء، وهو مثله يَنْغُمَسُ فِي العمل السياسي دلخل الجامعة، ويعبر الاثنان محنة لختيارهما السياسي ولكنهما يصابان يرضوض نقسية عميقة تيعلهما اعجز من اتباع طريق الحق والصواب، فأقدامهما من قش واحلامهما مهيضة الجناح لا تقوى على التحليق، فيسقط كلاهما في ازمة نفسية عميقة لاخلاص منها الابالانتجار على طريقة تيسير السبول او بالحلم بالانتحار

وهكذا نجدان معظم روايات التسعينات اذا لم تكن جميعها تكاد تتمرّق بين هذا الواقع الهزم والمدمر وبين بحث ملتاع لأبطال يائسين عن درب مضيء يفضي الى السنقيل.

في حين ارتأى النكتور محمد عبيد الله في براست «القصة القصيرة في الاردن: جيلٌ التّسعينات، ان هذا الجيل لم يوآجه صراعا او صداما مع الاجـيال السابقة، بل ظهر نوع من الاحتفاء بالاسماء الجديدة امثال: حسمة النسور، جواهر الرفايعة، يميي القيسي، لحمد النعيمي، مفلح العدوان... واخــرين، ويمكن

نصيا متميزا منخلال مجموعته الاولى (الرحى) الصادرة عام 1981 والتي حظيث بجائزة محمود تيمور للقصة القصيرة العربية من الجلس الاعلى للثقافة بمصر عام 95. وتتميز قصص مقلح العدوان باعتمادها ساسا على الروح لليثولوجية التي تتنفس في لغته وتلتبس بشخصياته وتشكل النسيج القصصى عنده، فهو يعمد الى الميثولوجيا بما فيها من مواقف وكسر وتفاريق واشتات ويشكل من جماعها بنيته القصصية ويتجاوز مجرد التوظيف الى أعادة التشكيل والبناء، فهو أذ يعمد الى المضرون الاسطوري لا يستند اليه استنادا استسلاميا بمعنى انه لا يعيد سرده، وانما يقوم بتفكيكه، ويحطم حلقات الفيصل الحكاثية والزمانية وكثيرا ما يخلص الوقف الميثولوجي من دلالته البعيدة، ليعود ويبني من تلك للواقف قصصا اسطورية جديدة تمتلك

والدراسات الاحتفالية التي كثبها لنباء من الاجيال السابقة عن اعمال الجيل الجديد،

وتعرض الثاقد الى قصص بسمة النسور،

ونحو الوراء، اعتياد الاشياء، فأظهر أن ثمة

ملابسات مخبأة تؤدي الى المُيبة القاسية،

فالبشير في اضطرابهم وحيركتهم ينشيون افراههم البسيطة، لكنهم يخيبون دونما سبب واضح وكان هذه الخاتمة هي قدرهم الذي

يُنجِحُونَ في تجاوزه. في حين أن القاص مظحَّ العدوان من أيرز الاسماء التي راكمت منجزاً

دلالات معاصرة غير مسبوقة. اما القاص يحيى القيسي قنجده في مجموعته مرغبات مشروطة، يتحدول الى الرؤية الداخليسة من خلال الرّاوي للتكلم في اغلب القصص وهو راو شديد الصلة باحداث ألقصة وتفاصيلها فهسو ليس مشاهدا ولا مراقبا وانما هو بـوّرة تلك الاحداث. ولذلك تتسع مساحة الحركة الداخلية وتتسع مساحة الاهتمسام بجوانية الانسان، اما العالم الشارجي فيبدو صدى وترجيعا للنبض الوجداني وللاحداث التى تتمسسركز حول صُمير الْتَكُلُم، وهذا البُحول في الرؤية اصهم في تغييرات اسلوبية عميفة في لفَّة يحيى القيسى، فاقتريت متسلا لفة قصته في تقاطيعها من لغة الشعر، وما عادت لغة تصف وتقول وتخير، انها تكشف عن حركة دلخلية وعن فييض وجداني ولذلك تستدعى التعبيير الشعري

## «لا احد يشرب: مشاريع المياه في استراتيجية اسرائيل، لطارق المجذوب

بيروت\_ەالقىس العربيء:

صدر عن شركة مرياض الريس للكتب والنشره ـ (بيروت) كتاب جديد للمهندس طارق الجنوب بعنوان «لا احد يشرب\_مشاريع اللياه في استراتيجية اسرائيل.. يتآلف الكتاب من فصول اربعة هي الآتية: القصل الاول: اطماع اسرائيل في مياه جنوب لبنان والجولان ومصر. الفصل الثاني: تكتيك اسرائيل في المفاوضات المتعددة الطرف حول للياه، انقصل الثالث: المامجسر عبور أسرائيل للى للجامع للعربي،

الفصل الرابع: استشراف أفاق التعاون الماثى بين العرب ودول الجوار الجفراقي.. ويعالج هذا الكتاب الصافل بالجداول والخرائط والرسوم البيبانية، اطماع اسرائيل المانية -ومشاريعها للائية، الجديدة القديمة (قناة البحرين والقناة اللائية العازلة في الجولان، والاكياس الَّمَانِيةَ الْعَاشَمَةَ فَي تَركيا، ومشروع الابراج الحرارية لتحلية مياه البحر).

ولا يكتفى الكتاب بطرح الاستراتيجية للاثية الاسرائيلية، بل يبلور الرد العربي المقترح عليها ويعتبر الكتاب دراسة شاملة وعميقة تصلح لتكون مرجعا لكل باحث ومهتم بأوضاع الياه فيء. ﴿ الْتَقَاهَا: محمد أبيت لعميم الشرق الاوسط والوطن العربي.

امامها وتطوز اشياءها. كانت هناك ارض سبخاء أخوف علينا. كأن الكبار بقولون لنا بعيونهم المدقة

ثم تأمرنا الجدات بالسكوت والصمت قائلات: تزعجوهم بتصرف او قول سييء!

وكتا نتسألم لذنري آهل بلدتنا يسسيدون مطرقين

اما الرجال فما كانوا يدهشوننا بعيونهم الخضر ولا بغلايينهم الطويلة. انما فقط كيف يسمحون لنسائهم أن يسرن في الشوارع بثيابهن القصيرة فتظهرهن عاريات، ويجلسن مثلهم في للقاهي يدخن ويملكن كسانوا انكليسز وامسريكان وابطاليين وفرنسيين، كنا نسميهم جميعا انكليز ونناديهم وصاحب، وومدلم، وتتحدث معهم لغة هي خليط مما تعلمناه من كلمات الانكليزية في الابتدائية واشارات وكلمات عربية بلهجة انكليزيَّة؛ كنا نحن الصبيَّان نحس باعتداد وزهو كلما رأيناهم بأتوننا افواجا اقواجاً. كنا نعتقد أن بلدتنا أجمل مكان في العالم. ولا بدلكل انسان في الدنيا ان يراها. كانت فيها تواعير تدور بقوة ماء الفرات المتدفق من فتحات جسور عالية بنيت بحجارة ضخمة وملاط قيل انه خلط بسائل بيض الطير ومسك الغزال ومثننة عالية مائلة قليلا يقال انها انحنت خشوعا لجيش للسلمين حين داهمها من الشرق وحولها من فنار على الفرات يهدي السفن التجارية للحملة بالحرير والصابون والعسل والنبيذمن اسواق حلب وشطآن التوسط وباستعبار باهظة لايستطيعها الاعلية القوم وأغنياؤهم الى مئننة تهدي الناس الى طريق الله وجنته التي تقدم بسخاء كل هذه البضائع للمتقين مجانا لكنناً نحن الصغار كنا نعتقد أن الثننة منحنية لتصفى الى ضجيجنا تحتها وترى حين يغش بعضنا

اللعب واللهو ويحللن اللغز قائلات دهذا صحيح فمنيئتنا هدمت وبنيت سبع مرات على مدى الزمان وهؤلاء اهلنا واجدادنا تحتناً. وأصغوا الى اصواتهم وانفاسهم واحذروا ان

يقسو عليه في القول وللعاملة. كان المل البلدة يرون الهضبة الكبيرة التي تحمل لليلدة عروسيا ابدية سيمراء ممتلئة تخفي أقدامها المعناة في للاء حياء وتجمل على رأسهاً صندوق

the second secon

وهكذا صرتا نسمع من كل سنتمتر مربع في ارض بلدتنا صوتا بأمرنا وينهانا او يهدينا ويؤنسنا وصرنا نحافر الخطو واحداث الضجيج كمن يسكن بيتا مؤجرا ومالكه الترق الغظ يسكن تحته!

واجمين كالهزومين او للفاويين وشيئا فشيئا اخذنا نعرف ان احد اسباب حزنهم وغمهم ان مقادير بلدتهم السمايعة ليست بأيديهم بل بأيدي الاجانب وهذا مبا يجعلهم يفضلون العزلة ويتبوجمسون وينزعجون حتى من السياح الاجانب رغم انجذابهم للَّى مَا يَشْعَ مِنْ تَوَافَـذَ الْمُنَّ الَّتِي تَصَدَّهُمْ مِنْ نَيْرَانَ الالفة وأكرام الضيف كان كثير من السياح يأتون بلدتنا، تبسهرنا نسساؤهم ذوات الشسعير الذهبي. بملابسهن القصيرة التي تكشف عن افخاذ شقراء أو سنمشة، وصدور ناهدة أو ممسوحة.

في لعب الكعاب او الدعبل او يضرب أخر رفيقه أو

ما تبادر العجائز لانقاذ عقولنا الصغيرة للنهكة من للمواتواضعا فتنحني لها الغيوم والنجوم تتراقص

تتوسطها معلحة كبيرة أنعا كانت تقابلها بفاصل قصير كالوادي رواب وجبال تتكلل بالعشب والزهر واسراب الطيور بعد زخة مطر واحدة، ثم غوق كل شيء، اعجوبة الدنيا: عين ماؤها يشتعل ويسّأجج ويسيل منها القار ومياه كبريتية دافئة يقولون انما تشفى جميع الامراض؛ ويتحدون بها كافة اطباء المالم ويقال أن هذه المكابرة الطائشة هي التي حرمت اهل البلدة من اقامة مستشفى بها لسنوآت طويلة فقد تعللت الحكومة لللكية حين سألت في البرغان عن هذا التقصير بالقول ءكيف تريدوننا أن نرسل اطباء تخرجوا في بغداد لبلدة يقول اهلها ان لنبيم طبيبا يداوي كل الأمراض وقد تخرج في جامعة الألبة في كأن رجال بلدتنا وشبانها للكتئبون والتبرمون

لطول بطالتهم وتدهور الاشبياء حبوليم ينظرون السياح الاجانب بريبة وهز ، قائلين - با لهم من بلماء. يعتقدون انهم يستطيعون ان يروا مدينتنا بمناظيرهم للقرية وعويناتهم الطبيعة السميكة انهم لزيروا منينتنا مالم يصعدوا اليها من المدينة الاولى التي تمتها فهي لاتفتح ابوابها الالمن يحمل مفتاحاً مختوما عند بابها الاول وتضوع من ثيابه وانحة مباخر معايدها القديمة، ولكن اخرين، عاطلين وفقراء ايضا انما عرفوا بتسبقيه الامور واخذكل شيء بالهزل والضحك كانوا يعتقدون انكل ما في مدينتنا من اشياً و نراها جميلة هي في حقيقتها مجرد حجارة كالحة وساقطة أو أيلة للسقوط وهي في كل حال لا تستحق ان بأتيها هؤلاء السياح بسيارتهم الفخمة حاملين مناظيرهم وكاميرانهم وقبعاتهم وعكاز نبم اللامعة للعقوفة كأنوف السحرة كنا نسمع بعسيم يقول ويا لهم من مفظين. يأتون الى سيختنا واطلالنا تاركين لندن للليئة بالملاهى والراقصات. ويرد عليه الحر بثقة وكأنه عاد من اوروبا لنوه ،ليلة في باريس تساوي العمر كله هذاء ثم ينبري اخر للفول حاسما الامو: وليالدوا كل ما لدينا من طيور ثرثارة وابل

جرباء ومياه معدنية عفنة ويعطونا زجاجة ويسكي ويعقب أخر متلعظاءاما اذا سمحت لنا الذام الشقراء بليلة انس وطرب معها فليأحذوا معهه كلأ مقابرنا بما تحتوي اعمافها من شهادات موثقة لدخول الجنة ، لكنا نفرح بمجيئهم. نهرع اليهم ببراءة ولهفة ما ان تطأ لرضنا اقدامهم الحفوظة بأحذية ملونة مزوقة كانت تبهرنا اكثر من وجوههم احيانا كثا ندس انفسنا معهم بأسمالنا حفاة او بأحنية مهترءة تصطفق على حوافرنا لكبرها. أو تلعق دمنا لضيقها. لم نكن تبغي من مرافقتهم نفودا او عماأبا كنا فقط نريد ان نملأ أعيننا بسحناتهم وهياتهم واشكالهم الغريبة والتعرف على اشبيائهم الجنينة ولرواء تطلعات وتساؤلات غامضة في ارواحنا وكان مريحا لنا ان الكبار رغم تأفيفهم وتوجيبه. من أسياح الاجائب فانهم غالبا لا يمنعوننا او يتتقدوننا الرافقتنا لهم. كانوا فقط يحذروننا منهم ، فنقودهم محرمة وطعامهم نجس ومحرم وشرابهم يبعث الجنون ثم لا نمضوا معهم بعيدا فهم لا يرعون امانة ولا حرمة ولهم معنا تاريخ في الغدر والخيانة' وانتم لا تعرفونهم ونحن نعرفهم والله أعلم العالميناء وحتى اولئك الذين كانوا يبزعجون او يبغضبون من مرافقة السياح الاجلنب كانوا يكتفون بالنظر الينا مقدرين اعمارتا فما يمنا دون الخامسة عشرة فلا اثم ولا ، وكالعادة التفغو الناصورة نوجوهنا وملامحنا

And the state of t

بالأفق يتأمل حزين اذهبوا واكتشفوا الدنيا والناس وغدا حين نهبط لنسكن المدن السطلي عليكم ان تقفوا مكاننا على الابواب وتكونوا حراساً تابهين نظيفين، وهكذا ننطلق لاتعسك بأقسدامنا تلك الامسوات المتصاعدة كالخيوط الناعمة المتينة من كل سنتمتر في لرضنا ولا تلك الصيصات البهمة المنبعثة من قبور ومزارات وتكايا عنشرات الأولياء والصالحين والبثوثة على الضفاف كأنها زهور اسطورية جافة كل ذلك لأنشأ في سن نعد فيه ملائكة لا تحق علينا عقوبة في الدنّيا ولا حساب في الاخبرة' ونروح نتقافز امآم السياح فوق دوالي النّواعير العالية لا نخشى السقوط المميت وننحنر ألى مركز حفرة العين حيث تتنفق للياه الجوفية بغفاعات حارة كبيرة باعثة واشعشها الصادة المدوخة، وثقلف بين أونة واخرى كُتُل القَار تحت غلالة رفيقة من البخار. كنا تلقي امامهم بعيدان الثقاب ونشعل العيز دون أن تأخذنا رهبة من الشعلة المتأججة والتي يمكن ان تصحبنا الي قاع العين التي تقول العجائز أنها باب جبينم. كنا نعيد اشعالها كلما انطفأت مقتربين منها اكثر فقط لتنال نظرات الاعجاب من الفتيات السائصات ذوات

النظرات القصيرة المشيحة والضحكات الطويلة

الستغرقة.

في ذلك اليوم، انتهينا لتونا من الامتحانات ويدأت العطلة الربيعية. كانت البساتين تنشر شذاها الغاغم على الدروب الخسيصة وطلائع تنطيور تنتي تأثنينا كل ربيع من بلدان بعيدة تتأرجح متراقصة على الاغصان ناشرة أجنحتها اللونة واغارينها متناجية ومعارسة تنحب بشبق ولجاجة تعتمنا وتجعننا نذهل معهاعن كتبنا وهمومنا تيقظنا عندما ضج الطريق الرئيسي بمجموعة من السياح. اخذناهم الى النواعير. جلسواً في المقهى المحاذي لهًا. كانت سيباطأ كبيراً من سعف النَّحْيل، بنا الانتَّعاش على وجوههم للتوردة للرداد التطاير من النواعير، طب احدهم بيرة، فأحمر وجه صاحب القبهي غضب. تنظنا بصحب وأقنعنا الانكليز بشرب شابنا الطيب بالبال اقتدناهم عبر طريق الممالح الى العين كانت ارض سبخة متموجة بسواق موحلة تتطاير بينها قبرات حزينة شاهبة فجرجونا الانكليز خلفنا منوحين لهم بما يبرق في عيوننا من أمال ووعود ستشفجر على حوافي العين العميضة ولكن العين ارسلت ريح كبريلية نتنة تسميها العجائز في يلدتنا بفساء البطرانيز وامتلا الجو برائحة ثفيلة كرائحة البيض الضاسد الااننا أمونا الباعنا الانكليز بأن يتنفسوها لانها تطود الزكام وتقضي على كل ما في الرئة من امراض حتى لو كان سالاً مزمنة فامتثل ننا بعضهم باتضباط غريب ادهشنا نحن ادلاءهم الصغار ورأينا بعضهم يتطافر بالانتعاش كأنه يشم اريج البرتقال وليس فسماء البطراسين بينما كعد أخرون أفواههم بالسيهم وجعلوا يتنفسسون من غلابينهم العضرة. وصننا بهم العين كأنا صعدنا بهم قمة العائم، ورحنا توقدها بعيدان الثقاب نقنافها اليها كأننا نقذف صواريخ دقيقة رشيقة. وأحسنا التصريب. جعلنا شعلتها تنصاعد امامهم ثابتة. وهاجة حتى رأينا في عيونهم اترارا بأنهم لم يروا شبشا أعظم من نارنا الازنية ولا اكتردفنا ولسعا منها قنصوا لناحلوي وشراباً ملوناً. فوفضناها. امتثالا للوصية الخالدة

عن اهل بلدت المتحلقة معطنيا السمياح في بلدتنا.

| كحجارة وأزقة وانصاب بلدتنا العتيقة والحائلة تستحق ان تحفظ في صور ليطلع عليها للستريحون بعيداً في هذا العالم أو ليصدقوا بوجودنا اذا ما ذكرنا بين عجائب الكائنات. كل السياح الذين أتونا التقطوا لنا صورا. وعدونا بارسالها ولم تصلنا. او هم لم يرسلوها اصلاً. أحد هؤلاء وكنان يرطن بالعربية طلب ان يتصور معنا. النقط الصاحب لنا صورا مع الدام. ثم التقطت لنا الدام صدورا مع التصاحب. ثم طلب ان يصورنا واحدا وآحدا كناسبعة صبيان كانت للدام تختار اصاكن وقوفنا وتعدل أوضاعنا أمام الكاميرا. أخذوا اسماءنا وعناويننا ووعدونا بارسحال الصحور اوصلناهم الى سيسارتهم الطويلة الملونة وعدنا الى بيوتنا ونسينا كل شيء. فقد اعتدنا على وعودهم التي لم تصدق يوما. بعد عودتنا الى للدرسة بأسابيع قليلة وصلت لأربعة منا صورهم، دهشتاً. لقد صدقوا هذه الرة. كانت الصورة جميلة. ملونة كبيرة، صقيلة. بدت فيها سماء مبينتنا أشد زرقة واكثر عمقا. غريب هذا الامر ان تبدو السماء في الصور أجمل ممانراها حقاوهي تنتشر فوق بلدتنا كخيمة خانقة تستجننا او كسقف تقيل سزعزع لاندري متى يستط ضوق رؤوسنا

ويسحقنا. رأيناً الغيوم المتعلية قريبة بيضاء كالثلج تهطل هذه المرة أحلاما ووعودا وليس مطرا مدرارا يبلل ثيابنا وأسمالنا ويملأ دروينا وحولا ومستنقعات. كان الصبيان محقين اذ رأوا انفسسهم وقد صاروا لطيفين، وأتيقين كأن الانكليز هناك البسوهم ما تزخر به أسواتهم من ثياب وحثل تشيبة، وبدوا لأنفسهم كبارا كالرجال الذين تراهم في المجالات. بل لقد بدت لنا مدينتنا كلها الاقل جمالا في الحقيقة باهرة فاتنة جدا في صور الانكليز بالهؤلاء الاجانب لللاعين يعيدون صنعنا في معاملهم العجيبة ام نحن وبلدتنا كذلك حقا بهذا الجمال ولا ندري ولا هم لنا سوى تسفيه ما يقوله للغرمون ببلدتنا من أهلها أو الزائرين؟ كان وصول الصور حدثًا مدويا في للدرسة. وكاد تجمع التلاميذ حولها يعيق سير البروس في ذلك اليوم. وحتى المعلمون بدا في عيونهم أعجاب وتبرم وغيرة ليضاً. اختنا نحز النبن لم تصل صورنا، نؤمل انفسنا ان صورنا ستصل غدا أو بعد غد، ولكن اسبوعا مر ولم تصل. كان اقراننا اصحاب الصور يدورون في باحةً للدرسة حاملين صورهم متباهين، واحيانا يتعمدون انحاظتنا واخذنا نشعر بالصعمة وبالغيرة والحقد كنا كل يوم بعد النوس الثالث نسبال الْفُواش: هل

ثم تجرأنا ووصلنا الى موزع البريد. قال كلاما كثيرا، موصلا الامر الى السياسة. وسألنا بريبة: . وانتم مالكم والانكليز؟ كان الاربعة الذين وصلت صورهم قد انفصلوا عنا. وانفصلنا عنهم. وتبادلنا انهامات وشتائم. وقد كان مَّنَاكُ مِنْ يَقُولُ أَنَّ الصَّورِ خَاصَّةَ تَلَكُ النِّي تَجْمَعُنا مَعْ

وصلت صورنا من لندن؟ فكان يهز رأسه بلا اكتراث.

الصاحب والمدام قد وصلتهم واخفوها. صارت قضيتنا مثارا لتعليفات البعض وتندرهم واخذ العاطلون عن العمل وكانوا كشيرين واولتك أالذين يجلسون في المقاهي وليس لديهم غير النقاش



والجدل الطويلين في السياسة يضربون بقضيتنا مثلا على طريقة الانكليز في شق الصفوف. ويقولون كلاما كتبيرا كان يحز في نقوسنا رغم التباسه علينا، قالوا اننا مشاركون بسياسة فرق تسد، واننا مبهورون بالانكليز وخانعون لاستعمارهم الستتر للبالاد ومشجمون له. فيمن عبادة أمل بلينتا إنّ يستعملوا كلمات كبيرة لأشياء صغيرة ناعمة ولا يتورعون عن ملاحقة الفراشات باغصان ثقيلة يكسرونها من الاشجار للزهرة ومنذ ذلك اليوم عرفنا أننا سنتعذب معهم كثيرا ولكتنا بقيشا متعلقين بصورنا المجوزة لدى الانكليز ورحنا كلما التقينا مع بعضنا ننطلع الى الافق بحزن ونتساءل، مثى تصل

كُتْرِتْ النظريات والحكايات من حولنا. فمن شائل ان وجوهنا الكثيبة قد احرقت الفيلم الانكليزي. ومن قائل أن الفئيات الانكليزيات قد أعجبن بوجوهنا الوسيعة المشرقة فأبقين صورنا تحت وسائدهن يتغزلن بناكل ليلة ويعشن معنا حياة الاحلام للشرقة بعيدا عن ضباب لندن. بينما اكد اخرون ان الانكليز كأنوا ممتنين جدا للجهود التي بتلناها في تسليتهم بمعالم مدينتنا الجميلة ولما قدمنا لهم من ملحنا وزادنا فانشغلوا طيلة هذا الوقت يوضبون لنا مع صورنا لللونة هدليا ومضلصات مدوية ولابدان تصلنا يوما!

هكاتب من للعراق يقيم في الصويد. والنص من مجموعة تتحدث عن سيرة بلدة عرائية في الخمسينات تصنر قريما عن ددار للنفىء في السويد

هكذا منالاصل

# عبر المعلى المعلى المعلى المعلى عودة الروح وعودة الوعي المعلى الم

القاهرة ـ ءالقدس العربيء من محمد مجدى:

ماذا يحدث لو اكتشف الحاضرون َ لَوْتَمْرَ مَتَوْفَقِقَ الصَّكِيمِ حَضُورٍ مَتَجِنَّةٍ. خجأة وجود الزعيم الراحل جمال عبد لناصر بينهم، يتابع جلسات الونمر الذي بمعقده الجلس الاعلى للثقافة بمناسبة منوية ميلاد الحكيم (1898 ــ 1987)، ولا ر. بجلس عبد الناصر صنامتا، بل بشارك في النافشات، ويقف عند محاور الجلسات التى صنعت فكر توفيق الحكيم ونجوميته 🤊 العُربية على مدى نصف قرن واكثر.

م. والمؤكد أن جمال عبد الناصر سيقول م كلامًا كتبرا عن الحكيم واعمَّالهُ ريَّما ء تصيب الحكيم بالقلق وهو راقد في قبره مسيقف عبد الناصر كثيرا عندرواية م معودة الروح، التي قرأها جيدا، وكانت " ء ذاته والهامية في تقيميير ثورة 1952. م تجسيدا للمقولات التي اعتاد الحكيم ان · م يعلنها دوما، بأنّه كان أول من تنبأ بجمال سُ عُبِدُ النَّاصِرِ شَخْصِياً في هذه الرواية، من روكان اول من بشر بالثورة، ووقف هناك . على يسارها معلما وناصحا وقال: اقد مر اعلنت انه قادم، وسوف بخرج من القرية، مر العندات حدوله الجميع، ليصبح الكل في ۔ واحد، وسوف پاتی بالخلاص،

" س س يعدمه عبد الخبر الذي سيعدمه عبد الناصر في اعمال الدُّكيم، ثلك الاعمال - رُ التي يمكن أن تصفها باشتراكية الحكيم، - سواء التي اصدرها قبل الثورة او بعنها، . \_ وبالطبع سيكيل عبد الناصر للدح لهذه الإعمال، مدافعا عن جانبها السياس الايجسابي المداقع عن العبدالة والحسريا والوحيدةً، كمياً سيكيل للدح للاعمالُ الابداعية الاخرى التي تضع المكيم في مصاف المبدعين العلليين، الدِّين اسبهموا أي تأسيس المسرح في بلادهم وتأسيس الرُّواية في شكلها الواقعي.

أَمَا الجَّانِبِ الَّذِي لَّنْ يِشِّرِ الحكيم كَثَّيْرِ ا 📆 ربما سيشعر د بالخجل من تفسه والصرج مما كتبه بعد وفاة عبد الناصر لي كتابه الهام «عودة الوعي» 1972. وهو الكُتَابِ الذِّي اكتشف فيه المُكيم ان وعيه كَانْ شَائِعاً، وانه بِدأ يَستَرده، ذَلُكَ الوعي الذي فقده الحكيم لدة عشرين سنأ كاملةً، واصبح بعد أسترناده يرى عكس ما كان يراد، فَمَن الذي يمَلك اليُّومُ العقو ولنسامحة. عهد التأصر الذي وصفته بعض الكتب الاجتبيسة بأنه التلميسة لنجيب لافكار توفيق الحكيم، ام توفيق الحكيم الذي وجد في أشتراكية الثورة شيئًا مزّيلًا، ضيّعت عُلينًا فرصّة

الاشتراكية الحقيقية. هذا الكتباب وعبودة الوعيء اثار منذ صبدوره وهبائي الآن العبديد من ردود الإفعالَ، اذَّ سارعت كلّ القوى في مُصَّر والوطن العربي الي تُحديد موقفها من الكتاب وصاحبه، وفي الوقت الذي رهيتى فيه قوى اليمن وهلَّاتِ لِهِذَا الكتَّابِ، لما اهــُدواه من نقد عنيف، وريما غير مبرر ويصلُّ الي حد الرارة، للتُجرية النَّاصرية وُلَعَبِدُ النَّاصِرِ نَفُسُهُ وَللْأَشْتُراكِيَةُ النَّيُّ بدات مراحلها في التطبيق ايامها، ضاق اليسبار يُهٰذَا الكتأب، وتجلت ردود اقعاله الردعلى توقيق المكيم الله ي اخدُ اكثّر من شكلُ و اتجاه، جعلت توفيق المكيم في اواخر آيامه يعدل عن كثَّير مَّنَ الاراءُ النِّي تَصَعَبْنِا كِتَابُه معُودةً الوهيء شاصة انه ـ كما أعلن في كتابات عبَّيدَّة ـ يعتبر نفسه من للسؤُّولين عن الاشتراكية المسرية، وفي هذا الصندلنا ان نتذكر كتاب محمد عودة الهام ءالوعي المُقَدُّودَةِ الذِّي أَصِدرَهُ عَامَ 1975 رَدَا عَلَيَّ كتاب الحكيم. واستطاع ان يقند اراءه في كل القَّضَايا التي نُكرها، وكَثَلَكُ نَدوةً مجلة الطليعة التي ادارها الكاتب لطفي الخولى ورئيس تحرير والطليعة وانذاك وناقشت توفيق الحكيم وآراءه على مدى سِتَّةَ اعْدَادُ بِدُوا مِنْ عَامِ 1975، والإعْدَادُ التالية، وشارك قيها عند كبير من اليساريين للصريين، يتقدمهم شائد محي الدين رئيس هرب التجمع ورفيق عبد الناصر، والرحومة د لطيفة الزيات ود، عبد العظيم آنيس والراحل فؤاد مرسى ود. مراد وهية، وايو سيف يوسف ومحمد

أما ابحماث مؤتمر توفيق المكيم: حضور متجدد، فلم تخل هي الاخرى من مناقشة الابعاد السبياسية في سلوك الحكيم واراثه ومواقفه وكتاباته بدءا من غروايته معودة الوعي»، مرورا بكتابه \*التعادلية، حتى عودة الوعي، وغيرها من الكتابات التي تبين موقف الحكيم الفكري

سيد أحمد واحمد عباس صالح والسيد

#### عودة الروح

يقول الكاتب مسحمد عودة في كتابه والوعي للفقودء: لقد نهب مُحسنُّ السَّاب الصَّـرِّي ابنَّ تُورِهُ 1919، والذي تفستح وعيه عليها وفي خضمها، نَهْبِ الَّي اوروبًا ليستكمل رُمِلَة البحث، لقد رأى مصر بَنْزُل طَهَا الَّى الشارع لأول مرة، ولتنتزع حريتها وتستردها، كان صغيرا يعيش كل شيء ويحسسه، ويقي ان يفسهسه و ان بكنشف دوره وبعد رحلة عسيرة طويلة في الغرب، انتهى محسن الى انه لا يد أن يعود الى مصر، لا ليكمل التورة التي رأى إعمامه واخوآلة واهل حي السيدة زينب جميعا يشتركون قيها، ولكن لينطوي على تقسمه وأن الشلاص في داخلتا، وان النجساة هي في العبودة الى الناضي، آلى روحانية الشرق التي يندها، والتي لا بد

the same of the same

Maria Land

the second second

The state of the s

Manager and the same of the sa

The state of the s

The state of the s

and the same of the

The state of the s

The state of the s

----

The state of the s

The same of the sa

The same of the sa

7-12

أنْ تَنْقَتُهَا، لِتَنْقَدُنَاءٍ. ومحسن هو بطل عودة الروح، الرواية إلهامة التيحكي فيها توفيق الحكيم · الله من للجنوع ومن العمل السياسي، وَرُؤْيِتَهُ لِلخَلاصِ وَالنَّجَاةِ، وَلَنْكُ وَقَفْتُ كستيسر من الابتسات عند هذه الرواية، باعتبارها من الكتابات الاولى التي تجلى

فيها موقف الحكيم السياسي. اديري الناقد الإردني محَّعد شاهين ان رواية عبودة الروح تعثل هاجس توقيق المُكيم في ايجاد شكل، يعير عن شعوره القوفي، الَّذِي كان هاجسه وهاجس الامة · بأكملها، وكانت النتيجية ان خلد ثورة ألامة في رواية تتحدى السجل التاريخي، مثلما تتحدث الامة الظلم الذي كانت ترزح . تَحْمَهُ آنذاك. وقد ينسى النَّاس ما يونه التباريخ من حوادث التورة الكيوى التي بَشْكُلُ السَّرِد في عودة الروح. لكنهم لن ينسوا صورة محسن، وهي تطل علنا

وهنا يذكرنا الحكيم بالروائي القرنسي بروست ورواية الداكرة العروفة، والتي طَهرت في نفس القَترةُ الزَّمثيَّةُ التيُّ كانُّ الحكيم يكثب فسيها روايتسه، وجَّاءت شخصية محسن، لتؤكد آن هناك حياة احْرى يبدعها الحيال، مَحْتَلَفَة عن الواقع

الذي يرضى به من حوله من عامة الشعب

ويضيف محمد شاهن تشبيها آخر لهنده الروايية، التي تشبُّ روايةٌ بيكثرٌ الأمال العظامء وتنكرنا شخصية محسن في نواح كثيرة من اطوار نموها للختلقة خصية بب، وعلاقة بب مع اسنتلا أحبيهة بعلاقة محسن بسنية او بتعلق بها، وتحول بب الى العمل الجاد مواز لتحول محسن الى العمل الثوري. وانه مَنَّ الممادقة الشيقة في مجال القارنة ان تجد ديكر يبعث بالشاب بب ليعمل في شركة انكليزية لصاحب مقرها في مصر، ويكون لهذه الثجربة فضل كبير على حياته، ويرجع بب آلى انكلنسرا وقيد تشكلت شخصيَّته قادراً على كسبُّ عيشه، بعد ان كان في البداية مزيفاً يعتمد على غيره،

ويحساول الشاقدد والمسمد ابراهيم الهواري التعرف على يزوغ الفكرة القومية في اطار تاريخ الافكار السياسية، من حملال دراسة الفكرة في تراث توفيق الحكيم، وتجليساتها أي البناء القني لروايتُه مُعودة الروح، ومُدى تأثير اوْ طغيان الفكرة على البناء القني والصورة للروَّانَّية، فيَّ محاوَّلة لُللتعرف عُلَّى موتَّفُّ الحكيم السبياسي، ولذلك جاء بحث مجتهداً في تفسير آلنص الابني، في ضوء فكرة سياسية انبتقت في البناء الروائي، وتتسبلور الفكرة في المسراع بين الفكرة القومية العربية، والفكرة القُومية المصرية في الرواية. وهو ما افضى في النهاية الى النظر الى هذه الرواية بوصفها رواية سياسية، ولذلك تتبع الباهث التعرف على هذه الفَّكرة في اطَّارُها النظري في تراث الحكيم، وخلص التحليل النقدي ال ازَّاهة الحكيم لفكرة القومية العربية منَّ

الرواية. ويقف الكاتب والناقد اللبناني دء محمد كسروب عند الصبيراع بين القن والايديولوجيا في رواية عودة الروح، التي يراها عملا فنيآ جميلا وجدينا وباهرا وقندرة على الايهنام بواقنعنية الاحتداث والامكنة مما يشكل انجازا فنيا مهما ونظة اساسية في مسيرة الرواية العربية. هذا الى جانب مَّا تمثُّكُ هذه الرَّواية فِّي الوقت نفسه، من انجاز ملتبس، يطرح تساؤلات عميدة. والالتباس يأتي هذا من عون المكيم اراد لأهداث روايته ان تخسم اساسا وفي شكل متقعد فكرة مسعقة مفروضة على هذه الاحداث من فوقها ومن خارجها، تعير عن رؤية اسطورية لتاريخ مصر، ثلك أن المكيم يريد ان يؤكد ايمانه اليقيني بأن تاريخ مصر، يتحرك في سياق قانون وجبودي ابدي وثابت يعببرعن يَغِمِهِ فِي حَرِكَةً تَكُولُونِيةً تَمكم هذا التاريخ. منَّدُ مَا قُبِّلَ عَشْرَةَ الأقِّ عَامٍ، وَحَتَّى زَمَانَنَا هذا وريما الى الآبد، وتتلخص هذه الفكرة او الرؤية الإسطورية في ان روح منصبر الخالدة ثابتة على الزمان، قد تهمد مثاث السنين وتتمن في الاعماق، ولكنها تبعث المعبود الذي ينبثق من روح الامة، قيصير هو الامسة، الكل في وأهسد، والواهسد في

الكل، وكلمنا همنت روح الامنة أو تعرَّقتُ ارضها الى اجزاء، وتفرق اهلها جماعات وطبيقات، غيلا بدلها ان تثنظر، ليظمهر ويتبعث ثنك المعبود، الرّعيم القرد، يلم اشلامها ويوهد جماعاتهاء ينفخ فيها الروح، فنتفجر بثورة قجائية، يشترك فيها الشعب كله، شلال أيام معدودة، فيعيد هذا للعبود القرد الى مصر روحها ومجدها القبيم العريقء ويؤكد د- نكسروب ان هذه الفكرة الاسطورية التي ترمز لها اسطورة ايزيس وازوريس، هي أَلتَي تُحكم وتَتَحَكّم الَّي حَدُ كبير بالبنية الروائية العامة لرواية عودة

الروح، وتتخلخل البنية الفنية للعمل الروائي لصالح الفكرة للسبقة، ولخدمة اينيو لوجيها مشالية اسطورية وفي مُحَاوِّلُةً لُلاَجابة على سوال: الم توضَعُ عودة الروح للشعبيس عن تورة 1919 للصبرية وتمجيدها، يرى د-كروب أن لثورة كسا صورها الحكيم الا تقوم نتيجة لتراكم كفاح شعبي ونضال سياسي للوى اجتماعية، ولا نتيجة تراكم احداثً وتحولات في مسأر الرواية وصولا الى تُفجر الحدثُ الثوري، بل هي ثورة تقوم هكذا فجاة كما لو أنها تفجرت لوحدها في غُـفَاة مُنَ الشَّعبُ وفَي غُـفَلَة عنَّ جـميعً شخصيات الرواية، فقط هي قامت بفعل الاختلال الميثاقيريقي للروح ألخفي الكامن في جسد الامة، وتجسيد هذه الرّوح في الرِّعيم للعبود الدِّي ظهر ايضًا هكذًا فُجَّاةً، معيودا اخر في زمان اخر، ليصير العيود مطلقًا، ويضَّيفُ د، كروب أنْ هذه القراءة تحاول تبيان حركة الصراع باخل الرواية بين جنيد القن وقنيم الإينيولوجيا. والبيرهنة على أن مبسيالة المُصَمِورُ ر الاينيولوجي هي التي تطرح نفسها في الرئية الاولى لان الؤلف نفسه وضعها

#### عودتان للروح والوعى

نظر البعض صورة الفنان في صباه، فارُّ عودة الروح امثل صورة القنان مسيياً راشدا. وتخشى ان تردد ما يرددد البعض الاشر بأن عودة الوعي تمثل نضج للرجل وكمال وعيه. ويبدو أن بين العودتين: عبودة الروح وعبودة الوعيء مسبيبرة طويلة، تقلُّب حَــلالهـا الحكيم يـين الافكار والواقف والرؤى وهو ما حاول الوقوف وبدونه عنده الناقد الاردثي به حسني محمود في بحثه عن وعي الحكيم من الشباب للى الشيخوخة، اذ يرى ان الحكيم بعد اكثر الإدباء لجادة في آستخدام وسائل القنّ لعـرض افكاره وخـدمـة مـوضــوعـاته السيَّاسيَّة وغيّر السياسية. ولَّذلك تعددت اعماله الانبية في موضوعات سياسية ني ظل اصتفاظه بصرية سلطة الفُكر وأستقلالها تجاد سلطة السياسة . والسياسيين، ولذلك ابتعد عن مُحيط

وعوائم مثانية تصلح لذاهب السياسة

عامدا متعمدا في هذا للوضع بالذات. اذًا كانت وعصفور من الشرق، تعثل في

الكتاب هجوما غير مبرر، لُسِياسَة التَّمليَّة، ورفض الانضمام الى اي حرّب سياسي، دوّن ان يعزل الفكر عن لسياسة. فعزلته عن السياسيين لا عن السياسة، وعن الاحزاب لا عن المتعم، فهويرى ان الفكريمكن ان ينشىء نظما

استخدام هذه النظم والافكار. ولاعن الاشخاص للنقنين عنلك ويشير آلى ان لحكيم دخل الى ميسان الفكر والتنظير لسياسي من اوسع الابواب واكترها اهميــة وقبَّـولا، وهوَّ باب الوطنيــة وما يتـصل بها من الفكرة المصرية، ويأب الايمان بالليبرالية الحقة، وباب الاخلاص الى هـد الايمان باللثل والقيم الانسسانية

مُنذُ أيام الشَّبِابِ، ولتلك عاشَ الحكيم في كثف الثورة معرِّزا، وكرمه زعيمها عَقَبّ هجوم احد الكتاب على الحكيم، بأن منحه اعلى أوسمة للدولة، لكنه يعد وقاة زعيم الشبورة بستتن ومع بداية تضيسيس سياسات للنولة واتجاهها، طع للحكيم على الناس بكتيب طهير اولا في شكل كراس، ثم طبع في كلاب عام 1974 بعثوان معودة الوعي، يحمل انقلابا مضادا وتشهيرا بالثورة وتجريما بقائدها، واتهمه على صفحات هذا الكتاب بالتسلط والديكتاتورية والتقريط بحقوق مصر ومضادعة الشعب، بحيث تعكن بوسائله الك<del>ذُّ يَــرة من اللَّ عب بعـــقــول الـناس</del> وتضليلهم وسنحرهم والوصنول يهم، ومنهم الحكيم نفسه الى ما يشبه هال السكر وغياب الوعيء وهيحجة الحكيم الوهيدة على سكوته طوال هذا الوقت وعدم تنبهه آلى ما يزعمه من احداث. ووصل به الامرحد تجريد الثورة من كل منجزاتها، وعدها معرقة لنهضة مص والبلدان العربية، ورأى فيها مظهرا من مظاهر الخططات الامريكية للسيطرة على للنطقة، ولقطع للطريق على تهضة مصر

ويضيف حستي محمود بأن هذه

المكيم وعيه منحيث وهم عودته ويرجع هسئي محمود اسباب فذا وصعت النوعي بهضا الى عند المعشور وهكذا راوح وعي الحكيم بين الحضور انطاعي في مرحلة الشياب وعودة الروح وبين التواري الى حد الفقد والخسران في

مرَّحلة الشَّيْخُوخَة وعودة الوعي، كأنهُ في ذلك كسمن وصل في الرّمن الاخسيسر الصعبوغير التاسيه ويمضي الناقد للعروف عيد الرحمن ليو عوف على نفس النهج في تتبع مسيرة الوعى عند توفنيق الحكيم بي عسودة الروح وعسودة الوعى، وهو التستسبع السبردي للاصداث، الذي يصاول رصد الإحداث التي شهبتها حياة الحكيم في الفُـتـردُيْن، وَّالْتَيْ تَوَضَّح مَـدَى الاِنَقَـلُابُ الذي تم في وعي الحكيم، ففي الوقت الذي اهدى فيه عبد الناصر كتابه ،فلسفة الشورة، الى الحكيم شائلا: الى توفيق المكيم مطالبا بعودة الروح مرة اخرى بعد التُّورة، امر عبد الناصر بو قف سلسلة لْلْقَالِاتُ الْنِّي كَتَّبِهَا لَحَمَدُ عَبَّاسُ صَالَحَ فَي مجلة والكَّاتِب، في السنتيثاث، وُلَاتَيْ حاول فيها أتهام الحكيم بالسطو على

ويواصل الناقد الاردني سمير قطامي

حياة اقضل، والسلطان الحائر ويثبت

مصر بتأثير تورة 1919، هي بؤرة فكرية لىيە، شكلت مدخله الى مىصىر وداتها الحضارية الواعية بنقسهاء ويمثأبة للبلاد الصقيقي لعصر النهضة للصري من الظواهر الاجتماعية والقضايا

الدِّي يَجِبِ الْا تَنْهَبِ بِهُ الْأَهُواءُ مُسَدَّاهُمِ

جـوهر للوقف السنياسي للحكيم يين للرحلتين، ويكشف ابو عـوف عن بعض

حمار الكاتب الاسباني للعروف خمينيز، واهداه عبيد الناصير قلادة الثيل، وهي ارقع الاوسمة في مضر، كما اقال عبد الناصر في بداية للثورة أسماعيل للقباتي التعابلية ولحدة منها. وزير التعبارف أنذاك عندما اراد اخراج الحكيم في كشوف النظه يبر من عمله كمدير لدار الكتب هذاما قطه عبد الناص على البستوى الشخصي مع توقيق المكيم، الذي اصدر كنتابه عودة الوعى بعد رحيل عبد للناصر وهاجمه في هنأ ما يدأه الناقدان السابقان حسنى محمود والنقيبة والفكرية

وعبدالرحمن ابوعوقه ويتناول في بَمثُه علاقة توفيق الحكيم بثورة 1952، من خلال ما كلب الحكيم في اعماله الادبيية للتي صدرت بين عام 1952ــ 1970 وليس من شلال كشابه معودة الوعيء ألذى يحمل الادانة للصريحة لعبد الناصر والحقبة الناصرية. ويكشف البحث عنَّ اعتمال الحكيم التي صعلت تعريضا بالثورة ورجالها ووسائلها والتشكيك بشرعيتها بأساليب متعددة، بعضها رمزي ويعضها اسقاطى ويعضها فكأهى كما الحال في مسرحيات: ايزيس، وتحوّ

وكانت فكرة مصر للمصريين الثي آمن بها الكثيرون من قادة الرأي والفكر في الصديث ثم راح الحكيم يست ضرق منذ الحرب العالية الثانية، في معالجة كثير السياسية. وعلى هذا الاساس راح يهاجم النظام الديمة واطي للزيف الذي كـــأن معدولا به في مصر قبل الثورة، ووصل به الامسر في هذه للفستسرة الي اعسلان ان الاشتراكية في رأيه جو فر لا بد ان يتدخل في تركّيب كلّ نّـظام سيّياسي حديث، وما انّ قامت ثورة 1952 حتى رحب بها، ووجد فيها ماكان دعا اليه منذ روايته معودة

وكان مما يزيد في اعتزازه اعتراف زْعِيمَ التَّورةَ بِتَأْتُيرِ ثَلَكَ الرَّوَّايَّةَ فَى نَفُسَهُ

نهضة مابيعية ، وبِنْلَكَ كَانْتَ الثُّورة سبباً في اضّاعة وعي مصر، وفي تسهيل تحقيق اسرائيل انتصاراتها معالا يستغرب معه الحكيم اقتراح اقامة تمثال للزعيم في تل ابيب وليس في القاهرة.

التوجه الجحيد اوقع المكيم فسقط سقطَّته التردية في شُيِّمُومُنهُ الى هد-تبنيه الصلح مع اسرائيل. نافضًا يديه من الموقف البدئي عند للفكر الواعي والاديب السَّياسين، وتاقضا دعوته بألا يخضع رجل الفكر لرجل السياسة، ويذلك فقد

الانقلاب المضاد الى طبيعة شخصية الحكيم الانسانية والفنية، حيث فرضت عليه بعض الصفات السلبية التي ورثها من حياته الخاصة، والابتعاد عن تُجارب الحياة الواقعية والاحتكام الى التفكير الذهنى للمض وكذلك اعتقاده بفكرة مصر للمصريين مع الانحراف يطهومها السياسي الى مقهوم الهوية والعرق وعدم قناعته بفكرة القومية العربية التي ثَادِتُ بِهَا تُورِةَ 1952 مِمَا حِطْه يَعَلَنْ بِعَا رحيل بعد النَّاصر، معاداته لنتائج الثُّورة ولزعيمها الىدرجة الحقد والتشق والثردي الى دعوة الصلح مع أسرائيلً غَافلًا عَنْ النصلحة المقيقية لصر، التَّي طّل يعلن انه نذر نفسه وحياته ولدبه منّ اجل عودة الروح اليها، وقد جسد في ذلك متحدونية الرؤية والافق للسيسأسي وضعف الوعي بهماً الى حد الفَّقدانُّ،

ني احبد الحبوارات التي اجبريت مع ثو فيق الحكيم، سأله الناقد الراحل فؤاد دوارة عن النزام الفنان النزاما أجتماعيا وسُيَّاسِيا فَقَالُ الْحَكِيمِ: فِي رَايِي أَنْ التَرْامُ الفنان سياسيا واجتماعيا يجب ان يرجع اولا واخبرا الى اقتناعه الخاص وايمانه الشنخيصي، وكل القضايا التي تشغل الانسان باعتباره فردا في جمَّاعة، او باعتباره محكوما او حاكماً .. كلها ثهمتم وتبرز أمامي، كل مُنها في الوقَّث الذِّيُّ يتحتم عندي أن أهتم بها، وهُذا الوقت لست اناً الذي آحنده، ولكن الطروف هي الثى تقرضه على، ويحسن ان يكونَ الطَّنْأَنْ صَادِقًا مع نَفْسه، لانْ كَلَّ شي: يغتقر للقن والفنانُ، الا الكنب على نفسًا وعلى الناس، واثضادُ للواقف للقسّعلة لجردانه يقال أنه اتخذ هنا الوقف النكزم

دون ان يكون قد اتخــدْه من اعماقه عن يمان واقتناع. وببندو ان توفيق الحكيم هنا بجيب على نفسه وعلى مواقفه التي ابعى الالترام بها في مرحلة، ثم نقضها في مرحلة تلنية، وهي الاجباية التي استعان عليــها بكلُّــير منْ للبررات، كـَانْت فكرة

ويبرى الكاتب البروائي يبوسف الشَّارُونُي انْ تمادلية الْحُكيمُ تَكَادُ تَكُونَ نظرة شَـَامَلة للوجـود، تطوف بنا على للهشافيريقيا والأخلاق والإقتحاد والسيباسة والبيبولوجينا حتى الانب والفن. أي أنها نظرة شاملة لاستيعاب وجودنا آلانساني في الكون وللجتمع، كما أَنْهَا لَبِداع ميشافْبِرْيَتِي \_أَذَا صح القُول-يضساف للى لبداعيات الحنكيم الروائيية والقصصية وللسرحية والشعرية

ويرى الشاعر الرلحل صالاح عب للصبوران توفيسيق الحكيم ثقف تظرته بين الماديــــــة والثالية، وان كانَّت اقرب إلى للنَّاليسسة، كما انه يحاول ان يوازن بين اصوله الشرقية وثقافته الغربية، وان توفيق الحكيم انا كـان قــد اسـتطاع ان ينسلخ عن الولاء لحزب من الاحــزاب، فانه لم يستطع ان ينسلخ عن طبقته الوسطى، تلك الطبقة الثي تخب رائما الحلول الوسطي اي

تختّار التعادلية.



تونيق المكيم

ويرى الشاروني ان التعادلية بهذا الباحث ان وعي الحكيم لم يعد اليه فجآة ـ كـمــا يدعي البعض للكنّه كــان طوال الحقبة الناصرية واعيا متحدّد منها موقف المعنى الذي يقدمه توقيق الحكيم لا تعنى التعادل أو التوسط في الامور، وانما التحديل بمعنى التقابل، فهي مذهب يقاوم التعادل بمعنى التقابل، فهي مذهب يقاوم للعارض، بعندر الناقم بصمت، وبدّرج الضعف والعجز والنقص والقبح، لانها البحث بنتيجة مؤداها ان الحكيم كأنّ يمينيا في آراثه المسهاسية وانه لم يكن تؤمن بوجود قوى معوضة موازنة اي معابلة، وتعلن طريقة واضحة للمقاومة مؤيدا للتُورة، وانه كان يصدر موقفه من وهي نهوش الانسان سواء كان قربا او التُورة من الاعترارُ بالذات، وينطلق من نَلَطَةُ الصراع بِينَ النَّـقَافِ وَالسَّلَطَةُ فَي عُ جِنَاءُ لِلْكَشِّفِ عَنَّ الْقُويِ الْعُوفُ وللعادلة قيه واظهارها وتتميتها، كما محاولة لفرض أحترام الانيب واللفكر على يتنبآ الحكيم بأن الستقبل للفكر العادل المكام والضباط، لكن الواضح ان كتابات لْلْصُلْ، بِاعْتَبْارْ أَنَّ النَّعَادِلْيَةٌ هِي ٱلْفُلْسَفَةٌ توفيقُ الحكيم نفسه تنفي ما توصل اليه التَّاقَـُدُ الاردنْيُ سمير قطَّامي ويكفي ان تَشير الى حلقات النقاش التي دارت بين القَّاومـة للابتُّلاعـية. لكن هذا التَّـقَاوُل بالسَّدِّقْبَلُ لا يُذْكرُ الْحَكِيمُ أي أسأس لَّهُ، كما انه لا يستَّهْدُم في تعبيراته اي رؤى المكيم ورموز اليسسار للصري، والثي الإكلمة يجب قحسب تحدث خبلالها الحكيم عن مقهومه للتقدم والاشتراكية التي يؤمن بها ويحرقها

يعنوان واشتراكيتي، كما أن كثيراً من كتبه تضمنت الكاراً متقدمة تدخل في هذا

الأطار وتضعه في مصاف للتقدمين من

ويعاولُ النَّاقد بـ محمد بريري الكشف

عن هُكِملَّةُ النَّبَاقِضُ الكَامِنَةُ فَي ُكِسَّابِاتُ توفيق المكيم، مؤكدا ان هذه الْبَبَاقِصَات

لاَّ تَدَلَّ عَلَى خُلُل فَى خَطَابِه، يقدر ما ثنل على حكمة هذا الخطاب (١١) ادْ تكن هذه

الحكمة في ان يحفِّرُ الكَأْتَبِ الى الكتابَّة هو

عادة ما يُعتريه من قلق، بسبب اتساع

الفهوة بين ما هو موجود في الواقع، وما

نيغي ان يكون عليه هذا الواقع، ومن هذا

يأتي تُنَاقَصْ بعضَ للبِدعينَ مع انفسهم.

ادْ يدفعهم مو**ظ ب**هم النقدي من الواقع اللي

كتابة اعمال معينة في لَعظة تاريخية

محندة، وفي سياق اجتماعي بعينُه، وفي

ظل السياقات للتغيرة بثغير الظرف

التاريخي، فانه لا يستبعد في هذه الحالة

ان ركتب المكيم في العشرينات ما ينتَّض فيه كتاباته في الخمسينات او السنينات، ويعطي الشال على ذلك، يانه لو ساد في

الثقف الناقد سيجد نفسه متماسا مع

لل**وقف اليــســاري دون ان يكون يســ**ارياً

يالْصْــرورْدْ، وانَّا سَـّادُ بِعَــدُ نُلِكُ خَطَابً يساري قان هذا انتَّقَف نفسه سهِ تبني

موققا تقنيا يجعله متماسا مع للوقف

اللّيــبــرالي، وهو مسا يعني انْ تُناكُّصُ السياقات، يؤدي الى تناقض الإبداعات

سؤال التعادلية

لدى الكاتب الواحد؛ .

هل اليسار في الفكر المسري.

ويفرق الناقدد. عبد العميد ابراهيم بن الوسطية والتعابلية، فالوسطية مُنْهَبُ عَرْبِي السلامي، وجاء العكيم بالثماناية ليأترب من عتبات للوسطية وجسوهرهاء الذي يقسوم على مسراعساة الطرفيّ الأنا والأُحْسر، أو على مسرّاعساة الزوجية حسب التعبير القرآني في آيات عثيرة، وهو بهذا يبتعد عنَّ وسطية لرسطو التي تُقَضِي على الطرفين من لجل <u>تُطقَّة وسُطى جُديدة، لاَ تَأْخَسُدُ في </u> اعتبارها الاطراف الاشرىء وبهذا تحولت تمانئية الحكيم الى رؤية شخصية، لا منطلقا من التاريخ ولا تتاسس على

نزعات فردية وقراءات فلسفية. ولذلك يقرر الفكر دعسن هنقى ان عَنَاكُ سَتَ لَجَانِاتَ عَلَى سَوُّ الْ التَّعَائِلَيَّةً، تطرحها مسيرة توفيق الحكيم نفسه فالتعادلية 1955 كانت مجرد نظرة فنية في الطّاهْر؛ لتبرير موقفُ سيساُسي في الباطن، بعد اتفاقية الجلاء مع بريطانيا عام 1954، وبداية الاشتراكية التماوتية، ورقش التطرف عند الاخسوان للسلمين والشيوعين بعدازمة 1954، واصبحت الْتَعَادَلَيَّةَ عَنَّامَ 1983 لَتَبْرِيرِ مَذْهَبٌ فَتَى فَى الطّاهر، وموقّف سياسي في الباطنُّ عنَّ مجتمع العلم والايمان ابآن ألد الاسلامي الذى كنَّانْ ضَمَيتَهُ اغْشِيالُ الرئيسُ السَّاداتُ في 1981 وتبرير الاشتراكية الديمةراطية، التي صُدرتُ في 1978 أنقلابا على الاشتراكية العربية في العهد الناصري، وتأييدا لكامب ديقيد ويؤيد ثَلُكُ الانْكَالَابِ عَسودة الوعي 1974 وفي طريق عودة الوعى 1970ء والشّعادلية همّ قَد تَكُونَ اقْرِبَ الىَّ الاِنْتَهَازُيَّةَ السَّاسِيَّةَ

تُحتُ غُطَاءً يُونَاني افسلاطُوني، او ديني في للوسطية ، في حين ان الفنَّ اقـرب الى السُقُوط بين الأنا والأَخْر والنُحْن، وعدم التوافق بين الإنا والعالم، وكنلك يرى بحسن حنفى الثعابات عند الحكيم في مسوقف اخسر هو مسوقف

اليمين الديثي لُلكيبر آلي، باعتبار أن الدين هو دعامة النظام و الطبقة التوسطة، كما نجث الشعادلية ضد التطرف الديني والسياسي، ودفاعا عن النظام القائم الوسط صُـدُ طُرِقْيِن، تقوم على الثكاملُ وليس على الصراع، على الانسجام، وليس على الجدل، ايضا من الطبيعي ان يَنْشَا صَواع بِنَ النّعادلية كموقف سياسي وبِنَ اليسار للصري، وللوقف من ثورة 1952 وانتــقــال للفكرين والادباء مع مساراتها المتعددة كما فعل الدكيم تبريرا لراحلها وتثاقضاتها ولنلك رأى الكاتب 4، تشحي عبد الفتاح في تعادلية توفيق الحكيم انه لم يكن حكيما حيثما صافعاً، وظلم تفسه وظلمنا معه، وهي ليست نظرية بل وجسهسة نظر تمضي في شكل الخواطر للتلاحقة واحيانا التناقضة، ولعل الحكيم تقسه قد ابرك ذلك في فترة لأحقة فسكت عنها وامسك عن تردادها. والحكيم في نظر له عُبد الفتياح قيمة لبداعية، لا يمكن ان نطبق عليها قوانين تعالليت الجامدة، نظرا للتناقش

الواضح بين حيباته الظاهرة وحيباته الباطنة، تدفعنا الى رفض هذه التعاملية. ولنلك يرى الناقد والشاعر السوري ب مسحسيبي الدين اللآذقساني ان نظرية التعاملية لُلْتَي تَبِعَت شعار الكُلُّ في و احد، لا تدري ان كــانت هــالـة فَكرية امْ حــالة هروب مطلق، يمارسها مفكر طل يعيش على هامش الحياة والجتمع، وتمترس في برجّ عزلته خلف قبعته وّاقتُعته، كى لاُ يتورط فى فعل يترجم الافكار الى مشروع سياسي معارض سيصطدم بالضرورة مع

الَشُّروعُ الرسمي. ولعل هذه الاسجباب هي التي دفعت الكاتب للكبير محمد عودة لأن يصدر كتابه الوعي للفقود بهذه الرواية عندما قال للوسيقار الشآب للمايسترو الكبير حالنسبة لتوسكانيني الفنان فانني احتي رأسي وبالنسية لتوسَّكانيني الانسان.. وخلع حذاءه وانهال عليه!

دمشق. والقدس العربي»:

بحمد باقي محمد كاتب قصصي ورواثي سوري أصدر ثلاث مجمّوعات قصصية كانت الاولى عام 1986 وروايا واحدة وصدرت في عام 1997، عن تجربته الكتابية

الروائي السوري محمد باقي محمد:

الكلمة للجمهور الذي يشاهد

والساحة الثقافية في سورية كان هذا الحوار: ■ كتاباتك تؤكد وجود تجارب حياتية واسعة عشتها قبل

لْكَتَابَةَ فَمَانَا تَقَوَلُ فِي ثَلَكُ؟ ■ لا شك قي أن الشجرية الصيانية للعيشة لتي يستقي مَّتَهَا الكاتبُ مادته، أنها الشرارة الاولِّي في العَملُياَّ الفُّنْيَةَ، ذَلَكُ أَنْ الْفَنْ فَي النَّهَايَةِ هُو تُحُويُّلُ التَّجَرِبَةَ الى نُكرى والذَّكرى للى تَعبيرُ فَلِّي يحسَّبِ مَّا دُهبُّ الَّيهِ ارتُسَتَ فَيَسْرُ فَي ضُرورة الفَن، ولكن هل التجربة المعيوشة لوحدها تكفي؛

انت تعرف انني است متقدما في العمر، وبالتالي فانني لا استطيع ان ادعي عَنى في التجرية الحياتية، صحيح ان عمر اللوء لا يقاس فقط بعدد السنين التي عاشها، وإنما بمجمل التَّجارِبُ المرةَ وللوُّلةَ والفرحة التي مرَّ بها! ثم أن ثمة الكثير من التجارَب غير القابلة بكليتها للكتابَّة، فَالكتابُة تعتمد مبدأ مهما هو مبدأ الحدَّف والاصطفاء، الجدِّف لما يراه الكاتب\_بحسبه\_لا يصلح للكتبابة، والاصطفاء لما هو جــوهري، وبالتبالي قبايل

للكتابُّة، لانه اساسًا قابل للنعنجة. التجربة بهذا المعنى عما يرى عبد الرحمن منيف في تقديمه لرواية مطائر الحوم، لحليم بركات-تطابق مع الفكرة، مانها بالأضافة والكلام لمنهف الى مستوى الحساسية في اختيار زَّاوِيةَ النَّتَارِ، طَرِيقُةَ تُركيرٌ الإضواء، مادة وطريقة معالجة،

تُوصَلَنَا للى الصدق، وبالتالي الى الراك الفنى الحقيقي للحياة. لان الفكرة - أننذ-لتساوى بشرطها الانساني». بيد ان التجربة الشخصية لوحدها لا تكفي من جهة، وتحيل الى شكل من اشكال النرجسية \_ آلتي لا تخلو منها عملية الكتابة - والتمحور هول الذات من جهة اخْرى، لنكك فان الكاتب يعمد الى تجارب الاخرين بما هو كائن اجتماعي، تجارب للحيط، تلك لتَّى عَايِشُهَا لَحَظَّةً بِلَحِظَةً بِحِكُمِ الْصِدَاقَةُ أَوِ القَّرَايَةِ أَوِ الْجُوارِ،

او تُلُّك سُمع بها، قانفعل بها، و تفاعل معها، او تلك التي احْـتَرْمُها عُبِر قراءاتُه في تجارب الاخرينُ شرقا وغرباً، ولا داعي للتأكيد على اهمية هذهُ القراءات التي تصفَّلُ المُوهبَّة، فلا ننسىُّ أن اديبا عظيما كتولستوي اعطى الوهبة 1 % فيما اعطى الصقل وللتَّابِرةِ والجهد 99 % ليس هذا كله فحسب، ففي عملية الكتابة تَنْضَافُر عَنَاصَر وَاعَيَةً وَغُيْرٍ وَاعَيَةً، تَعُودُ فَيَّ مَصَدَرَهَا الَى اللاشمور الجمعيّ، الذّي قد يعود في أسهُ الى مرَّلحل موغَّلة في القدم، تعود الى ما قبل حياة الكاتب بكثير، وبالتالي فان أحداً لا يستُطْيع أنْ يدعَى الأحاطةُ بالكيفيةُ التي تتداعى فيهًا عناصر منْ مَثُلُ الْوَضُوعُ وَالْمَبِكَةَ وَمَا الى ذَلِكَ فِي تَسْبِحِ فَنِي ذَي مَحْتُوى! ■ هناك على ما يبدو حالة عامة من الركود على مستويات الشعر

وللسرح والسينما والرواية. هل السبب في ثلك هو ننوة المواهب. م أن الواهب لم تعد هالة جذابة ومثيرة بالنسبة للمتلقين؟ ■ هذا ما يبدو في الظاهر ، على السطح ، أما وراء الأحمة فعا يجري هو شيء أخر ، ذلك أن الحياة لا تحتمل في طبيعتها الركود، او يشكَّل ادق لا تحتمل السكون، نعم ثمة تحولات عميقة في توجهات البشر ووجدانهم، وهذَّه الشمولات ترتبط بهزَّات عميقة تعرضت لها التجمعات البشرية مؤخرا على الصعيد العالي والمُعلي! على الصعيد المحلي كان ثمة هزيمة الطامس من حزيراً نَّ، وقيلُ ان يُستفيقَ الناس مَن دُهولهم، كان الامريكان قد وطأوا المُنطقة غب حبربُ الخليج الدرامـاتيكيـة، ومن قبلهـا تُنَاعَهَا، ومنْ بعدها كانت مسيرة التطبيع والتسوية تغير في دُهنية النَّاسُ ووجدانهم، تقسمهم، وتباغتهم كل يوم بالجديد والقريب معا: كل هذا في ظل تغيرات دراماتيكية في خارطة العالم، فالسوفيات يغيبون عن للشهد، واوروبا الشرقية تترك غصيرها «البائس»، وما يعود ثمة معنى لقهوم عدم الانحيار،

بُقُوكو ياما» ومهنغتنغتون « اي بانتصار الخيار الراسمالي؛ حُسنًا، أَسَامَ كُلُ هُذُهُ الْمُتَّفِيرِاتُ، اليس مِنْ هِيَّ النَّاسِ انْ يعيدوا النظر ـليس في خياراتهم ـيل في موطىء اقدامهم، هذا أَنْ لَمْ يَكرهوا على نَلك؟ ثم اليس الفناشون والكسَّاب مِرْءا من

هوْ لاءَ النَّاسِ؟ وَلَكُنْنِي فَي ٱلنَّهَايَةِ الْوَلِ أَنْهَا هَالَةَ مَوْقَتَةً، فَالسَّكُونَ لَم يَكُنَّ قاتونا يومًا، ولن يكون، وعليه ليس ثمة ندرة في الواهب، ولكن ثمة اتحراف مؤقت ربما ـ عن الاتجاد، ثمة هيمئة مرعبة للاعلاء للرثي في طَل تُورة الأنصالات، فخلق مواطن عالي حسم الطلب، وَادْنَ فَمِنَ الطبيعي الا تشكلُ المُواهِبُ هَالَّهُ هِـدَايةً للمتلقُّن؛ وادْن ثمة حرب طويلة على البشر - فيها - مواطنين من مختلف الفيَّات أن يثبِّتُوا للْأَهْرِينَ بِأَنَّهُ لَيْسَ مَقْدُوا لَلْنَاسُ أَنْ يكونوا سلعا كما جاء على لسان ادواردو غاليانو في معرض

تْعَلَيْقُهُ عَلَى كِتَابِ مِنْعُومِ تَشُومِسِكِي، سَنَّةَ 501 الْعَزْوُ مَسْتَمَرٍ، ■ من الذي يمثل الرأي العام الثقافي حالياء هل هُو الجمُّهور الذي يقدراً أو يشكف ... سوأء است متع ام لا.... ام هو اولئك لصَّمَافِيهِ نِ ٱلدِّينِ يشيدون بعمل ويهاجمون الأخر، في النهاية من

لذي يكون الرأي العام الثقافي حاليا؟ الربما اكون قدجنت على قسم كبير من الاجابة بما يتعلق بأمرَّجة النَّاس وتحولاتهم واسباب ثلك التَّحولات في السؤالُ |

السابق، ولكثني استطيع ان اضيف عنصرا اخر الى اللوحة، وريما جاز لى أن اسميه بثقافة النفط على سبيل الاستعارة من . عبد الرَّحِمَّن مِثيفَ التي تشتمل على سمات السرعة والخَّفة والطابع الاستهلاكي واستُعادة الوجه المتخلف للتّراثّ. وهذا يبدأ بعلاقات العمألة المشوهة \_ بما ينسحب على الاقطار غير النفطية - وينتهي بالثقافة، وعليه يمكن القول بأن الكلمة أليوم هي للجمهور الذِّي يشاهد ولَّيس للجمهور الذِّي يقرأ، للاعلام وليّس للشّقّاقية، ولكنني متّفَاثل على أسّاس أن الافكار - في النهاية - غير قابلة للاغتيال اننا نخوص معركة شرسة، وريماً

توقف مصيرنا على نتائجها! اما عن النقد، قلا شك ان الساحة لا تخلو من نقاد كبار كالدكتور القط وجاير عصفور والدكتورة يمني العيدود، فيصل دراج، هذا على سبيل التعداد لا الحصر، ولكن، وفي الجانب الاخر قان العمارة النقدية لا توازي او تواكب العمارة الابداعية، ثمة فجوة اذن، ومن هذه القجوة يتسرب ذلك الكم الهائل من القراءات الصحفية، التي تتسمّ بالعجالة، والتي لا تخلو من الانحيازات والشللية بما يَّزيد الصُّورة تشوهًا، ثمَّ أن الحديث

عن الرآي العام في مجتمعات كمجتمعاتنا حديث اشكالي في ظل اميَّة بْقَارْبِ 80 % على مستوى الوطنِّ العربي! 🗷 بين مجموعتك الاولى في 1986 وروايتك وفوضي الفصول، 997] ما الذي تغير؟ وما الذي يدّعوك للكتابة؟ ■ فيما يخص الشق الأول من السؤال بمكنني القول بأن ما تَعْير بِينَ مَجْمُوعَتَى القَصَصَية الأولى ﴿أَعْنية مِنْهَيَّة بِالْرِصاصِ ــ 1986ء وروايتي وأوضى الفصول 1997ء لم يكن نحو الاحسن،

ودِّنكِ مع الْأَسْفُ العَظَيمُ؛ اعتقد انتي اوضحت شيئًا من هذا في الاجوية التي سبقت، والكلام يشمل الساحتين العانية والمحلية فيما يخص السياسة والاقتصاد والاخلاق وصولا الى حقوق الانسان، حَقُوقَهُ عَلَى ارضَ الواقع لا على الوَّرقُ ا اما ما يدعوني إلى الكتابة فيعود إلى أننى-اساسا-قد حبدت موقعي بدقة، لقد قررت ان انتصر للانسّان حتى الراية الاخيرة، أن انتصر لحربته، لحقوقه الاساسية ضد قوى القُّم والظلام، ذلك انني كغيري من الكتاب مطالب بأن اكون شاهداً

على مرحلتي وعبصري، وذلك طبعا . في حدود قدراتي ■ كيف ترى الحركة الادبيـة الان، هل من كاتب جديد استطاع ان يلفت الانتباه في هذه الرحلة الغير معنية بالكتابة؟ العنقد ان ثمة امكانية نفصل الادبي عن السياق العام الا بقصد الدراما والقهم، لما لمُجمل السياق مِن تَأْثيراتُ مُتَجادَلَةً

تشمل الحقول ولليادين كافة! في سوريَّة كَانَ ثُمَّةً ما يشبه الثُّورة في التَّعليم، كان ثمة امتداد افقي جاء عبر شعارات من مثل مُجانّية التعليم، القضاء على الاميــة... الخ، وعليه فقد اتسعت قاعدة انتــعلمن، بما انعكس بدوره على الساحة الادبية، خذ الرقة مثالا، وستجد انه لم يكنّ فيها سوى د، عبد السلام العجيلي، فهل الصورة هي كذلك اليـوم!؟ أنا لا استطيع الإدعاء بأن الجَـيل الحالي\_رغم تحفظى الشُّدُيد على تعبير للَّجايلة \_ تجاوز جيل الستينات الذي اعطانا زكريا تامر وعيد الله عبد وحيدر حينر وسعيد حوراثية وعبد السلام العجيلي في مجال القصة مثلاً. هنا علينا الاننسى ــ الى جاب الكثير من التحولات التي اتيت عليها ــ الغياب الكبير للنقد، وبالتالي تسرب الكثير من الاعمال الهابطة، بهد أن

الساحة لا تخلو من كتاب جيدين يشقون طريقهم ببطء ومثابرة وفي ظل متغيراًت لا تصب كثيرا في مصلحة الادب والادباء. 🛎 الا تلاحظ أن للعارك الثقافية قد انتهت من حياتنا الثقافية ما السبب في ذلك هل تعدم طرح للوضوعيات للقيرة.. أم لان ظروب.

النف قد أختلفت. ■ العارك الثقافية لا تغتمل افتعالا، فإن افتعلت فانها تتصيي. ا لقضايا مختلفة. او في الحد الأدنى قليلة الأهمية. وهذا ما يحدث هاليا: ثم ان للعارك التقافية تتطلب حوارا جديا متبادلا، وهذا بدوره..يَفترض هذا ادنى من الديمقراطية، وما يتم هاليا شيء اخْر، هَذَ مثلًا المعركة الدائرة بين اتصار العلمانية والاصوليين موار طرشان، كما يقولون: اذكيف تماور طرف يمكم عليك بالتكفير من قبل أن تهدأ هني؟! ولو رجعنا بالتاريخ الي الوراء قَلِيلًا، الى التَّارِيخُ القريبِ، لِأَتَضُحُ لَكُ مَا اربِدَ قُولُه، فَحَيُّ نَـشُر الازهري على عبد الرازق كتابه والاسلام وأصول الحكمة أثيري شيد رضا من موقعه للغاير للدفاع عن للؤلف على صفحات وَلَئْنَارِهُ وَطَالَبَ بِالفَّصَلَ بِينَ مَصَّاكَمَةَ ٱلْوَّلَفُّ وَالْكِتَابُ مَثَّالَ آخَر قد يغير المسهد اكتر، اذ أن أحدا منا لا يستطيع أن يزعم بأن العميد طه حسن كان يخطط لعركة ثقافية حيثما عمدالي نشر كتابه ، في الشَّعر الجاهلي»، وهذا ينطبقَ على الحوار الدائر. في حيثه " بين العقاد من جهَّة ومحمود امين العالم وعبد العظيم اثيس من جهة اخرى! هل تصدق ان الصف العربي على شيءً عن الوهدة ايام الاستعمار العثماني اكثر مما هو عليه اليوما انت ترى ان الدولة القطرية اصبحت راست المضور، بما اصبح الفصل معه بين مشرق الوطن العربي ومغربه شديدا، وها تُحن بالكاد نسمع باسم من هذا او هذاك، فَكِيفَ تريدنا ان تشهداو تخوض معارك ثقافية اذا كنا لم تعد تعرف يعضنا

التقاه: دلدار فلمرْ حسن

فيكترون الغبواصين بأوسام اجر

معلومة... ويخرج الغواصون من هذه

المنيئة وهم جملة في وقت خروجمهم

ومسعمهم دليل مسهسر، ولهم مسواضع

يعرفونها عيانا بوجود صدف اللؤلؤ

فيها، لآن الصدف له دمراع، تجرل فيها

وتنتقل اليها وتخرج عنها في وقت اخر

ويؤكد الادريسي ان مغايص اللؤلؤ

اما في القرن العشرين فنجد ما يقوله

الشيخ مُحمد بن خليفة النبهاني في

كتاب والتحفة النبهانية في تأريخً

الجنزيرة العربية ـ تاريخ البصرين،

هو الغوص في البحو لاخراج اللولو

تضافرت عوامل متعددة لتسبب

اندسار رصيد اللؤلؤ في الخليج

العربي، منها انضفاض آسعاره في

الاسواق العالمية نتيجة مزاحمة زراعة

في الخليج العربي «اكثر نفعاً وامكن وجودا للطلب من سائر البحور الهندية

الى امكنة اخرى معلّومة بأعيّانها....

# لؤلؤ البحرين، في معهد العالم العربي

البعض!٩

حتى عام 1930 كان استخراج اللؤلؤ

وقند تلت الشبواهد والرواييات على

كبيرة تسمي البحرين، وهي عامرة خصيية كثيرة الزروع والنخل، وفيها عيون ماء كثيرة وميآهها عذبة.. وفي هذه الجيزيرة رؤساء الغيراصين في البحر سأكثون بهذه المدينة، والتجارُّ

المارة التي تصعد الي سطح الماء تشفتح بما يكفي كي تدخلها قطرة مطر و ندى، منها تولد اللؤلؤة، لتعادل في ندرتها ونفاستها ماء السماء في هذه للنطقة من العالم.

في للعرض آلذي ينظمه معهد العالم شباطً (فيسراير) الى 14 اذار (مارس) 1999) يمكن للزائر ان يتعرف على عالم

الحلى والعقود الأثرية. عن حركة التجارة بين سلون ومدن بلاد

الرافدين، ويذكر اللؤلؤ الطبيعي الذي

باريس\_«القدس العربي»؛

تقول الاساطير الخليجية أن اللؤلؤ طالع من معجزة:

عماد الاقتُحساد في الخليج بعاسَة والبحرين بضاصة، فنهو الحرفة الرئيسية لسكان للدن والعمل الاضافي الذي لا يستهان به للرعاة البدو. العربي بعنوان «لؤلؤ البحرين» (من 2

اللؤلؤ؛ على صياديه وادواتهم وثيابهم وقدواربهم واغسائيسهم، على تجساره وحساباتهم واسعارهم وطقوس بيعهم وشرائهم، هناك صور قديمة وحديثة ترينا الجوائب المتعددة لهذا النشاط الاقتصادي والاجتماعي، بالاضافة الى مجسم لفارَّب صيد اللؤلُّق ومجموعة من

تؤكد النصوص التاريخية أن علاقة الانسان في منطقة الخليج بصرفة صيد اللؤلؤ تعبود الى منا قبل التباريخ. وتحدثتا اساطير بلادما بين النهرين عن البحل السومري جلجهامش الذي غاص في قاع بصر بلون/ البحرين، ليفوز بزهرة الخلود واكثر من نص مسماري قديم يتحدث

حفر کبیرة خارج سور مدینة بلون بموقع قلعة البحرين. وتصف النصوص اليونانية الغوص لصيد اللؤلؤ في جزيرة تايلوس (الاسم الذي كسانت البسمسرين تعموف به عند الاغريق). وتذكر كيف أن الغواصين

يقصدون اليها من جميع الاقطار

كانت تصدره ناون الى تلك البلاد.

وقدكشف التنقيب في عدد من

المراقع الاثرية في البحرين عنَّ اعداد لا بأس بَها من اللآلِّيء القديمة التي تعود الى عصر ملون المتعاقبة. كما وجدت اعداد ضخمة من محار اللؤلؤ القديم في

يركبون البحر على طوافات، ويغطسون على عمق عشرين قامة، ليعودوا بالمحار الذي يحصلون منه على اصغى واكبر اللأليء الطبيعية.

وما بين النهرين. في اختراق الافساق، حيث يقسول ء و جزيرة أوال جزيرة حسنة بها مدينة

وحاصلات البحرين اللؤلؤ وجل شغلهم وصول لؤلؤ البحرين، في تلك الفتوة التاريخية، الى سكان الجزّيرة العربيّة منه.. وقد اجتمع الجنوهريون على أن لؤلؤ البحرين يفوق سائر اللآليء بهجة من القيائل قبل الاسلام، فطبقت شهرته الانساق وحملته قبوأنل الجسسال في ونفاسة، وقد قدر ثمن ما يخرج فيها التجأرة الصباعدة الى العراق وسبورية سنويا من اللؤلؤ بقيمة 30 ألف الف لتتزين به النساء في حواضر الشام مناك ايضا ما يرويه الرحالة الشبريف الابريسي (المتوفى عام 560 هـ/ 1166م) في كتَّابُ ونزهة الشِّتاق اللؤلؤ اليابانية، واكتشاف البترول في

النطقة في بداية الاربعسينات، التي شكلت السنوات الفاصلة بين عصرين اقتصاديين مختلفين. معرض «لؤلؤ البحرين» في معهد العالم العسربي فرصة نادرة للتعرف على هذا النشساط الانستسسادي والأجسماعي والغني، يكل طقوس بالاموال الكثيرة ويقيمون بهأ الاشهر وادواته... ومتحاولة لاستعادة بعض الكثيرة حتى يكون وقت الغموص أخصبه وجماله.

بطلة لمسلسل وامرأة من زمن الحبور من باكورة انتاجها. كثير من الأسئلة تحوط عودتها، فما هي أسباب الانقطاع؟! وما هي

أيضًا. اسباب العودة؟! ثمّ ما هي طبيعة هذا الُحنث الذي تعود به " سميرة أحمد بعد انقطاع دام طويلاً. سميرة أحمد تحدثت علناً عن

كل هذا، تحدثت عن ذكرياتها... وعن ابنتها جليلة التي تستعد

لدخول مجال الانتاج السينمائي بكل قوة العام القائم.

# انا نجمة ذات مقاييس خاصة

القاهرة\_مالقدس العربيه\_من وليد أحمد:

هي من الجيل الجميل.

التَّجيل الذي صنع فن الماضي... الخالد... وبعد غياب طويل، ها هي تعود... واختارت العودة مع قلم دحائق،.. اختارت ان تعود مع قلم اسامة أنور عكاشة، ورؤية المخرج اسماعيل عبد الحافظ... عاست

> ■ سألتها في البداية عن أسباب الغياب، قلت لمان الموردة... ثم أسساساً من الأصل لماذا الابتعاد؟! ≖ لا اسميه ابتعاداً فقط هو احتجاب

لفترة... أو لحن، هذا مالحين، يتحديما يعرض على من أعها السال... فأنا من الشخصيات التي تفكر وتدامل قبل ان تقرر، ما يهمني فقط هو سا النمه، وليس عسسندن الكر في كل دور بعس وخمصيص، لا يهمني مسلمة ولا شكل فقط كل ما أسعى اليبه هو ما يحمله الدور الذي أقدمه من رسالة ومبادئ للتلس 🗷 مسلسلك الذي تعربين به في رمضان وامراة من زمن الحصوف ماذا رايت قيه من

جديدا وهل ينطبق عليه كل ما تقولينه؟ ■ اولاً منذ زمن وأنا أود ان أمسكل سلسل لاسامة أثور عكاشة - فهو بالذلكيد كالب متميز، اشعر ان كلمات حواره شعر، لهي كلمات مختارة بعناية من الصعب أن تجدها في أي حوار آخر. اصبح اسامة آتور عكاشة كاتبي اللفضل، فتشخصياته تحمل دائماً معاثر كثيرة، شخصيات ذات تركيبات ناسية مختلفة... وكنت اتخيل العمل معه الى ان

أسامة أنور عكاشة عرض على الدور، ولمَا قَرَأَتَ الْعُمَلِ... شعرتَ أنَّ هِنَاكُ اشْيَاء كبيرة متشابهة بيني وبين الشخصية التي أزنيها .. القصة بصراحة اعجبتني جداً، فهي أم مات زوجها وقاءت هي بمسؤولية تربية الإبن وفجأة قرر ابنها ان يسافر ليكمل تعليمه في الخارج، فعكث هناك حوالي 12 عاماً لا يرسل الي والبته سوى رسَّالةً ولحدة يقول أنه بخير.

بعد الاثني عشر عاماً، يشمل الابن بوالنته من مطار القّامرة، يقول لها انه وصل مصر، وانه سيمكث في الطار مدة ساعتين ويزيدان براها، وقدها تسرع الأم.. ويكون هذا المشبهد هو المشبه. أرديسي للمصلسل، يحكي الابن أوالنته كل تقاصيل حياته.

الهيدف من للسلسل ماسراة من رمن المبءهو عل زمن هذه الرأة هو الزمن الذي تعيش فيه؟! لم ان الرَّمَن تغيير واصبح هناك معايير وقياس مختلفة تساؤلات عديدة سيبعثها السلسل فر دَّهِنَ لَكُسَاهِدِ سَنْهَــيِبِ لَهُ عَنْهَا فَي آَـفَـــ حلقة من للسلسل بصراحة، اعتبر هذا

للسلسل أضافة لخرى لعلاماتي للقنية. . 🍱 السلسل من انشاجك بعد فترة ظريلة من اللاائشاج لكن يبائي السيّ السّ المرادة تجذي ممالًا سينمائها يدمسك المردة للانتاج السينماش طوال هذه الفترة)؛ ومتى ستتحسين لهذا ألانتاع مرة اخرى!!

🗷 سأعود عنيما لجد موضوعاً فيرهذه الإجابة ■ بالتلكيد هناك موضوعات كثير∓لم

پچر ماردها من قبل ... دتی ان کل ما طرح قبلاً يمكن أن يعاد تقديمه بشكل مختلف ■ مسحميح ... أنا لا أتكلم عن شكل للوضوع الذي لم يطرح من قبل، أمّا أتكلم عن موضوع يستحق ولجدان معالجته حلى وأن كان قد طرح من قبل بمكن أن يقدم بطريقة مليدة أو طريقة ومغايرة للا تم تقنيمه، الحل بالنسية لي هو موضوع جدید باسلوب جدید، بانتاج ممیز، هذا ما لم أجده حتى الآنّ صتى الادم على تجرية الابتتاج مرة احرى. مع العلم بأن الجمهور أصبِحت لَه عَيْنَ مِحَاثُقَةُهِ أَوْ وَقَلْحُصَةً ۗ لَكُلُّ عمل يقدم، وأصبح حكمه مكل السيف، اما هذا العمل جيد فيقيل عليه، اما هذا العمل سيئ فيثقر منه ويعرض عنه، ثم يكون فكرة ما عن أبطاله ومثتجيه ومخرجه، بمعتى آخر، أصبح للمشاهد هريق من عينيه، يميز وينقي وينتقد أي عمل على القامة ال

■ قيل ان ابنته طيلة تكنب لك قمسة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار ، 13,45 مرآة

المسطفة، 14,00 مدَّه العثيا، 14,30 الاخيار، 15,00

احْبَارِ الزياضة، 15,15 صور، 15,30 الاحْبَار، 15,40

آنياق، 16,30 الاختيار، 16,40 نشيرة الجنزيرة

الاقتصادية من لشن، 16,55 الاخبار الجوية، 17,00

الشيار الرياضة ، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30

الاخبار، 18,00 بين السطور، 18,30 الاخبار، 18,40

برشامج وثائقي، 19,30 الأخسيسار، 19,45 تشسرة

الجنزيرة الاقترصاعية من لندن، 20,00 اشبار

الرياضة ، 2,30 حصاد اليوم، 21,35 بين السطور

(اعادة)، 22,05 الغامرات الشهيرة (اعادة)، 22,30

مُوجِرُ (الاحْبِارِ، 23.40 أَفَاقِ (اعانة)، 0,30 أَلاحْبِارٍ،

1,00 اخيار الرياضة، 1,15 نشرة الجريرة

الاقتصابية من لنبن، 1,30 الاخبار، 1,45 الاحوال

الجوية، 1.45 صور، 2,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)،

2,30 الاختيار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخيار

الرياضة. 30,0 الاخبار، 15,4 صور، 4,30 الاخبار،

4,40 برنامج وثاثقي، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار

الرياضة، 6.30 الجزيرة هذا الصياح، 7,37 الختام.

7.00 الترآن الكريم. 7.05 دين ودنيا. 1,15 برامج

اطفال، 15, 9 حديث الجمعة - اعانة، 30,9 تقل صلاة

الجمعة من مكة للكرمة، 10,15 بالهنا والشفاء 10,45

منوعات غنائية، 11,00 مسرحية، 12,00 عناوين

الاخبار. 12,05 تكملة للمسرحية، 13,00 عناوين

الإخبار، 13,30، برنامج عن كبرة القييم، 14,00

عناوين الأخيار، 14,05 للسلسل للنبلج، 15,00

نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 تَمثيلية،

16,30 النائم الاجنبي، 18,00 نشرة الاخبار و الحوال الجوية، 18,00 استراحة الجمعة. 20,00

مسلسل اجنبي، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال

الجَوية، 30.21 تُمثيلية، 23.00 منوعات غنائية،

23,30 وثانقي قضايا عللية، 24,30 الفرآن الكريم.

00,00 غيلم احضان الخوف (سمير صبري

أوريت. القناة الأولى

MBC قناة

-

الجريرة

وأتت مقتنعة بها وتنوين انتاجها كعمل سينمائى، شما الذي تقدمه جليلة، و ما هي مواصفات للرضوع الجبيد الذي تتعمس سميرة أحمد يعدكل هذه السنوات؟

وأمثل أتا نها يور للستشار بالنسبة للقصة والوضوع وللعالجة... وموضوع جليلة، نون تفاصيل سوضوع يهم كلّ الشاس في الشبارع، أو هو منشكلة كل الشاس... لَحْبِ انْ أَفْسُولَ انَّ للشَّسَاهِ دُمُلَّ مشاهد العثف والمنس والعري وللعارك وهُنَاقِبَاتَ الْفُـتُواتِ على الشِّلَطْـة، هذا الجسمهور الذي أتكلم عنه يطل يذهب للسيتما لأنَّ 99 في للنَّة مَنْ الأَفْلام تَعتَمَهُ على هذا في قصيصها، وأنا أحب أنَّ أنَّميرٌ، أو قَل آقدم شيئاً يقبل عليه الكل... ويعالج مشاكل الكلء للجمهور للصري مشاكله ليست جنس وحُناقات وعريَّي ۖ الجمهور للصري يعاني من مشاكل أجدَ ماعيةً عديدة، ومجتمعاتنا لها خصائص معينة،

واي شيء يقسرج عن هذه الشنصسائص بخرجه الجمهور من هسابه... أنا لا أتكلم عن كل الجمهور، انما فقط اتكلم عن فئة معينة منه وهي التي ترقض وللبنذلات، 🕏 🛱 جليلة لم تنته بعــد من كــــــايا أنا أقول ان اجعل جليلة بنتي تقدم قصصاً القصص التي تتكلم عثهاء الااتها مستمرة

منتقاة لهذه النوعية من الجمّهور. ■ لم تقدمي شيشاً طوال حياتك الفنية رندمت عليه؟ 🗷 صحيح ... قادًا قدمت شيئاً ممكن ان أقدم عليه ثمّ ندمت، ما الذي سأستغيده من النَّدَم؟! ثم انثي قمد انسَّان يلوم أَهْر

# أهل هذا يعني اتك لم تشعر ضي لو اقف صعبة في حياتك الفنية " على خطأ ارتكيسه، لأن الخطأ مسردود 🗷 بالنَّاكيد حدث... وبالتحديد عندما مثلت دور والشماعه وقتها قالوا سميرة لصاحبه... وما هدت صدث اللهُم أن نصد يجب ان تختفي ولا نعثل دورا آخر المخطئ يستقيد من أخطائه ولا يكررهاً. الا بحد سنين، على الأقل عندمنا يصرض كل ما عملته من أقلام أو أعمال اعتبر بها، الفيلم... ووقتها سوف بقتنع الناس انك على سبيل الثال فيلم والخرساء وأقرب ما الشيمياء فسعملاً، لكني رفيضت هذه قدمته من موضوعات الى ظبي، وأذكر لك النصيحية • • لأنني مثلثُ ٱلشمياء وأنا هذا المُثْـالُ الأُوضَحِ لكَ كَيْسَفْيَـةَ أَعْدَادي سميرة أحمد وأنا نُجعة... اما هذا الكّلام لأعمالي 110 فقد صحبني المخرج الكبير حسن الأمام لدارس الخرس حتى أشاهد أيقال لمثلة شابة واصريت على موقفي.. ومثلت بعد الشماء طيل وقضيان»، طريقتهم في التعاملات، اذكر ان حسن

#### اوربت القناة الثانية

3,10 فيلم عربي، 5,10 مسلسل ديئي.

الفضائية المصرية

4.30 الظاهر، 6.30 عنيب يا لولو عيب، 8.30 نخم في حياتي، 10,30 القادسية، 1,45 صغيرة على الحَّب، ". 5.15 سيلامية، 7.30 رد قلبي12.30 شيارعً الحب، 2.30 كنوز.

يا سلطان المدينة (كامل تواتي-ريم تركي) مرامي.

10,00 دعياء، 45.0أ برنامج وثائقي، 11,00 برنامج

مقابلة شخيصية (اعبادة)، 3,70 اغاني، 3,00 ـ

برنامج انانة، 30.31 برنامج صالون، 4.30 برنامج

دوبلاج، 15,00 اغتاني، 15,30 برنامج بيتانو بيتانو،

16,30 برنامج ابحاد، 17,30 مسلسل عربي، 18,30

برنامج مقابلًة شخصية، 20.00 برنامج منّوعات،

22,00 برسامج هؤلاء الأخسسرون، 23,00 برسامج اضواء، 200 مسلسل عربي، 3,00 برنامج وثانقي، 3,00 تعثيلية عربية، 43.0 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

8.00 صبياح الخبيريا مصبر، 10,00 مسلسا

اطفال، 10,45 مسلسل عربي، 11,00 صلاة الجمعة.

12,30 زوجية رجل مهم، 2,00 سياق الاغتيات، 3,10

فيلم عبريي، ×5.5 لقياء الاشتقياء، 6.30 للسلسل

العربي، 7,15 لرصاد عاطفية، 9,45 كواليس، 10.15

مسلسل عربي، 12.00 فضفضة، 2.50 لحظة ابداء،

الامام قال لي أن هذا الدور لو لم تمثيله

جسيسداً، نسسوف تشدمين على هذا طوال

مياتك، وقلها قررتُ ان اقدمه كما

ينبىغي... أُتنْكر أيضاً انني وقت عرض

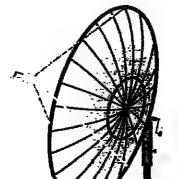
القيلم كانت هذاك مجموعة من الفتيات

الخرس يحضرن العرض، ويعد العرض

قَانَ لَي بِالاشــارَةُ انني لَمْتَهَنْ... وقَـتُهَا قررتُ الا اقدم شبيئًا لا يصدقه الناس،

## 9,00 القرآن الكريم، 9,30 سلاة الجمعة (مباشر)،

فاروقُ الفيشاوي ـ امينة رزق) - درامي، 22.10 فيلّم



## الشاشة الفضائية

#### برامج الجمعة

رغفة) - نوامي، 2,001 فيلم ليلة القبض على فاطمة (فاتن حمامة - شكري سرحان - صلاح قابيل) -راماً، 4.00 فيلم العودة والندم (فيلم تلفزيوني) 3,50 أفيلم لزاي انساك (قريد الاطرش، صباح). غنائي، 00 \$ برنامج آخر الرجال المترمين (نور الشـــريـفـــبوسي) ديرامي، ، 10,00 فــيلـم حب من السماه (محمد امين . نجاة علي) - رومانسي: 12,00 فيلم احضان الضوف (سمير صبري- رغدة) -يرامي، 14,00 فيلم ليلة القبض على فاطمة (فاتن حمامة مشكري سرحان ـ صلاح قابيل) ـ نراما، 16,00 اغيلم ليالي الصبر (سيد زيان - سوسن بنر)، 17,50 غيلم مولد وصاحب (حاتم دو الفقار). براًمي، 20,15 فيلم السقا مات (عزت العلايلي.

راديو وتلفزيون العرب ART

مسلسل عربي، (٦,٦) رسوم متحركة. (٦,٩) للصحف المرتل، 4.35 مسلسل خليجي. 6.05 الجلة العلمية. 8.05 مسلسل عربي، 12.45 فيلم عربي. 2.30 مواقف ضاحكة، 3,10 مسلّسل عربي.

# «مكتوب» تابعه جمهور يفوق 300 ألف مشاهد

#### الرباط-دالقدس العربي»:

قـال المخرج السـينمائي المغربي نبـيل عيـوش ان فيلمـه الطريل دمكتوّب: تتبعه جُمهور فأق 300 الف مشاهد منذ بدء عرضه في القاعات السينمائية في شهر تشرين الثاني (توفعير) 1997.

واوضح عيبوش في رده على ما أوردته نشيرة الركز السّينمائيّ المغربي فيّ عددها الاخير من ان «مكتوب» لم يتابعه الا 60 الف مشاهد ان اكبر عدد من الجمهور الذي شاهد الفيلم سجل خلال سنة 1997.

ولاحظ أن الرقم الاجمالي لعند جمهور الفيلم الذي اشارت اليه نشرة الركز السينمائي للغربي لم يأخذُ بعينَّ الاعتبار الا العند الذي سجل منذ شهر كانون الثاني (يناير) 1998 مضيفاً قوله حسب معلوضاتي التواضع فقد استقطب الشريط جمهورا تراوح عدده ما بين 230 الفا و 320 الله مضاهد واشار الى ان ممكنوب، الذي حصل على الجائزة الضاصة للتحكيم في مهرجان اوسلو (النرويج) واختير رسميا اجائزة الاوسكار اسنة 1999 فُضِ لَا عَنِ أَحْدَيارِهِ كَاحِسِنْ فَيِلُمُ لَسِنْهُ 1977 مِنْ طَرِفَ الجمعية للغربية للنقاد، نقلته القناة الغرنسية الالمانية (ارتي) ويافسة القنوات الفسنسسائيسة (تي.بي اس)، ووزح خلال شهر ايلول (سيتمير) يقاعات هرنسا والنرويج. وانساف انه وقع ايضا الاختيار رسمياعلى عد

الشريط للمضاركة في عدة مهرجانات وملتقيات منها للهسرجسان الدولي لروتودام وماتسقى بولين الدولي ومهرجان الغيلم وميلانو وباريس ومهرجان معهد العالم العربي الذي يقام كل سنتين، ومهرجانات بيروت وشتوتغارت وقرطاج وامستردام وغوتبيورخ

## مهرجان الربيع الثالث للاغنية المغربية في مدينة مراكش

🗯 و استعدادا لتنظيم مهرجان الربيع الثالث للاغنية الغربية بمراكش. فتحت النقابة الحرة للموسيقيين باب المساركة في وجه كل الكتاب والشعراء ولللحنين والمطريين وللطريات الى غاية 30 اذار (مارس)، واوخسحت ان كل المشاركات ستعرض على لجنة مختصة لاختيار الأغاني المشاركة في المهرجان، وذلك وفق الشروط التالية: ان تكون الاغنية جديدة لم يسبق تسجيلها او تقديمها في سهرة او

2- ان تكون ذات مضامين واشكال متطورة واصيلة. 3- تقدم كلمات الاغنية او القصيدة مطبوعة على الكمبيوتر ومسجلة على آلة الكاسيت بصوت الطرب وممكنوبة بالنوتة الموسيقية.

4 ـ ان لا نتجارز 6 دقائق. 5 ـ للمؤلف والملحن والمطرب الحق بالمشاركة باغنية واحدة فقط. 6. كل أغنية تم قبولها اثناء الاقصائهات للمشاركة في للهرجان يؤدي عنها 500ء برهم مغربي كقيمة للمشاركة في كل اغنية قبلت َّفي التصفية لاختيار الاغاني المشاركة في للهرجان، وإنّ النقاّبة تتكفل بتسجيل الاغنية المشاركة. 7- تقدم الاغنية للمكتب التنفيذي شاملة، كلمات ولحنا واداء. ستخصص جوائز مادية للاغنية الاولى والثانية والثالثة وستعلن عن

8 ـ الاغنية الاولى والثانية يشارك اصحابها في مهرجان الاغنية العربية الثاني بالدار البيضاء مباشرة بدون اقصائيات. 9\_أن تقدم المشاركات الى العنوان التالي: للكتب التنفيذي للنقابة الحرة للموسيسة بين للغاربة 14 زنة مولاي عبد العزيز الرباط الهساتف/الفاكس:

## مهرجان لفن الفيديو الشهر المقبل في الدار البيضاء

■ تنظم كلية الاداب والعلوم الانسانية ابن امسيك بالدار البيضاء ومهرجان نستانت فيديو بمانوسك (قرنسا) المهرجان الخامس لفن الفيديو من 18 الى 21 اذار (مارس) القبل بالمجَمع الثقافي سيدي بليوط و للعهد الفرنسي بالدار

وستمكن هذه التظاهرة الفنية من اكتشاف الاعمال الفنية في مجال الفيديو وتشجيع اللقاءات واغناء المشهد السمعى المغربي من خلال انفتاح مخرجين شباب علَّى حقل جديد للابداع.

وسيشارك في هذه الدورة فنانون من للانيا وكندا واسبانيا وفرنسا والمجر رايطانيا. اما على صعيد للغرب فستقدم اوراش الفيديو بكليات فاس واكانير والجديدة ووجدة والدار البيضاء بالأضافة الي منرستي الفنون الجميلة بتَّمُو أَنْ وَالدُّلُّو البيضَّاء الْأَعْمَالُ التي قامت بانجازهَا في هذا أَلْجَالَ فن الفيديو. وفي ما يتعلق باعمال الفنانين السنقلين والطلبة المفاربة فستعرض في 19 اذار (مارس) القبل على لجنة للتحكيم تتكون من فنانين ومهنيين معاربة واجانب بكلية ابن أمسيك لانتقاء خمسة افلام لتقديمها في المهرجان السادس بالدار البيضاء ويبعض المدن المغربية وفي الدورة الصادية عشرة لمهرجان مانوسك والايام الافريقية للاعلام متعدد الوسائط بمونريال

# لنضال الفلسطينيين ضد الاتراك

فيمتها اثناء الاعلان عن اهاني للهرجان.



وعبد الوهاب والشيخ فاضل يريدان حلا

يطفىء جوع اهل القرية بعد نهب خيراتها

من قيل رجمال الوالي، وشيبان الجيل،

يغيرون على قوافل ومستودعات الوالي

ويعيدون الشمويل الى القرية وهكذا

تُجري الآحداث في وعرس الصقرة صراع

بين المبير والشَّر، حب صراع، عائلي

وتشبرد، وجبوع وجين ورجبال ثائرون

قرروا ان يعيبشوا بصرية وكبرياء

ومصاربة الثل والشجير .. انه مجشمع

واسع تُعتريه الصراعات، من أجل الحياة، أناس يلتون واخبرون يذهببون والدورة

في نشاطها لا تُتوقف، الرجل بلد،

وآلجبان يلد جبننا، والفروسية تورث،

ويؤكُّد كاتب السيناريو وياض سيف ان مسلسله حلقة اولى في حيـاة قرية

وعائلة كان لى شرف الانتماء للانسان

فّيها، ولهذا فأنها تصور للدينة والطرق

الشعاب الواردة، كما مشيتها بالامس،

وحاولت تلمس مواقعها خلال كتابات

لُهِــنَا السلسلّ وكــأنـي اخطط لـضطوات

تُعى منذ كنت صُغيرا حُتى هذه اللحظّة.

الْكاتب سيف بذلَّ جهداً كبيرا في كتابة سيناريو وهوار للسلسل الا ان القصة

كانت في ذُهنه مَّندٌ فثرة بعيدة، ويقول؛ لا

أخلفي سسوا ان مبعظم الشسخسصيمات

للوجدودة في العسل ليسست من صنع

الخَيالَ، انعا من الواقع، بعضها نُكر ياسين الحقيقي اعتراف لساهمت في صنع

التاريخ، وبعضها نُكر اسمه الحقيقي مع

اغفال اسم العائلة وان كان نكرها لا يضر

مطلقًا. كونه مدرجًا في الراجع التي تتم الاعتماد عليها عند كتابة السلسل.

ويشسارك في بطولة هذا السلسر

المثُّلُونَ: جمَّيل عُواد، سُوسن ميخاثيل، محمود ابو غريب، جـــــولييت عواد، ســاري الاسعــــــد، جيـهـان عبــد

العظيم، رَهيــر حــسن، لاراً عــواد، على

الصِراَحُ، عَلَي عَبِد العَزَيْزَ، عُشَمَانُ الشَّمَائِلَةَ، خَلَيْل شَحَادةَ، زَيْبُ سليمان،

عبير عيسى، أشرف اباظة، أبراهيم أبو الخير، أشرف العوضي، رشيد علمس،

اياد تصمار، ياسسر الصمري، زياد ابو

ولا يعدم الخير بين الناس.

ساري الاسعد

بعض جوائيها، وتدور احداث السلسل حول عدة

لضَّرانَب والقسِص على الفَّارينُ عن التجنيد فيعيثون فسادا وتخريبا في كل مكان. وتقف القرية بعد ان فقدت المؤونة لوالدد المضشار عن عبيد الوهاب واهل القرية، ولكن مسكينة، رُوجـة «أبو لافي، تَقَفُّ لَهُمْ بِالرَّصَادُ لَتَكُونَ عَبِيهُ الْوَهَابِ ابْنَ عمها ولكونها تعتز بعائلتها اكثر من

#### عمان\_«القدس العربي» من جمال اشتيوي:

انتهى للخرج الاردني مصمد دعيبس من تصنوير مسلسل معنوس الصنقره للكاتب ريّاضٌ سيفٌ، والسُلسل يتناولُ حقية من تاريخ منطقة الشام، اذكان سكان فلسطين يرزحسون تحث نيسر الاحتلال التركي ممثلا بابراهيم بأشأ الذي حماول بضاء امسبسراطورية تخلف الذي حماول بضاء امسبسراطورية تخلف الاميراطورية العثمانية بعد زوال حكمها عن النطقة في زمن علي باشساء ويحاول العمل بناء حدث درامي عبر حكاية شعبية اقرب الى الاسطورة وأن كانت حقيقية في

شُمُّوصٌ: عبد الوهاب السيقاوي وجيه من وجهاء القرية، ومن عائلةٌ عريقة، اسرته مكونة من رُوجته ممريم، وآينته مفاطعة، واولاده الثلاثة، اورهم توفي في جبهة من جبهات ال**قتال مع العثمانيين،** اما عادل وعبد الوهاب فقد دُهبا الى الشُّجنيد منذ سنوات ولم بسمع عنهما اي خبر في حين ان ابن اشيه جاسر فراري مع بعض الشُّبِّانُ ويعيشُونَ في الجَّبْلُ وَمَنْ بِينَ الشَّبِانُ سَالَمَ ابنَ الشَّيْخَ فَـاصُلُ وربيع ومهمته نقل الأخبار الى الجيل، وعاصم أبن القرية وابن ءابو عصامه الذي يعمل في ارض عبد الوهاب،

ويقتحم عسكر الوالي القرية لجباية نسبها. غير ان المختار مساله بطبعه، أسويلم، زهير الثوباني، انور خليل.

# الحضور زاد عن مئة الف والفيلم العربي ابرز الغائبين، الهرجان الدولي الواحد والعشرون للافلام السينمائية القصيرة

كليرمون\_«القدس العربي» من عبد الله السعافي:

تشهد مدينة كليرمون فيرا الجبلية الفرنسية الهرجان الدولي السنوي الواحد والعشرين للافلام القصيرة، الذي يعتد حتى السادس من شهر شباط (فبراير)

وكأن المهرجان قد افتتح بعرض فيلم ممثة ورقة، ومنته بقيقة واحدة، وهو واحد من سبعة وُستَن فيلما فرنسياً مشاركاً في للهرجان، وقد صرح جَان يرنارد اميري الناطق باسم للهرجان له ءالقدس العربي، بان للهرجان تعيز هذا العام بمشاركة عند كبير من الافلام العللية، حيث بلغ عددها خمسة وسبعين فيلما، واستقبل الجمهورُ الذِّي بلغ لكثر من مئة الف آلافلام للكسيكية والايطالية والأسيانية بترحيب ورضاً كبيّرين، وحفلت كثير من الافلام الشاركة هذا العام يروّح الدعاية، مما يعكس توجها عند المخرجين وكثاب السيناريو لاتباع اسلوب واقعي في ايصال فكرةُ القَيلَمْ. وفي الوقت الذِّي مرَّجت قَيه بعض الإقلام بين النواما والشعبير عنَّ القَكْرة بالكاميرا، تركُّ بعض الخرجين للكاميرا وحدها للجال لايصال فكرة القيلم كما حنثُ في قيلم مموت سكة حديده للمخرج كو لاكوفيش، وكما حدث في قيلم «للرَّاة» انعكاس صُورِتَها على صفحة ميأه البركة، حيث لم يتَضَمَّن الفيلم الذي استمر لعشر دقائق أي حَـوْارٍ، وعَلَى الرغم مَن عدم افراد وقت خاص للافلام العربية أسوةٌ بغيرِ ما، وربِما لقَلْتُها، ألَّا أنَّ الْهِرِجَانَ أَشْتُمَلَ عَلَى بعض الْحاولاتُ الجِرِّيثَةُ مِن قَبَل عُددٌ من الْمُحْرَجِينَ العرب، حَيثُ صَفَقَ الجمهور طويلا نقيلم اللَّبِنَائي دَانْيِيل عربيد الذي حمل اسم مردم، وأعبث بطولته الفنانة هيام عباس، وهو يحكي قصة الحرب الاهلِّيةِ اللَّبِثَانَيَّةِ مَنْ خُلَالَ بِحِثَ البَّطلةِ عَنْ مصور أسمه سميرٍ، آمَلًا فيَّ المصول منه على بعض الصور التي قد تساعدها في التعرَّفُ على بيت اهلها، واكنها لا تجد المصور ولم تعثر على بيت اهلها الذي اختفت معلله بقعل الدمار الذي حل بالحي، كَمَا يَحْاولُ الْفَيلَامِ انْ يَعْكُس مَخَاوِفُ الْلْبِنَانِينِ مِنْ الْعَهْدِ الْجِنيدِ، الَّذِي يَتَهَدُ مصير فئاتُ معينة من الشُّعب تحت شعار الإعمار. وقد تميز القيلم السويسري حكتك والم مدان تحديث من المعنب المناسسة و المحدود والدعيم السويسري كناك والم وسياسة، معالجته لقضية سياسية تهم العالم العربي يشكل عام هي القضية الظسطينية، وذلك في ثوب انساني يلخص ما تعيشه المرضة الظسطينية حياة من معاناة ورغم عملها في احد الستشفيات السويسرية، هذه للعاناة التي زادها عنصرية أحد الرضى البهود الامريكان الذي يتهم كل من حوله بمعاداة السَّامية ويسخَّرُ منها لانهَا تُرْسل ما تُحصلُ عليه من مرتب للى عائلتها في الاراضي للحكاتــ اما لغة الفيام فكانت الانكليزية واليبيشن، وكان مترجما بالطبع الى الفرنسية. وعلى نفس الوال جاء فيلم «العيد الكبير» للفرنسية منَّ اصل جزَّ أثري مكارنَ اليو» فيثُ امتزَجتُ في الدراما اللغثان العربيَّة والقَرنسية، والغيام نُو مُوضوعٌ مكررٍ، حيث يحاول انتقَّاد بعض التقاليد التي تظلم المراَّة، يرسم صوَّرة النَّفلَّق التَّعجرَفَّ للأصولي ٱلتَّنبين شَقَيق حَنْيِفَة التي تُعمل سَفاحًا مَنْ قريب لَّهَا عاش مُعَلَّم حياته

وقد استقبل الخرج الصري الشاب محمد على بعاصفة من التصابيق عندما اعتلى النصة بعد انتهاء عرض فيلمه والطيارين، من أنتاج عصام الغربي وسيناريو تامر حبيب، فكرة الفيلم تدور حول معاناة الخريجين، الذين تستوعبهم مهنة جبيدة على الجنمعات العربية هي مهنة توصيل الوجبات الجاهزة الى البيوت، لكن احدُ هؤلاء الجامعيين يحاول أن يتمرد على هذا الواقع للحبط ويحلم بالسفر الى امريكا املاً في الجامعيي يدوره الى صرح الى المراحكي المراحة الفيلم على براجته النارية حاملاً . حياة الفضل الا ان احلامه نتبخر، لينطلق في نهاية الفيلم على براجته النارية حاملاً . علية البيتزا الى بيت احد الزيائن، وقد تحدث المخرج مصد علي الى «القدس 

يعني نهاية المائم، فالحياد ينبغي ان تسير كالعثاد، مع عدم انتخلي عن الحام. كما قال بان القيلم القصير فن سينمائي غير معروف في العالم العربي مع الاسف الشديد وانتقد في هذا السياق القائمين على مهرجان القاهرة السينمائي، حيث لم التنديد، وانتحد في هذا السياق المسيدات مهرجين السيدهاني، حيث مم يتضمن فيلما قصيرا واحداً وقال محمد علي الذي يحمل شهائتي الحقوق، والمهد العالي نلسينما في مصر، أن الفيلم القصير ليس له سوق في العالم العربي، رقم اهميته في سرعة توصيل الفكرة وتركيزها، ودوره في البراز مضرجين ومنتجين وكلك منتبن جند، وعدم الارتهان لاشتراطات النجوم. واختتم حديثه لـ «القس العربيء قائلا: عزاؤنا الوحيد ان مهرجانات عللية مثل مهرجان كان، ومهرجان مكليرمون فيراء الحالي تولي عثاية فاثقة للافلام القصيرة، فيدّه الهرجانات تقتح لنا نافذة على جمهورنا العربي، بعد ان اوصد التلفزيون في وجهنا الباب، فلطنا نصل الى جمهورنا من الشياك.

#### و في حــالة يرثى لَها، ويـجدّعع الاهاليّ في بيت عبد الوهاب ليجدوا حلا فتأور ثائرة دبى الفضائية الختار وابو لافيء الذي يعتبر اجتماع أهل القرية في بيت عبد الوهاب اهانة كبيرة 5,01 موجز الأحيار، (6,40 مسلسل عربي، (7.31 له، مما بدعو ابنه لافي لاثارة النعرات الثقافة والأسبلام. 8,05 مسلسل عربي. 10,15 صلاة الجمعة، 11,15 شيخصيات من التباريخ، 12,05 خلال الاجشماع، ونقل صورة مشوهة

AL-QUDS AI - Arabi Volume 10 - Issue 3031 Friday 5 February 1999

# فصول من التاريخ السياسي لتركمان العراق [5]

#### عزيز قادر الصمانجي

#### ملامح الوضع السياسي والاجتماعي للتركمان في العصر الحديث (في العيد ا<u>للكي</u>)

فى بداية تأسيس النولة العراقية وجد التركمان أنفسُهُمْ أمام حالةً جديدة، مغايرة تماماً لمّا كانت عليه في العبد السابق على كل الأصعدة الاجتماعية والاقتصادياً والسياسية، وقد اثنابهم التوجس أو الْحُوف، ممّا سيخبثه لهم القَّدر وللستقبل الجهول، أو مكثًا كانت ولم يكنّ في مُقدورُهم الرفض القاطع للحكم الجديد

والقاومة التواصلة بالتعويل على قدراتهم الذاتية وبالامكانات للصندة المتوافرة لديهم، تحت الظروف القاسية والشروط الصعبة جداً، هذا مَنْ جهة، ومن جّهة اخبرى، لم يكنّ من السهل عليهم التَّـاقَام مع الوضع الجديد، والاندماج مع مستجداته من الناحية النفسية 🔌 والشعورية والتاريخية وغيرها، لذا وجدوا ملائهم في عَزَلَةُ مَيْنَاسَيَّةَ وَانْطُواءَ عَلَى النَّفْسِ. طَيِلَةً فَتَرَةَ الْعَهِدُّ اللَّكي وما يعده بفترات، ليس هذا فحسب، واتَّما انسانُوا تحتّ وطأة الطروف القاهرة الى انتهاج سيّاسة سلبية وغير واقعية وتبنى أهداف شبه خيالية، لا بملكون وسائل تحقيقها، الأمر الذي ادى الي أضعاف دورهم للسياسي، وبالتالي الى اسقاطهم من العادلات السَّياسية للعرَّاقيَّةُ، وقد أستَّمرت آثار ذلك الى يومنا هذا، ويما لا شك فيه ال ثمة مؤثرات وعوامل وتصورات قادتهم الى هذا السبيل. نحاول الاشارة اليها باختصار تحت العناوين التالية:

1-الأنعُـزال الســــاسي والاجـــــماعي (الأســــاب لم يكنّ سهلاً على التركمان التأقام مع الوضع الجديد والاندماج فيه، كمَّا نُكرنا، ونلك بسببٌ تحولُ بورهم التاريخي من دور الحاكم لعدة قرون الى المحكوم، وتحت حكم أتي بدعم واستاد نولة اجتبية معادية، وظل

متحالفاً معها طيَّلة فترة الحكم الملكي ... رافق دُلك تراجع

دورهم في المنمع العراقي الحديث، متعند القوميات الي

مُسَّدُّوكُي ٱلمُواطِنَةُ مِنَ ٱلدَرِّجِـةُ الثَّالِثَـةُ أَوَ الرَابِعَةُ... الأمرَّ الذي خُلَقَ فَى نفسيَّة الفَرد التركماني هَـالَّةَ من الرفضَّ للتأقلم والاندماج مع الوضع الجديد والتسليم بالأمر عُير ان هذا الدافع النقسي الرافض للرضوخ للامر الواقع، بدلاً من ان يتصول الى قوة دافعة ومصركة للفكر إلسيــَاسي القومي من آجل اســـَـعادة شيء ممّا فـقدهٌ والسياسية التركماني من مواقعه الاجتماعية والسياسية و ذلك كرد فعل طبيعي للرفض، نجده يَقُود الى الشَّلل

الفكري السياسي، ويدفع الجدّم التركماني الى حالة من الانكفاء والعزلة والتقوقع، وبالثالي يعرض المبتمع التركماني وتماسكه الديموغرافي الى للزيد من التأكل ومن جهة اخرى، أبإن ايثار العزلة والانكفاء الذاتي، الذي سار عليه التركمان، سهل على الحكومات العراقيَّة المتعاقبة تطبيق سياستها الغادرة البرمجة ثحو مقوماتهم القومية. باتباع سياسة الدمج القسرية وتغدير الواقع السكاني، واجبار ابناء القومية على تغيير قوميتهم ومغادرة مسقط رأسهم الى مناطق اخرى

من العراق وضارجه ... مما خلق خللاً بيمو غيرافياً في

التماسَكَ السَّكَانِّي للقَّـومية الثَّالِيَّة (التَّركُمَـانِية)

واضعاف دورها الحضاري والتاريخي والواقعي الى حد

2 ـ الايتعاد عن الواقعية والتمادي بالانعز الية ادًا كان هناك ميرر لإيتأر عزلة سياسية بدواقع نفسية أو يسبِّبَ العجرُ عَنْ الْمُقَاوِمَةَ أَوِ الرَّفْضَ لِلْوَضَعَ الْجِديدَ، بَعِث طَرُوفَ عُيسِ مواتية وشروطُ قَاسَيْنُة، فِيُ بِنايةٍ تأسيس الدولة العراقية واعتباره أمرأ طبيعيا وملبولا في هيئه، الا أن التمادي في التمسك به لقترة طويلة، لا يَجُد تَبريره التَّعلقي السِّلْيم، وقد تَجلت مَــَطَاطُرَه في تعريض الفكر السياسي التركماني الى الجمود وبالتالي لم تظهر التنظيمات والأعسزاب الس فَيْعَانِيةَ الْمَاصِةَ بِهِم، من جهة، ولَّم يَنْظُرُطُ التَّركَمَانَ فَي أَرُّاهِزَابِ العراقية العُلنية أو السرية التي كانت تعمل في الساحة العراقية في العهد اللكي وما بعده من جهة اخرى، وكثلك لم تظهر في صفو فهم تنظيمات سرية ذات وزن وتأثير بحيث تستطيع التعامل مع الأحداث السياسية وتطوراتهاء عدا يعض التنظيمات السرية الصغيرة التي ظهرت بين هين وآخر، واختفت كما ظهرت لأنها كُنَّنت تَقَتْقُرُ آلى فَكَر سَياسي رَصَيْ، يوجه ويقود الجتمع التركماني نحو أهداف واقعية واضحة واضحة العالم، يمكن تعقيقها بالإعتماد على الامكانيات الذائبية... كَـمَا لَم يَكنُ لَديهَا بِرنَـامجَ عَمَلُ وَفَقَ أُسس علميةً، ومؤسساتُ تُنْطَيعية بالمعنَّى الصَّحيح، نَاهيك عن عدم ظهُّورٌ أو تاسيس جمعيات خيـرية أو دينية أو لجتماعية وثقافية من شانها ان تحافظ على كيان المجتمعات القومية والأقليات التى قدر لها ان تعيش صْـمن الأكــــُــرية في الوطن الـواحــد... كل ثلك نـتج باعثقادنا عن الهروب من الأمر الواقع ورفض التأظم مع المجتمع الجديد والاندماج فيه، وبشكل يدعو حقاً الى

تـالثقوقع الاجتماعي ومن جهة اخرى، فإن العزلة السياسية، أدت الى تقوقع اجتماعي، ليس فقط لجهة العلاقات مع الشرائح العُراقَية الأخرى فحسب، وانما انعكس ذلك على البنية التركمانية القوِّمية في مناطَّقها المختلفةُ، بحيث أصبحتُ الصلة ما بين اجزائها شبه مقطوعة أو ضعيقة الى درجة كبيرة، ويكفي لدعم رأينا هذا أنْ نَشْيَر الى نَدرةُ حَالَات الزواج ما بين الفتيان والفتيات التركمان من الناطق وَ اللَّهُ اللَّهُ الدُّنْكَفَّةِ، واتَّمَا السَّائِعِ اقْتُصَارِهَا عَلَى الأسرُّ ضُمَّن للدَّينة الواحدة، فنادراً ما تجد اقدام شاب من كركوك على الزواج من قتاة من تلعقر أو أربيل أو طوز أو خَانْقَيْنَ مِثَالاً وَالْعَكُسِ صِحِيحِ أَيْضًا، مِمَا يَمَكُنُ اعْتَبَارُهُ عاملاً مُضافًا أَخْرِ، أَدَى إلَى اضْعافَ كيانَ الْجِتَّمَع التركماني وتعرضه آلى التأكل والنخرء

 $\frac{\partial P_{i,j}}{\partial x_{i,j}} = \frac{\partial P_{i,j}}{\partial x$ 

the day of the same of the same of the same of

And the state of the state of

The state of the state of the state of

the place - have been a second

And the second particles are not as and

And the same of the same of the same of the same

The distance of the second sec

Mary and the same of the same

The same should be unable to so I of the force

Application and the same of th

the man had to be been made to the

the same that we are the same that we say the

the state of the s

All the same was a part of the same of the

The fact that we will not be a first that the

and he where were the first of the same of the same of the

the way so we have so

All parts of the same of the s

Marine Service of the grant of

the state of the same of the s

Service of the same

Mileton and a second a second and a second and a second and a second and a second a

the state of the s

the state and the same of the willing

the same of which with a said

the sale of the sale of the sale of

A SEA OF THE PARTY OF THE PARTY

The same of the sa

the state of the s

Man and a graph process of the same of the

which was not and the same

the contract of the contract o

the state of the state of the state of the state of

The state of the s

The state of the same of the s

State of the same of the same

the state of the state of the state of

The state of the s

the state of the s

The state of the s

the same area

Service of the servic The second secon

the state of the said of

the sale than the sale of the

because of the second of the second of the second of

Miles, plant of the same of

4-الانكالية والتعلق بأمل وثمة عامل آخر، تقتَّضي النزاهة الثاريخية الاشارة اليه بكل صراحة ووضوح، وهو أن التركمان طلوا لفترة طويلة يطقون الأمل على وتركيا الفَّدَّادَهِ علَّى أَنهَّا ستكون قادرة على حمايتهم وصيانة حقوقهم لدى الحكومة العراقية، ان لم تطالب باستعادة ولاية الوصل التي كانت موضع الخلاف بين الدولتين للفترة السابقة، وهكذا ظل التركمان في سبات عميق لفترة طويلة، تحت تَحْدِيرٍ ثَلَكَ الْأَمَلُ الْأَقَرِّبِ الى الوهم منه الى الحَيال. \*\* قَلْم يتحقق، وكان من الطبيعي أن لا يتحقق، لأنه كانٌ مبنياً على مقاييس خاطئة بعبدة عن الواقعية، لدًا لم ير التركمان بموجبه الا ذاتهم، دون أعارة أي اهتمام للحقَّائق للكبيرة، المتمثَّلة بالظّروف الدولية وملابساتها الداخلية وتعقيداتها. فمن تلك الحقائق الكبيرة التي ما كان ينبغى اغفالها، تفيرات مراكز القوى العالية والظروف الدولية واضطرار تركيا، مراعاة الظروف النولية المستجدة والداخلية، الى انتهاج سياسة خارجية لانتضمن في دستورها خطوطا عامة تتعلق بحماية الأظبيات التركية التي بقيت خارج هدودها لحالية، بعد سقوط الامبراطورية العثمانية والفاء 🌉 لاقة عام 1924، ومن جَهة لَخْرى جاءت معاهدة لوزان خالية من نص صريح يعطي حق هماية التركمان وصيانة حقوتهم الى تركيا، كما سيقت الاشارة البه، كما لم يكن ممكناً من الناحسية العسلية والواقعيسة تحت الظروف والشروط الدوليية، استعادة المتلكات العثمانية التي خسرتها الاميراطورية في الحرب العالمية الأولى من قبل تركيا الفتاة، فقد خسرت ولاية الموصل في للقاوضات كعبًا بينًا، ولم يعد بالأمكانُ استقعادتهاً باستخدام القوة بعد انّ تغيرت امور كثيرة في النطقة والعالم... أذا لم يكن من الحكمة اغفال هذه الحقائق، فنفسلاً عن القنفيسرات الشي طرأت على أوضناع الدول العربية جراه ظهور الثروة ألنفطية الهائلة في العراق وفي الدول المعتربيلة الأحسري المصاورة التي أضبحت

أُسلَّعة الاستراتيجية للهمة التي تُحتَاجِها الدول المناعية، فاجتذب الامتمام العالى لتلك الناطق



لللك فيصل الثاني والامير عبد الاله

التقطية، هذا بالإضافة الى التعوامل الداخلية وتطوراتها، مما يعنى بداهة ان مسألة الطالبة بالحقوق القومية ومنطلبات الحفاظ على الكيان القومي التركماني في مُناطق تواجدهم، باتت من الأمور التي لا بدلها ان تعتمدً على نخسأل التركمان انفسهم وعلى كقامهم على هذا الطَّريق، وفَّى هذَّه المَّالة كان منَّ للنطَّقي، انتهاج سيَّاسة يتصدرها اعادة بناء الثقة آلتي اهتزت بسبب موقفهم أزاء مـشَّكلة الوصل في قشرة ٱلقباو ضَّات، ورفـضُّهمْ استغتاء تنصيب الملك فيصل الأول على عرش العراق عام 1912، وبسبب التظاهرة الطلابية التي خُرج بها طلاب اعدادية الصناعة في كركوك احتجاجاً على أول زيارة للملك أيصل الأول اليَّ المِّيئةَ، مما جعله يستشيط غَضَبا

ويأمر باغلاق الدرسة وتشتيث طلابها. ً هَذَّهُ الْأُهَدَاتُ بِالإضَافَةِ الى ترسبات الخلف التاريخية للصواع القومي العربي التركي في الصقبة الأخيرة من الحكم العثماني للعراق والدول العربية. كان مما يَقْتَضَيُّ العملُ على اهادَّة بِنَاءَ الْتُقَّةَ الْتَيَّ اهْتَزْتُ كَثْيَراً للاسباب للنكورة، لكي تقلاءُم مع الطبيعة والتَّاظَم مَّع الوضع الجديد، لأجل تُرسيخ دعائم الوهدة الوطنية وخلق مجتمع وطني عراقي متماسك.

ومَمَا لا شُكَ قَبِيهُ انْ هَذَّهُ لِنُهِـمَةُ وَاعْبَادَةٌ بِنَاءُ الشُّقَّةُ وَ ودازالة آثار الأهداث السابقةء وتهدئة الأوضاع بغية اقامة مجتمع عراقي مشبع بروح وطنية، بحيث تعلُّو على الثمرات القومية والطائفية لذى القوميات والطوائف، وتصقل غلو ألمشاعر القومية والطائقية وتأطيرها باطار من الانتماء الوطئي العراقي لم يكن هذا الأمر في الواقع من مسؤولية شرائح الشُّعبُ من القوميات والعوائف، واثما كان أول واجبات الدولة العراقية الحديثة التي تأسست من فسيفساء القوميات والعاوائف، ومنّ مسؤوليتها الأساسية، بل من أهم مهماتُها الوطنية على الاطلاق، غرس الروح الوطنية العراقية في نفوس كافة أبناه الشوميسات والعلوائف، الى جبانب اعتسر ازهم

بخصوصيات انتماءاتهم القومية او الطائقية. ولم يكن ذلك ممكناً بطبي عنة العنال دون اطلاق المريات ونشر العدل وللساواة بين كافة أبناء الشعب ومنح المقوق القومية للفشات والطوائف... غير ان الْحكومات العراقية أبتداء من هكومة ياسين الهاشمي في العهد اللكي، نم تهمل مثل هذا الإمر الخطير فحسب، وانما سارت بالأنَّماه المعاكس له تماماً، بدءاً بالنَّفاء قانون اللقَّاتَ الْحَلَيَةَ عَامَ 1936، أَذْ كَانَ السَّدريس بِاللَّغَةُ التَّركيةَ معمولاً به في الرحلة الإبتدائية حتى نلك التاريخ، وليس انشهاء بخطوات التحريب الاستنفزازية للمناطق التركمانية اللتي خطتها الصكومة الملكورة، كما سبق نْكرَّه، والتَّى كَانَّ مَنْ شَانَهَا انْ تَوْدِيَ الى تَعْمِيقَ الهوة

القوميات غير العربية. لَثْنَ كَانْتَ أَمْثُالُ هَذْهِ المارساتِ السياسيةِ الخاطئةِ التي أعقبتها ممارسات أكثر شناعة وأعظم هولاً في العهد الجُمهوري في عهد الطاغية صدام حسين الذي اتبع اتُ تَدَعيرُيةَ، كما سنبينها فيما بعد، أبلغ الأثر في تعريض الثقة والشعور بالانتماء للوطن الى الانهيار. ولثن كانت قد دفعت مثل هذه المارسة أبناء القومية الكردية الى الالتفاف هول التنظيمات الكردية المسلحة التي هملت السلاح بوجه الدولة العراقية منذ بداية الأربِّعينات (هركات البارزاني الأولى 1941، والثانية 1943، والثالثة 1945) لتشتد الواجهات السلمة مع اشتداد السياسة القسرية العنصرية، وفي حين وجد التركمان الحل في ايثار العزلة السياسية ازاء جملة للشاركة أو الإنضمام إلى الصركة الكردية رغم وجود قواسم مشتركة بن المركتين القوميتين الكردية والتركمانية فيما يتعلق بالحقوق القومية والثقافية، وذلك لأسباب وعوامل سنعود الى ذكرها عند بحثنا في

العلاقات الكردية - التركمانية في موقع لاحق من هذه ولكن لا بدلنا قبل الانتقال الى مواضيع أخرى، ان نشير الى وجود تفسير آخر لدى البعض لظَّاهرة ايثار التركمان العزلة السياسية والانكفاء الذاتى لغترة طويَّلة، ومَا ترتُّب على ذلك من مبررات التعلقُ بالأمل صُعب المُنال المار نكره، الأمر الذي قاد الى ايثار الانكالية الثوابت الثاريخية والعوامل الجغرافية والطبيعة وقسوة الضغوط السياسية والقمعية النابعة عن الخلفية التاريخية الحقدية التي مارستها الحكومات ضدهم، جعلتُهم يتخذون من الشّعلق بالأمل والخيال، التيُّ لم تكنُّ قُدراتهم الْذَاتيةُ تَسعفهم للتَعْلَب عليها.

بَّاعَتْقَائِنَا نُحُنَ انْ كلا التَّفْسيرِينَ ينطويانَ على قسط والقدرات الذاتية، أمام الصعوبات الهائلة عَالباً ما يؤدي الى العجـرُ الفكريُ والسلبية وبالتالي بقود الى الاتكالية واللامبالاة، وتبني أهداف خيالية ووهمية أحياناً. وهذا الأمر ليس قاصراً على وضع التركمان تحديداً،

للافراد أو الجنمعات، أو الشعوب. علَى أيَّة حال أينماً تكمن العلة فالواقع لم يتلفي بالنسية للتركمان الذين أضاعوا الخيط والعصفور معآء فإذا كان ثمة دليل دامغ على خيبة الأمل، أن صح هذا التفسير، فهو ما ندفعه اليوم ثمناً بأهطاً من حالة الضّعف والتهري والتيه سواء في داخل العبراق أو في أنهاء

يبدوا أية مقاومة ضد الطلم والأضطهاد والقسوة المتي بالستوى الطلوب ولم يتم بصورة مدروسة ووفق عمل

سنشير اليه في موضعه لاحقاً. ولكن هل بمكن القول بأن الأمل الذي كان يبدو وهما أقرب الى الخيال قبل تأزم الوضع العراقي جراء هرب

الحقيقة منه الى الخيال....؟

انثا لسنا بصند سرد الأحداث والوقائع التاريخية في هذه ُ جميعاً بأمس الحاجة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، الى التآلف والتسامح ونيذ الأحفّاد والضفائن، وطي صفحات المهازر ووقائعها هو استنباط الدروس والعبر من تك اللي لا تؤدي ألا ألى مزيد من المأسي والويلات،

بالنا الغادمة في الإمن والإستقرار والرفاد.

تأسيسناً على هذه الحقيقة لا نسر د وقائع تلك الأهداث هنا الا بناء على مقتضيات سياق البحث التاريخي. أولاً ـ مجزرة عام 1924 (مجزرة الأشوريين ـ الليفي ـ

#### الأسباب والدواقع

ومعركة الأرمن، أو بـ مجزرة الأرمن، خُطأ كما نُكرناً، في أحين ان القائمين بها ومرتكبي الجرائم كانوا من (التياريين الأَشْـوَريين) الَّذينَ خَـدَموا في الْجَـيش البـريطاني في العراق، في معسكر المبانية، جيء بوهدات منهم الر القَصَايا والأحداثُ العراقية السياسية الداخلية، الى ﴿ كَرَكُوكَ لَسُوقَهَا نُحُو شَمَالُ العراقُ لاخماد حركة الشيخ جانب أنتهاج سياسة مبدئية ثابتة تتسم بالصياد وعدم ﴿ مصمود البررُ نَجِي، ولَعل التُسمية الخاطئة تلكُ جاءت من عيدم تفريق امالي كبركوك في حبينه ما بين الأرمن والأشوريين أو الكلدانيين، باعتبارهم مسيحيين جميعاً وقد يكون سبب الالتباس هذا قد نجم من كون قضية الأرمن الذين تعرضوا لنقمة الأتراك العشمانيين خلال الحرب العالمية الأولى بسبب تعاونهم مع الجيش الروسي الزاحفُ لاحتلال اسطنبول، كان ما يزالُ عالقاً في الأذهانُ يومذاك، لذا التبس الأمرّ على أهالي كركوك (التّركمان) ُ فَاعَتَقَدُوا بِأَنِ القَائِمِينَ بِهَا هِمَ الأَرِمِنْ فَأَسِمُوهَا بِــُومَعَرِكَةً أو مجزرة الأرمن»، وطَلَتْ الألسنَّة تَتَنَاقَهَا لَفَتُرةَ طُوبَلَةَ إبهذا الوصف الضاطئ، ولكن الصقيقة أن هذه الأفواج | جندها المحتل البريطاني من الأشوريين الثياريين الذين واللاَّمبالاة ازاء مُعظَّم الأحداَّث الْعراقية، وهو أنَّ مقرزات ﴿ أَعَلَنُوا الْحَرْبِ عَلَى الدولة العشمانية في الحرب العالمية الأولى عام 1914 الى جانب الحلفاء وهم في معاقلهم بقلب الامبراطورية العثمانية في جبال حكاري، فصاروا مصدر كره عظيم من مختلف الأطراف: من الأكراد عموماً لأنهم أكانوا يمثلون القوة الباطشة التي جندتها حكومة الاحتلال مهرياً لتبرير عجزهم امام الصعوبات وللشاكل العقدة أللقضاء على أماني الكرد في الاستقلال وسحق حركتهم الشحررية، كما جلب الأشوريون كرد العرب العراقيين عليهم لشاركتهم الجيش المحتل البريطاني في اخماده من النصواب،، إذ أن العنجيز بسبب قلة الإمكانات ﴿ تَوْرَةَ الْعَشْرِينَ، وَكُلْكُ كَانُوا مُوضَعَ الْكرد من التركمان أيضًاً. لأنهم كانو ا يمثلون أدادُ سيطردَ أز الت حكم قومهم ِ وَمَزَقَتَ الاميراطورية الـتي بِنتمون اليها، وأن الأشوريين أقلية مسيحية في دولة اسلامية تُنكروا لعثمانيتهم... ولم يكن كرد الأشوريين وحقدهم لهؤلاء، ولا سيما للتركمان وانمًا يعتبر حالة عامة تتهض عن طُروف مماثلة سواء | أقل من ذلك، فنكرى الذابح التي أوقعها بهم الجيش الثركي في ايران وما سبقها في أيام حكومة الاتحاد والترقي وَحَرْبَ (حَون تُرك) مَا زَالَتْ فَيْ أَدْهَا نَهِم تَقْض مَضَّاجِعَهُمْ وتثير كوامن حقدهم على كل ما هو ثركي الطابع.

السياسية والانكفاء الذاتي وبالتالي للعودة الى اللامبالاة والاتكالية مرة اخرى، لذلك بقوا لقترات ليست بقصيرة خارج مسار الأحداث التاريخية العراقية وتطوراتها كما

الدوليَّة والأقليَّمية الداخلية قد أصبحُ الأن أُقربُ الى السياسة الشارجية التركية ازاء العراق، بعد حرب الخليج الثانية، له دلالات واضعة تشير الى حصول انعطافً استراتيجي جذري في سياستها التقليدية السَّابِعَة، تنم عن تَبني قَضْمية التَّركمُان و/ أو العودة الى المطالبة بولاية

ان ما ينبغي تكره قبل البدء بالحديث عن الجارر، هو الدراسة، لُعْرِض نَبِّش أحداثُ الْلَاضَيِّ الْبِعَيِّدَ أَوْ القَّرِيبِ، لاثارة الأحقاد والضفائن أو فتح صفحة جديدة من الجدال لتبادل الاتهامات أو ادانة هذا الطرف أو ذاك، بينما نحن احداث الناضي الْمُؤْسِفِة، وانما الغرض من سرّد أحداث الأحداث بالتحليل العلمي السليم والدراسة المبنية على أسس علمية بعيدة عن التشنجات والعواطف أو النعرات

يعتذر لما يوجب الاعتذار، لكي ينال فضيلته، ولكي تتعزز الوهدة الوطنية وخلق مجتمع مدنى متماسك تعيش فيه ومما تُجدر الاشَّارة الَّيهُ، انْ أَتْأَرُّ الْكَرَّاهِيةَ الْتَبَادِلَةَ النَّي نَجِمَتُ عَنْ مَلاَّ بِسَاتُ أَجِدَاتُ ثَلْكُ الْحَقِّيةُ التَّارِيخِيةَ أَزْيِلْتُ، منذ زمن طويل، ولا ادل على ذلك من عسدم حسدوث أية حوالت عدائية انتقامية ضد الأشوريين الذين قدموا الى كركوك للعمل في شركة النفط العراقية واستقروا في الأهياء التي شيئتها الشركة في هي عرفة أو في داخل والشعور بعدم الاطمئنان للمستقيل بالنسبة لكافة | الدينة، بل على العكس من ذلك، عم التأخي والانسجام ما بِينَ أَبِنَاءَ القوميتينَ بِغَضَ النظرِ عَنْ أَحَدَاثُ المَاضَى،

التي عرفت بمُجزّرة الأرمن خطأ) ۗ

استغلت بريطانيا الصالة القائمة من سوء العلاقات والكره الشديد بين التياريين في جانب والقوميات الثلات اً (العرب، الكرد والتركمان) في جَانب آخْر، لأسباب ودوافع . مختلفة كما نكرناها، فاستخدمت الأشورين التيارين ولكُنْ ذلك لا يعني اطلاقاً أن التركمان قد تُخلوا كلياً ﴿ الذينَ جندتَ أعداداً كبيرة منهم، كاداة ضُعُطُ سياسياً عن نُضَالهم من اجلَّ حقوقهم المشروعة وحرياتهم ﴿ وعسكرية استَخدمتهم حسب مقتضيات نامين مصالحها، الأساسية ضُمن المجتمع العراقي سواءً في فترة العهد أحيث استخدمت قوات الليفي من معسكر الحبانية القريبة اللكي أو بعده في العهد الجمهوريّ، ولا يعني ذلك انهم لم ﴿ من بغداد في ضرب تطلعات الشعب العراقي وأمانيه في الاستقلال بإخماد تُورة العشرين الكبرى، وتأرة حرضتهم تُعرضُوا لها طبيَّلة الفترات الطويلة. وانما القصد هو ان ما ؛ على اتَّارة الاضطرابات والقلَّاقل في مختلف المناطق من أبدوه من القاومة والاحتجاج والرفض كما في أحداث ؛ العراق، بغية لجبار الحكومة العراقية على توقيع المعاهدة 1931، وأضراب المعلمين الذي آدى الى ابعساد المكومة ، معها وفق شروطها التعسفية، وتارة اخرى استخدمت العراقية أعداداً كبيرة من المعلمين وللوظفين التركمان الي ﴿ الورقة الأشورية ضد تركيا في الفاوضات الدائرة حول الناطق غير التركمانية، وكذلك ما قاموا به من الأحداث أولاية الموصل، وذلك بإثارتها مسالة حماية الأشوريين في في العهود اللاحقة التي سناتي بتفاصيل عنها، لم يكن `مجلس عصبة الأمم، بدعوى انهم تعرضوا للاضطهاد من ً قَبِل الأثراك، مطالبة بايجاًد حل لقضيتهم، لذلك قدمت سياسي منسق ومنظم، بل كان بمثابة فقاعات تظهر على ﴿ مشروع وطن قومي للأشوريين في النطقة المتنازع عليها،

الخُليج الثَّانية وما تمخضت عنه من للتغيرات في العوامل وبعبارة أخرى، هل ان ما بلاحظ من بوادر التغيير في

الموصل التي سبق وان خسرتها في المفاوضات وبموجب معاهدة لوزَّان...؟ نُؤُجِل الإهابة علَى هذه التساؤلات الي فصل مستَّقُلٌ مَنْ الفُصُولَ القَائِمَةُ الخَاصَةُ بِدراسَةُ مُرحَلَةً ما بعد حرب الخُلْيج الثَّانْية.

## الفصل الرابع المجازر التي تعرض لها التركمان في العهد الملكي

لقد حَمَانَ الوقت أنَّ يعمثرف المُغطئُ منا بِأَخْطَانُهُ وَانَ

عرفت هذه العادثة محلياً بين اهالي مدينة كركوك ب

السطح بن حيّ وآخر تتخلله فترات من السلبية والعزلة المشروع الذي استُهدف من حَهةٌ ثانية اضعاف موقف



سير أحداث المجزرة (4 أيار/ مايو 1924)

عشية عيد الفطر، المسادف لليوم الرابع من شهر أيار

(مايو) 1924، نوحظٌ عند من الجنّود اللَّيقي من النّاريين

بملابسيهم العبسكرية وقبيعاتهم ذات الريش الأهيمر

يتجونون في اسواق مدينة كركوك وببتاعون بعض

الصاهيات، وكانت الحالة طبيعية وهادثة في المدينة

والناس يتهيأون لاستقبال العيد، ولكن سرعان ما

ٱنتشرت نَخْبَار حَدُوثُ شَجَارٍ بِينَ ثُلُةً مِنَ الجِنُودِ اللَّيْفِي

وقصَّاب من أهالي كركوك في سوق القورية، أسفر عنَّ

طعن أهد الجنود بالسكين... عناد الجنود الى تكناتهم

حيث استنجدوا برفاقهم، فعادوا بأعداد كبيرة بأسلمتهم

وصاروا يطلقون الثار على كل من بصادفونه... تصدي

لَهُم شُـرَطيانُ لِمُعهم من اطلاق النار وعبور الجسـر

الصهري الى صوب القلعة فاردوهما أنتيلين... فسحب

مدير الشَّرطة، مراد بك رحمة الله بن مبارك الشرطة من

الطسوارع ومنع خروجهم من تكناتهم وفقاً لأوامر ضبابط

الشرطَّةُ الْبِرِيطَاني. فَاصْطِر الأهلون الى الدفياع عن أتفسيهم وممتلكاتهم بانفسيهم وبما توضر لديبهم من

ساد الرعب والفوف في الدينة، التَّجَّأ المتدون مساء

الى دور السيمين في القّعة ومكثوا ليلتهم فيها وفي

الكنيسة بدلاً من الانسحاب الى تُكَاتَهُم، ليستَانفُواْ

أعمالهم الأجرامية الوحشية في صـــــباح يوم العيد

الباكر، فهاهموا الصليّ في الجوامع (وذلك يذكرنا

في الخليل عام 1994 ). واستهدفت ثلة منهم همام النساء

الرجيبال، وردوهم الى أعبقابهم أسعادت النسباء الى

للدينة، تأهبت لأخذ الثار، وسارت جموعهم زاحفَّة الى

كركوك ولكن الحكومة هالت دون دهولهم الى للدينة،

فيمنا أصدر الندوب السامي البريطاني أمرأ يقنضي

باخراج الجنود الليفي من الدينة وترحيلهم الى جمجمال

بين السليمانية وكركوك، وأصدر بلاغاً باللغة التركية.

لغَّـة أهل كركبوك السائدة أنذاك هنث فينه الأهلينَ على

التزام الهدوء والسكينة، ووعد بمحاكمة المعتدين ودفع

الديات الى دوي القشولين وهذا نص البلاغ المترجم الي

العربية: «تَأثَّرَت كثيراً لُنَكُ القواجع التي وقعَّت نُهار أمس، لقيد شرع منذ اليسوم في ترهيل الجنسسود

الأشوريين من كركوك الى محل بعيد، كما سيجري

التحقيق فوراً من قبل الصباط البريطانيين المتحبين

بصورة خَاصةً، وأعدكم بأنه اذا تبت أدانة أحد منهم، قلن

نقصر في فرض العقاب الصارم، كما سيجري تعويض

5 أيار (مايو ) 1924

اللثدوب السامي هنري دويس

لقد وصفَّت الأساليب التي مارسها الجنود الليفي في

هذه الجبزرة الرهيجة بالوحشية والقسوة، حا

استخدموا شتى الأساليب والطرق الوحشية في ارتكاب

جرائمهم من القُتل بالأسلحة النَّارية والذبح بالسَّاكين،

ويروى انْهم حْنقوا صاحب ىكان لبّيع السجاّير بملء فمه

كان متصرف لواء كركوك يومذاك (فتاح باشا)، فعزله

المندوب السامي البريطاني من منصب، فتولى رئيس

البلدية عبد المجيّد اليعقوبيّ منصب المتصرف، حيث تعهد

له بتهدئة الدينة والقَّضاءَ على الثوتر الذي كان يسودها،

وقد أعشقل فعلاً من الشركمان حسين أغا النفطجي

وسليمان بك درويش، وخير الله حسن أفندي وغيرهم

(و الجدير بالذكر أن الأخير هو والد الشهيدين في مجرَّرةُ

كركوك عام 1959 كل من الرائد عطا خير الله وشَعِيقَه

كما ان المعتمد السامي قد بعث ألى السيد عبد الله

صافى، شُقيق المتصرف ألجديد عبد الجيد البعقوبي

وفي 11 أيار (مأبو) أصدرت الحكومة العراقية البيان

300.000 روبية لصرفها على المنكوبين، فلم يصرف غُيرْ

ومعدته بالتبغ حتى لفظ نفسه الأخير.

الدكتور احسان خير الله).

النصف من هذا المبلغ.

ونا علمت القبباثل للحبيطة بكركبوك بما جبرى في

في السبوق الكبيير، فيتنصدى لهم لفيف مــ

الأسلجة العنيقة من بنادق الصيد وغيرهاء

ثد الصفايئة في حايثة الصام

بيوتهن بأمان،

الذين تضررواء.



ياسين الهاشمي

الأكراد في المطالبة بالاستقلال تنفيذاً لوعود النقرب لهم في معاهدة (سيغر). ومن جهة اخرى استهدفت السياسة البريطانية من خلق الاضطرابات والقلاقل تبيان وجود سألةً من عدم الاسبتقرار تعم النطقة، لكي تدفع الدول المنافسة لها (فُرنسا والولايات المتحدد الأمريكية) اللتين كانتا نتطلعان الى المصول على مصص تفطية أكبر ومراكز نفوذ أوسع في المطعَّة، ان تعيد النظر بحساباتها وتتخلى عن مطالبها، وعليه بغية تحقيق هذه الأغراض الْشَعَدَدَّةُ، أَعَتَمَدُ التَكَثَّيكُ السياسي البريطاني ضُمَن مقرداته على خلق الاضطرابات والقَّلاقلُّ. فيجمُّعل من الأشوريين التياريين أداة تنفيذ وورقة لتصرير هذه السياسة. فقي يوم 15 أب (اغسطس) 1923 قام الجدود التياريون (اللَّيفَي) بارتكاب جرائم قتل واعتداء في سوق العَتْمة بِالوصلَ. فَبدلاً من مُعاقبة الجرمين اكتفتُ بنقلَهُم الى كركوكُ، بعد الصَّجةُ التِّي أقامهَا لَلوَّصليونَ ضد تواجدهم في مدينتهم فقد استمر هؤلاء التياريون على غلوائهم في مدينة كـركوك، واحدُوا يستــخـفُون بالسلطة في الدينة، وسرعان ما قاموا بمجزرة هائلة صُ التركمان في كركوك عام 1924.

وفى عام 1932 أعلنوا التورة ضد الحكومة العراقية في النطقة الشمالية التي تم اسكانهم فيها، وقتلوا أعداداً منَّ الجنود والضياط العراقين ومثلوا بجثث انقتلي بطريقة وحسسية، وذلك على الرغم من ايواء الهارين منهم من ايران ومنطقة حكاري في تركيها، فخسلًا عَن تَقُديمُ الضمانات والتسهيلات والأعانات المالية من قبل الحكومة العراقية لَهُم بتُوصيةٌ المندوب السامى البريطاني في بيانُه الَّذِي أَصُدرُهُ فَي 31 أيارٌ (مَايو) 1924 عقب المجرُّرةُ التي قامواً بها في كرَّعوك ضد التركمان في الرابع من الشَّهر الذَّكور وفي أدناه نُص البيان؛ ۗ

#### بيان المندوب السامي البريطاني

«أن الحكومة البريطانية تنظر منذ مدة. بشديد العناية والاهشمام، في قضية حماية الشّعب الأشوري، واضعة نُصب عينُهَا كُلاً من الحَدمات التي أدوها لقَصَيْة الخلفاء

HI TO THE TOTAL OF THE PARTY OF

تلعة كركوك والحسر الحجري



ونعلن بما لا مزيد عليه من الأسف، أن سويتين من الليفي الآشوريين في حركوك، قد هاج هائجهم في اليوم الرابع من شهر آيار (مايو)، فضاعت بسبيه عدة نفوس من الأهلين والليفي، وكان سبب هذا الهياج نزاعا في سوق كركوك على سعر بعض الأشياء بين جنديين من الليفي ويعض الباعة، ثمّ الثجا الجنديان الى الثكنة، ولما وصلا اليها، أخبرا رفاقهما بما لحقهما من الامانة، ولما علم ضباط الليفي البريطانيون بهياج الليفي، استعرضوا الجنود عزْلاً من السَّلاحُ وَأَخْبُرُوهُم انْ البَّاعة سيتعاقبُونَ على

تصرفهم يعد ان هدأ ثائرهم. وَكَانُ مَن سَوء الطالع أن الليبقي بعد انصرافهم من الاستعراض مرواً بقهوة، ويظهر انهم تبادلوا السباب مع من كان فيها من الناس، فهجم الليفي على أو لنك الرجال. ثم اندفعوا الى الدينة، فمنعنهم الشوطة من اجتياز الْجِسِرِ، فَعَادُوا الى التُكنة واحْتَطَفُوا اسْلَحَتْهُم، ورجِعُوا الى الجسر وعَبرو درغما عن معارضة الشرطة، ولم يكنّ في الامكان ردعهم الا بعد وقت طويل، وأسفر اصطدامهم مع أهل البلدة عن قتل عدد من النفوس، و تا نمكن ضباطهم من جمعهم وتنفيذ الأمر عليهم، شرجوا من كركوك الى جمجمال وأرسلت جنود بريطانية بالطائرة الى كركوك لحفظ الأمن فيها، وفي اليوم الثاني توجه فخامة المعتمد السامي الى كركوك بالطائرة. وبعد أجراء التحقيقات، نشر بلاغاً من أهل كركوك يعرب فيه عن أسفه على ما حدث، ووعد باجراء السَّحقيقات الكاملة، وبثل الجهد لعرفة الجرمين وعقابهم. والتعويض لن لحقَّته خسارة، والتصقيقات جارية الأن في كركوك، والحكومة العراقية مهتمة كذلك بانجاء الندابير لماكمة المرمن بعوجب

هذًا ما جاء فِّي بيان الحكومة العراقية، والواضح مما جاء فهه تَجنبُ الْحَكُومة تُوجيه الْلُوم الى الأَشُوريين القياريين صراحة وشجب الأعمال الوحشية التم ارتكبوها، كـما لم تطالب المعتل البيريطاني الجليف بالمعافظة على أرواح الواطنين التبركمان، ومتصاسبة المسؤولين من الصُّباط الليَّفي البريطانيين الذين لم يتخذوا الاهتباطات اللازمة التي من شائها ان تحول دون حصول الجنود الليقي على أسلعتهم والنزول بها الى البلدة. ولا سيما بعد ان عرفوا بحدوث الشاحثات التر أسفرت عن طعن أحد الجنود الليفي بسكين، علماً بانَّ الأسلحــة لكون عادة في المشاهب. يعد انتهـاه الدوام الرسمي، ويحَّتْفظ الضَّابط السُّوولُ (الخَفْرُ) بعَفَاتَيْح الشهب لديه حسب الأوامر الثابتة ، لا يمكن فتّح الشجب الا بموافقته، بما يحمل ألى الاعتقاد بوجود التواطؤ- كما لم ثُماَّسب السلطات المحلية على ثقاعسها، في حين بعث المندوب السيامي فيوج مشياة يريطانييا لصعباية أرواح للسيحيين من ثأر السلمين الذين راوا بأم اعينهم كيف فتح المسيحيون دورهم ومكثوا التياريين من الدهول أبها والانطلاق منها للاعتداء وقتل الأهالي العزل، فبدلاً من محاسبة هؤلاء اعتقلوا وجهاء التركمان الذين مر ذكرهم

#### سير التحقيق والمحاكمة

أما بالنسبة الى التعقيق في الحادث ومعاقبة الدانين فيه فكانت مهاكمتُهم صوريَّة أَكْثَر منها هقيقية، فقد عهَّد الى محكمة خاصة قوامها رئيس محكمة بداية كركوك المستر بريغارد رئيساً. وعضوية كل من الحاكم عمر نظمي أوهو تركماني الأصل من قضاء كفري، بدل قوميته. أصبح بعدها وزيراً زَّمناً في الحكومات العرَّاتية ) وحباكم الصلح عِسِد الكريم الكرعَـوْكلي، وضابطِ بريطاني من قَـهـا . وَ الطيران، والمار شُمعُونٌ بطّريق الأشوّريين، وقد استنكر الرأي العبآم وجبود هذا البطريق والضابط البريطاني أعَضًّا ء في هٰذُه المحكمة، مما حـمل اليجر س، ج. ادموندس على القولُ: «أن الحكومة العراقية والرأي العاّم في العراق طُلُواً يعتُقُدُونَ بَانَ السَّلطاتَ البَريطَانيَّةَ تَحمَى البَّرِيطِيَّة، حكمت المحكمة الخناصة المغتلطة المذكورة، على تُمانية من الأشوريين بالسجن المؤبد وعلى تاسع بالسجن خمس سنوات، وأفرجت عن بقية الساهمين في هذه المجزرة وهم كثرة (سربتان من الجيش النيفي) كُما جاء في بيان الحكومة العراتية. ويقول ستنافورد: «أن الحكومة البريطانية أعطت اعتماماً لقضية الدفياع عن النفس لصَّالَح الأُشوريين، أخذة بنظر الاعتبار الخدمات التي

العشّرين علىّ حد تعبير الحسني. هذا بالرغم من هجم الخسائر بالأرواح والمتلكات، فان الأحكام الصادرة لا تتناسب مع حجم الخسائر، ممما يثير الدهشة لدى الاستهتار بالأرواح البشرية والمتلتات والشحيز الفاضح، والأدهى من ذلك، إن المعتمد السامي البريطاني اقترح على الوزارة السعدونية الثانية، بعدُّ مضى عامين على الفاجعة، أن تعفو الحكومة العراقية على الجنود التّيارييّ الحكومين في هذه الصاديّة، معللاً طلبه هذا بكونهم غمرباء هاجمروا الى العمراق تخلصها من المصاعب التي لاقوها في تركيا وايران، وللرور مدة غير يسيرة، يحسيث زال أثرها في النفوس، فلم يسع المجلس الوزاري الا أن قرر في جلسمة 29 حَرْيران (يونيو) 1926 استُصَدَّار ارادة ملكية بالعقو عن الذكورين، على شرط ان يرسلوا الى قرية ماي الواقعة في شمال الغربي من قصبة

قدموها للحلفاء خيلال الحرب.. ولم يتطرق الى الخدماتُ

التي قدمها هؤلاء الجنود للجيش البريطاني في قمع تورة

#### عدد القتلى والجرحى والخسائر

العمادية، وان لا يعادروها الاباذُن من وزارة الداخلية.

لم نعثر في أي من الصادر التي توفرت لدينا. على ذكر أسماء القبتلي والجرحى أو الأضرار المادية التي لحقت بالمواطنين الشركمان نتيجة لأعمال النهب وحرق المحلات الشجارية، التي قام بها جنود الليفي، فُضَّالاً عنَّ جراثم القَتَلُ وَالْاعْتَدَاءُ، وعليه يقتصر علمنا بذلك على ما سمعناه من كبار السن ويتحضرني منهم اسم الشهيد ساقي على (والد حديد ساقي) والشبيد ابراهيم النوتنجي وشُقيقه وعباس أغا والقصاب الذي سقط أول الشهداء ولا يحضرني اسمه، ومن الجرحى أحد الأقارب اسمه مصمّد طوبال (الأعرج) الذي أصبب بطلقة نارية في ركبته... اما في الصادر، فقد نكر جرجيس فتح الله عدد التتلي (56) و أُلجر حي (110) بينهم بضعة عشر أشورياً. الآآنه لم يشر ألى المصدر الذي استقى منه هذه المعلومات كما لم ينكر أسماء القتلى والجرحى فيما حدد عبد الرزاق حسني عدد القتلي بمثتن وكذلك دون ذكر الاستماء

تنشرهذه الحلقات بالاتفاق مع دار الساقي

> عثو ان الكتاب: التاريخ السياسي لتركمان العراق تأليف: عزيز قادر الصماد الناشر : دار الساقي لندن/ بيروت 1999 ـ 327 صفحة من القطع المتوسط مع ملاحق ووثائق تاريخية





كلارانس سيدورت لاعب ريال مديد (الى اليمين) اشتبك في صراع على الكرة (اتب)

■ مدريد اف ب: قاد المهاجم الدولي فرناندو موريانتيس قريقه ريال مدريد صاحب الركز الضامس في الدوري الاسباني الَّى ربعَ نَهَائي كَأْسَ اسْبَانَيا فَي كَرةَ القَدَّمَ بِعُدما سُجَّلَ له هَدُفيُّ في مرمى فياريال ضمن اياب الدُّور تُمن النَّهائي.

ورفع ريال مدريد رصيده الى 3 انتصارات على فياريال خلال اسبوعين بعدما تخلب عليه مرتين في الدوري المحلي ومرة في مسابقة الْكأس وبالنتيجة ذَاتِها 2—صفَّر علماً بأن جميِّع الاهدافأ

كانت من تصيب موريانتيس. إميا كورونا فتخطى عقبة سلتا فيغو بهدف سجله تورو فلُوريس قَـيَل تُوانَ من انتسهاء الوقت الاخسافي للمبـــاراة التي انتهت بالتعادل 1-1، وكان كوروناً فارْ ذهابا 1-صفر. وْفَازْ راسينغ سانتاندر على آثلتيك بلباو 1 –صفر، وقالنسيا

على ليفَّانني منَّ الدرجة الثالثة 1—صفر، ومايوركا على بيتيس ا—صفر، وتعادل بلد الوليد مع اسبانيولّ 2–2. أ وكسان اتلتسبكو مسدريد بلغ الدور ذاته على حسساب ريال سوسييداد الشلاشاء الماضي، ويلعب برشلونة مع بيندورم من

كروية ودية تستضيفها جزيرة قبرص، وفي مباراة افتتاح الدورة الاربعاء تقدمت فنلندا بهدف من لاعيها بتري كاياسيلتاً في الدَّقيقة 63 من الباراة.

نحو ثلاثة الأفّ مشاهد

واضاف جريجوريوس جورجاتوس هدف الفوز لليونان قبل دقيقتين من صفارة النهاية.

تضمنت القائمة ستة فرق ايطالية.

جاء في تقرير مكتب الماسبات:

جنبيه استرليني.

جنيه استرليثيء

جنيه استرليني.

مليون جنيه استرليني.

مليون جثيه استرليثيء

استرليني،

وقيما يلي بيان بـترتيب القرق وجموع

1 مَانشستر يونايند (انجلترا) 87.9

3 ريال مُدريد (اسبانيا) 55,7 مليون

لَّهُ يُوفَنْتُوسٌ (ايطاليا) 53.2 مليون

5 بايرنّ مُيُّونيخ (المانيا) 51,6 مليون

6 ميلانو (أيطاليا) 7,5 مليون جنيه

7 بروسسيا بورتموند (المانيما) 42.2

8 نيوكاسل يويناًيتد (انجلترا) 41.1

9 ليفربول (انجِلْتَرَّا) 39,2 مليون جنيه

مليون جنيه استرليني. 2 برشلونة (اسيانيا) 58.9 مليون

أيرادات كل قُريق شلال عام 1997 حسيماً

الدرجة الشاللة. ثم يجرى سحب قرعة الدور ربع النهائي للقرر في 17 دَّهابا و24 ايابا من الشهر الحالي.

اليونان تهزم فنلندا في دورة كروية بقبرص

وفي نيقوسيا فارّت اليونان على فنلندا 1/2 في مستهل دورة

الًا أنْ فُرَحة منتخب فنلندا بالهدف لم تدم أكثر من أربع دقائق اذ احرزُ اليوناني ديميس نيكولايديس هدف التعادل لبلاده من رُكُلَةً جُزَاءً في الدَّقيقة 67 من الباراة الَّتِي اقيمت في لارنكا امام

■ لندن-رويترز: جاء في تقرير لكتب

ديلويت وتاتش للمحاسبية أن نادي

مأننشستر يونآيته الانكليزي لكرة القدم

هو اغتى اندية كـرة القـدم في العـٰالم اذُ

بلغت جـعلة ايراداته في عام 1987 مـبلغ

87.9 مليــون جنيــه اســتــرليني (143.9

وقال تقرير مكتب الاحصاء الذي نشر

الاريعاء ان ايرادات مانشستر يونايت

تقبوقت على ايرادات نظرائه من القرق

الاوروبية الكيرى الاخرى بفارق كبير زاد

وطبقا لقائمة الفرق التي اصدرها

المكتب جناء فنزيق برشلونية بأطل دوري

كرة القدم في اسبانيا في الركز الثاني بعد ان بلغ مجموع دخله 58.9 جنيه استرليني

خُلالٌ عام 1997 تلاه ريال مدريد الاسبائيُّ

ثم يوفنتوس الايطائي وبايرن ميونيخ

الالماني.وتضمنت القائمة 20 فريقا كانّ

بيئها فريق واحد فقط من خارج اوروبا

وهو فريق فلامنجو البرازيلي، وكان اكبر

عُـدُد بُيْ فَـرقَ القَّـائمـة منَّ ابطاليــا اذَّ

مقتل حارس مرمى

ليون في حادث سير

■ليـون (فرنسا) ـ اف ب: لقي حـارس للرمي

الاحتياطي في فريق نيون الفرنسي لوك بوريللي

حتفه اثر تُعرَّضُه لحادث سير في مُولِقي (الساحلُ

الذهبي) حيث اصطدمت سيارته بشاحنة من دون

وبداً بوريللي، المولود في مرسيلينا عام 1967،

مسيرته الاحترافية في قريق تولون قبل الانثقال

الى بأريس سان جرمان ثم الى كاين، ووقع عقدا

مرته عامين مع ليون في حزيران (يونيو) الماضي

ليكون احتياطيا للحارس الاساسي غريغوري

وأحرز بوريللي عثما كان ضمن باريس سان

جرمان، حيث لعب احتياطيا لبرنار لاما، كأس

رابطة الأندية القرنسية الحترفة عام 1995، في حينُ

أحرز يطولة الدرجة الثانية مع كاين.

ان تعرف الاسباب،

عن 30 مليون جنيه استرليني،

مليون دولار).

وفي نفس الدورة فازت بلجيكا على قبرص الصفر امام جمهور صغير لم يتجاوز الف مشاهد، احرز هدف بيلجيكا والمباراة مبو مبينزًا في الدنيقة 67 من الباراة التي اقيمت في ليماسول،

تعادل غواتيمالا والاكوادور صفر-صفر

وفي غواتيمالا تعادلت غواتيمالا مع الاكوادور صفر-صفر في مبارًا ذَّ كردُّ القَّدم الدولية الودية التي أقيمت في عُواتيمًا لا. وهي البياراة الاولى لغواتيماً لا بقيادة الدرب بنيامين

بولندا تهزم مالطا وديا

وفي فالبيتا بهدف في اللحظات الاخيرة فازت بولندا على مالطا آً /صفر في مباراة ودية اقيمت بين منتَّ ضبيهما في العاصمة

احرز هدف منشخب بولندا لاعبه رافائيل سياداتشكا قبل لحظات من نهاية للباراة.

#### كأس رابطة الاندية الفرنسية؛ رين وأوكسير ومونبلييه وتولوز الى ريع النهائي

■ مـوناكو (فـرنسـا)۔اف ب: بلغث أندية رين وأوكـسيسر وموتبلينيه وتولوز في الدور ربع النّهائي من مُسَابَقَةٌ كأُسَّ رابطةٌ الاندية الفرنسية نكرة القدم.

وفي النور شمن النهائي، فساز رين على تروا بأربعة أهداف نظيفة سجلها نوندا (77 و56) وسيسي (30) ويابي (88)، وتولوز على مضيفه نيس بهدفين لاوسيانو (59) وبيتروَّفيتش (90)، ومىونبلىيە على شاتۇرو بپىدف سىجلىە دىلايى (39)، واوكسير على اميانس بهدفين ديوميد (8) وغونزاليس (52) مَقَابِلُ هُدُفُّ لِغُرَّانِسُوا (27).

10 ائترناسيونالي (ايطاليا) 39.1 مليون

جنيه استرليني.

مليون جنيه استرليني.

مليون جنيه استرنيني،

اوستند البلجيكي يفصل مدريه فاف

■ بروكسل\_رويترز: فصل فريق اوستند الذي يلعب في دوري

من جهته قال فَّافَ لاحدى محطَّات الاذاعة والحياة تستمر فكما

وكان فاف حارس مرمى منتخب بلجيكا الاسيق لعب لفريق بايرن

وابأن قترة وجود فاف في اوسنند فاز الفريق مرة واحدة وتعادل

وبهذا يصبح قاف سابس منرب في دوري الدرجية الاولى

وسيَّـتُولَى رونُي براكس مُـساعد ٱلدرب الاشراف على تدريب

وكان فاف مثل منتخب بلجيكا في 64 مباراة دولية واشترك في

ثلاث مرات خلال 11 مباراة، ويحنل أوستند المركز الاخبر بين فرق

كرة القدم لاندية الدرجة الاولى ببلجيكا مدربه جان ماري فآف بعد

ثلاثة اشهر فقط من توليه مهمة تدرييه

دوري بلجيكا هذا للوسم.

تعلمون (يعكن للمرء ان يفصل) في هذه الغاية..

البلجيكي لكرة القدم يققد منصبه هذا للوسم.

كأس العالم مرتين في عامي 1982 و 1986.

ميونيخ الالماني قبل ان يعتزل اللعب الدولي في عام 1987.

11 فلامنجو (البرازيل) 37.4 مليون

12 اتليتيكو مدريد (اسبانيا) 32.4

13 باریس سان جیرمان (فرنسا) 31.7

مليون جنيه استرليني. 14 غلاسكو رينجرز (اسكتاندا) 31,7

مليون جنيه استرليني. 15 رؤما (ايطاليا) 28.2 طيون جنيه

استرليني. 16 توتنهام هوتسبير (انكلترا) 27.9

مليون جنيه آسترليني. 18 بارما (ايطاليا) 7.8٪ مليون جنيه

19 لاتسيو (ايطاليا) 27.3 مليون جنيه

20 ارسنال (انکلترا) 27,2 ملیون جنیه

17 أياكس امستردام (هولندا) 27,8

وسيطر منتخب بولندا على الباراة واجرى سبعة تغييرات

وانقذ ايرنست باري هارس مرمى مالطا شباكه عدة مرات كان اوليًّا بعد 15 دقيقة من بداية الباراذ. وثأتي الباراة في اطار معكسر تدريبي يقيمه منتخب بولندا في مالطًا ويستمر عشرة اياء استعدادا لباراته المقبلة في تَصْفَيَاتَ كَأُسُ الامعِ ألاوروبية أعام انكلترا في الشَّيْر القبل.

الارجنتين تهزم فنزويلا وديا

وفي ماراكيبو (فنزويلا) فازت الارجنتين على فنزويلا 2/ م في مبأراة ودية بكرة القدم القدم اقيمت بيَّ منتخبيهماً. أحبرز فدلى منتبخب الارجلتين لاعتبياه وولتبر سياميويل ومارسيلُو جالْاردو في الدقيكَتِين 46 و63 من البَّاراة التي اقيمَت بحضور نحو 30 الف مشاهد.

وهذه هي الباراة الاولى للمنشخب الارجنتيني تحت قيادة منربه الجديد مارسيلو بيلساء وهي أيضا أول لقاء دولي للعنتجب الارجئتيني منذهزيمته في دور الشمانية في كأسَّ العالم 1998 بقرنسا امآم هولنداء

والناراة هي الاولى ايضا لمنتخب فنزويلا تحث فيادة مدربه الارجنتيني الجديد خوسيه عمر باستوريزاء

فوز المانيا على منتخبها للناشئين 4-1

وفي جاكسونفيل (الولايات للتحدة) فازت المانيا على منتخب النَّاشَنْيَ الإلمَّانِي 1-4 في مباراة اقيمت في جاكسُونفيلُ (الولايات المتحدة).

وسجل ريكن (16 من ركلة جزاء) ويريتس (30) ونوفيل (40) ومسارشسال (68) اهداف المانيسا، ويوغَّميرا (47) هداَّف منتسخب النَّاشْتُينْ.وتلعب المانيا ضد الولايات المتَّمَّدة وديا غدا السبت، تُم تَلْتَقَي كُولُومِبِيا التَّلاثَاء المُقبِل،

## ارسنال يواجه شيفيلد يونايتد في كأس كرة القدم بانكلتر

■ لندن\_رويترز: اوقعت قرعة الدور الضامس في

ارسنال امام شيفيلاً يونايند، هدرزفیلد امام داریي کاونتي.

بارنسلي اهام بريستول روفرزء شيقيك ونزداي امام تشيلسيء ايفرتون امام كوفنتري سيتي.

# 2-تشلسي 43 من 23 3-استون ايلا 43 من 23

4- ارسٹال 44من 23

5-ليدز ف**د**من 23

الاتصاد الانكليزي لكرة القدم غريق ارسنال حامل اللَّقْب في مواجهة شيفيلد يونايت الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى. وطبقا للقرعة الثي سحبت الاربعاء فان فريق نيوكاسل يونايت سيواجه بلأكبيرن روفرز في الدور فلقبل للكأس،

هدات مانشستر يونايت دوايت يورك يسند هدفا في مومى داربي كونتي (رويترز)

اولًا مباريات تقام يوم السبت 13 شباط (فيراير) الجاري.

الجاري، نيوكاسل يونايتد امام بلاكبيرن روفرز. المراجعة المام مانشستر يونايتد امام فولهام

وعن ناهية لشرى ابتعد مانشىستر يونايتد 4 نقاط في صدارة بطولة انتكترا لكرة القدم بتغلبه على دربي كاونتي بهدف نظيف سجله الترينيدادي دوايت يورك في الدَّقيقَّة 65 في عياراة ميكرة.

وهو الفوز الرابع على التوالي لانشستر الذي رفع رصيده رسو المورد المو حين تجمد رصيدٌ دربي كاونتي عند 34 نُقطَّة فيقَّي في الركزُّ

- ترتيب فرق الصدارة:

وسيلعب مانشستر بونايتد امام فولهام

وفيما يلي بيانُ بقَرعة الدورُ الْمَامُس (دور 16) في كأس

تأنيا مباراتان تقامان يوم آلاحدة؛ من شباط (فبراير)

وأكد للدرب البكس فيرغوسون أن تعاقدهمع بورك كان

ضرية معلم أد سجل الاخير هش الان 19 هدفا في مُختلف السابقات هذا للوسمء

## ارسنال يعير لاعبين الى ايك اثينا اليوناني

ايروين يملد عقده مع مانشستر بونايته

بانشمش يونايته الانكليزي لكرة القيم لدة عام

اريد ان انتاك من استعرار وجودي في الغريق.

بطولات الدوري خلال هيائه في لللاعب.

ومن للحنهنة الضرى مسدديهليس ليروين عبقبته مع ضريق

وجاء توقيع العقد المديد فيل وات العسيوس مباراة

وائتهت الباراة بغوز مانشستر يونايت الصغر وتصير دقائمة

وَقَبِلَ بِدَايَةَ لَلْبَارِاءُ قَبَالُ أَيْرُونِينَ طَمِ أَبْدَا فِي الْحَدِيثُ آلَى رِنْيِس

وسَّمَارِكَ ايرونَ في مُنيَّارِاةَ الأَمْسَ وَهِيَّ لَلْبِارِاهُ رَقْمَ 292 له في ﴿

سجلس الادارة الا في نهاية تشرين الثاني (نُوفمبُو) لاننَّي كات

ستر يومّايند على لرضه امام ناربي كاوئتي في اطار دوري

واعار ضريق ارسنال يطل دوري وكأس كرة القدم بانكلترا لاعبيه كريصتوفر ريه والبرتؤ منعيز الى فريق ليك اثبنا البوناني حتى نهاية الوسم الحالي، ي بهت الرسم .....ي. وانتشذ ارسمين وينجمر الدير القني لارسنال قراره باعبارة اللاعبين الى الفريق اليوناني بهدف تخفيض حجم الفريق الذي انغق ثَلَاثة مَلايين بولار لشرّاء نوانكو كانو من انشرناسيونالي الايطالي وكاياً ليناولواً مقابل 5.2 مليون چَنيَه استرابِني من

ردو العربسي. وعن نُنك قال وينجر الاربعاء شبعد ان كان ندينا فريق ربعا اصعر من اللازم اهسيح الأن لدينا فريق ريما اكسر تأسيلاً من وقال ارسنال انه لا توجد لديه نيسة لسيع ريه ومدير الى

انشستريونايته 47 نقطة من 24 مباراة

#### الاصابة تبعد كيكوعن الملاعب ثلاثة اشهر أخرى

■ مدريد\_رويتـرز: اكدمسـۋولون طبيون في فريقٌ اتلينيكو مدريد الاسباني لتُردُّ القُدمُ انْ مهاجم الفريق كيكو نافاريزُّ سيغيب عن لللاعب ثلاثة أشهر اخرى

بسبّب أصابةً في الكأحل، وكان كيكو (26 عاما) اصيب بتمزق في اربطة الكاحل الايمن في اخر مباراة لعبها وكانت امام بوشلونة في 28 من تشرين الشاني (نوف عبر) الماضي الا انه عاد وقال اطباء الغريق ان كيكو لم يثعاف

لدي عودته من رجلة شهر العسل. وبهذا تأكد غياب كيكو عن للباراتين القبلتين لنتخب اسبانيا في تصفيات كأس الامم الاوروبية امام النمسا وسان مارينو

## المدافع كوستا ينتقل الى اوتريخت الهولندي

الهولندي امس الخييس،

القبرصيء

وطبقا لصفقة الانتقال وافق اوتريخت على دفع مسيلغ 50 الف دولار مسقسابل الحصولُ على هُنمات كوستاً (29 عاماً) حتى نهلية للوسم الحالي أضافة إلى 130 الف دوائر اخسري أذ اراد الاحسنسفاط



مارادونا ( صورة من الارشيف)

## مارادونا يجري مفاوضات تجارية في ايطاليا

■ بوينس ايرس-ا ف ب: يجري نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا مع وكيل اعماله غييرمو كوبولا مفاوضات تجارية في ايطاليا. وُسْتَوْحُد الرادونا في النَّاسية صور خَاصَة لتْرويج ملابس رياضية من ماركات

واعلن كوبولا أن مارادونا سيتابع مباراة بوفنتوس وبارما في الرحلة العشرين من بطولة ايطاليا على ملعب مديللي الييء في تورينو حيث سينتفي بعدافع يوفنتوس حاليا ونابولي فريق مارادونا السابق تشيرو فيرارا ويعض الاصدقاء. ومن التوقّع ان يمضي مارادونا ثلّاثة أيام في ميلانو، ثم ينتقل الى فلورنسا ثقابلة رئيس نادي فيورنتينا متصدر الدوري الطي والنتخ السينمائي فيتوريو سيتشي غوري الذي يسعى الى تصوير فيلم عن حياة مأر الوناء وليس مغررا ان يقابل مارادونا قاضي التحقيق رافاييل غوارينييللو حول قضية المنشطات في الدوري الايطالي «كالتشيو». وكان مارأدونا خضَّع لاستجواب غوارينييللو في 28 تشرين الثاني (نوقمبر) للاضي.

واصيب في نفس الكان اثناء التدريبات في تهاية ديسمير كانون الاول الماضي. كماكان يتوقع وان الأصابة تتطلب جراحة ألان وقد تزوج كيكو يوم الخميس الماضي وهو الان يقضي شهر العسل مع زوجته باتريشيا ريوز وهي ملكة جمال سأبقة. وستجري العملية له في الاسيوم للقبل

في ادّار (مارس) للقيل.

■ نبـقوســـــا ــرويترز: انضم للدافع كوستاس كوستا الذي يلعب لفريق آبويل نيقوسيا القبرصي الى فريق اوتريخت وانضم كوستا الى الفريق الهولندي بعد ان قضى عشرة اعوام مع القريق

ومن للتوقع ان يشارك كوست مع فريقه الجديد في مباراة في أطار كاس

## شيكاغو بولز يتعاقد مع المجري ديفيد الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين: ستريكلاند سينتقل الى واشنطن ويزاردز

بوردو الغرنسي

■ واشنطن ـ اف ب: سيوقع لاعب كرة السلة الامريكي رود سريكلاند عقدا جديدا عد واستمامات ب. سيوت و سياس مراست ، مريسي روه سويت در سيد. للدفاع عن الوان واشتطن ويزاردز دون الكشف عن قيمة الصفقة ، ويلعب واشنطن مياراته الاولى ضعن الدوري المحلي الذي ينطلق اليوم الجمعة ضد انديانا بيسوز .وفي يوناًبست قالت وكالة الانباء الجرية ان فُريق شَيكاعُو بولز الامريكي لكرد السلة تُعَاقَدُ مع للجري كورنل ديفيد لدة عامين ليصيح أول لاعب مجري ينعب في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات الشحدة، وكان اداء ديفيت / 27 عاماً / وإنما الثناء مبارياته التجريبية مع شيكاغو بولز مؤخّرا. ونقت وكالة الانباء المحرية عن ليفيد قوله أمس الشميس والامر برمته لا يصدق، لقد مُع كل شيء بسرعة كبيرة، فعند اسبوعي فقط كنت العب في الدوري للجري والان تعاقدت مع انجح فريق في العالده. وأضافت وكالة الانباء للجرية أن ديغيد سيحصل على مرتب قدرد 270 الف دولار

#### متفرقات من الملاعب العالمية

 ♦ فاز اینتراخت فرانكفورت الالماني على الذجد الساحلي الثونسي 1 - صغر في مباراة ودية اقيمت في سوسة (وسط شرق). \* شارك مهاجم منتخب ايطاليا السابق وفريق باريس سان جرمان الفرنسي ماركو سيموني بالتدريبات التي أجراها فريقه بعد أن غاب عن للذعب عند 9 كانون الثَّاني (يناير) الماضي التر تعوضه للاصابة في كاحل قدمه البسري. ويتوقع أن يكون سيموني ضمن التشكيلة التي سيختارها الدرب ارتور جوري

للقاء سوشو السبت المبل ضمن الدوري العلي. \* توجه نونو كامبوس غوميز منافع كالبومايورينزي البرتفائي الى انكتشرا الاحد الماضي لانهاء المفاوضات حول انتفاله الى قريق ساوشتون وسيحاول غوميز الذي سيبلغ الرابعة والعشرين في نيسمان (ابريل) لنفيل التوصل الى اتفاق ودي لفسخ عقده مع الثاني اليرتغالي.

سي مساحي مساوي المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع المرابع السابق ا جان ماري بفاف من منصبه بعد النثائج السلبية التي حققها الغربق الذي بمثل المركز الاحبرفي الدوري وم المعير مي مسروب. وكان بفاف، الذي خاص 64 مباراة دولية بين 1976 و1987 ولعب مع بايون ميونيخ

اللاني، تسلم منصبه في 28 تشرين الأول/اكتوبر للاضي. وهو مسادس مدرب ثنه اقالته هذا الوسع في الدوري البلجيكي بعد اري هان (اندرانت) ويومان بوسكامب (لا غانتواز) وبنيس فان فييك (اوشتنده) وميشال يَي فونفُ (كورتريه) ولي كلييسترڙ (لوميل). ميسترر رسيب. \* اعلن نادي فيتشفزا الايطالي انه اقال مدريه فرانكو كولوميا من منصيه الدي تسلمه في 30 حزيران (يونيو) للأضي بعد رحيل فرأنشيسكو غويدونن، وند يحز

وردو ريب مسيد وجاء قرار للسؤولين في التلدي لشر خسارة الفريق امام فيورنتينا صفر سا. الاهد للاضي في الدوري المحلي وهي التاسعة له هذا الموسم، ويعلك فيتشنزا ١٥ المطلق في الركز ألسأدس عُشّر.

AL-QUDS AI - Arabi Volume 10 - Issue 3031 Friday 5 February 1999

وفى طوكسيسو بلغت الامسريكيسة ليندسساي ديلنبورت الصنفة اولى

الدور ريع النهاني من دورة طوكيسو الدوليية فيكرة القسرب بقسوزها على مواطنتها ماريجو فــرنانديز 6-4 و6-4 امس

وفازت التسيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على

الجنوب الريقية ماريان دي شـــفـــارت 6-2 و6-2،

والالمانية شنيفي غراف

الضامسية على الروسيية ايليناليخوفتسيفا4-6 و7-6 (7-4) و6-7.

والروسية انأ كورنيكوفا

الامريكية ليزا رابموند 6-3

# كافلنيكوف يتأهل للدور الثاني ببطولة مرسيليا للتنس

■ مرسيليا (فرنسا)\_رويترز: تأهل الروسي يفجيني كافلنيكوف للدور الثَّاني في بطولة مرسيلياً الفتوحة للَّتنسُ للرجالٌ بفرنسا ٱثر الفوز على الهولندي سينج شالكن. وَقَارَ كَافَلْنَيْكُوفَ لَلْصَنْفَ التَّانِي فِي البطولة على شالكن غير المَّنْفَ

3/6 و6 /2 في الدور الاول للبطولة. والد تعززت أرص كاظنيكوف الفائز ببطولة استراليا هذا الاسبوع في الغوز بلقب هذه البطولة اثر خروج الصنف الاول الاسبياني كأرلوس

في الدور الثاني يلتقي كاقلنيكوف مع السلوفاكي دومينيك هرباتي. وتأهل للصنف الرابع السويسري مارك روسيه القائز بالبطولة عامي 1993 و1994 للدور الثاني بعد الفوز على الفرنسي سيريل سولتييه 6/2 و 6/3 و 6/1، و فارّ الايطالي جيائلوكا بوئسي على الفرنسي ليونيه راو 5/7 و6/صفر وتأهل للدور الثاني.

وضَّمَنَ الفُرنَسي ارتُو دَي باسكوال الظهور في الدور الثاني للبطولة بعد القوز على الامريكي جوستين جيماستوب 4/6 و1/6 و6/4 وقي الدور الثَّاني للبطولةَ فازَّ المُسَفِّ السادس الفَّرِنسي نيْكولا ايسكود عَلىَّ الروماتي اندريه بافيل صفر/6 و7/6 و7/7 وفاز الفرنسي ارنو كليمو على مواطنه جوليان بوتييه 4/6 و7/6.

ظهروا مِه في مبارياتهم الثّلاث السابقة، أنقاب الشركية وكثرت الاخطاء في وسط

اللعب والتي كادوا ان يدفعوا ثمنها غالبا

واصيب الدافع الدولي محمد الخليوي يتمزق عضلي في فضده فاضطر الى مفادرة الملعب ودخل مكانه باسم اليامي

ونجح الاتصاد في اضافة هدفه الشاني

اثر هُج مَـة منظمة كان وراءها الزهراني الذي مرر الكرة الى حمرة آدريس فُحاول

تَمَضَّى بِيَّرُهَا آلَى الزَّهْرانِّي لِكُنَّهَا ٱرتطعتُّ بقدم للدافع عيـسى فلاح فتزلت مـرة

جديدة امام همزة الذي توغل وسند بقوة

وهو الهدف الرابع لعمزة فلحق يراشد

جمال (الرقاح) وميارك الكواري (العربي)

وحساول السالية تقليص القسارق، وتوغل محمد سالم وسدد يقوة حولها

المارس حسين الصادق الى ركتية (23).

دون نتيجة (28)، وانفرد محمد نور

وسند، لكن صالح حولها الى ركثية (44).

وواصل الاتصاد عرضية الجيد في الشوط الثاني واتيمت له اكثر من فرصة

لافسافسة اهداف المسرى ابرزها توغل

الزهراني ناخل للنطقسة وانفسراده

بالصارس الذي خرج في توقيت سليم

ولها السللية الى التسديد من خارج

المنطقة بعدما استحال على مهاجميه

اختراق الدفاع السعودي، فسدد العثمان

من بعد 20 مثرا كرة زاعفة تصدى لها

الصادق (49)، ورد عليه همزة أبعدها

وهينا سنامر المرطة الكرة برأسته الر

عادل يوسف الذي سند بقوة أمرت الكرة

عائية (70)، ومرر محمد نور كرة عرضية

من الجهة اليسرى انقض عليها البديل

الحسن اليامي برأسه معلنًا عن الهدف

الثَّالَثُ لَفِرْيِقَةً وَالْتَالَثُ لَهُ شَخْصَيًّا فَي

وأحبتها على هادي أفضل لاعب في للباّراة التي قائمها الحكم الاسارات علي

ممثل الاتصاد؛ حسين الصادق— محمد

الخليوي (باسم اليامي) وأحمد جميل

صالح ببراعة الى ركنية (55).

داخُل الشيأك (18).

وخطف الكرة (47).

البطولة (87).

في صدارة ترتيب الهدافين.

لو استغلها لاعبو الاتماد بشكل جيد

ح ≡جدة (السعودية)\_اف ب: خطا الاتحاد السعودي خطوة كبيرة نصو

احراز لقب بطوثة أندية مجلس التعاون

الخليجي السادسة عشرة التي يستضيفها في جدة بفوزه على السالية الكويتي 3—مسفس في خستام الجولة

وسجل علي هادي (5) وهمزة ادريس (18) والعسسن اليسامي (87) الاهداف

وحقق الاتحاد فوزا مستحقا وانفرد

بالركز الأول برمسيد 12 نقطة ويكفيه

التعادل في مباراته الاخيرة ضد الشارلة

الاماراتي اليوم الجميعة لأحبراز اللقب

وكنان الاتماد الإفيضل طوال للبناراة

ونجح في الحياق الهزيمة الأولى بمنافسه للياشر السائية الذي تهمد رصيده عند 9

نقاط وتضاطت حطوظه لاحراز اللقب اذ

يتمن عليه القور في مياراته الأهيرة على

عُمَانَ النَّعَمَانَيُّ يَأْكَيِّرُ هَيْدُمَنَ الْأَهْدَافُ وحُسَارَةَ الاتَّعَادُ امَامَ الشَّارِقَةَ،

الاتمساد المسعبودي بقبيادة ثلاثى شط

وهُالد الشَّمْرَاني، في الوقَّتَ الذي تَراجِعُ في يه السائية الى النفاع واكتفى بالقيام

بهجمات مرتدة لجهشهآ الدفاع السعودي

بقيادة الدولى السابق احمد جُعيل العائدُ

وتأثر السائية كثيرا لغيباب لاعب

وسطه الدوني هسين الشضري للوقوف

لمصوله على اثذارين فبلني للهاجمان

ناصر العثمان وعبد العزيز حمادة تائهن

في للأعب بالأضَّافة الى الرَّقَابة اللصيقَّة

التِّي فرضت عليهما منَّ قبل هسين ميروك

وكان أول تهديد حقيقي لمرمي الحارس مهدي عسائح في الدقيقية الرابعة الر تسديدة قوية الأشمراتي مرت بمعاذاة

القائمُ الايسُّر (4)، ليقُودُّ الاتَّصاُد بعدها

هجمةً منظمة قائها محمد نور الذي مرر

باتجاه همزة ادريس ومنه عرضية الى

علي هادي اللّذي أرّتمي على الكرّة بقّدمه اليمني مسجـلا الهدف الاول للاتحاد في

للبياراة والاول في مرمى المسالمية مثدًّ

وأريك الهدف لاعبى المسلليمة الذين

كاثوا بعيدين كل البعد عن مستواهم الذي

بعد غياب بسبب الاصابة

وفهد الخطيب

انطلاق البطولة.

7-----

Market garage and the second

ALCOHOL TO THE STATE OF THE STA

Market Street Street Street Street

have been in the last of the same where we would

Martin and the second of the second

the state of the s

the state of the s The second secon

The second secon

the state of the s

Marine and the second of the s

The state of the s

A STATE OF THE PARTY OF THE PAR the state of the s

the state of the s

Suggest of the same of the sam

The same and the same and the same and the same

The state of the s

وبدأت الباراة سريعة شصوصا من

للمرة الاولى في تاريخه.





بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم:

خطوة كبيرة للاتحاد السعودي نحو اللقب بفوره على السالية الكويتي



ديفنبورت الى ربع نهائي دورة طوكيو

■ لوزان (سويسرا)\_اف ب: قرر المؤتمر الدولي حول النشطات المنعقد في لوزان بتناول مادة منشطة ممنوعة.

ومن ناهية اخرى جدد ممثنو الاتهاد الاوروبي للشاركون في المؤتمر الدولي هول للنشطات النعقد حاليا في لوزان تشيثهم بموققهم بخصوص لجنة مكافحة المنشطات

وَقَالُ وزّيرِ الْرِياضَةُ اليريّطاني تَونّي بانكس في تصريح باسم الاتحاد الاوروبي: طقد انتقدنا التشكيلة كأصدقاء، والإصدقاء الصقيقيون يقولون الحقيقة» موجها نداء الى والتشاور العاجل، حول تشكيلة اللجنة. من جُهَّته أعلن النَّاطق باسم الحكومات الاوروبية البلجيكي جان بيار شينكلارس ماننا نقترح يأن تشكل مجموعة عمل خلال الأشهر السنة القبلة تضم جميع الاطراف

للشاركة في المؤتمر لتحديد نظام اللجنة وتشكيلتها وسلطاتها وتمويلها وطريقة الاعتراف بها دولياء، واضاف مستكون اللجنة عملية ومعترفا بها ومحترَّمة اعتباراً من الالعاب الأولبية الصيائية عام 2000 في سيدنيء،

طريقهم الى اتفاق هول تحديد للنشطات والعقوبات التي ستفرض على متناوليها. وقال مباي راعتقد اننا سنتوصل بهدوء الى اتفاق، مشيرا الى انه يموجب القانون والاحكام القضَّائية فإن العقوبة الأدني (عامان في حال ارتكاب المخالفة للمرة الاولى) لا تعني بأنه نيس بامكان كل اتصاد أن يفرض عقبوبة آقل اخذا بعين الاعتبار ظروف المُخانَّفَة وقال «يجب أن نحدد عقوبات تطبق من قبل الجميع والتي تصمد امام القضاء

ويأخذ الاقتراح الذي يرغب مباي طرحه على المؤتمر الدولي بعين الاعتبار لللاحظات وتابع وسنحدد عقوبة ادنى مدتها عامان لكن ليس هناك ما يُمنع الاتحادين الدوليين

وتَّال «ان الحركة الاولمبية؛ المتحدة بالرياضة وللرياضة مصممة على مواجهة التحدي للتمثل بحل مشاكلها بشفافية و باسرع وقت ممكن... وجاء كلام سامارانش بعد ان وافقت اللجنة الاولمبية الدولية على ءاعلان جنيف الخَتَّامِيهِ الذِّي يقضَى بِانشَّاء وكَالَة خاصة لكافِمة الْنَشْطاتُ خَلال ثَلاثة اشْهِرْ وَذَلْكَ من اجلُّ أجراءً مُسْأُورات سريَّعة مع الحكومات بغية تمديد هيكليـة وتكوين هذه الوكالة، بالأضافة الي تحديد عقوبة الايقاف بعامين كعد ادنى لدى حصول المخالفة الاولى بتناول مادة منشطة ممثوعة.

و أُكْد انّ رئيس الوكالة الخاصة لكافحة النشطات سيختاره مجلس هذه الوكالة الذي

سامي الجابر لاعب المنتخب السعودي (في الوسط) يتلقى تحية زميليه حمزة صلاح (الى اليسار) وخميس العويران (صورة من الارشيف) (رويترز)

ينقذ الجزيرة من الخسارة

■ بني\_اف ب: أنقذ المهاجم الدولي العاجي جويل تييهي فريقه الجزيرة من الخسارة أمام العين حين سجل له هدف التعادل في الوقت بدل الضائع في افتتاح الرحلة الثامنة عشرة من يطولة الامارات في كرة القدم.

وكان العين تقدم في الدقيقة 87 عن طريق جاسم توفيق الذي انبرى بنجاح لركلة

جزًّاء آحتسَّبها حكُّم المبارَّاة اتْر عَرَقَلَةٌ سُعيدَ هَلالُ دَاكُل للنَّطقَةُ، بيد أنَّ تبيُّهي

وعلى استاد راشًد في دبي، حقق الاهلي فورًا كبيرا على رأس الخيمة بستة

أهداف تَناوب على تسجَّيلها يوسف عثيق (27 و40 و45) وعيسى مراد (57)

وفَّى أستادٌ خُورِفكان تعادل الخليج مع بني ياسٍ 3-3، سجل لـلاول الغربي

سعيد عنان (20 من ركلة جزاء) واسماعيل خلف (60) وعبدالله سلطان (87).

وتَخْتَتُمُ المِحلَةُ غُدا، فَيلِعبُ النَّصَرِ مع الشُّعب، والشَّباب مع الوصل، في حين

تأجلت مباراة الوهدة والشارقة لارتباط الاخير بكأس ابطال مجلس الثعاون

البرتفالي كيروش مدريا لمنتخب الامارات الاولبي

النتَّخُبُّ الامارَات الْأُولَئِيُّ المشارك في النَّصفَيات المؤهلة لاولبياد ُسيدني.

يذكر ان كيروش هو مدرب المنتخب الاماراتي الاول ايضا.

لدوارها التمهيدية في 5 و 6 ايار (مايو) وللباراة النهائية في 27 منه.

وتقام مرحلة الإياب في الدوحة من مطلع حزيران (يونيو) الى السابع منه.

ومن ناحية اخرى عين الاتحاد الاماراتي لكرة القدم البرتغالي كارلوس كيروش مدريا

وتخوض الامارات النصفيات ضمن الجموعة الاولى الى جانب اليمن وقطر اعتبارا

من جهة اخرى حسمت لجنة السابقات موعد اقامة مسابقة كأس الامارات وهندت

وعلى صعيد اخر، تعادل فريق تي اف سي ميونيخ الالاني مع سالزبروغ النمسوي

تطاول برأسه الى كرة من تمريرة لعامر جمعان مدركا التعادل.

وانتوني (88) وفؤاد خليل (90) مقابل هدف لمحمد حسن (51).

وللثاني عادلٌ صالح (23 و72) وصالح اسماعيل (90).

− 1−28: الاتماد − العربي 3−صفر عمان - الرقاع 1-4

عمان - الشارقة 2-2 -29-1: الشَّارِقَة - السللية صفر -3 − 30−1: الاتماد − الرفاع 2−صفر — 31—1: العربي — السَّالَّيَّة صَفَر—َّدُ

~1−2: راعة - 2-2: العربي – عمان 2<del>- مى</del>قر الرفاع – الشارقة 3–1 - 3-2: الانتماد - السالية 3-سفر

الترتيب في ختام الجولة الرابعة من بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السائسة عشرة في كرة القدم التي يستضيفها الاتحاد بعد فوزَّ الاتحاد السَّعوديُّ على السَّاليَّة الكويتي 3-صَفَّر:

نقاطه	عليه	귛	خسر	تعادل	فاز	لعب	ترتيب الفرق
12 9 6 4 2	1 3 6 7 10 13	13 7 7 4 5	1 2 2 2 3	- - 1 2	3 2 1 -	4 4 4 4 4	الاتحاد السالمية الرفاع العربي الشارقة عمان

#### السادسة على كارا يلاك من زيميــايوي 6-2 و6-3. والجنوب اضريقية أسائدا كوتزر السابعية على البلجيكية ايلس كالنز 2-6 و6-1 و7-5، والبيلاروسية ناتاليا زفيريقا الثامنة على

## المؤتمر الدولي حول المنشطات يحدد عقوبة الايقاف بعامين كحد ادني

امس الخُّميسُ تُحديدُ عُقوية الايقافُ بِدامِينَ كَحَدُّ ابني لدى حصول المَالفَةُ الأولَى وسيكون بامكان كل اتماد وطئى تعديل هذه العقوبة بحسب الطروف التي يراها

واعطى الدُّوتم الدولي هول النشطات النعقد في لوزان امس الخميس نفسه مهلة ثلاثة اشهر لانشاء وكالة خاصة لكافحة المنشطات. وذلك لاجراء الشاورات السريعة مع الحكومات بغية تحديد هيكلية وتكوين هذه الوكالة،

#### الاتحاد الاوروبي يواصل اصراره

وعبروا عن عدم اتفاقهم على تشكيلتها،

واعْتَبَر رَثْيُسَ اللَّهِنَّةَ الاونِّيةِ الدوَّلَيةُ الاسِّباني خوان انطونيو سامارانش ان أعمال اليوم الثَّاني وطويلة لكنها ايجابية - من جهته أعلن القاضي السنخاني كيبا مباي ناثب رثيس اللجنَّة الأولمينية الدولية أن الشَّاركين في للوَّتمر الدولي هـُول التشطَّات في

العادي، واذا فرضنا عقوبة لا تأخذ بعين الاعتبار الظروفُ فلن تُصمد امامُ محكمة التحكيم الرياضيةه،

التي استخلصها من مناقشاته مع الاتحادين الدوليين لكرة القدم وسياق الدراجات. لكرة القَّدَم وسباق الدراجات من قرض عنَّوبات أقله.

#### سامارانش يقول: وانتصار كبير للرياضة النظيفة،

وصف رئيس اللجنة الاولبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الوّتمر الدولي عن النشطات الذي انهى اعمالهة اليوم الضميس في لوزان بانه وانتصار كبير للرياضة

وأضَّافَ وَأَنْ الاتَّحَادَاتِ الدوليَّةِ واللَّجَانِ الإولَينِةِ الوطنيَّةِ في مقدمة للوَّسساتِ التي

يضم ممثلين عن الحكومات وعن اللجان الاولمبية الوطنية بالاضافة الى علماء. ً و خُتم ءاًن العالم الأوليي متحد اكثر من آي وقت مضى مشيرا الى آن اعتماد ءاعلان لوزان « «يعكس اراء الاكثرية من الاعضاء ال85 الذين شاركوا في اعمال للؤتمر ».

# أفضل لاعب اسيوي لشهر يناير بطولة الامارات: العاجي تييهي

■ كوالالبور ـ اف ب: اختير مهاجم منتخب السعودية وفريق الهلال سامي الجابر اقضل لاعب اسيوي لكانون الثاني (يناير) في التَصنيف الشهري للاتحاد الاسيوي في كرة الْقدم الذي اذَّيع رسميا امس الحُميس، واختار الاتحاد مدرب بيروزي الايراني علي باروين

وهي المرة الثالثة التي يتم فيها اختيار الجابر افضل لاعب في الشَّهر اذ سبقُ أنْ ثَالَ هذا السَّرفَ في حرِّيران (يونيو) 1997، وفي شياط (فبراير) 1998، وبقي اللقب بالتَّالي في حورة العرب للشهر الثَّالث على

الثَّاني (توفمبر) ومواطئه فرج لهيب في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وقد خَاصَ الجَابِر (1,75 م و66 كلغ)، وهو من مواليد 11 شباط (فبراير) 1971، اكثر من 60 مباراة دولية وسجل

اب (اغسطس) 95: العماني محمد حزيران (يونيبو) 97: السعودي

ثلاثية راثعة في مرمى الشباب (3-2) علما بأن فريقه يتصدر ترتيب بطولة السعودية بفارق كبير عن اقرب مثافسيه واكدانه استعاد مستواه السابق. امــا بأروين نجم منتــخب ايران الســايق في مــونديال الارجنتين عام 1978 ومدرب بيروزي الحالى فقاد فريقه افضَّـل مدَّرب، وفريق يُوكُوهَامَا قُلوغَلَّز البَّابانِّي أَفْضَلَّ الى الفورّ في مبارياته الخمس الاخبرة وصدارة بطولة ايران بقارق 3 نقاط عن اقرب منافسيه، واختبير يوكوهاما فلوغلز الفائز بكأس امبراطور

وكان يوكوهاما احرز اللقب للمرة الثانية في السنوات الخمس الأخيرة، علما بأن النادي سيغلق أبوابه لانه سيندمج مع فريق يوكوهاما مارينوس وسيصبح اسمه الرسمي يوكوهاما اف مارينوس.

وهسين مبروله وفهد القطيب اهمد

خريش (علي سهيل) وخالد الشمراني (المسن اليامي) وعلي هادي ومحمد

تور – هميس الزّهرائي وهمزة ادريس.

... مثل السالمية: صالح مهدي— ثواف

للرطة (جُراح عبد اللطيفُ) وعيسى فلاح

وسامر للرطة وحسين أحمد ومحمد سالم

وعلي فلاح وعبد العزيز همادة (وليد

الَّعَارُهِي) وَناصر العثمانَ وصالح البريكي

-25-1: الاتجاد - عمان 5-1

− 26−1: الشارقة − العربي 2−2

السللية – الرفاع 2–صفر

وعلي فاضل (عادل يوسف)ً،

مفكرة النتائج

-27-1: راحة

الشارقة الاماراتي عيد السلام جمعة في مرمى العين بعد لعبة مشتركة بين أربعة لاعبين افضل هدف للشهر الماضي. وكان جمعة تلقى الكرة خارج المنطقة وتبادلها مع أحد

سامى الجابر

■ نیـقـوسیا۔اف ب: احـرز 13 لاعبا عربيا لقب لاعب الشهر منذ استحداث الاتحاد الاسيوي لكرة القدم التصنيف الشهري في حزيران (يونيو) 1995، وقد نالت السعودية حصة الاسد (8 لاعبين) مقابل مرتين للكويت،

يوسف الثنيان عبيد الدوسري ومرة واحدة لكل من لبنان وعمان

بخيت سعد . كَـــانون التـــاني (يناير) 97: السعودي ماجد عبدالله

اليابان افضل ناد. التوالي بعد أن فارْ به الكويتي جاسم الهويدي في تشرين

واحتار الاتصاد الاسيوي الهدف الذي سجله لاعب

وتالق الماير في صفوف الهلال الشهر الماضي وسجل ﴿ وَمَلاَّنُهُ قَبَلُ انْ يَسْدَهُا قُوْيَةَ عَانَّقَتَ الشباكَّ.

## الفائزون العرب بلقب لاعب الشهر سابقا

والامارات. والفائزون هم: حزيران (يونيو) 95: السعودي ماجد عبدالله

كَــانـون النّـــاني (يناير) 96: اللبناني وارطان غازاريان شبآط (فبراير) 96: السعودي آذار (مارس) 96: السعودي نيسسان (أبريل) 96: الاماراتي

ايار (مايو) 98: السعودي سعيد العويران تشرين الثاني (نوفمبر) 98: الكويتي جاسم الهويدي الكويتي فرج لهبب

كانون الأول (بيسمبر) 98: كـــأنـون الثـــاني (ينايـر) 99: السعودي سامي الجابر

شباط (فُبراير) 98: السعودي

سجل للاول سوريت (3) واغو ستينو (75)، وللثَّاني مرادوفيتش (42) ورينه (90) على ملعب القطارة الخاص بنادي العين. ويلنقي تي اسَّ في ميونَّدِجُ مع العينَّ غدا السبت، ثم سالزبورغ مع العين الاثنين المقبل على استاد القطارة ايضاً. ويقيم الفريقان معسكرا تدريبيا في الامارات بسبب الثلوج التي تجتاح اوروبا في

من 20 وحتى 27 ايار (مايو) القيل.

#### ع بيروت-اف ب: واصل النجمة «الجريح» اهدار النقاط وتعادل مع الصفاء 1—1 على ملعب الدينة الرياضيـة في مُباراة مؤجَّلة من المرحلة الشاسعة من الدوري اللَّبناني لكردَّ

– 4–2: الرقاع – العربي

- 5-2: السائية - عمان

الاتداد – الشارقة

ورُفع النجمة رصيده الى 8 نقاط وظل في الركز الصادي عشر، فَى حين صعد الصفّاء الى الركز الثالث برصيد 16 نقطة

وكانَّ النَّجِمة، الذي خاصُ مباراته النَّانية بقيادة مدربه المُصَرِي فَارُوقَ السيَّدُ ويبِحِثْ عَنْ فَوَرْ ثَانَ لَمَ يَذْقَهُ مَنْذُ 15

وقد اهدر النجمة فورًا كان في متناوله فتقدم بهدف بداية الشوط الثَّاني لكن الصفاء ادرك التعادل في الدقيقة 84. وجاءت الباراة، متوسطة الستوى وحاقلة بالفرص الضائعة التي كانت معظمها من جانب الفريق النبيذي والذي

وتمكن النَّجَمة منَّ تُسجِّيلَ هدفه في الدقيقة 56 عندما رفع

الى واثل نزهة الذي سندها قوية بيسراه في الزاوية اليسرى القريبة لمرمى الحارس بلال الهاشم. ولجأ مدرب الصقاء غسان ابو بياب الى تغييرين فأبدل

بطولة لبنان: النجمة يواصل

نزف النقاط بتعادله مع الصفاء 1-1

بِفَارِقَ 3 نَّقَاطُ عَنْ شَبِابِ الساحَلِ النَّانِّي و8 نقاط عن الانصار

المصري — روى مصب ريب — من حرو الله الثلاث تشرين الثاني (نوامبر) لناضي، في حاجة الى الثقاط الثلاث حتى يضمد جراحه التي اتسعتُ في الاو نة الاخيرة.

كان الافضل في الشوط الاول.

دانيال الاعور وعصام موسى بعبد الله حمصي والنيجيري أدريس هارونا عقب هذا الهدف، واهدر لآعب الصفاء نبيه الجردي برأسه ونزهة فرصة ثانية برأسه أيضا ثم موسى فرصة ثالثة الى جانب القائم قبل ان يُدرُكُ احمدُ النعماني التّعادل برأسه (84) اثر تمريرةُ مَنّ

وعلى ملعب بيروت البلدي، فاز الاخاء الاهلى عاليه على العهد 2-1 في مباراة مؤجلة أيضا. وسجل للقائزٌ ناصر عادل من ركلة جزاء واحمد منصور، وللخاسر احمد عيتاني، وطرد الحكم لاعب الاخاء على الاثاث. الهدافون

9 اعداف: بيتر بروسير (الانصار).

7 اهداف: هيثم زين (التضاءن) ووليد نحروج (الصفاء). 6 أهداف؛ محمود مجيد (الساحل). 5 اهداف : ابو بكر باه (الاهلي) وعبد اللطيف الحلو وسمير

ترتيب الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	ا نقاطه
لانصار	10	7	3	_	17	7	24
لساحل	10	6	1	3	16	9	19
صفاء	10	4	4	2	20	11	16
لتضامن	10	5	1	4	17	13	16
لهومنمن	10	4	4	2	14	15	16
لهومنتمن	10	4	2	4	8	12	14
لسلام	10	3	3	4	6	6	12
لاهلي	(0	3	3	4	14	17	12
لاخاء	10	3	2	5	15	18	п
لبرج	10	2	3	5	9	19	9
لنجمة	10	1	5	4	9	10	8
لعهد	10	1	3	6	13	21	7

القطاع الجيويء

## ارتفاع أرباح الوطنية السعودية للنقل البحري في 1998

■ الرياض\_رويترز: قفز صافي ارباح الشركة الوطنية السعونية المنقل البسحسري في 1998 الى 31.7 منيون ريال (8.5 مليون دولار) من 5.6 مليون ريال في 1997. وارتفع صـــافي الدخل الى 82.1 مليون ريال من 75,2 مليون ريال، وهبطت المصاريف الى 83 مليون ريالٌ من 100.1 مليون ريال قبل عام. وحققت الشركة بخلا من مصابر أخري غير التشغيل بلغ 34.2 مليون

#### مصر تطرح اذون خزانة لاجل 182 يوما قيمتها 500 مليون جنيه

ريال مقارنة مع 37.4 مليون في 1997

المثة للحكومة السعوديةء

والشركة مُعلوكة بنسبة 28.8 في

■القساهرة ـرويتـــرز: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح بأب قبول العطاءات لالون خزانة قيمتها 500 ملبون جنيه لاجل 182 يوما على ان تصدر في 9 شياط (فيرايّر) الصَّالي تــحق في 10 اب (اغـسطس) القبل، وتستنحق يوم 9 شباط (فبراير) ٱنون خزانة لآجل 182 يوما قيمتها 812,425 مليون جنيه، وكان متوسط العائد على اذون لخُزَّانةً فَى المُزَّاد السابق في 25 يناير الحالي هو 22.82 في للنة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والإفراد التقدم

#### توقيع اتفاق ائتمان فرنسي لشتريان حبوب تونسية

بعطاءات للبنك الركزي المصري حتى

سباح 8 فيراير،

الباريس\_رويترز: قالت مصادر مصرفية ان اتقاقا مصرفيا وقع أمس الاولّ بشأنّ ائتمان فرنسي لتّمويل مشتريات هيوب لتونس. وقَّالَتِ المُعَادِرِ أمس الخميس أنَّ الانفَّاق وقعه كونْسورتيوم من بنوك فرنسية يضم بنك ناسيونال دو پاري هم البتك المركزي التونسي. وفي كانون آلاول (ديسمبر) تجدد

القرضُ بقيمة 40 مليون دولار نشراء هببوب وبذور زيتسية غيسران المصدرين تريثوا لعين انهاء ائتمان التصدير بضمان مؤسسة كوفاس

ويأتى التسبهيل الائتسائي فم دوعت فناسب لضمان مسيعيات ه بسنة لتوسي مؤخراء

والمخرث تونس الأربيعاء في مزاد . ٥ ـ ر دُـ ١ ألف هن عن الشمح اللين :سبه ایار (مابو) وحزیران (یونیو) وتموز (يوليسو). وجساءت أربع معقات فيمه كل منها 25 الف طن من فرنسنا والخامسة تعاقد خياري من فرنسا او تركياء

#### تراجع أرياح شركة مونوبري التونسية في 98

# تونس\_رويثـــرز: اظهـــرت البـــيـــانات الاونيـــة المعلنة امس الخسسيس تراجع ارباح شسركسة مونوبري لتجارة التجزئة الي 4,989 مليون دينار قبل سداد الضرآئب لى 998 أَ بَانْخَــفْـاصْ 93.58 في النَّــة منَّ 5.018 مليون دينار في 1997. وافادت البيانات التي تسلمتها

هبشة سوق المال ارتفناع ايرادات الشركة الى 93 46 مليبون دينار من 45,945 مليون.

#### ارتفاع صافي ارياح بنك تونس والأمارات 1,28 في الله في 1998

₩ تونس\_رؤيتسرز: أظهسرت البسيسانات الاوليسة المعلنة امس القسميس ارتفاع صافي أرياح بنك تونس والامارات للاستثمار 1.82 في المشة بعد سداد الضرائب الى 7,841 ىليون ىينار (سبعة ملايين دولار) في 1998 مَن مُدُدُة، 6 مليـون تَينارٌ في

وأفادت البيانات التي تسلمتها هيئة سوق المال ارتقاع أصول الينك ائي ٢٤٠. 213 مليون دينار مقارنة مع 206.290 مليون ديتار،

وبلغ اجتمالي قروض العملاء 159.117 مليون دينار بارتفاع 7.4 في المنسسة من 148.179 مليسـونّ ديـنارّ. والبنك مشروع مشترك بين صناديق الاستثمار الامآرانية العامة والدولة التونسية، ويبلغ رأسماله 90 مليون

#### الوليد يعتره بيع حصة من ميدياست الايطالية

🗷 ميلانو ـ رويترز: دُكرت امس الخميس صحيفة (ال سولى 24 أور) الأبطالية ان المستثمر السعودي ز الامير الوليد بن طلال يستعد ليبع جزء من حصته في شركة ميدياست الايطالية للبث التلفزيوني التجاري بهدف تدبير أموال للاستنثمار غي سركة تكرش الالمانية.

و نقلت الصحيفة عن مصادر في السوق ان عرض نسبة اثنين في آلمئةً من حُصّةً ميدياست للبيع في شوق الجملة أمس الاول أستغر عن هبوط حاد في سعر سهم الشركة.

وقالت الصحيفة أن الانخفاض الفاجئ في سعر السيم دقع البائع الذي قالت الصحيفة انه الوليث الى التراجع عن البيع.

للتعريف بالفرص الاستثمارية فيها

# ايران تشهد مؤتمرا للصناعات البتروكيماوية في محاولة لجذب الاستثمارات الاجنبية

لنظمة الايرانية للاستثمار والساعدة الاقتصادية لندن\_والقدس العربي»:

تشهد ايران خلال شهر نيسان (ابريل) القبل

انعقاد مؤتمر للصناعات البترولية وذلك في ظل

سياساتها لأستقطاب الاستثمارات العالمية لهذا

و في اطار ُ ذَلِك قامت ايران باعداد لائحة تض

خمسة من كبار السؤولين الرسمييين في البلاد

لالقاء كلمسات في مسؤتمر ايران للصناعسات

البتروكيماوية واآذي سيعقد في مركز ايريب

الدولي للمؤتمرات، في العاصمة الأيرانية طهران

في الْفَتَّر ة مِنْ 19\_20 نيسان (ابريل) الثقبل ويدور

و تَضْمَ قَانُمَةَ التَّحدثُ يَ الحكوميينَ في المؤتمرِ كل

من بيجـان زانجينه وزير البترول، حسين نمازي،

وزير الشؤون الاقتصادية والمالية، محسن نور

بُخُشُّ الحَاكُمُ العَامَ لِلْبِنْكِ الْرَكَزِي، محمد رضا

نعمت زادة نائب وزير البترول ورئيس شركة

البترول الوطنية الإيرانية (NPC) ومهدى نافاب

نائب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية ورثيس

القيس المحتلة ـقيس برس:

يسعى وزير الضارجية الاسرائيلي

اريئيل شارون في هذه الاونة الى اقتاع

الاتصاد الاوروبي بدعم اقامة مشروع

ضخم لتحلية الياد في منطقة الشرق

الاوسط، وتُكرت منصادر مطلعية أنّ

شارون ناشد سخراء دول الاتصاد

الاوروبي انعتمدين لدى تل أبيب خلال

لقاء جمعه بهم يوم امس الاول الأريحاء

تجنيد دعم حكوماتهم لمشروع يتكون

من مرحلتين لتحلية البياد ، يقترحه

شارون ويأمل هسب رأيه ان يسهم في

بعنطقة الشرق الاوسط في غضون

عشىر سنوات وفق ما يتوقع خبرا

وقد جاءت دعوة وزير الضارجية

ان العَمَّادِرات النَّفُطية العَراقية عَيْرِ الانْبِوبُ الْذِي يُربط

حقول النقط في كركوك بميناء جيهان التركي (شمال)

خلال العام الماضي عنقت زيادة بنفت 107 أيَّ عن انعام

الذي سسبنة، وبلَّفت 279 ملهون برمسيل من النفط في

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن للدير العام لشركة نقط الشعال طلال عاشور كنعان قوله ان شركته

مسوقت في عام 1998 اكتُسر من 279 عليون برمنيل من

النَّقُطُ الشَّامُ فِي أَطَارِ اتَّقَاقَ النَّقُطُ مَقَائِلُ الْغَدَّاءَ وَالْدُواءَ

وتبلغ طاقة الأنبوب النفطي 1.6 مليون برميل يوميا

وقد اغلق الانبوب طبقا للمطر للفروض هلى العراق

من طرف الامم التصدة اثر اجتبياهه الكويت في آب (اغسطس) 1990 واعيد فتهمه في كانون الاول (ديسمبر) 1996 في اطار اتفاق والنقط مقابل الغذاءه.

وقال عاشور انَّ الشَّرِكة البَّرِمت عقدا مع شركات

عالمية لشراء قطع غيار وموارد ومعدات مختلفة وفق

المبلغ الخصَّص للقّطاع النّفطيّ في الرحلة الرابعة لمُنكرةً التفاهم لترميم الخط العراقي التركي ويما يلبي هـاجة

وكنان النبير التنفيذي لشبركة تسويق النفط في

العراق صدام رُين الحسن اعلى الثلاثاء أنَّ العراق صدرًّ

حدثى الأن 107 مليون برميل من النفط الخام في الرحلة

الخامسة من اتفاق والنفط مقابل الغذاءه الذي دخل حيرً

وكأن سجلس الامن قد سمح للعراق بتصدير كميات مِنْ ٱلنَّفُطُ الْحَامُ بِقَيْمَةً 2.5 مِلْيَارِ دُولَارِ كُلْ سِنَةَ اسْهِر

وتَعتير حقول كركوك الوّاقعة على بعد 300 كلم شمال

يغداد الحقول الاساسية في صادرات العراق النقطية

قبل الحصار الذي فرض عليه في 1990 وحاليا عندما

التطبيق في 26 تشَّرين الثاني (نُوقمبر) الماضَّي،

لتأمن الاحتباجات الانسانية.

سمح للعراق باستثناف تصدير التَّعَط.

غيران معدل التصدير لا يتجاوز حاليا ملبون برميل

تضادي دأزمة ميساد خطرةء سست

حُول النَّنميَّة والاستثَّماراتَ النَّكَامَلَة في صَّنَّا

البتروكيماويات في ايران تَحو الالفية الجَّديدة.

المُؤتَّمر في شـركة ميـدك آلتي تشارك في تنظيم المؤتمر ان قائمة المتحدثين تعد الاقوى من نوعها التي يشهدها مؤتمر دولي حُلال السنوات الماضية. واضافت ان المشاركة الحكومية الايرانية عالية الستوى تعد علامة على اهمية هذد الحدث كفرصة كبيرة لتحسين المشاركة الايرانية الدولية وفرصها

واوضحت ان ايران تمتلك فرصا تجارية عالية الستوى في قطاع الصناعات البتروكيماوية حيث تقوم بتصدير ما قيمته 550 مليون دولار امريكي سنويا من المنتجات البتروكيماوية الى 16 دولةً حيث تعد ايران من أكبر اليلاد المنتجة للبتروكيماويات في المنطقة بعد المملكة العربية السعودية وتهدف ألى زيادة حجم انتاجها من البترولُ بمقدّار ثلاثة اضعاف ليصل الى 30 مليو طن سنويا خلال العشرين سنة القادمة،

جدير بالذكر ان المؤتمر الذي يعقد تحت رعاية شركة ايران الوطنية للبترول سوف يناقش فرص

الأسرائيلية مائير بن مائير، قبل

اسبوع من زيارة سيمقوم بها وزير

الخارجية الالماني يوشكا فيشر الى ثل

و نقلت صحيفة (هاريس) الصادرة

امس عن مسؤولين أثان كبار تعقيبا

على المشروع المقترح من شارون أولهم

انه يجب علَّى اســرائيل اعــداد خطةً

مشتركة مع الاردن والسلطة الوطنية

الفلسطينية قبل ان يستبيب

الاوروبيون لطلب وزير الشارجية

واشارتُ الصحيفة الى ان اسرائيل

ترغب وتسعى من اجل اعتماد مثل هذا

المشروع بهدف توسيع المصادر الماثية

القَائمة النّاح لها استبخدامها في

النطقة، كما انَّ الفلسطينيين يرغبونَّ

أبيب ، والذي تتَّــوني بلاده حــالـيــ

الرثاسة الدورية للاتجاد الاوروبي،

شارون يتبنى الدعوة الى إقامة محطة لتحلية الماه في

وقطاع غزة.

استثمارات القطاع الخاص في قطاع الصناعات البترولية الايراني مع التركيز على مميزات للنطقة البنرونية الاقتصادية الخاصة للبلاد. وقالت الجهاراد ايفتغ جونز السؤولة عن وقال قمران خاتمي الدير السؤول في شركة بابيند كابيتال التي تشارك في تنظيم الْوُتمر ان اكثر من 200 مشارك ألى جانب العديد من الضيوف رفيعي الستوى من ايران اكتوا مشاركتهم حيث

تفاديا لأزمة خطيرة في المياه في غضون سنوات

يستأثر الاسراثيليون بحصة الاسد

فيها على حساب الاجحاف باحتياجات

الناطق القلسطينية في الضقة القربية

ونقل عن شارون قبوله لسفراء

الدول الاوروبيسة الذين الشقساهم أن

مشروعا كالذي يقتــــرهــه،

سيبۇدي الى ارتباط متىبادل بې

اسرائيل والاطراف العربية الجاورة،

حيث سيجد الاسرائيليون والعرب

أنفسهم مضطرين للعمل معا وذلك من

شأنه ان يسهم ـ حسب شارون الذي

كسان يروج بذلك لمسسروعسه لدى

الاوروبيين ـ في خدمة ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط. ويتوقع

شارون ، الَّذِي يسعى لجعل مشروعه

مشروعا رثيسا تتبناد الاسرة النولية

ضعن دعمها ومساعدتها لتحقيق

السبلام في الشَّرق الاوسط ، نشبوب

واضاف ان النَّسَارِكَينَ في الْوُتمر سيتمكنون من الاستماع الى احدث الغرص الشاحة والإطلاع على القواعد التي تحكم الاستشمارات الضاصة والإجنبية في قطاع الصناعات البتروكيماوية وان يتعلموا الاطر التعاقدية والتنظيمية التي تحكم تأسيس وادارة الوحدات البتروكيماوية في ايران، واوضح أن الأهم من ذلك هو أن المشـــ سيكون بآمكانهم التعرف على الاستشمآرات والمصول على القرص في الوحدات البترولية العامة في البلاد وسيتمكنون خلال يومين فقط من

المصول على المعلومات الهامة التي تستغرق

الفلسطينيين والاسرائيليين بحلول تلك

التاريخ حوالي 10 ملايين تسمة،

مشروع ضخم لتحلية النياد في النطقة ،

ينفذُ عَلَى مرحلتين ، يتم في الأولى اقامة منشأت تحلية صغيرة لغاية 50 مليون

متر مكعب من مياد البصر في قطاع غرّة

تحدول لأغراض الشيرب، و50 مليـونا

اخبرى في الاردن اضافة آلى تسبُّ

مساوية ثَأَلَتْهُ تَقَامَ مِنْشَأَتَ لِتُحَلِيتُهَا فَي

اسرآئيل على شأطئ البحر الابيض

ويقترح الوزير الاسراثيلي ان تقام

في الرحلة الثَّانيسة مَنشَسَسَاة ضخمة للحلية الياه بصعم يصل الى

800 مليون كوب مشر مكعب، وقال ان

لصالح تلبية احتياجات كرمن

عنشأة التحلية هـــــــ

وتنص خطة شارون على اقاملة

مقارنة مع 8 ملايين نسمة حاليا.

لفرصة كسب شراكة واستتمارات دولية

تعكس مشاركة هذا الوقد الضخم الاهتمام الكبير

الذي يقدمه القائمون على صنع القرار في ايران

لتنظيم زيارات الى العـــديد من الامــاكن منطقة بندر امام البشروكيمأوية الاقتصادية

للمشاركين الدوليين معرفة معتازة للقرص والتسهيلات التأحة لشاركة القطاع الخاص كما يمكنهم التعلم من تضرين الغاز والبترول وشبكة دعم البنية التحتية التاحة للمستثمرين من داخل وخبارج البيلاد مثل الوائئء السكك الصديدية النظارات، المياه والطاقة الكهريائية،

الاوسط ويهدف الى مناقشة الشمويل، التثمية وادارة مشروعات البنية التحتية الحيوية والكبيرة واستراتيجيات الصناعات

ينكر ان مؤتمر أيران للصناعات البتروكيماوية

جدير بالنكران الحكومة الايرانية تخطط البتروكيماوية الرئيسية في البلاد بما يشعل الخاصة والجمعات البترولية فى بندر إمام

واشَــَافُ انْ هَذْهُ الرِّيَارِاتَ ســـوفُ تُوفُــَر

سوف يعقد كجزء من مؤتمر تنمية البنية التحتية في الشرق الاوسط (ميديك) الذي يهدف الى بناء مشاركة حكومية وخاصة مثمرة في منطقة للشرق

ومن المقرر ان تستغرق اقامة النشأة

الكبيرة هذه مدة 10 الى 15 عاما ، في

حين أن التكلفة الإجمالية للمشروع

بمرحلتيه تقدر وفق خطة شارون بندو

اربعة مليارات دولار. من جهة لخرى

تكران وزير الخارجية الاسرائيلي

شَــَارُونَ هُلُنِّهِ ايضَــَا مَنَ السَــَّهُـرَاءُ الاوروبِينِ اتَّناء لقـــاثه بهم تعكن

اسرائيل من للشاركة في برنامج العلوم

والتكفولوجيا الاوروبيية وهو الاطار

الخامس للاتماد الأوروبي والذي تقدم

تطاقبه للدول الاعضباء مستعينات

لاغراش البحث والتطوير العلمي تتقدر

في هذا السياق الى ان بريطانيا

وفرنسا وهولندا أوضحت قبل لصيوع

أنَّ هذه الدول الشَّلاث تعبارض اشرأكُ

اسرائيل في برنامج الاتصاد الاوروبي

النُكُور ، طأَنَا انْ تَلْ آبِيبِ تَجِمَد تَنَايِياً

بنحو ثلاثة عشر مليار دولار،

من أسهم المؤسسة العامة القطرية للانصالات للسلكية

والاسلكية مشيرا الى ان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لمير

النيلاد كان قد نكر في خطابة بمناسبة المتناح مجلس الشوري عام 1997 الى ان عملية الخصخصة مزمع تنافيذها في دولة أعار، ولكر

انْ عمليةٌ للْحُصحُصة قد بدأت باللَّعَلُّ ولَّحْدَة في التَّماور، مشيرا

للَّى إنْ هَذَا التَوجة سيشمل معظم الشركات الصَّنَاعية الأساسية

وسيفتح للجال لساهمة القطاع للخاص القطري وسيفتح ايضا

تحث غروف وشروط معينة هذا للجال اعلم رؤوس أموال للقيمين

في الدولة مع النظر في حدود هذه المساهمة هيث انه من الاولى

وقنال العطينة الأمدينة رأس الفان الصناعية احتبضنت

الصناعات العملاقة في البلاد يشكل عام واصبحت دولة قطر

تحتل مكانا بارزاقي تصنيع وتسييل وتصويق الغاز الطبيعي

وتلت دورا بارزاً في امداءاته الى الأسواق العالية. واكد ان الؤسسة العامة القطرية للبترول دخلت مع جهات

نجنبية متخصصة في اتفاقيات عنيدة لانشاء الكثير من للشاريع

للرتبطة بالنقط والغاز كصناعة البتروكيماويات وغيرهما

لتَّوسيع القاعدة الصناعية في البلاد مُوضَحاً أنْ نسَّبة النَّمو

وحولَ اتَّجازاتَ بنك التَّنعيةُ الصناعُية قُال العطية انه ، عَم

وسون .... حداثة انشائه والذي بدأ نشاطه القطي في الربع الاحير من عام

1997 ومع ذلك فقد يلغ مجموع قيمة للوافقات 30 مليون و364 الف

ريال قطري حتى الان. معرياً عن الامل بزيادة في عمليات التمويل

مع ازدياد عدد التراخيص الصناعية. وحول التراخيص

الصناعية قال العطية أن فَتَرة الحصول على الرحَصة لا يزيد عن

شهر الأان ما نسبته 90 في لُلنة من هُذُد التَّرافُّيص تنجُّزُ خلالٌ

وكشف عِن تخصيص ارض مساحتها 11 مليون متر مريع في

الغرب من منطقة الدوحة الصناعية لاحتضان الصناعات الخَفْيقةُ

وللتوسطة للرشصة سوضحا انه بدا العمل في تخطيط هذه

الْأَرْضُ لَتَعْطِي الْحَتْمِاجَاتَ الْبِلادِ عَلَى مَدَى الْمَقْدِينَ الْقَامِمَيِ عَلَى

الصناعي في قطر زادت عن 10 في اللَّهُ في عام 1997.

انْ تستَّعْل هُنْد الاموالْ في الداخل بدلا من الخارج،

# انخفاض بورصات أوروبا مع تراجع داو جونز وهبوط اليورو

فقدت الاسهم البورصات الاوروبيية مكاسب بلغت نسبتها اثنين في للظ في يداية الشعاملات واغلق أغلبها على انخفاض امس الخميس بعد الفقح. الضعيف لبورصة وول ستريت وفي اسواق الصرف انخفض اليويو الإوروبي الى مستوى فياسي جديد أمام الدولار الامريكي قبل اعلان فينظ للركزي الاوروبي قراره بشان أسعار الفائدة رسي موروبي حرور بسيل وتعرض اليورو لضغوط نزولية بسبب التشاؤم من افاق النمو الاوروبي غير أنه منع نفسه من تسجيل أدنى مستويلته آمام الجنب الاسترليني فعيُّ

اعلان خفض أكبر مما كان متوقعا في أسعار الفائدة البريطانية، وانهى مؤشر قايتانشال تايعز للؤلف من أصهم 100 شركة بريطانية كيري لطِسة بون تغيير ينكر بعد أن أدى انضفاض وول سُتريَّت والكِّيِّ مَنَّ مستقبل أسعار للفائدة الامريكية الى تلاشي ثقة الستثمرين في بورصة لبكن ﴿ ومرمانها من مكاسب كبيرة سجلتها في بداية التعاملات، وكانت أسهم قطاعي النقط والصناعة من أفضل الاسهم اداء خلال للبوج

كما أدى انخفاض مؤشر داو جونز للاسهم الامريكية الصناعية المنازة ألتي تراجع مؤشر اكسترا داكس للتعاملات عبر شاشات الكعبيوثر اللاحقة على اغَلاقَ السوقَ في فُراتَكُمُ ورت بنسبة تَرْيد على نصف في النَّة مقارِنة مَعْ مكاسيها الاولية التي زائت على ولحد في اللَّهُ،

ولتشقضت أسهم شركة بي. أم دبليو بنسبة 6.5 في النة بعد الأروز محافية تغيد انه سيتم اقالة منبر الشركة بسبب خسائر وحدة روفر التعبعة لها في يريطانيا، كما انخفضت البورصة القرنسية بنسبة نصف في اللكة. تقريبًا الآ أن اسهم القطاع النفطي أحتفظت بقوتها. وأغلقت أسهم شركبين توتال والف اكيتان على ارتفاع. وانشغض اليبورو الى اسعار تقترب من 1258، دولار مسجلا أشعاد

ت وياته منذ بدء تداوله في الرابع من كانون الشَّاني (بناير) المُضيُّ ومنخفضًا بنسبة اثنين في النَّة تقريباً عنْ مستوياته قبل نحو فسيوع. وقال محللون ان اليورو سيواصل لا محالة انخفاضه امام الدولار والاسترابيتي ضاصة وان الكتعاملين يرون ان البنك للركزي الاوروبي لا يُعَيَّأُ بَهِذَا الضَّعْفُ، وقال محلل اقتصادي مسينخفض الي 1,11 دولار أن لم يتدخل البتك المركزي الاوروبي قريباء.

وجرى تداول النولار بسعر 1,7298 مارك و112,03 ين مقارنة مع 1,7324 مارك و112,222 مِنْ عند اغْلَاق للتّعاملات الأوروبية أمس الأول الأربعاء. و اغْلق مؤشر قاينابنشال تايمز منخفضاً 0,4 نقطة أي بنسبة 0,6 في للثة وفرانكفورت الشفض مؤشر اكسترا داكس 28,79 نقطة اي بنسبة 57.9 في.

وفي باريس تراجع مؤشر كاك 21,42 نقطة اي بنصبة 0.51 في اللَّمَّة اللَّيَّ 4167,42 نقطة، وجرى تداول النهب بسعر 289,05 دولار للاو لمية (الاونمسة) ارتفاعا من 286,85 يُولار في جنسة القطاع للسائية السابقة في لننن. وارتفع سعر الفضة فلى 2565ء دولار للاوقية من 554 دولار.

### شركة رسوداتيل، للاتصالات ستستثمر 620 مليون دولار في السودان على اربع سنوات

■ الشرطوم..! ف ب: اهلفت شركة جسوداتيل، الحكومية الاقتصالات أم للسودان أمس القميس انها ستستثمر 620 مليون دولار مما سيعود علمها بارباح بقيمة 505 ملاين دولار العام 2003. واعلَن النبير العام للشرِّكة عبد للعزيز عثمان في مؤتمر صحافي ان الشركة ستطرح مَنتي ألف سهم بِلَيْمة 20 مليون دولار في السوّق. ولشار الى ان 90 % من الاسهم ستباع الى الخارج بسعر منة دولار للسهم الواحد ابتداء من السلسي من شباط (فتراير) الجاري. وأوضح عثمان إن خطة الاستثمار تهدف الي رفع عند للشتركين من 170

الفَّ الى مَنْيُونُ وَنْصِفُ للنَّبُونُ بِنْهَايَةَ الْعَامِ 2003. وخَلَالُ لَلْوَتَمَرُ لِلْصَحَاقَى وَصَفَّ صَلَاحٍ أَدَرِيسَ رِثَيْسَ مَهِلَسَ ادَارَةَ الْشُرِكَا -والذي كان مالك مصلع والشَّفَاتِ للأنوية الذي تمرته الفارة الأمريكية في أب (أغسطس) الناضي، الشركة وأنها معشروع جيد لـلاستثمار، ولشَّارُ الى لَنهَا وسترحب بالساهمين الجانبيه

#### دار ازياء ربالان، توقع اتفاق شراكة مع محموعة تسيح سورية --

يؤر بالرب وسرو

🗯 ياريس... إ ق ب: اعانت دار ازياء مبالان منس القبيس ان صلحيها بيار بللان وقع لتفاق شراكة التوزيع نزياته الرجاليية والنسائية والولادية وما يتعلق بهذه الازياء في سورية مع مجموعة حسن ومروان القلدري. وينص الاثقاق على فتح مخرَّثين كبيرين بمسلمة 600 الى 800 متر سربع هذا العام في سورية بالاضافة الى ثمانية معلات بمعدل اثنين كل علم ويتوقع ﴿ بالمان لن تصل قيمة عمليات البيع خلال الصنة الاولى الى مليوني دولار، يشَّارَ الى ان مجموعة حسن ومروان القادري وهي الأولى في مجال النسيج في سورية، تأسست في دمشق منذ للعام 1950 وتوطّف اكثر من 700 شخص،

#### تقاشات حادة حول اليزانية في البرلان الاسرائيلي

◙ القس\_ا ف به شهدت الناقشات النيابية الاسر البلية حول ميزانية العام 1999 اللِّي تَأْخُر الْجَارُهَا الكثَّر من شهرٌ هنَّي الان مُنَاقَشَات هَادةُ أَمِسُ القميس عندما اتهم نائب قومي منظرف أحد زمالاته العلمانيين باته سعاد وتوجه النائب ايراهام وافيتز الذي كأن يعتمر الكلنسوة السوراء الى

الأمين العلم لحزب العمل رعشان كوهين بالقول متوقف عن معاداة السمامية قَائَتَ لَسَتَ سوى ععاد صغير للسامية.. واضاف رافِّيتْرْ الذي يئتْسَى الى حزب اليهويية للوحدة ويرئس لجنة للال النيابية كان هنأك معادون لخرون للسامية في المالم ولكنهم ثم يعودوا

وتبائل النائبان الشتائم وأحمر وجه رافيتز وانتلبته موجة من الغضب واجهش بالبكاه وغاير القاعة أوقت قصير وكان كوهن قد اعترض على مشروع لرافيتر يرمي الى مخفيض للساعدات من لَجِلُ اعلَدةُ استيعابُ الجنود بعد أداء حدمتهم العسكرية التي تستمر ثلاث سَنُواتُ لَكِي تُرَاد فِي الْقَائِلُ اللَّهُ عِمالَ الى النَّ شَعْدِينُ البَّهود " بشار اللَّي انْ معظم مؤلاءً معقيونُ عن الخدمة العسكرية. ويعد الحادث تبادل التاثيان الاعتثار آت.

## موتورولا تطرح هاتفا محمولا دقيق الحجم في أوروبا

■ النبره-رويترز؛ خطت اس الخميس شركة موتورولا الامريكية العملاقة خطوة جديدة لاستعادة لقبها كصانعة لاصغر آنواع التليفون للمعول هجعا واقلها وزنا بطرح أحدث طراؤ لهافي أوروبا والشرق الاوسط

وقالت موتورولا أن انشاجها الجديد طرار في 3688 سيعيد اليها المد الذي حققه قيلاً بانتاج العاراز ستارتاك ثم انتزعته منها في السنوات الاخيرة منافستاها نوكها الغنندية واريكسون انسويدية. ويولكب طرح الانتاج الجديد القرر موعده في ستصف شهاط (فيراير) الحالي حملة ترويجية تتكلف خمسة ملاين جنيه استرليني على شاشات التلفزيون وصفحات الضحف ولللصقات

وتباع النسخة الرقمية من تليفون في 3688 في الاسواق الامريكية منذ كانُونَ الأول (ديسمير) وتقولَ الشّركة انَّه بلقي روَّاجا سَاهَ عَا وأنَّها تلقَّ طلبات شراء من سويسرا وتركيا بعد الطرح الاولى له في السولين." وْيِيلِغُ طُولِ الْهِانَفُ الْجَدِيدُ 23 ملليمثراً وعرضه له ملليمتراً وسمكه 26 ويبي حريد المرابع المرابع والمرابع المرابع الم يشتمل على شاشة عرض واسعة ومنبها وبعكه نثل البيانات بسرعة تصل الى 9.6 كيلوبايث في الثَّانيةُ.

وقال متحدث باسم الشركة أن سعر الشجرنة فلانتاج الجديد سيتحدد طيقا للسوق ويلغ سعر الطوح الاولى في السوق البريطانية حوالي 799 جنهها

## بيبسيكو العالية تشتري 77 في المئة من بيبسي كولا مصر

القاهرة ـ رويترز: صرح طارق قابيل رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتنب في الشركة المصرية لتعبية للياه الظرية للعروفة باسم بيبسي كولا مصر أن شركة بييسيكو العالمية اشترت حصة 77 في المَّة عن شركلة في اطار خُطة استثمار مضارها 400 مليون دولار. وَقِي حديث لرويترز المس الخميس قال قابيل ان خطة الاستثمار تفطي تعلقة الشراء وزيادة رأس للال بما يتراوح بين 80 و85 في النة. وامتنع عن تحديد قيمة الحصة المشتواة أو حصة رأس لنال. وتحتفظ شركة بقشان الدولية للاستثمار ومقرها السعودية بحصة 

وقالت الشركة العالمية في بيان أرسل بالفاصر الى رويترز عنا الاسبوع وقالت السوحة العديب في بيهن ارسر بالسمس الى رويسور عددت. ان السوق الصري نما ينسبة تسعة في اللثة خلال العام اللضي. وعزا قابيل نمو السوق الصري الى حصن أداء الاقتصاد المطيء.

#### من جهتهم بالبحث في مسألة توزيع ازمة مياد شاملة في النطقة بملول عام اتفاق واي ريفر البرم مع القلسطينين اسسرائيل والاردن وللفلسطينيين من الاسراثيلي سفراء الاتحساد الاوروبي واقتسام مصادر النياد القائمة ، والتي للاجتماع به في اللقاء الذي شارك فيه ولا تتقدم في عملية السلام في للنطقة. 2010 هيڻ پٽوقع ان يصبح تعداد العراق صدر اكثر من 279 مليون برميل من النفط الخام عبر تركيا في 1998



متعاملون عراقيون في بورصة بغداد التي ما والد تفتح الوابها ثلاتة ايلم في الاسبرع للاغنياء من العواقيين (ا ف ب)

■ الدوحة ـ ق ن ا: اكن عبد الله بن حمد العطبة وزير الطاقة

والصناعية والتصرباء والماء على الضي قسدما في تنفيه

استراتيجية الدولة في طَل توجهات ورعاية الشيخ حمد بن

خليفة آل ثاني البير البلاد التي تستهدف تنويع مصادر النخل، مسيرا الى أن الحكومة استنمرت مبالغ ضخمة وجذيت

استثمارات اجنبية كبيرة للسماعمة في أنشاريع الصناعية

العملاقة ليصبح القطاع الصناعي شريانا أقتصاديا اخراضافة

وقال في حديث لـة نشرته مجلة (النّجارة والصناعة) في

عندها الأضير والتي تصنرها غرفة تجارة وصناعة قطران

الدولة رعت القطآع الصناعي وشبعته على الاستثمار وانشأت

مؤسسات متعددة اضافة آلى انها طورت القوائي واللوائح

الخاصة بالتنعية الصناعية ولجراء دراسات الجدوى الستمرة

لفوص الاستشمار الصناعي معا أنعكس على عند التولخيص الصَّناعَية التِّي اصَّدرتْهَا و ٱلَّتِي بلغت3َ تَرخَّيصا في ٱلتَّسعة

وذكر ان دولة قطر خطت خطوات منعوسة في مجال تنمية

القطاع الصناعي في مجالات الصناعات الشحويلية بشقيها الثقيلة والخفيفة وخاصة التعلقة بالنقط والغاز مشيرا الى انه

تطلب بُلُكُ الشَّوسَعَ في عمليات قطاع الاستخراج لشعريُّع

احتياطيات الدولة النفطية الحدودة وتوسيع استفلال

احتياطيات الغاز الضخمة الذي يحتوية حكل غاز الشمال

العملاق. ونكد على نجاح شركات الصناعات الثقيلة في الدولة

والتي بملكها القطاع العام او الختاط والتي انشئت خلال القاؤة

الْأُولِي للنولة نصوّ التوجَّة الصناعي، مُوضِحنا الْ الارياح

والتوسعات المستعرد التيجرت فيها بهدف مضاعفة انتاجها

الاشهر الاولى عن العام الماضي.

#### لبنان يبحث عن استثمارات اجنبية لصناعاته قطر تخطط لخصخصة شركات جديدة

■ بيرو ٿـ (اف ب): دعا لبنان امس العاصمة اللبنانية.

وقال يوسف شكور رئيس معهد تنمية الأستشمارات في لبنان (تابع للدولة) لوكسالة فسرائس يرس انّ «الصناعة حاليا هي القطاع الاضعف. ونريد رفع حصتها في التآتج القومى العام من 14 الى 20 % خَـلال السنواتُ

> واوضح أن 125 ممثسلا لشسركسات اجنبية يشاركون في هذا المؤتمر من اصل 400 مشترك، تمكنوا من الحصول على معلومات حول القيرة الصناعية وخيارات الاستتُمار في هذا القطاع في

صناعينة في جنوب بيروت وشق طرقبات وبناء مركز للمؤتمرات في

والشاركون الاجانب في الؤتمر هم

قى لينان.

ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا واليونان وايطاليا والكويت وهولندا وسويسيرا

# مطار في شمال لبنان وانشاء مدينة

العشر للقيلة...

واضاف خلال مؤتمر صحافي غداة انعقاد ومؤنمر حول الاستشمارات الصناعية، في بيروت لدة يومين «اننا نشجع الشركات الاجنبية للأستثمار خصوصا في الصناعات الغذائية وفي البنآء لوحسدها او بالاشستسراك مع

الاوروبية والاسيوية ابدي اهتماما في اربعة مشاريع حكومية تتعلق بتطوير

الحص قد اعلىٰ في كلمة القاحا خلالُ اقتتاح اعتصال المؤتمر امس الاول الاستثمارات.

امنا الممثل الاقليسمي لنظمة الإمم

أطار هذا المؤتمر استفرت عن توقيع اتَّفَاقَّاتَ مبدئيَّةً لَشَارِيع مستقبليةً ». وقال أن منظمة التتمية الصناعمية التي نُطّمت هذا المؤتمر مع معهد تنعيَّة الاسَّنَّـثُمارات في لبنَّانَّ سنَّستُعين

وكان رئيس الحكومة اللبتانية سليم

وتايع قيائلا ان عندا من الشيركات

الخميس الستشمرين الاجانب الي المشاركة في مشاريع صناعية واخرى في مجال البِّناء في اطَّار خطة تهدُّف الَّي تتشيط الصناعة اللبنانية التي تأثرت بالحرب اللبنائية (1975\_1990).

النتحدة للتنمية الصناعية مهدي حافظ فقد اعلن ان «90 ء؟ من 229 اجتماع عمل بين شركات لبنائية واجنبية عقدَّت في

ولزيادة صادراتها وحصصها في الأسواق العللية. اضافة الي تغطية كامل الاستتبلاك المعلي موضحا أن نصيب مساهمة الصناعات التحويلية في النائح المكني الاجمائي حاليا يزيد عن

يمكاتبها العشرة في العالم من اجلً وضع خطة منابعة للمشاريع الصناعية

التسلاثاء أن لبنان ينوي لخست مسار وتحديث الانظمة وانشاء مناطق حرة في الرافيء والمطارات من اجل تسجيلً من لنانيا والسعودية والصن وقبرص

وحول موضوع الخصخصة في دولة قطر اكد على أن هذا التوجة موجود موضَّحا ان ذلك بعثل في بيع ما نسبته 45 في الثة

## AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3031 Friday 5 February 1999

# العمانية تفقد عشرة في المئة من قيمتها والبحرينية في تراجع انخفاض حاد للاسهم الخليجية في ختام الاسبوع

■ الرياض۔الكويت۔ا فب: نكر تقرير اصدرہ مبركز بخيت للاستشارات المالية أن سوق الاسهم السعوبية سجلت امس الشميس، وهو آشر ايام الاسموع في الملكة، انخفاضا بنسبة 1.1 في المئة.

وعزا التقرير الاسبوعي عن سوق الاسهم السعوبية الذي يصدّره المركز هذا التراجع الى انخفاض الأرباح في القوائم ُ للَّالِيةَ نَعَامُ 1998 الَّتِي أَعَلَنْتُهَا مَعَظُمَ الشَّرِكَاتِ السَّعُونِيَّةُ هَذَا

أ ونُكَرُ التقرير ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل امس الضميس على 741412 نقطة مقابل 1428.10 نقطة الاسبوع الماضي، وكبانت سوق الاسبهم

ريال (180 مليون دولار) بارتفاع عن الاسبوع الماضي حين

وكانت سوق الاسهم السعودية قد فقدت 27,8 في الله من قيمتُها في العام الماضي وعادت بذلك الى المستوى الذي كانت وفي ألكويت أظهرت بيسانات البسورصسة للعلنة امس

السعودية قدفقنت الاسبوع للاضي واحدا في المثة من ويلغت قيمة الاسهم المتداولة هذا الاسبوع 687.2 مليون

سجلت 499 مليون ريال (133 مليون دولار). ( ) وقد ارتفعت اسعار اسهم 14 شركة وانخفضت اسعار . اسهم 29 شركة واستقرت اسعار اسهم 16 شركة فيما بقيت اسهم 14 شركة خارج التداول.

عليه عام 1996 بسبب أنخفاض أسعار النفط. الخَميس هبوط الاسهم الكويتية 5,1 نقطة خلال الاسبوع لتنهى أسيوع للعاملات عند 1579.9 نقطة.

وفي الاسبوع الماضي هبطت الاسهم الكويتية عن مستوى 1600 نَقَطَةَ لِتَنْهِي الاسْسِيوعِ عند 1585 نَقطَة. ولامست البورصة أدنى مستوياتها حتى الان هذا العام عند 1559.4

وهبط 34 سهما من 81 سهما جرى تداولها هذا الاسبوع وارتّفعُ 13 سهما وبقي 34 دون تغير في السعر. وانخفض سعر سهم شركة الصناعات الوطنية 15 فلسا لى 370 قلسا كما تراجع سهم مجموعة البترول الستقلة 15 فلسا أيضا الى 315 فلساء والراجع سهم لؤلؤة الكويت العقارية ثلاثة قلسات بنهاية

الاسبوع الى 72 فلساء ومن الاسهم الرابحة هذا الاسبوع بنك الخليج الذي ارتقع مْسَةَ فُلساتُ الى 425 فُلسا والشَّرِكَةُ العربيةَ للْاستَثَمَارَاتُ العامة 50 فلسا الى 204 فلسات.

وبلغ متوسط حجم التداول اليومي 3,62 مليون دينار مقارنة مع 6,79 مليون دينار في الاسبوع السابق عليه. وفي مسقط انخفضت الأسهم العمانية 9.56 نقطة فر أسبوع التعاملات الذي انتهى أمس الاول الاربعاء ويلغّ مؤشر السوق في نهاية العاملات 240.95 نقطة. وقالت سوق مسقط للاوراق للالية في تقريرها الاسبوعي

وكانت سوق الاسهم في الأنَّجاه التصاعدي حتى الان هذا العام بعد الانخفاض الكبير الذي تجاوز 50 في المَّة في عام

■ الرياط\_رويترز: قال وزير التجارة المصري

همد جويلى ان بلاده والمفرب تعملان على اقامةً

چسور تجارية مباشرة لتقليل الاعتماد على أطراف

ثالثة للحدمن تكاليف منتجات البلدين ورفع قدرتها

ونقلت عنه وكالة اثباء الغرب العربي الرسمية

قوله ان مباحثاته مع السؤولين الغارية اتَصبت على

اقاعة خط بحري مباشر يربط ميناءي الدار البيضاء

وبورسعيد او تمديد خط آندار البيضاء طرابلس في

ليبيا اضافة الى تكثيف التعاون بين شركات الطيران

واشار السؤول المصري الذي يرأس وفدا من 40

مسؤولا ورجل أعتمال الى يعض معوقنات العمل

الاقتصادي الشترك ونبه على وجه الخصوص الى

تأشيرة الدغول المفروضة بإن القطرين حيث

اعتبرها ومشكلة و تحول دون تثقل سريع لرجال

الاعمال والستثمرين.

ان مؤشر الاسهم أغلق على 250.51 نقطة. وكان أبني مستوى للمؤشر منذ بداية العام الحالي 233,27 نقطة.

2090.96 نقطة من 2200 نقطة في الاسبوع السابق عليه. وقالت البورصة ان حجم التداول بلغ حوالي 8,5 مليون سهم قيمتها 3.99 مليون دينار (10.6 مليون دولار) هذا الإسبوع في 395 صفقة بارتفاع عن سنة ملايين سهم قيمتها

وانخفض سهم بنك عمان الصناعي 80 بيسة ليعلق على

وفي المنامَّة أفادت بورصة البحرين تراجع مؤشر

البورصة خمسة في اللَّهُ خلال الاسبوعُ المُنتهيَّ امس الى

0.92 ريال هذا الاسبوع.

ويوجد في الريال 1000 بيسة.

مليونًا تيناًر الاسبوع للأضي. و جرى تداول أسهم 24 شركة خلال الاسبوع من اجمالي 42 شركة مسجلة في البورصة. وفي الاسبوع الماضي جرى تداول أسهم 23 شركة.

وتصدرت شركة انفستكورب حركة البورصة من حيث قيمة التعاملات مع تداول 936602 سبهم قيمتها 345. مليون ديثار، وتلتها شَركة البحرين للأتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) مع تداول 2.06 مليون سهم قيمتها 1,341 مليون دينار،

ويسسمح لواطني دول الخليج العربيسة بالتسامل فى بورصة الأسهم البحرينية كما يسمح للمستثمرين الاجانب بِالتَّعَامَلُ فِي أَسْهِم بِعَضْ الشَّرِكَاتِ. وفي بيروت قال سماسرة ان أسعار الاسهم اللبنانية

أنهت مُعاملاًت امس اما بانخفاض أو دون تغير في الاسعار. ومازالت ضخامة العروض وانخفاض الطلب يميزان التداول في أسهم سوليدير كبرى الشركات اللبنانية. وهبط

اقامة خط بحري مباشر بين البلدين

وزير التجارة المصري يحث على تبادل تجاري مباشر مع المغرب

لكثه اضساف موجدنا تقهما كبيرا لدي

المسؤولين لهذا الموضوع، واتوقع ان تتخذ

الحكومُدَّانُ اجراءات في هذا الشَّانُ لَّتيسير تنقل

رجال الاعمال،، ومنطق الاشياء يقرض تيسير

ونظت الوكالة المغربية عن جويلي قوله ان

المسؤولين مسسسن الجانبين اتفقسا مبدئيا

على توسيع التعاون في مجال الطيران حيث أضاف

ان للسوولين الغيسارية يرغبون في انتهاج نظام اجواء مفتوحة للخطيب

كما تناول الوزير المصري في سيــاق حديثــه التكامل الذي يعرفه القطــــــــاع السـمكي بين

البلدين مشيرا الى الشروة السمكية الهمة التي

يزخربها الغرب والى ما تمثل مصرمن

سوق استهلاكية مهسسمة للمنتجات الطارجة

سهم الشركة (فئة ب) 1.2 في النبّة الى 10.25 دو لار في حجم تداول ضعيف بلغ 306 اسهم بينما ظلَّ سهم الشَّركة (أً) دونُ

وهبط سنهم الترابة اللبنانية 0.06 دولار الى 0.625 دولار مع تداول مئة سهم من اسهم الشركة. وهبطسهم البنك اللبناني للتجارة الذي وافق الاسبوع الماضي على الأندماج مع بنكَّ بيبلوس لينتَّج عن ثلك قيامً

أكبر بنّوك لبنان. وسجلَ السهم 17.375 دولارَ بانخفاصُ 4.8 واستقر سعر سهم بيبلوس عند 2,75 دولار كما استقرت أسعار الاسهم العشرة الاخرى في السوق. وبلغ اجمالي هجم العاملات 41142 سهما بقيمة 349952

نولاراً مُقارِنة مُع 45856 سـهما قيمتها 241726 بولارا أمس الاول الاربعاء. وهبسيط مؤشر ليسبي العام 1,09 في المُهُ الى 85,82 نقطة ومؤشـــــر ليبكس الصرفي 1,44 في المُنة الى

كما هبط مؤشر بلوم 1,02 في المئة الى 845,51 نقطة، وفي لنَدن تُراجعُ مُؤْشر ليتسِّي لشهادات الايداع العللية 0,19 في النَّة الى 39,68 نقطة في معاملات بعد الظهر مع تراجع شهادتي بنك عودة وبنك لبنان والهجر 0.02 دولارً لكل منَّهما الى 23.975 دولار و26،65 دولار على التوالي، وهبطت شهادة البنك اللبناني للتجارة 0,25 بولار الى

بينما ارتفعت شهادة سوليدير 0.05 الى 10.2 دولار،

وأعرب جويلي عن تفاؤله بمستقيل التبادل

التجاري بـــــين للغرب ومصر معللا اياه من جهة

بتوفر الغرب على موقع جغرافي يمنحه امكانية

استبهلاك المنتجبات المصرية وفئتح الباب لهذه

للنتجات امام اسواق افريقيا ألغربية ومنجهة

اخرى تكون مصر قاعدة من شانها فتح اسواق

الخليج العربي والشرق الاوسط وافريقيا الشرقية

وتوقع الوزير المصري ان يصل حجم المبادلات بين

البلدين آلي 200 مليون دولار سنة 2000 من حجمها

الصائي الذي قدره بنُصو 32 مليون والذي اعتبره

وتأتي زيارة الوفد الصبري للتحضير لاجتماع

والرئيس الصري حسني مبارك الذي ينتظر وصوله الى الريساط للمشاركة في الاجتماع في نيسان

عَيَّ عَامَ 2032 وَإِنْ تَنْفُدُ أَمُوالَ يَرِنَامِجَ الرَّعَايَةَ الصَّصِيَّةَ

واقتَرح كَلَينتونَ فيَّ كلمتُه عن حالة الانتحاد تخصيص 62 في

وجاء الفأثض الامريكي المتوقع نتيجة ثلاثة اتفاقات لخفض

العجز الرئيسي في التسعينات بالإضافة الى قوة الاقتصاد الامريكي الذي يلغ في نهاية العام الماضي شهره الثالث والتسعين

من النَّمُو على التوالي. و تضمن التقرير مرة اخرى التوقَّعات الاقتصادية التي اعلنها

البيت الابيض مع اقتراح الميزانية الجنيدة يوم الاثنينُ الماضي

كماً توقع التقرير ان برتفع معدل البطالة الى 4.8 في المئة هذا

اللَّهُ في عام 1998 الى 2,3 في اللَّهُ في عام 1999.

المُنَّةُ مِنَ الْقَائِضُ لَلْتُوفُّعُ لَلْصُعَانَ الاجتماعي و 15 في المُنَّةُ اخْرِيُّ

للمسدِّينِ الذي انشَىُّ في عام 1965 فقط في عام 2008.

ــة العليا التي يرأسها لللك الحسن الثاني

امام الصادرات للغربية.

(ابریل) او ایار (مایو) المقبل.

## تجارة أبوظبي غير النفطية زادت 20,4 بالله في 98

■ أبوظيي رويترز: قالت صحيفة دغلف نبوزه أن حجم تجارة أبو ظبي غير النفطية ارتفعت بنسبة 20.4 في اللة الى 20.91 مليار درهم (5.7 ملياًر دولار) مقاربة مع العام السابق. وَبِلْغَ لَجْمَاليّ حَجَّمَ التَّجَارَةُ غَيْرِ النَّفَطِيةَ فِي عَامَ 1997 نَحَوْ 17،36

وقالت مفلف نبوزه ان احصائيات انارة الجمارك تبين زيادة في كل من الصادرات والواردات وتجارة اعادة التصدير في أبو ظبي أغنى لمارة في دولة الأمارات العربية المتحدة.

وَزَادَتَ الصادراتَ بنسبَّةَ 63,86 في المئة الى 975,4 مليون درهم في العام للاضي بينما رُادت الواردات بنسبة 20 في اللَّهُ الى 18.71 مليـارُ درهم. وزادت تجارة اعادة التصدير بنسية عشرة في الله الله 1,22

وقالت الصحيفة ان دولة قطر على رأس الدول للستقبلة للصادرات والسلع الماد تصديرها من ابوظي، وتأتي في مقدمة القائمة أيضًا السعونية وبريطانيا وايران والهند والولايات التحدة. الدولار يساوي 3,67 درهم.

#### نمو أرياح شركة بتلكو البحرينية 33 في الله في 98

■ للنامة\_رويترز: قالت وكالة أنباء الخليج أن أرباح شركة البحرين للاتصالات السَّلْكِيَّةُ واللاسلِّكِيةِ (بِتَلْكُو) ارتفعت في 1998 بنسبة 33 في للثة الى 43.1 مليون بيَّنار (114.3 مليون دوَّلار) من 52.4 مليون ديثار فيَّ

وعزا وزير الواصلات الشبخ علي بن خليفة ال خليفة وهو رئيس مجلس ادارة بتلكو النمو في الارباح ألى الزيادة الكبيرة في الطلب على خدمات بتلكو وخصوصاً خدَّمات الهاتف النقال والانترنت. وقال أن عَند مشتركي الهاتف النقال صعد بنسبة 57 في المنة بينما ارتفَّع عُند مشتركي الانْتُرُنتُ بنسبة 53 في اللَّهُ مَقَارِنَهُ مع 1997 ولكنه لم

وأوصى مجلس الادارة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين عن عام 1998 بواقع 25 فلسا للسهم الواحد واصدار 200 مليون سهم مجاني

وقال اَلشيخ علي ان بتلكو اقرت خطة استثمار لعام 1999 تصل الى 45 مليون ديناً رئتطوير خدمات الشركة التي تعد واحدة من أفضل شبكات الاتصالات في مُنْطقة الخليج. وتمثلك الحكومة البحرينية 39 في المئة من بتلكو و 2 في المئة مملوكة

لشركة كيبل اند وايرلس البريطانية. ويتم تداول البقية في سوق البحرين للاوراق المالية. الدولار يساوي 377.0 دينار.

#### خطة بيع ذهب من احتياطيات صندوق النقد تفوز بموافقة امريكا

■ واشنطن\_رويترز: قالت مصادر نقدية هذا الاسبوع أن تلييد الولايات للتحدة لفكرة بيع نعب من احتياطيات صندوق النقد الدولي يمكن أن يقرب الاقتراح الَّذِّي يتَأقشُ منذ فترة طويلة من التنفيذ لكن منَّ غير المرجح ان نتم صفقات بيع في السنقبل القريب. وأعربت الولايات للتحدة عن تابيدها للفكرة الاسبوع الناضي عثدما صرح ناتب الرتيس الامريكي آل غور في دافوس بسويسرا بانه يامل ان يتم بيع مجرة صغير من احتياطيات نهب صندوق النقد الدولي، هذا

وأقال للصدر الذي طلب عدم نشر اسمه انه لم يحدد موعد لاجتماع مجلّس آدارة صَندوقَ النقد الدولي لبّيع جزء من أحتياطيات الصندوقّ من الذهب التي تبلغ 103 ملاين أوقية (أونصة) وان كان بعض السؤولين قالوا انه من الْرجح أن تجري محادثات أخرى في الاشهر القادمة. ويحشاج بيع الذَّهب الى تأييد الدول الأعضاء التي تُسيطر على 85 في الشُّهُ مَنَ الرَّصُوَّاتَ فِي صَنْدُوقَ النَّقَدُ ويسْعِينَ ان يَصْدَقَ عَلَى أي قَـرارُ الكونفرس الامريكي الّذي عرقلٌ لعدة الشّهر فيّ العام الماضيّ الموافّقة علّى ضخ أي اموال اضافية للصندوق الذي يعاني من نقص في النقد.

وقال مصدر وهو يشير الى برئامج صندوق النقد لتقديم اعفاءات من الديون للعول الفقيرة التي لها سجل جيد في الاصلاحات ممبيعات الدُّهب موضّع براسة لتعويل هذا المشروع الهمه. و قالت مصادر اخرى ان الفائدة من الاموال التي سيتم جمعها من مبيعات الذهب حيث يتركز الحديث على بيع نحو خمسة الى عشرة ملايين اوقية ذهب من احتياطيات الصندوق ستستخدم في تمويل يرنامج يقدم

الصندوق من خلال قروضا للدول الفقيرة، ووقَّكًا لاسعار الذَّهُب الحالية في السوقِ الـفورية تبلغ قيمة خمسة ملايينَ الى عشرةُ ملايينَ أوقية من الذهب بينَ 1.5 عليار الى ثلاثة مليارات

#### الامارات تطرح أسهم مشروع النطقة الحرة هذأ العام

■ أيوظبي\_رويترز: قال الدير العام لهيئة منطقة السعديات الحرة في ابوظبي ان الهيشة تخطط لطرح اسهم الشروع الذي يتكلف قرة مليار دولار قبل منتصف العام الحالي، وقال محمد الحسني لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان اسهم شركة تنمية

السعديات سنطرح في اكتتاب عام لواطني الامارات العربية للتحدة والقيعين الاجانب واخرين في الاسواق العالمة. ولم يذكر موعدا محددا لكنه قال أن القيمة الاسمية للسهم ستبلغ عشرة نراهم (2.7 دولار).

وأصدرت أبوظيى أمس الاول الاربعاء مرسوما يحدد الهيكل الاساسي لهيئة المنطقة الحرة يعطيها الحق في ادارة وتنطيم مناطق حرة اخرى فيّ ابوظبي وادارة أي أنشطة تتعلق بهذه الناطق. وتُحَاول أبوطُّبي وهي اغنى الإمبارات السبع التي تتالف منها دولة الامارات العربية للتحدة تتويع مصادر تخلها بحيث لا تتركز على النفط. وتهتم النطقة الحرة بالسعديات التي تقع شرقي ابوظبي بتخزين ونقل

وتشمل الخطط انشاء قاعات وبورصات للتعامل في مختلف السلع روسين المغزنة. وسيكون لها طاقة تخرين تسع 9.3 مليون طن من 67 سلعة ومدرج يمتد 3.5 كيلومتر لهيوط و اقلاع طائرات الشحن الكبيرة وميناء بغاطس 15 مثرا وفندق يُسع 300 سرير وناد للفروسية، ومن بين حوافرُ الاستثمار في النطقة منح الاجانب حق الملكية بنسبة 100 في للنة وحرية تدفق رأس المال والاعفاء من الضرائب بالإضافة الى تبسيط

#### صندوق النقد: اقتصادات الشرق الاوسط تحتاج لاحصائيات افضل

■ يبي\_رويٽرز؛ نَكرت صحيفة ،غلف ثبوزه ان صندوق النقد الدولي أصدر تُفُّريراً جاءً فيه أن اقتصادات الشرق الأوسط ميمكن أن تحسُّنْ الاعهاء فيما يتعلق بالشفافية وان هناك حاجة الى الخال تحسينات في نظم تشر البياتات والاحصائيات وناقت الصحيفة عن مسؤول في صندوق النقد الدولي قوله أن الثواقف من الشَّفَافِية واعلَان البِّيانَاتُ تَتَغَيِّر في انْصَاء العالم وأنْ هذَّا في مصَّلَحة

صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقال اوين ابغانز مساعد مدير صندوق النقد لادارة الاحصائيات هذه المُنطقة ليست أستثناء لكن بمكن الخال تحسينات.. ويزور ايفانز عاصمة الامارات العربية التحدة مع مسؤولين اخرين من

البنك الدولي للمشاركة في ندوة تستمر خمسة ايام عَن النَّظَّامُ العامُ لنَشرُ البيانات في الصندوق. واقام صَندوق النقد الدولي النظام العام لنشر البيانات في كانون الاول (ييسَّمبْر) عَامَ 1997 لتقديمُ اطار عَمل للدول لكي تعدل وتحسن النظم الاحصائية التي تُستخدمها.

وقالت الصحيفة ان صندوق النقد العربي ذكر ان الندوة جرء من جهود عالمية لساعدة الدول على تحسين نظم نشر البيانات وامتلاك مهيكل مالي

وهذا اللَّلَتْ في هو أول منتدى مشترك رسمي يضم صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي.

ونظلت الصحيفة عن ايفانز قوله انه رغم أن النظام العام لنشير البيانات مو نشاط طوعي قانه يمكن أن يوقر حوافز هيث يتجه الستَّ تُمرون المحتملون الى الدول التي بها قدر اكبر من الشفافية. وقال ايفانز والازمة الاقتصابية التي بدأت في أسيا منذ 18 شهرا وانتشرت الان على نطاق واسع اكدت اهميّة النظم الاحصائية السليمة باعتبار أنها جرء من جهود أي بلد لعزل نفسه عن أثار التدينيات الشديدة

## انخفاض البورصة المصرية في مريد من الحركات التصحيحية

للصرية تعاملات الاسبوع امس الضميس النَّهَ إلى 10945,86 نقطة فيما انْجُهُمُ على انخفاض فيما وصفه سماسرة يانه مزيد من الصركات التصحيحية التي . تعـرضت لهـا السـوق في الايام الطّليلة الله... وتراجع مؤشر هيئة سوق لئال لجميع

خَعِ سهم 2.15 نقطة الى 435,97 نقطة بعد ، شَاول 1.3 مليون سهم قيمتها 136 مليون ز جنيه (40 مليون دولار). وقال خالد إبو هيڤ كيير المتعاملين في إشركة التجاري النولي للسمسرة ءمآ

ُ حَيْثُ اليومُ شَيَّءُ صَحَيَّ جَدَا، فَهُوَ يَضَعَ . ثقة في الصفقات المثية والاجنبية. لا ِّ بِمِكِنَ أَنْ تَصِعِد السَّوقَ بِلا تُوقِفَ بِمَعِيل 15 في ثلثة أو 20 في ثلثة بـ للاضيين مع اقتهال المنتشمرين على

عمليات بيع لجني الارياح بعد مكاسب السوق خلال أكثر من اسبوعين.

الرازجة حمل بيقة بدؤجرية

محا مخموشة سنح بنوزية

سْ هند محمولا نفيق العجاب الأ

#### السهم 1,01 جنيه الى 37,5 جنيه. ومن بين 124 سهما جري تداولها ارتقع 42 سهما وانخفض 64 واستقر 18 سهما. الدولار يساوي 3,4 جنيه مصري.

وهبط مؤشر هيرميس الذي يقيس

اداء 53 ســهــمــا 172,01 نقطة أو 1,55 في

مؤشــر برايم لقطاع الاعــمال الـعـام 28.1

واحتفظت آسهم البنك التجاري الدولى

وكأن سهم موبيئيل الاكثر تداولا مع

تبادل 930405 أسهم قيمتها 34 مليون

جنيه. وانحفض السهم 1.85 جنيه الى

وكان سهم البتك التجاري الدولي ثائر

اكتشر الاسهم تشاطا مع تُناول 669623

سهما لليمتها 25مليون جنيم وتراجع

والشركة للصرية لخدمات التليفون

للحمول (موبينيل) بمكانتها في صدار

الاسهم الاكثر نشاطا خلال اليوم.

36,27 حثيه

نقطة أو 0.9 في للثة الى 5,1115 نقطة.

اتفاق بين الغرب وشركة فرنسية لبناء ميناء ■ الرباط\_رويترِز: قال مصؤول رفيع امس الضميس ان بلاده ستوقع اليوم مع شركة بويغ الغُرنسية صلحة قيمتها 450 مليون دو لار لانشاء ميناء في شمال البلاد. وقال لرويترز طالبا عُثِرُ الافضاح في النَّمَة مُسَيِّوتُه يُومُ الجمعة مديرو بويغ مع

مسؤولين مُغْربيين كبار منكرة طال انتظارها بشأن انشاء ميناء جديد في طُنْجَةَ . وافاد ان الاحتفال بتوقيع الاتفاق سيقام في الرباط حوالي الساعة 1000 بتوقيت ب عبد الرحمن اليوسعي رئيس الوزراء، واضاف ان السلطات للغربية بتوقّع أن تعلن تّقاصيل الاتفاق الذي يشمل مشاركة بنك تشيس مانهاتن الامريكي في الصفَّة باعتباره للسنشار للآلي لشَّروع البناء. ۗ يُمِهُ ويهدف البناء الذي سيكتمل بناؤه بحلول عام 2000 الى تخفيف حركة الرور في الدولار يساوي 9,4 درهم مغربي.

## الناتج الداخلي الاجمالي تدني 4,6 في اللَّهُ في 1998 ً

الاموسكو\_اف ب: نقلت وكالة انباء انترفاكس عن لجنة النولة للأحصاءات أمس الخسمسيس ان الناتج الداخلي الإجمالي في روسيا تعنى 4.6 في للثة في 1998. وأوضَّحَت لجنة النولة في ارقام مؤاتبة أن الناتج الداخلي الخام بلغ 2,684 مليسار روبل (119 مليسارات دولار يسعر امس الخــمـيس)، وتـوّكـد هذه الارقــام َ انكساش الاقتبصاد الروسي التاجم عن الازمة المالية في آب (اغسطس) للاضي-وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر) اللاضي، اكست لجنة الاحسساءات أن الانتاج الصناعي للسنة للاضية تدنى 5.5 , في المشَّة. ثم قدمَّت وزارة الاقتنصاد الرقم 5.2 في للنة من دون أن تفسر هذا الفارق. في وقد سبق للحكومة ان نكرت ان الناتج

المنافق الضام سيواصل في 1999 تدنيه الذي يترافق مع امل ضنيل في الارتفاع في

النّصف الثاني من العام الجاري. ويتسعرض الناتج الداخلي الخسام في روسيا لثدن مستمر منذ تفتت الاتحاد السوفياتي في 1991 وتميز العام 1997 وهده بتنبذب طغيف جدا ترافق مع نمو أيجابي (+0,8 في الثَّة). وتميسرُ العبَّام 1998 ايضيا بعبودة

والمسر المتحدة هو المئة، أي النسبة التضخم الذي يلغ 85 في المئة، أي النسبة الاعلى للسنوات الاربع الماضية، وخسر الرويل منذ آب (اغسطس) للاضي 70 في اللثة من قيمته. لكنَّ بعض الخبراء يعتقدون أن الناتج الداخلي الخام الحقيقي لروسيا، اعلى بســبب الشراء الضاحش الناجم عن

الاقتصاد غير الخاضع لاشراف الدولة. ويتوقع مشروع الوازنة الذي يناقشه البرغان حالياء أن يبلغ الناتج الداخلي الخَّام، أربعة الأف مليار روبل.

#### محادثات ايرانية ـ ايطالية في مجال - - الاتصالات

🗷 طهران\_اف ب: افادت وكالة الاثياء يهه الاربحاء ان وزير الاتصالات الإيراني محتمد رضنا عارف اجرى محانثات فى ايطالها مخصصا للتعاون بين البلدين في مجال الاتصالات. واضاقت ان رضا قام بزيارة استفرقت 48 سَاعة الى آيطاليا زَار خَـلاَّلها الثَّـلاَّتَاء والاربصاء عندامن للصانع ومراكس الاتصالات في مهلانو وبينها وايتال تيل،

وءتيل ايطالياًه. وبحث رضا مع محانثي الايطاليين مسيل الشعباون في مجبالات تطوير الهواتف النقالة وتصنيع مواد الاتصالات بالاضافة الى خدمة البريدم ولم توضح الوكسالة الايرانيسة التي سنقت زيارة رضا بانها رسمية هوية السؤولين الإيطاليين الذين التقاهم. من جهة اخرى كان من القرر ان يعض وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ليل

الاربعباء –الخـمـيس في رومـا في زيارة شاصنة لن يشوقع ان يجبري خسلالها محادثات سياسية على ان يعود صباح الخميس الى طهران كما افادت وزارة الضارجية الايطالية. وكان هُرازي آكُد خلال زيارة رسمية قام بها الى ايطاليا في كانون الأول (ديسمير) لناضي ان بلاده تعتزم متطوير تعاون كامل مع ايطالياء وبشكل خاص لارساء مالاستقرار والامن

على لنستوى الاقليمي والعاليء. من جانب اخريقوم الرثيس الإيراني محمد خاتمي بزيارة رسمية الى ايطالياً بين 8 و 11 ادّار/مارس المقبل هي الاولى له الَّى بِلَدَ اوروبِي مِنْذُ انتِـحْـابِـهُ فِي الْعِـام

احس التضعيدين أن الاقتنصاد الامريكي في «أوج قوته ونجاهه، لتعالج برامج الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية.

والمطية من الاسماك.

ومصر للطيران.

قويا وأتخفاضا فى معدل البطالة وسيطرة على معدل التضخم وزيادة في الاجور وفائضا مستمرا في للبزّانية الاتمادية.

ويعرض التقرير الذي أعده مجلس السششارين الاقتصاديين

واضاف انه يتعن على الولايات التحدد أن تنتهز هذه الفرصة ووصّفٌ كلّينتونّ وهو يعلنّ التّدّريرَ الاسْتصادي الرئاسي السنوي حالة الاقتصاد بأنها جيدة وان الاقتصاد يشهد نموا

وقال كلينتون في التقرير سَلغ أقتصادنا الان وندن على اعتباب قرن امريكي جديد أوج قوته ونجاحه. الان وفي هذه اللحظة من الرخاء العظيم هان وقت مواجهة تحديات القرن

ومن التوقع أن يفلس جهاز الضمان الاجتماعي. الذي يوفر

والتي تدعو الى نُمو في لجـمالي الناتج الحلي تُسْبِـتُه الَّثِينَ في اللَّهُ هَذَا العام والعام القائم بعد نمو كبير بلغ 9.5 في النَّهُ العام للرئيس وجهة نظر كلينتون التي تتمثل في استخدام الفائض الضخم الذي يتوقع البيت الآبيض ان يبلغ خلال الخمسة عشر عاما القادمة 4.47 تريليون دولار في دعم الضمان الاجتماعي العام بعد أن بلغ له في المثة في ديسمبر كانون الأول بينما سيرتُفع معدل التَّضخم من أدنى مستوى في 12 عناما عند 1.6 في

سفلًا للمتقاعدين وتم تأسيسه في عام 1935 ويتم تمويله من

# وزير الطاقة الامريكي يزور الامارات الاحد

تنمية التعاون بين البلدين على صعيد

وجاءفي بيان صدر عن وزارة الطاقة الامريكية ان ريتشار سون سيتناول مع المسؤولين السعوديين لا سيسما وزير النقط على بن ابراهيم النعيمي موضوع التعاون في مجالي

سارت الوزارة الي أن ريتسشاردسسون هو اول وزير طاقسة اميركي يزور السعودية منذ 1990. وايران وقطر-

ويقدر احتياطي الامارات من الغاز ■ ابو طبی۔ (اف ب): افادت وكالة بنحو 6150 مليار متر مكعب مما يضعها الانباء الامارأتية الرسمية يوم الخميس انه من القرر أن يصل وزير الطاقية فى الرتبة الرابعة عاليا بعد روسيا الامريكي بيل ريتشار بسون الاحدالي وأشارت الوكالة الى ان السؤولين ابو طَّيي في زيارة قصيرة الى الامارات، سيتناولان ايضا «الوضع في سوق واضَّافْتُ الوكالة ان ريتشَّار بسون النفطء وسبل معالجة تراجع اسعار سيجري مصانثات مع وزير الثفط العلوم والنكنولوجياء النقط الخام. الاماراتي عبيد بن سيف الناصري حول ومن للقرر ان يتوجه ريتشار سون والتسعساون بين الامسارات والولايات في مرحلة أولى ألى الرياض في زيارة مدتها يومين مخصصة نناقشة سبل المتحدة في مجالي البتروكيمياء والغاز الطبيعى



وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

# «قانون تحرير العراق» واشكالية تعامل فصائل المعارضة العراقية مع الولايات المتحدة: الطلوب مبادرة عربية وبالذات من مصر والسعودية وسورية تجاه المعا

غسان العطية \*

أعلن الرئيس الإمريكي بيل كلينتون في 20 كانون الثاني 1999، أسماء سبع قصائل للمعارضة العراقية للؤهلة للمساعدة بموجب قانون تصرير العراقّ ، ويهذا القرار تدخل علاقة واشنطن بللعارضة العراقية مرحلة جديدة، سبقتها للرحلتين

اولا: تجرية للوتمر الوطني العراقي في كريستان العراق لبتداء من انعقاد مؤَّنمر فيينا في صيف 1992، مرورا بمؤتمر صلاح الدين (تشرين الاول 1992)، وانتهاء يضروجه من كرىستان العراق الرُّ مَحْولُ القوات العراقية اربيل في اب1996. لعتمدت واشنطن انذاك للؤتمر الوطني كولجهة وحيدة للدعم السياسي والإعلامي، وحصرت الدعم للالي بالنكتور لحمد الجلبي رئيس للبطس التنفيذي للمؤتمر. ثانيا: ولكن بانقراط عقد للؤتمر الوطني كمظلة شاملة وتحوله لمجرد جهاز اعلامي تابع نشخص واحد، عملت الادارة

على تكليص دعمها السياسي واللهي والإعلامي لصالح التعامل التفرد مع الاكراد من جهة، وحسسركة الوفاق الوطسسني العراقي من جهة اخسسري، التي اعتمدت كواجهة للعما السري والانقلابي ضد نظام صدام حسين، واتحهت واشنطن لاعتماد عمان بدلا عن كريستان النشطة بحريها الاهلية، كفَّاعدة لـ عمل للعَّارضة للتَّحالفة مع واشتطن. ومرة لخرى لم يحالف التجربة الثانية اي نجاح ينكر وسرعان ما تقص دور المارضة العراقية في عمان الى مجرد مكاتب اعلام مطوقة يرأي كُلُّ هَذَاً كُوسَ شَكُوكَ الاِبَارَةَ الامريكية حول جنوى للعارضة

العراقية كأدآة للتغيير. وبأعتماد وأشنطن سياسية الاحتواء نهجا للتعامل مع العراق، تكلص دور للعارضة للعراقية الى مجرد اداة للصَّغَط وليس للتغيير، فحتى اتفاق واشنطن للمصالحة الكربية في أيلول 1998 لم يجعل من تغيير النظام العراقي هدفا له، بل اكدّ على ضرورة عدم التورط في استغرّارُه. الانعطاف الذي تشهده اليوم هو حصيلة ضغط اوساط اليمين الجمهوري في الكونغرس من جهة، وسياسة التحدي والواجهة للنظام العراقي، بما نفع الإدارة للاست ماية لفكرة "الإطاحة" كخطوة متممة للاحتواء، ومن اجل تحقيق ذلك عارحت مجندا فكرة الاعتماد على للعارضة العراقية كاحدى وسائل الإطلحة بصدام حسين.

#### صراع للواقف بين الخارجية الامريكية والكونغرس

تقدمت وزارة الخارجية الامريكية في تعوز 1998، بخطة عمل تحت عنوان "دعم للعارضة الديمقر أطبة العبراقية" الى الكونغوس استجابة لطلبه، تعتمد اقامة "مركز العراق" كمكتب تنسيق امريكي في لندن برئاسة ممثل شاص للخارجية الامريكية للعملُ مع العارضة العراقية، وثلك للاشراف على تنفيذ برنامج مفصل لكيفية صرف مبلغ الــ 5 مليون دولار التي خصصها ألكونغرس لهذا الغرض. والخطة مفصلة في 27 صفحة. خُنْصُص مبلغ معين لكل من البنود الخمسة: 'بناء التنظيم مبلغ مليون و 150 الف دولار، "بناء التحالف" مبلغ 630 الف دولار، "تَنْفَيْدُ قُرَارات مجلس الامن" 375 الف دولار، تُحت بند عراق متعدد 775 لك دولار، بند جراثم الحرب عليونان و 170 الفادولار.

وسبق وأن رفعت الخارجية الامريكية للكونغرس قائمة باكثر من ثمانين تتَطَيما سياسيا ولجتماعيا وثقافيا واتَّنيا عراقيا، من للْمَكِنَ التَّعَامِلُ مَعَنِهَا فَي اطَارَ تَتَغَيِدُ هَذَهَ الخَطَةَ، مَوْكَدَةَ انه رغم قناعة الخارجية بحم قنرة هذه المعارضة على اسقاط صدام حسين، لكن يجب العمل على توحيد هذه التنظميات وتو ظيفها لتوفير البنيل لنظامه، وفي أشارة الى الثوتمر الوطني العراقي" الذي نكر كمجرد اسم من بين الثمانين تنظيما، قالت منكرة الخارجية الامريكية:

كَانْتِ مُحَمَّمُ تَكُ الْفُصَائِلُ تَعَمَّلُ فِي أَطَارِ لِلْوَتُمَرِ الْوَطْنِي العبراقي (INC) مِنْدُ عِبْلُم 1992 الى 1995، ولكنها غيرات في الصراعات السياسية، حتى اشتبكت في نزاعات مسلحة داخلياً صُد بعضها البعض. وقد قام معظم اعضّاء الوَّلمر اما يتجميد أو الغاء عضويتهم قيه في السنوات الاخيرة. اما الاعضاء الباقون فيه فلا يقومون بأي نشاط، ورغم أن للوَّتمر واصل القيام بعداد، الا انه لم يعقد اجتماعا لجمعيته العمومية منذ عام بعداد

رد ترنت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس للشيوخ الذي هو على صُلَّة وَتُيْفَة بعناصر للوُّتمر الوَّطلي، بتاريخ 26 حزيران 1998 على مقترحات الخارجية يقول:

"لقد رفضت الادارة حستى الان تقديم دعم مياشير للمؤتمر الوطني العراقي للوحد الذي هو بَمثابة أكثر تنظيم عرّاني اثّبتَ جدارته في مقارعة نظام صدام حسين في السابق، بدلا من نلك قامت يتقدم قائمة بأسماء مجاميع ما اسمتها للعارضة انعراقية من ضمتها واجهات للمخايرات السورية، وبعضها مخترق من قيل النظام العراقي والبعض لاحر مرتبط بأيران بالاضاقة للى اسماء مؤسسات بينية وفكرية لا علاقة لها بالعمل السياسي ولا تاريخ لها في النصل للعارض. هذه القائمة وعدم توفير التقرير الذِّي طَلْبِناهُ مِنْ الإدارة يشيران الى ان الإدارة ليس لديها اهتمام جدي بتوفير الدعم الى للعارضة العراقية."

ويللقابل روجت اوساط الكوثغرس مشروع الجنرال وابن نولتَتْغ، القَائد السابق لقيادة العمليات الضَّاصَة في الجيش الامسريكي الذي فسارك في حسرب الخليج، والذي تقسم بها للكونغرس خلال جلسات الاستماع الخاصة، وتضمن التراحا بتتقيد عمليات عسكرية لأطلحة صدام من خلال تمويل تعاقد مع شركة خاصة للتدريبات العسكرية مع للعارضة العراقية. وان الهدف من هذه العمليات هو دعم خركة تمرد للمعارضة العراقية في الجنوب تدعمها وحدات من "للرتزقة" الامريكيين بهدف انتزاع السيطرة على مدينة البصرة وتصويلها الى منطقة آمنه خَارَجٌ سيطرة بغداد شبيهة بكردستان العراق، تحميها الولايات للتحدة. وليس صدفة أن تكونُ هذه الخطةُ هي ذاتها التي نُكرُها أحمد الجلبي (لقاء مع "الحياة"، 1999/1/23): "ا−تدريب قوة من للعارضة العراقية وتزويدها بالدعم

للوجيستي وتعوينها وتسليحها بادوات دفاعية لمواجبهة قوات

2— اعلان منطقة حظر عسكري في جنوب العراق وشماله وغرب الفرات يمنع فيها تحرك آليات النظام وبباباته 3 – تنخل قوات للعارضة بشكل علني الى تلك للناطق وتطن عن قيام حكومةٌ عراقية مُؤقَّتَة مقرها العرَّاق، وتتألف من مختلف الاطراف التي تمثل فثات الشعب العراقي".

#### ماهية , قانون تحرير العراق,

-بادر رئيس الاغلبية للحزب الجمهوري السنياتور ترنت لوت في 29 ايلول 1998 ، بطرح مشروع الـقانون في الكونغرس الامريكي بالتعاون مع جـون ماكين، وجـون كيل، و جيـس هلمز وبراون باك وشلبي (من الحرب جمهوري)، ومـشـاركة بوب كيري و جوزيف ليبرمان (من الحزب بيمقراطي)، كتعبير عَنْ الاستياء من سياسة الادارة الامريكية تجاه العراق المعروفة ب "الاحتواء". حيث نص القانون أن: "سياسة الولايات التحدة يجب أنّ تسعى الى الأطاهــة بصيام حسين من السلطة في العراق، وتشجيع ظهور حكومة ديعقراطية تتولى السلطة بدلا

-خول القانون الرئيس الامريكي تقديم مساعدة للمعارضة العراقية في الجالات التالية: اذاعة (اعتماد مبلغ مليوني دولار لدى وكالة العلومات الامريكية). مساعدات عسكرية (الاستعانة بمعدأت عسكرية من مضارن وزارة النقاع واعطائها الى منظمات العارضة العراقية. كما يستطيع الاستّعانة بخدمات الدفاع وأمكانيات التعليم والتدريب العسكرية لساعدة ثلك النظمات) على ان لاتزيد فيمتها عن مبلغ 97 طيون دولار امريكي. الساعدة الانسانية (استخدام صلاحيات الرئيس بموجب قانون الساعدات الخارجية لعام 1961)

\_اشترط القَانُونَ : "عُدم تقييم اي مساعدة لاي مجموعة صُمن للنظمات للحددة ، والتي تكون في وقت تقديم للساعدة مرتبطة بتعاون عسكري مع نظام صدام حسين، وثلك اشارة

الى علاقة حزب البارزاني بيغداد وأحداث اربيل عام 1996. ـطالب القانون الرئيس الامريكي شلال 90 يوما من اقرار هذا القانون بتحديد منظمة عراقية معارضة او اكثر تلبي الشروط

ـوترك القانون للرئيس في اي وقت لاحق ان يحدد الزيد من للنظماتُ للعراقيَّةُ التَّي تَلَيِي شُرُوطٌ تَلقي السَّاعدَات. ـ اما مواصفات التأهيل للمساعدة فهي:

الــان تضم النظمات العارضة شرآثح عريضة من الافراد اعراقيين وللجعوعات للعارضة لنظام صدآم حسين 2-وأن تكون ملتازمة بالقيم النيفقراطية وأقامة علاقات صلمية مع جيـران المـراق، و الصفـاط على وهــدة الاراضي المراقبة وتعزيز التعاون بين انتظمات النيمقراطية المارضة

<u>ـ وأَحْيِرًا طالب القَانون بدعوة الإمم للتحدة الى انشاء</u> محكمة دولية خاصة لجرائم الحرب في العراق وتلك لغرض توجيه الأتهاء، ومقاضاة وسجن صدام حسين والسؤولين للعراقيين الاخرين للسؤولين عن ارتكاب جراثم ضد الإنسانية، وانتهاكات اجرامية اخرى مخالفة للقانون الدولى.

\_ودعا الكوَّنفُرس، كعامل تشجيع للانتفاض ضد النظام للعراقي، الادارة الى تقدم مساعدات انسانية غورية وكبيرة للشُّعبُ العراقي بمجَّرِد ازأحـة صدام حسين من الحكم. وأن تقدّم مساعدات للاحراب والصركات العراقيية ذات الأهداف النيمقراطية، وثلك لنعم التحبول نحو الحكم النيمقـراطية. والعمل مع دائني العراق الخارجيين للتوصل الى رد فعل متعدد تجاه الديون التي تراكمت على نظام صدام حسين.

#### الاجندة السياسية لليمين الجمهوري

جاء صدور القانون تتويجا لجهود شارك فيها اليمين الجمهوري التشيد بالتعاون مع جماعة "الوتمر الوطني" التي تتختذ من واشنطن مقرا لها والني بدورها وظفت عناصر كفرانسس بروك والجنرالُ للتقاعد داوننَغ، وريتشاد بيرلِ (مساعد وزير النقاع في عهد ريغان) وموطَّفُ (السي اي ايهُ) السابق وارن ميرك الذي سيق ان عمل في كريستان العراق. ويبدو ان هذه الاطراف اراست من هذا القانون ان يو فر لزعامة "الوَّاعَرِ الوطني" (جماعة احمد الجلبي) ما حُسرته من دع

الادارة الامريكية. قــَّال ترنَّت لُوت في خطابه بمناســية اعــتمــاد القــانون في منتـصفٌ تَشـريّن النَّـاني 1998: "ان تشريع وتبني هذا القّدرار يلفننا لخطة أبعدانه يقرض على رئيس الجمهورية تعيين وتسمية معارض واحدعلى الاقل للحصول على الدعم العسكري الامريكي، كما لنه يضع ويصف أسس لاهلية وجدارة الطرف للعبارض المناصل للدعم العسكري واهمينة تمتعه بهذه الواصفات... انني قد صرحت مراراً بيأن الوَّتمر الوطئي العراقي كانَّ مؤثَّرا في للاضِّي وسيكون مؤثِّرا بالسنَّقيل وانه بمثل أوسع قاعدة معكنة للمعارضة ، واضاف: "ولكن وزارة الشارجية [الامريكية] تتصور أن هنالك أكثر من سبعين مجموعة معارضة، ولكن غالبيتها لانتآهل للمساعدة تحت الأسس الوضوعة في قرار مجلس النواب . . فالكثير منها يتفادى الانقراضُ بشقٌّ الانفس او لا يتمتع بشرعية سياسية، هؤلاء يجب الا يؤُخذوا بعين الاعتبار، كما يجب علينا أن نتوشي الحذر عند دراسة وتحديد اهلية مجموعات لاتشاركنا قيمنا الديمقر اطية لكونها مجرد بدعات اختلفتها قوى خارجية من جهة او ظروف النفي من جهة أخرى كالحزب الشيبوعي العراقي او حركة الوفاق

اما للسيئاتور جيسي هليمز الجمهوري البميني التطرف ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ انذاك (خسر مقعده في انتخابات نوضير 1998)، فقد كان اكثر صراحة بِالتروِّيجِ (لجماَّعة احمد الجلِّيي) بَقُوله في ذات المناسبة: "هذا القانون سيبدأ العطية التي طال انتظارها وهي الاطاحة

بصدام حسين: هذا القانون لن يرسل أو يورط قوات أمريكية بأي شكل كان، ولكنه يسترجع نكرى الانتصارات التي أحرزت في عهد الرئيس ريغان بتُجنيد الذين يتعرضُون للأضطهاد. [اشارة الى افغانستان والكونترا في نيكاراغوا].

ولم يعتبر كلينتون تصديقه للقانون تخليا عن سياسة الاحتواء بل دعما نها زائدا العمل من لجل نظام حكم عراقي جديد"، وهذا ما عرف باسم (Policy of Comminment Plus)، او "الاحتواء زائدا السعى للتغيير".

مع ما تحققه المعارضة في للستقيل".

كلينَّدُون: "خُلال السنُّوات الماضية، في الوقت الذي لم تَتَمكن فيه مؤسساته (اي الجمعية العامة واللَّجِنَّة التنفيذية والمجلس الرِّئاسَى) من عقد اجتماعات، كان يواصل عمله عبر اعضائه للستقلِّينَ. ونحن نتعاون مع رئيس اللجنة التنفيدَّية احمد اخْرِ اجْتَمَاعَ للمُجْلُسِ النَّنْفِيذِي تَمْ عَامَ 1995 وَلَمْ يَجْتَمَعُ الْجَلْسِ

لم تجتمع الجمعية الوطنية.

الوطني ومشروعه للتغيير عبر "الجيب الآمن"، ولذا حصوت المساعدة للالية بالتدريب وللواد العسكرية. , وفي غياب امكانية تطبيق مضامرة "للؤنمر"، التي وصفها ثَلَاثَةً مِنَ ابْرِزُ خَـبْراء السياسة الأمريكانَ في مقال تشرته "الفورن افيرز" لخيرا بقولهم: (ان ضخامة العيوب وعدم

يعني ّان الّاموال الَّتي خصصتها القانون حصرا للتدريب وللواد لعسكرية غير صالحة للصرف

وهذا يضير لنا ردود الفعل السلبية لغالبية فصائل المعارضة العراقية خاصة الكردية والاسلامية القائمة على الارض. فالاتحاد الوطني الكردستاني، الحريص جدًا على علاقته مع واشتطن، اعتبر تسميته في قائمة التنظيمات السبع الوْهلة للدعم حسب القَّانون ۖ تقديَّرا لدوره النَّصَالي ۗ واعتَّراقًا ب كونه قوة فاعلية على ارض الوطنّ أولا ، اما بأُلنسبة للتّعاملُ مع "القَانُونَ" فيقول: "أنَّ اولوياتنا في كريستان العراق تكمن

يرشع طرفا او اطراف معارضة عراقية للحصول على المساعدات العسكرية، ولكن لايستوجب على الرئيس النظر بعيدا، فالمؤتمر الوطني العبراقي كان قد ازدهر في السبابق كمثلة تنظيمية للاكراد والشيعة والسنة، من الواجب على للؤنمر ان يزدهر مرة اخرى ويستوجب علينا ان نساعده". . واضاف اني انصح الرئيس باختيار مجموعة واحدة فقط وهي للؤنعر ألوطني

#### كيف تعاملت الادارة مع القانون وجماعة المؤتمر الوطني؟

رغم ان الشّقل السياسي وراء صدور القانون هو لليمين الجمهوري، الا ان مشاركة بيمقراطين في تقييمه والتصويت عليه في مجلس النواب باغلبية 360 مقابل 38 صوت فقط، يجعل من الصعب رفضه من قبل الادارة الامريكية، شأصة وان القانون بمنح الرثيس تغويضا وليس واجباً.

والامر الاهم الذي دفع الرئيس كلينتون على تصديق القانون هو نهج بغداد في التصعيد وللواجهة مع الأمم التحدة، فقد جاءت مصادقته على القانون في اليوم التالي لاعلان بغداد وقد التعاون مع اللجنة الخاصة "ونسكوم" في 31 تشرين

لم تتغير شكوك الأدارة الامريكية بقدرة العارضة العراقية، وبالذَّات للوُّلتِ الوطني العراقيَّ في عمليةٌ التغيّير في العراق، وجاءت كلمات للسؤولين الامريكين بهذا الشأن متحفظة تماما. فَـ قَالَ كَلَيْنَدُ وَنَ فَي خَطَابِ تَوْقَيعَ الْقَانُونَ "انْ دعم الولايات للتحدة للمعارضة العراقية سيستمر انسجاما مع هذه السياسية [الاحتواء]. كما أن هذا الدعم المالي يجب ان يتناسب

وفي اشارة الى مشروع جماعة المؤتمر الوطني للتغيير في العراقُ ، قال الرئيس كلينتون في رسالته للكونغرس بتاريخ 1999/1/20 بشأن تنفيذ "القانون": "التغيير في العراق سيستغرق وقتاً، يجب أن نتعامل مع هذه للشكلة بحصافة بما يضمن ان نحقق هدفنا ولا نعرض ارواح اولئك الذين يلتزمون معسارضة النظام الى الخطر من دون ضرورة". واضساف: وسنتقدم بحذر وفأعلية، بطريقة لا تعرض الى الخطر من دون داع ارواح أولئك النين يشاطرون هذه الاهداف او تزج بقوات اسريكية من دون ادراك واضح لاحتمال النجاح وللماطر

للرتبطة بمثل هذه الالتزام". وفي أشارة لاتخلو من نقد لجماعة اللؤتمر الوطني قال لجلبي لتشجيع هذه اللجنة على أن تعقد اجتماعاً. علما أن الرثَّاسي الذِّي انسحب اعضاؤُ د. كنك منذ تأسيسها عام 1992

وبدلا من اعتماد "المؤتمر الوطني" كجهة وحيدة مؤهلة للدعم عماً نصح زعماء اليمين الجمهوري، ـ سعى الرئيس كلينتون سبع تنظيمات وترك الباب مغتوحا للاخرين بقوله: (وسنواصل السعي للأتصال بالتنظيمات التي لم يجر اختيارها في الوقت الحاضر" لتحديد ما اذا كانت تلبي العابير الثبتة في ''الْقَانُونُ'' وترغب في ان يشملها التحديد. . . وسنجري تقويما مَثَانِياً لَقَبْرَاتُ هَذَه الْتَنْظَيْمَاتُ [السبع] باخل العراق وخارجه على السوآء —نقاط قوتها وضعفها، بالإضافة الى اهدافها وتطُّلعاتها – ومع ايلاء أهتمام مناسب لاي اقتراهات قد ترغب في تقديمها في ما يتعلق باحتمال الحصول على مساعدات

#### قانون ، تحرير العراق ، : شكوك وانتقادات عراقية

أن القراءة الهادئة لهذا القانون، بعيدا عن الشهويل او هِمِيش، تَوْكُ انْهُ حَصَيْلَةً صَرَاعَ بِينَ الإدارة والكونغرس اكثر من كونه سياسة مدروسة للتعامل مع للعارضة العراقية، ومع نلك سعت الادارة الامريكية للتخفيف من جوانبه السلبية بابقاء الباب مفتوحا بشأن تفسيره او اسلوب تنفيذه لقد فصل زعماء الكونفرس هذآ القانون ليناسب كلؤتمر

واقعية خطة الوَّتمر ستقود حتما الى ّخليج خنازير ۗ تَانية) في اشارة الى محاولة غزو كوبا الفاشلة عام 1963، الامر الذي

ولكنَّ بِللقَّابِل، وهنا للفَّارِقة، استخدم القانون والفقرة الخاصة بالتمويل كورقة للتشهير بالمارضة كصنيعة امريكية ومجموعة من للرتزقة، هذا في وقت تكون العارضة العراقية في اشد الحاجة الى كسب ثقة الشارع العراقي والعربي عموماء

فى تنفيذ أتفاق للصالحة الوطنية الكردية وتقوية بعاثم الحكم النيمقراطي الموحد في كردستان العراق"، واشارة الي مشاريع التَّغْيِيرِ، يُضِيَّف: "لَنْ يَتْحَقَّقُ ذَلكَ بِالْوَّامِرَاتَ الْضَارِجِيةَ وَلَا بمعارضة الفنادق ولذلك فلا يمكن (للأوك) اضاعة جهوده

مبانئه وبالاستثاد الى الاستقلال السياسي والارادة للستقلة. اما الحزب النيمقراطي الكرنستاني فقد اعلن (1999/1/21):

ً أن الحرّب لم يطلب أدارج اسمه ضمنٌ الدّين يرغبون في تسلم هذه الساعدات، وقد ادرج اسمه دون الحصول على موافقته

للسيقة. وخلال محادثاً لنا مع مسؤولي الحكومة الإمريكية

والكونغرس اوضحنا موققنا من هذا الامر ومن قضايا الوضع الْكُرِدِي وَالْوَضْعَ السياسي في العراق، ولَكُنْنَا لَمِ نَطَلْبُ مَنْ انَ نشخص لاستلام المساعدة المقرحة وعليه فاننا لاتنوي استلام

ورغم أن تسمية اللجاس الاعلى للثورة الاسلامية ضمن

التنظيمات السبع الؤهلة للنعم الامريكي هو اعتراف مهم

بالنسبة للمجلس، الا أن الطريقة التي تم الإعلان بها عن هذا

الاعتراف جعلت ممثل المجلس النكثور حامد البياتي يصرح: ان

المنهج الذي يتسعاملون (الامريكيون) به هو منهج خساطىء

ويسيء الى المعارضة العراقية ويقلل من شانها ويشوه

سمعتها، فهي تظهر وكأنها مرتبطة بالولايات للتحدة وتعتمد

على مساعداتُها". واضاف"نحن نرفض تسلم اي مساعدة. ولا

كما أن الاعتراف، وليس التعريب والسلاح، هو للهم بالتسبة

لحركة لآتمك مبليشيا كالحركة اللكية النستورية التي تأمل

ان قانون "تحرير العراق" بجعله "الأطاحة بصدام" هدفا

للسياسة الامريكية بثير الكثير من الآمال بين اوساط للعارضة،

ولكنها تبقى أمالاً غير مبررة ما دامت الادارة الامريكية غير

واضحة في كيفية تحقيق هذا الهدف، وعجزها في تحقيق ثلك

في الامد المنظور سيزيد من احباط تلك القصائل التي يريد

اذآ ما تركنا جانبا الخطاب الحماسي بشان التغيير اعتمادا

على "الشَّعْبِ"، لا نجد من يعتقد جدياً بامكانية التَّغَيير في

العراق بدون دعم خارجي، مهما كان شكله: عربيا، اقليمياً اوّ

المعارضة العراقية هو: ما هُو الدعم الخارجي الطلوب ومن هي

أن عجز فصائل العارضة العراقية عن توحيد خطابها وعملها

هو الذي دفع ويدفع البعض للأست عانة بالإخبرين من دول

الجوار والنول الكبرى لتحقيق ذلك، فللطس الإعلى للتورة

الاسلامية ما كان له أن يتحلق لولا رعاية الامام الخميني، كما

ان اتفاقية واشنطن للمصالحة بين اكراد العراق هي ثمرة مسعى

فَاذًا اعتقد البعض أن للولايات المتحدة دورا حاسما في واقع

ومستقبل العراق، يشَّار السَّوْالَ التالي: كيف يمكن لهذا الدَّورَ انَّ

يحقق التغيير؟ وماهو الدور الذي يمكن ان تلعبه للمارضة في

وعلى الاطراف العراقية المعاورة لامريكا أن تتسلح بوحدة

لرؤية والفطاب، وان تكون على بينه ودراية بأن الدور

الأمريكي يخضع لقيود وحسابات داخلية (كما تجلى في قانون تحرير العراق)، او اقليمية ودولية (التخلي عن انتفاضة اذار

91)، وكي لا تقع في اوهام "للعجزة" الامريكية، عليها التواجد

حيث يصنع القرار الامريكي، وليس ترك الساحة لطموحات

"جماعة معينة "ورطت المعارضة بمشاريع "خيالية" او "فاشلة"

اطالت معاناة العراقين، قال عنها السنشار السياسي للرئيس

الصري اسامة الباز (99/1/27) أن الشعب العراقي لايمكن ان

أن حصانة للحاور او الفاوض العراقي تكمن في صدقية

مؤتمر طائف عراقي

ان الدول العربيـة التي لها مصلحـة بانقاذ العراق عبر وحدة

العمل الوطني العراقي عليها ان تبادر لديد العون للعراقيين والمساعدة في وحدة فصائلهم، ويهذا تمنع سقوط بعضها كما

ان تجربة منظمة التحرير الغلسطينية التي تم انشاؤها بقرار

من الجامعة العربية، نمونج للدور الايجابي الذي يعكن للدول

حربية أن تلعبه. وحتى في حالة غياب الاجماع العربي،

استطاعت بعض النول العربية مساعدة اخوذ عرب للخروج

من مأزقهم الوطني، كما حصل في مؤتمر الطائف الذي خرج

بَصَيْخَةُ لَتَحْقَيْقُ السَّلَامِ وَالْوَحْدَةُ فِي لَبِّنَانَ بِعَسَاعِدَةٌ سُعُونِيَةً وسورية عَمَا شهدت الطائف بعد احتَّلَال الْكِرِيت، لقاء كويتِها

وحد الخطاب الكويتي ووضع الاساس الديمقراطي لكويت ما

بعد الاعتبلال ان استعمر أرتعنت النظام العراقي في رفض

الراجعة والانفتاح، والتهديد باغراق للنطقة بطوفان الفوضي،

يجعل من مبادرة عربية وبالذات من مصر والسعودية وسوريا

نَّجاه العارضة العراقية ضرورة لا لحماية الشعب العراقي

وكانت مبادرة مصر بعقد ندوة للحوار العربي الكردي في

ان تَخْلي مصر والسعودية وسوريا عن دورهم تجاه الشعب

العراقي وفصائل للعارضة يترك الآخيرة ضمية الانفراد الدولي

بِمَا لَا يُخْدُم مَصَالَح تَلِكُ الدول العربية، نَاهِيكُ مَصَلَحَةُ الشَّعَبِّ

العراقي أن وحدة للعارضة العراقية تحت سقف عربي تبقى

اسهِلْ وَأَجِدَى مِن المحاوِلَاتِ الفاشَّلةِ للولاياتِ النَّحِدَةَ فِي هَذَا

الصند. ومع ذُلك قَانَ الدورِ العربي لايلغي اهمية العامل الدولي،

ولكن امكانية تحقيق الاول لابد أن تتعزز عبر التعاون مع العامل

الاخر ان عقد مؤتمر "طائف" عراقي، جيد التحضير، برعاية

السعودية ومصر وسوريا. كفيل بخروج العارضة وبالتالي

الشعب العراقي من مازقه الوطني. الحكمة تقول: (أن لم تكن هزءا من الحل فستكون جزءا من

الشكلة). . وهذا هو واقع العارضة العراقية مع الدول العربية،

وثيس تحرير نشرة وللف العراقي،

العراقي الحاكم عادلا لاننا كما عهدنا

شسعب حبر ولأيقبل الظلم ويستقط

حكامه الظالمين مهما بلغت قوتهم

؛ العراقي حاليا هي رفع الظلم الخارجي

وايقاف العدوان الامريكي وبعد نلك

سيتغرغ الشعب العراقي لرفع الظلم

واخيرا فهل ضرب الدنيين في

البصرة، بعد قرارات وزراء الخارجيةً

العرب مباشرة سيؤدي الى صحوة

عربية لمعرفة الاهداف الصقيقية لامريكا

وحلفائها ووقف استنزاف العراق

واستنزاف الامة العربية تحت شعار

حمايتها في حكام العراق؟ يجب أن لا

نفقد الامل وأن يستمر الظلم مهما طال

على شعب العراق الصامد سواء كان

ظلماً وعدوانا خارجياً او ظلماً عربياً او

الداخلي اذا وجد.

العَــَام للناضَى خُطوة فَى هذا الاتّجاه، وبَالامكَانُ تواصلُهــَ

وتطوريها للقاء مع بقية فصائل للعارضة العراقية.

قُال الباز ضحيّة ۖ استخبارات دول اجنبية ۗ.

يقبل بمعارضة تدعمها اجهزة استخبارات دول اجنبية.

المشروع الإمريكي للتغيير، اذا كان هناك مشروع للتغيير ٢

السؤال الذي ينتظر اكثر من ثمان سنوات جوابا صريحا من

مأزق للعارضة العراقية والحاجة الى الدعم الخارجي

اية مساعدة من هذا القبيل".

نعتقد أن الاموال ستحل الشكلة".

بعودة اللكية للعراق عبر صنائيق الاقتراع.

الجهة القادرة على توفيره وبأي ثمن؟

أمريكي بالنرجة الاولى.

وشفافية وشرعية تمثيله.

فحسب بل لحماية شعوبها.

بريد القراء في والقنس العربي وساحة مفتوحة للرأي الجريء وللعلومة وتصحيح العلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحيفة في شتى للجالات، و«القدس العربيء ترحب بعا يبعث به اصدقاؤنا من تطيقات وآراء واستفسارات حرة تعير عن كتابها، سعيا وراء الوصول إلى المقيقة، فلا يعلك احد ادعاء القدرة بعقرده على قول الحقيقة كلها- بعونا نحول هذه الساحة الى مرآذ حقيقية تعكس مختلف الأراء، راجين من جعيع الاصدقاء الإيجاز والكتابة بخط واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصي أو الازدراء والتعريض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

# كلاب اولبرايت في القاهرة!

قد لا يخفى على احد ان امر الحصول على • فيزاء تخولك دخول اي من البلدان العربية امريطول شرحه لما تكلفه هذه العملية من جهد ووقت. الا أن هذا الامر لا ينطبق بالطبع على المسؤولين و لا على كلاب المسؤولين، فعلى سبيل الثال استطاعت وزيرة الخلرجية الامريكية مادلين أولبرايت وكلابها الثلاثة في غضون يومين الحصول على **. فيزاء مكنتهم من التنقل بين عدة عواصم عربية.** 

زيارة اولبرايت وكلابها تلك جاءت في اعقاب انعقاد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة والذي انتهى باصدار بيان «عجيب» نال اعجاب الولايات التحدة الامريكية فور صدوره، وهذا ما عزمت اولبرايت على تأكيده اذ حرصت على التذكير بمدى رضى الرئيس الامريكي كلينتون وسعادته بما جاء في ذلك البيان، الا ان هذا لم يمنعها من التعبير عن سعادتها شخصياً بالموقف العربي الذي جاء منسجما مع الموقف الامريكي الى ابعد الحدود.

سعادة اولبرايت بالبيان قد لا تقل عن تلك التي عبر عنها الرئيس الامريكي في كلمة القاها بعد صدور البيان، لكن اسلوب تعبير كل منهما كأن له طابع خاص. فالرئيس الامريكي لم يجد وسيلة يكافىء بها الحكام العرب

وونداء خارجيتهم سوى قصف مواقع مدنية في محافظة البصرة جنوب العراق الامر الذي تسبب في سقوط عشرات الضحايا، وقد اقسم على فعلته تلك لَّانه على يقيِّن ان ما من شيء يرضي القادة العرب سوى تحطيم العراق وقتل ابنائه.

اما اولبرايت فلم تجد هدية افضل من اصطحاب كلابها طوال رحلتها ألتي بدأتها بالمرور باراضي القاهرة ومن ثم باراضي السعودية وانتهاه بعمان حيث كانت محطتها الاخيرة.

قد يبدو الامر عاديا الى حدما لكون عادة اصطحاب الكلاب لدى الاوروبيين والامريكان تشكل جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية، الا ان نظرتنا هذه لا بدلها ان تتغير اذا ما عرفنا ان ماطين اولبرايت ومن سبقوها في وزارة الخارجية الامريكية يعمدون الى اصطحاب كلابهم في حال توجههم الى احدى العواصم العربية ليــؤكــوا بذلك احترامهم للمواطن العربي وليرسخوا مبدأ للساواة بين المواطن العبربي وكبلاب وزراء الخبَّارجيسة الامبريكيين، اذبياتت القواسم للشتركَّة بينهما كثيرة، فكل منهما يجب أن يكون في حوزته جوازُ

للسفر ويجب أن يحصل على دفيزاء أن أواد التنقل! كل ما نستطيع استنتاجه معا سيق انه ان كنت مسؤولا فان امر دخولك الى اي عاصعة عربية امر سهل وان كنت تمك كلبا فالامر سهل أيضناً وما يزيد الامر سهولة أن يكون كلبك موالينا لامريكا و الكيان الصهيوني.

لذلك قان لردت الذهاب الى اي بلد عربي شامامك خياران لا ثالث لهما فاما أن تصطحب كلبا أمريكيا، أو أن تصطحبك أولبرايت! ولك حرية الاختيار.

ندى فاضل الربيعي . هولندا

# السد العالي ودموع مصر

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد

تعليمقا على البرنسامج اللذيذ «ذهب».. ذهب، الذي بشت، الفضائية المصرية موخرا وتركيز هذا البرنامج على الاطفال المرضى وللعسوقين والدعسوة بشكل للتبرع بجنيسه أو دولار لدعم هذه

وقد تسابق بهذا الماراثون اصحاب السمو والسعادة في الخليج للتبرع للطفولة المصرية، انه رد خليجي لذيذ.. بطريقة خليجيةً. اماً الطفولة العراقية.. وهداياها فالتحمد لله حدث ولا حرج. صواريخ امريكية.. تمزقهم اربا وتنطلق من سيار اعمامهم! طائرات انكليزية.. تهدم بيوتهم وتنطلق من ديار خوالهما بارك الله فيكم.. اقولها بنفس عراقية.. يا حملة الهوية، يا عرب الجنسية .. يا مؤمني القضية. لکل حادث حدیث..

يوم طردت مصر من الجامعة العربية عام 1978 بمؤتمر بغداد لخيانتها العظمى، كان قرار طردها جماعياً. ويوم عادت مصر الى الصف العربي «بهمة العراق» كان الترحاب بها كبيرا.. وكان قرار عودتها جماعيا أيضا. ومن يومها صارت القيادتان المصرية والعراقية.. لا تدخل بينهما

وكما يقول المصريون آدي المحبة وله بلاش. وجاءت الجملة الشهيرة دهنا يبدأ عز العرب، وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير.. حتى انت يا بروتس.. همساتٌ في كواليس الجامعة العربية.. لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب.. لتضميد جروح الشعب العراقي، والطفولة

ولكن الرياح المتوقعة «حسب الاحوال الجوية» في مصر والكويت والسعودية.. مزيد من الهدايا والطعام والادوية للشعب العراقي في عيد الفطر للبارك.. وممنوع العزاء لافتة كتبت في سماه العراق بالمرّ من الجامعة العربية.

الاجمل في البرنامج سيدة مصرية فازت بجائزة الحج مع زوجها.. وتترجى وزارة الداخلية المصرية ان تسمح لطفاتها المعوقة بمرافقتهم.. كأمنية. وهل هناك لزكي واجمل من البكاء على قبر الرسول؟

ويغوز هذه المرة سيادة اللواء وزير الداخلية المصري يسباق اللزائون قبل اصحاب السمو والسعادة.. اصحاب للكارم الخليجية. ولا.. ايسه ليس فقط موافقة السفر.. بل تحسمل تكاليف

السَّنْ فِي الاقامة. ميروك لسيادة اللواء بهذا النيشان. والف ولاجـــل الانمـانية.. اتقــدم بالتـشـرف لـلالتــاس من وزير

الداّخلية المُصري.، مصر العروبة والاسلام.. مصر الديمقراطية والسلام.. مصر الازهر الشريف أن يسمح للشعب للصري بالتعبير عما يجري في العراق. ولو بالبكاء، ليعبر عن وجوده. وليرتاح ضميره.. مَنْ نَمَّته للشَّعَبِ العَراقي.. وسترون أن السد العالي لن يمتع مصر من الغرق.. بدموع المصريين.

الشيخ كاوه اليرزنجي

# الرد الامريكي المباشر على قرارات وزراء الخارجية العرب: ضرب العراق ومدنييه بعد انتهاء المؤتمر مباشرة كان مقصودا وتعبيرا عن الاستخفاف الامريكي بالعرب

#### حاتم ابو شعبان \*

انهى مؤتمر وزراء الضارجية العرب الذي عقد مؤخرا وبعد طول انتظار في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اختماعاته مساء 24 / 1 / 1999 باصدار قراراته للعروفة بعد انسحاب وزير الخارجية العراقي من للؤتمر احتجاجا على عدم تبني المؤثمر رجهة النظر العراقية وتبادل الاتهامات بين الجانب العراقي من جهة ضد السعودية والكويت بصورة خاصة ومنجهة أخرى بعض الدول العربية ضد العراق، وبغض النظر عن الخلافات التي حدثت وعن ماهية القرارات التي صنَّرت عن للؤتمر ومدى قوتها او ضعفها ومدى القدرة على تنفيذها من الناصية العملية الا أن هذه القرارات في مجملها كانت قرارات ببلوماسية ترفض استخدام القوة ضد العراق وتطالب برفع العقوبات عن الشعب العراقي، وقد رحبت الولايات للتحدة الامريكيّة بهذه القبرارات لانهسا ليبسست بالقبوة وللدى

للطلوب طبقا لما يريده العراق لردع العدوان عليه، ولكن بصورة عامة شان قرارات المؤتمر كانت ترفض بصورة واضحة ضرب العراق وتؤكد على ضرورة الحل بالطرق الدبلوماسية والسياسية وعدم جواز استخدام القوة.

لقد كان الرد الامريكي عمليا وبصورة

معتبرا أن هذا ميروا لضرب للدنيين.

أعماله هو قيام الولايات للتحدة الامريكية المدنيين وأن أحد هذه الصواريخ قد انحرف عن مساره وسقط خطأ على مواقع مدنية

سريعة وفورية وصبيحة انتهاء للؤنمر من بضرب للدنيين بالصواريخ في منطقة البصرة واستشهاد العشرات واصابة

ان هذا يعتبر استخفافا بالدول العربية ويقرارات وزراء الخارجية العرب ولم يأت ضرب العراق بمحض الصدفة بعد انتهاء المؤتمر مباشرة بل كان مقصودا مع سبق الاصرار أن يتم الضرب مباشرة وفوريا ردا على قرارات وزراء الضارجية العرب كما ان ضرب للعنيين تم يصورة متعمدة لتأكيد هذا الاستخفاف الامريكي بالامة العربية وتأكيد ضعف العرب وعدم قدرتهم على اتخاذ قرار حاسم وقوي وللتأكيد ايضا انه لا يمكن للقادة العرب حاليا ان يتجاوزوا أفي مواجهة العدوان الضارجي ويتركون أالعبراق باي تجاوزات او سلببيات

خلافاتهم ويتحدوا ولن يستطيعوا مواجهة العدوان كما فعلوا اثناء حرب اكتوبر عندما قامت الدول العربية البترولية بوقف ضخ البترول كوسيلة ضغط على أمريكا بسبب موقفها للساند لاسرائيل، وكما فعلوا اثناء العدوان على مصر عام 1956 بقطع انابيب

الشعب العراقي الصامد الواقع بين المطرقة والسندان، ومنّ المؤكد ان ضرب العراق لن يؤدي الى اسقاط الرئيس العراقي والنظام الحاكم، بل يزيد قوته لان اسقاطة لن ياتي الابارادة شعبه وطالما الضرب مستمر والعقوبات مستمرة ويموت العشرات وللشات من ابناء الشعب العراقي يوميا سواء من ضرب الصواريخ او من الجوع والحرمان، فإن هذا الشعب سيدعم قادته ونظامه الحاكم ولن يسقطهم متغاضيا عن اخطائهم وسلبياتهم وتجاوزاتهم ليس حبا بهم ورغبة في استمرار بقائهم ولكن لان الشعب العراقي والنظام الحاكم في العراق في محنة واحدة ويقفان في خندق واحد في مواجهة العدوان الامريكي والبريطاني

ودائما الشعب والقيادة يقفان صفا واحدا

لأن هناك الاهم والاصعب. أن هذا يؤكد أن أمريكا وحلفاءها لا الشعب العراقي على مدار السنين بانه يريدون انهاء للشكلة العراقية ولايريدون اسقاط النظام العراقي الحاكم كما يبررون افعالهم وضربهم للعراق لانه باستمران وجبروتهم، وأن أولويات الشعب الضرب وفرض العقوبات سيبزيد دعم أن الكاسر الاكبر في هذه المدنة هو الشعب العراقي لقيادته ويقف معها لمواجهة المشكلة ألاهم في مواجهة العدوان الخارجي والعقوبات الأقتصادية ضده

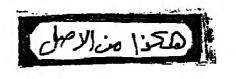
> اذا كانت بعض الدول العربية ترغب باسقاط الرئيس صدام والنظام العراقي الحاكم فعليها ان تقف بكل قوة لمنع ضرب العراق وكسر العقوبات الاقتصادية عربيا وتحدي امريكا في هذا المجال ومن المؤكد ان امريكا لن تجد مبررا لها لضرب العسراق، أن لم تجد من يؤيدها في ذلك عربيا، وعند ذلك وبعيد انهاء العيدوان الضارجي على العراق ورضع العقوبات عنه يجب ان يشرك الامر للشعب العبراقي للتصرف بمايراه مناسبا مع قيادته ولن يسمح الشعب العراقي لنظَّام الحكم في

وهذا يزيد النظام العراقي قوة وتأييدا من

ظلما داخليا من حكامه وارادة الشعوب هي الايقى دائما.

🏶 عضو للجلس الوطني القلسطيني

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 3031 Friday 5 February 1999



## الاردن يقف على ابواب مرحلة جديدة

■ يقف الاربن في هذه الايام على اعتاب مرحلة جديدة ومختلفة من تاريخًه. مرحلة بدون عاهله الذي حكمه ببراعة طوال الاربعين عاماً الماضية. وقاده الى بر الأمان وسط أربع حروب والعديد من الانقلابات والحروب الاهلية.

وحكم بلدله حدود مع خمس دول اقليمية عظمي منثل العراق وسووية والملكة العربية السعودية ومصر وفلسطين ليس بالعملية السهلة، خاصة اذا وضعنا في اعتبارنا قلة عند سنكانه وقلة مواوده الطبيعية.

: قالفالبية العظمى من الإرنتيين لم يعرفوا زعيما غير الملك هُسين، ولذلك ونقوا به، وايدوا خطواته حتى أو اختلفوا مع بعضها مثل توقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل. وجاءت التغييرات الاخيرة في العرش الهاشمي مفاجئة بالنسبة اليهم، خاصة المتعلق منها بتغيير ولي العهد، واستبدال الامير عبد الله النجل الاكبر للعاهل الاردني بشقيقه الامير حسن الذي ظل وليأللعهد لاكثر من خمسة وثلاثين عامار

ولا يضتلف اثنان على الكفاءات النظرية العالية التي يتمتع بها الامير عبد الله ولي العهد الجديد، فهو خريج جامعة جورج تاون الاسريكيـة، وتتلمـذ على بد كبـار الخـبراء في العلوم السياسية فيها، كما حصل على دورات في العلوم العسكرية وفنون القيادة في كلية ساند هيرست البريطانية الشهيرة، ولكنه يقتقر الى ألخبرة العملية وكيفية التعامل مع القضايا للطروحة سواء كانت داخلية او عربية او دولية.

أن العاهل الإردني الذي عاد الى بلاده مساء امس بعد تعثر عملية نقل النضاع اليه في مستشفى مايو كلينيك في

مينيسوتا، كأن من ابرز علامات الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، ومن ابرع اللاعبين السياسيين في احداثها سلماً أو

فقد امتلك دهاء سياسيا منقطع النظير. ولم يتردد في اتضاد اصبعب القرارات في اصبعب الإوقيات. وعبرف كيف يتجاوز احداثا جساماً مرت بها بلاده باقل قدر ممكن من الخسـائر المادية والبشرية، وظل رقماً صعباً في معادلات القوة والضعف في منطقة تعتبر من اكثر متأطق العالم

ان صدمة الشعب الاردني ستكون كبيرة حتماً. لانه سيفقد فيه زعيماً قوياً، حافظ على التوازنات، واقام بلداً مزدهراً آمناً بللقارنة مع محيطه للضطرب. فمن يزر عمان هذه الايام يعتقد انها عاصمة اوروبية وليست عاصمة بلد عربي فقير معدم لا يملك النفط ولا الماء ولاحتى للعامن الرخيصة.

ثروة الارين كانت دائماً في عقول ابنائه للبدعة، ووجود مليك منفتح قادر على امتصاص الصدمات وتجاوز الصعاب والامر المؤكد أن الشعب الارئني سيلتف حول مليكه الجديد. للحضاظ على للكتسبات التي حضقها والده في مبختلف

الاردن بدون الملك حسين، هو أردن مختلف، والمنطقة العربية بدونه ايضا منطقة مختلفة. فالرجل لم يكن زعيما اردنيا فقط وانما زعيما عربيا وعاليا ايضاله بصماته على معظم المفاصل الهامة في تاريخ المنطقة الحافل بالاحداث على مدى الخمسين عاماً للاضية.



غريلها فرانك ريتشاردوني من 91 مجموعة إلى سبع... عجاف إلا في نظر أقطابها

# المعارضة العراقية «المعتمدة»: من المجنون الذي يحكى، من العاقل الذي يستمع!

(جمهوري محافظ ويعيني مر): هَانِون تحرير العراق بات قانونا رسمياً الأن، وقد وقعه الرئيس كلينتون. أما تزال تعشقت أنه أمل كانب باهظ التَكَالَيْفَ • ؟ ويردُ أنتسوني زِيني (قسائد القُـوات الأمريكية في الخليج وجنوب آسيًا، والجنرال الأكثر بريقًا في أمسريكا هذه الأيام): «هناك 91 من المسريكا هذه الأيام): «هناك 91 من نُتْأَبِعُ أَدِقَ تَعْاصِيلَ هَذَه للْجِمُوعَاتِ، واسمح لي أن أكون نزيها فاقول إنني لاأرى أية مجموعة قادرة على إسقاط صداًم في الوضع الراهن، ـ

بالطبع، ليس السنَّاتور ماكينَ بليداً عُبيـًا إلى حدُّ ~ - ~... العجز عن فهم طبيعة هذه الدائرة الفاسدة للفرغة، - . . . وليس الجنرال زيني ذكياً رؤيوياً إلى حدّ استبصار ... مالا يبصر دشيخ من شيوخ أمريكا، وإذا كان من -- للحتمل لعاقل سفسطائي يصفي إلى هذا السجال أن ... يقول: موجهات نظر متبايتة، فإن للجنون هو الذي ···· سينطق بالحكمة الضرورية الأكثر صنقاً؛ «حسناً، · · · · وماذا تفعل مادلين أولبرايت جيشة وذهاباً في · ·· · · · · الَّمُواصِمُ الخَلِيجِيةُ وَ؟ مَجِنُونَ أَكَثُرَ هَذَٰقَاً بِمَكَنُ أَنَّ · · يقول: مولكن... ألا يبدو النسق الأسريكي ضرانك ريتشاردوني أول من يكيل السهام إلى قانون تحرير العراق، هو الذي تكشته أوليرايت، كما ينكش الرء ···· ابرة من كوم تين، لكي يتولى تطبيق قانون تحرير

. وحدها مجموعات العارضة العراقية، خصوصا بعد أن أقلحت الإدارة الأمريكية في غربلتها وفرزها وتنقية شعيرها من زؤانها بصيث باتت سبع مجموعات بدل تسعن مجموعة ومجموعة، تؤمن بسفسطة العاقل وتسمو على حكمة للجانين. هنيئاً لها كلُّ هذا العقل، سيماً وأنَّ بعض أقطابها يهبون بين النون والآخر لتوبيخ الجنرال زيني أو سواه، وتلقين - أنظاب الإدارة درســـاً إثر آخر في أداب التعــامل مع الشعوب (١)، بل ويذهب بعض المارضين العراقيين والعشمدين، إلى توجيه اتهامات العنصرية والاستشراق والقطرسة (!!) إلى جون أو ماري أو

يُتِرْ مِمْنَ يِتُولُونَ لِلْكَ العراقي في الإدارة.. وفكر الله بالخير كتعان مكية (سمير الخليل)، الذي طالب شوارزكوف بالزحف على بغداد إسوة بِمَا فَعَلَهُ الْجِنْرِ الْ يُوغُلُلُسُ مِنْكُ أُرِثْرُ فِي الْيِنَابِانُ،

معتبرأأن الدبابة الأمريكية هي وحدها القادرة على

بالتُنخَلُ الأمريكي. فما الذي تتنبأ به فصائل المعارضة العراقية التي معاد 187 - مستقبلها غريلها رينشاردوني من 91 إلى 17 أن يستقبلها الشعب العراقي كما كأن سيستقبل اليانكي الغريب، بأذرع مفتوحةً؟ ريما، ولكن أحداً من الأقطاب هؤلاء لا بيشُرنا بأنَّ هذا الخير السار ليس من رابع (أم من سابع؟) الستحيلات؛ هم وحدهم على يقين أسطوري من أنَّ قَانُونَ تَحَـرِيرِ العَراقَ ليس أَصَـفَاتُ أَحَـلًامٌ بِاهْطَةَ التَكَالَيْفَ (إِذُّ مَا قَيْمَةً 97 مَلِيونَ دُولارٍ مُوزَّعَةً على 91 مجموعة معارضة؟)؛ وهم وحدهم على ثقة تامَّة من أن نظام صدام حسين قصر من ورق (إذَّ ما الذي يجبرهم على تصديق مدير المفايرات الركزية جورج تينيت حين يؤكد أن النظام ذاك ليس البتة تصراً من ورق؟)؛ وهم وحدهم يقبضون على جمرة خـامدة تقـول إن الجــــموعـات السبح ليست بالعجاف سياسيا ووطنها واخلاقيا. وهنا فقط تراهم يشككون في أحكام الأجنبي العنصري

صناعة الديمةراطية في مجمهورية الشوف، العراقية، محرراً نفسه من عقد التنافخ والنفاق والتَّاتَأَةُ، مسلَّحاً أطروحاته بالوضوح الأقصى الذي البخشي معه لومة لائم. وكان مكية قد تنبأ أن الشعب العراقي سوف يستقبل الجنرال شوارزكوف وجيشه بُاذرع مفتوحة، فكتب يحضٌ ويحرض ويبسرُّو، ثم كــتب الزيد من الحضُّ والتـــــريض والتبرير هتى بعد سنوات من تقاعد الجنرال شُوارزُكُوفٌ، وكانَ أنْ أخلَا إلى صمت نرائعي نابع من النرائعية ذاتها التي شجعته على الطالبة

ولكن ثمة أخبار سارة من نوع آخر، فعلى سبيل المشال يقول المسؤولون الأمريكيون إن المواقف العلنية لبعض الدول العربية (السعودية تحنيداً) ليست شبيهة بالواقف السرية التى تتداولها هذه الدول مع جون أو ماري أو بيتر بعيداً عن الأضواء وِ الكاميرات، ونيست شبيهة أبداً بالأمنيات الَّــَـ تُرِّفع إلى جون أو ماري أو بيتر في الجلسات للطَّقَةُ السرية، بعيداً ليس فقط عن الأضواء والكاميرات، بل أيضاً عن الساعدين والستشارين والترجمين! خبر سار آخر يقول إن قانون تحرير العراق هو، في شطَّره الجَدليِّ الثَّاني، قانون تكبيل الدول الخليجية

لقد تعهدت اسرائيل التفاوض على وضع القدس مع

بأصفاد حريرية باهظة الأثمان مفتوهة فواتيرها

الزاحقة تحو التحرير!

(رْعيم الأغلبية الجمهورية)، جورج تنيت مدير

صبحي حديدي \*

حتى أمد غير منظور، حين سيشرق نِهار عجائبي ا يكون فيه نظام صدام حسين قصراً من ورق. وهذا الخبير سار أيضا لأن بعض المصص في معظم الفواتير سوف تذهب إلى أرصدة السيع العجاف الأمر الذي يرفع سقف الــ97 مليون دولار، ويحسن كثيرا مداخيل قآنون تحرير العراق ومستوى معيشة السُنَّكَة القيمَّانِ على تطبيقه. ذلك لا يعني انحباس الأخبار السيئة. تركيا تدمدم وتغمغم وتتذمر، والسؤولون الأمريكيون

(السعداء بوجبود خطاب علني وآخــر ســري في السعودية) ليسوا سعداء بهذا الخطاب الترك السري ـ العلني الذي يلوح بالفيتو الشرس ضد أيّ جهد أمريكي يمكن أن يقوض الاسترانيجية التركية في احتبواً ، الأكراد شـمـال العـراق. للأمريكيين تَطَّريتهم في الإحتواء، وللأتراك نَطَّريتهم أيضاً والغارق الهام أن القوّة الكونية الأعظم لا تستطيع تطبيق نظريتها ما لم تتصالح بهذا القدر أو ذاك مع نظريات قوى إقليمية تأنس في نفسها عظمة من نوعٍ ما. وإذا لم تنهض الصاحة على اعتبارات حيو. سياسية، فإنها على الأقلُّ ستنهض على اعتبارات لوجستية لا غنى عنها، كأن تكون القوَّة الإقليمية ملَّجَـاً ومُهبِط الطائرات، أو منفَّدُ ورثة الجحـاقل

خبر سيئ آخر يجيء من أمريكا، ليس من الإدارة وسيمالات الشيوخ والجنرالات هذه الرِّة، بل من مخزأنات التفكيره التى لا تقل سطوة وأثرا وفاعلية وروبرت د. كابلان خيزان رفيع للقام بين هذه الْخَزَانَات: عراف على الطريقة الإغريقية، وفيلسوف واثق من أنه وارث نظريات القس البريطاني ونبي التشاؤم الاقتصادي توماس روبرت مالتوس ف تنظيم الكوابيس الديمغرافية تحاشيا لفناء الجنس البشري، ومعلق تحتشد من حوله أرتال العجبين الكبار الذين يأتي في طليعتهم أمثال بيل كلينتونّ. ساندي بيرغر، آلٌ غوّر، مادلين أوليرايت، ترنت لوت

للضابرات الركـزية، والجنرال أنتـونـي زيني دون سواه. ماذا يقول رويرت كابلن عن قانون تحرير العراق، بعد رسم خريطة جيو \_سياسيـة بانورامية لأقدار منطقة الشرق الأوسط؟

 إذا شهد العالم اتفاقية سلام سورية. اسرائيلية، فإن الشطر العربي. الاسرائيلي من مسراعات الحبرب البياردة سيكون قيد انطوى، وستسود موجات تفاؤل حبول الشرق الأوسط الجنيد: مرتع القبلات والعناقات والمصافحات التَّاريضيةٌ حسب إدارة كلينشون، ومدار الرضاء الأقصى حسب شمعون بيريس. بعدها يحين أوان النظرية الداروينية في الإنتضاب الطبيعي وبقاء الأقوى في الهيمنة على الغاب،

2\_سوف ينقرض الاستقرار الخادع الذي أشاعه تنخلُ القِوى العظمى في النطقة، وسوفُ تندثر بساطة قُطْبَي الصراع بين مجموعتين إثنيتين هما العرب واليهود. ومن جهة ثانية قان الإنفجار النيمغراقي العربي (وهنا يأتي دور مالتوس ليكمِر مهمة شارّلز داروّن) سوف يمارس أقسى وأعنف الضغوط على الهدوء الضادع، ولسـوف تشهـ للجنمعات العربية والاسلامية تغييرات جذرية لم يسبق لها مثيل منذ خُمسة قرون، 3\_صحيح أن السلام سوف يجلب (بالرضا أو

بالإكراه) المُشَّارِيعُ والاستَّلْمارَاتُ الشَّتْرِكَةُ، وتَقَاسَمُ الثَّروات وللياد، والنمو الاقتصادي، وكل ما كان بحلم به بیریس. ولکن ذلك كله لن يحررُ الجماهير العربية الففيرة من وطأة الإنفجار العيمغرافى القترن بتدهور الحياة السياسية والؤسسات الدنية، وستحدث المعجزة الزدوجة التالية: \_الفثات الاجتماعية العربية التي تحتل مراتب

المواطنُ الاسرائيلي النَّمونُجي المتوسط (الذي يتمتع يرفاه اقتصادي متقدم على جيرانه). وسيكونُ الاقتراب على مختلف المستويات بمًّا في ذلك الليول السيكولوجية اليومية والثقافية والمضآرية؛

-الفيَّات العربية الأفقر سوف تناي أكثر فأكثر عن التّحالف أعلاه، ولن تدور خطوط الإنقسام بين اسرائيل وهذا أو ذَاك من الأنظمة العربية، بل بين الجمَّاهير العربيَّة الفقيرَّة في قطب أولَ، وإسرائيل مضافاً إليها الأنظمة العربية كافة في قطب ثان

ضغط الاقتصاد على المجتمع والسياسة، وزَّاد إحساس الفقراء بالهوَّة القاعَرة. وتبلور الزيد من الإنقسام العمودي العميق. ولا يطنن آحد أن الرجل يستثني دولة مثل الملكة العربية السعودية من هذا

4\_وكلما اتسعت الصدوع والإنكسارات، زاد

الصراع الطبقي (وللرء مضطر لاستخدام التعبير، بإيصاءات مارگسية أو بأخرى سوسيولوجية بريئة). فـعلى غرار مصر وسـورية ودول الغرب العربي، شهدت دول الخليج الكثير من التطورات الديمغرافية والظيل القليل من التطورات السياسية والدنية. فلماذا استثناؤها؟ 6\_يختم كابلان نبوءاته بهذه الجملة الرهيبة: ولقد انقضى الزمن الذي كانت قيه الثُّخب العلَّمانية،

سواء أكانت أمريكية أمّ اسرائيلية أم عربية، قادرة على تحريك القوى الحية في الشرق الأوسط، وتلوح في أفق النطقة يوادر حقية هي الأقل استقرارا وسُواداً في تاريخُ المنطقة الطويلُ بأسرده. وكابلان يعيد تكرّار هذه الجملة لكي يعلق على ردود فعل الشارع العربي ضد الولايات للتحدة وبريطانيا خُلالُ العدوانَ ٱلأُخيرِ، دفاعاً عن العراق وليس عن صدام هسين بالضرورة، على نحو جعل الكثير من لللوك والرؤساء العرب يتحسسون رؤوسهم خشية ما لا تحمد عقباه، ذلك يجعله يسخر أولاً من أحلام الكونغرس الأمريكي في استيلادُ معراقٌ ديمقراطي». ثم يسخر ثانياً من مفارقات إدارة كلينتون التي تسُير كجاطب ليل وهي تعذو هذو جورج بوش. وأخيـرا ينذر بما ستنقذفه هذه النطقة من همم وُبراكينَ عَلَى تَارِيخَ العالم في الأَلفية الثَّالثُّةُ... في شكل كوابيس هذه المرقا

وبين الأخبار للقرحة والأخبار السيئة تبدو فصائلٌ تحرير العراقُ معلقةً في السَّماء على أجنْحةً القَادَفَات الأمريكية، دون أمل وشيك في الهبوط إلى موطئ قدم على الأرض ذاتها التي تتطلع إلى تحريرها، مجنون يحكي وعاقل يستمع، والشكلة في غُضُونَ ثلك هيّ السَّوَّالِّ الطبيعي: منَّ الْجِنُونِ؟ منَّ

۽ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

#### في الوقت الضيائع من عمر الكنيست الاسرائيلي، اجتمع اعضاؤه الاسبوع الماضي واقروا بالاغليبية ویشکل نهائی مشروع قانون جدید من شأنه ان یعراق أي اجراء لاعادة القدس العربية الشرقية للعرب القسطينين. وقد جرى اعتماد النص باغلبية 57 صوتا ورفض 30 واستفاع البساقين عن التسصويت او عن المنضور مما يكشف ان عبدا من نواب حزب العمل من من من دواب شرب العارض أو من الاحزاب اليسارية الاخرى العارضة غير من محرب سيساريه الإخراب العربية قد صبوت الى جانب القرار الذي المساولة العربية على المساولة ا موافقة الغالبية الطلقة في الكنيست (61 تاثيا من اصل الماري و الكنيست (61 تاثيا من اصل المارية المارية

وكانت اصوائيل قد اصدرت من قبل عدة قوانين و المدرت من قبل عدة قوانين \* وَمِشْابِهِةَ صدر أُولِهَا في تموز (يوليو) عام 1980 الذي \* الشيارية مدينة القدس ضما نهائيا تلتها مجموعة قُوانين تعزز ننك وتقضي بغرض القانون الاسرائيلي على كافة الناطق التي اصلاتها اسرائيل عام 1967. س مى عادون من تلك القوائين صدرت في وقت تكون فيه قضية القدس موضوع صراع تقاوضي مباشر مع القيادة القلسطينيية فدّس ع الاسلام رسيد العسم موضوع صراع تفاوضي مباشر مع القيادة القلسطينيية فتسرع الاطراف اليمينية للنطرفة والدينية لط حمشه عنداد او بما يجري فيها نتحصل من اعضاء الكنيست على وافقة برلانية تكرر في صياعتها ان القدس عاصمة

Contract to the second

موحدة وابدية لاسرائيل. ويغضر الاضطرآب والارتباك الشديدان في الحياة أسياسية الاسرائيلية منذ اسابيع تحريك مثل هذا القَاتُونَ الجديد يَشَأَنَ القدس. والذَّينَ يتَبابعونَ ما بجري بين الاحراب الإسرائيلية وفي داخلها يلاحظون أن الوقف من قضية فلسطين وبالذات من قضية الاراضي التي يمكن الانسحاب منها وحدودها تلعب لوراً هَامًا في بلورة القوى والقيادات التي اخْتُتْ تحند <sup>مواققها</sup> يُمِينًا ويُسَارا ووسطا وهو امر منطقي، لدُّ تدور إلانتبضايات القبلة على عكس ما كانت الصال في النورات السابقة حول قضية فلسطين بجوانيها لبصيح الوقف من هذه القضية هو للقياس الذي يتم

الفلسطينيين في اطار مـفــاوضــات الوضع النهـائي للاراضي الفلسطينية ولكن هذه للفاوضات التى كان يفتّرضُ ان تنتهي في الرابع من ايار (مايو) للقبل لم تبدأ بعد، فضلا عنَّ انَّ الاحرَآبِ الاسرائيلية الكبرى ولا سيما الليكود وحزب العمل تؤكد ان من للستبعد كليا التخلى عن السيادة الإسرائيلية في القدس الشرقية على الأقل حيث يقيم الأن 160 ألف اسرائيلي الى جانب نَحُو 200 الفُ فُلسطينيُ وهو تغيير هَامَ فَي التَّركيبُ البشري للمدينة للقنسة التي كانت هتى عام 1967 : 120) على ان يعـرض الأمّـر بعد ثلك على استـفتـاء مقسمة ألى شرقية عربية وغربية يهودية اسرائيلية ومنذ احتلالها بدأ الاسرائيليون في انخال اعداد من البهود للاقامة في للدينة القديمة سوّاء في مستوطئات تقام لهم او بالاستيلاء على البيوت التي يدعون ان

اصحابها العرب غاثيون عنهاء وتظهر هذه الارقام وغيرها ان اسرائيل ليست في سلجة لاصدار قرارات حبول واقع القدس وائما هي تصدر هذه القراراتُ للتلاعب بها في عمليات الفّاوضاتُ وفي عمليات الانتخابات. وفي الوقت نفسه تستمر في تُغَيِّيرِ للْيَزَانِ البشري وتُرثَيبُ هيكل الدينة الاداريُ

لا بدُّ منَّ التعامل مع مثل هذه القوانين التي تصدرها اسرائيل بشأن القنس على نصو يعزز من اساليب للواجسهة، ولا يكلى بأي حيال ادانة صدور مثل هذه القوائين كما لا يكفي أدارة الظهر لها باعتبار أنها مجرد قـوانين على الورقُ تسـقط عندما تسـقط كل دولة اسرائيل، فالواقع أن اسرائيل والصهيونية بدأتا منذ مطلع القرن اي قبل ان تصدر اي قانون اساسي او غير اساسي بتغيير الواقع على الارض بحيث يصبح ممكنا تطبيق القوانين او بحيث تصبح القوانين فيما بعد بافعا ومشجعا للواقع الجديد، واسرائيل تستعمل في سبيل تلك كل الاسباليب سواء منها مبا تطلق عليه الاوامر العسكرية او القوانين التنظيمية والادارية او حبتى القوانين القديمة السائدة قبل اعلان قيامها

تئتهك حقوق الانسان. الاسرائيلية لتغيير هوية منينة القدس العربية

الاسلامية هو اللجوء آلى ما يسمى بتوسيع النطاق

المستوطنات ذات الطابع العرقي والديني اليهودي. والشاظر الى للخططات الهشيكلينة لمدينة القندس (الشرقية) يُعكنه تبين ان الستوطنات اليهودية الجديدة سواء تمت بمصادرة بيوث قديمة او بالبناء على بيوت جرى عدمها لاسباب مختلفة او في مناطق تمت مصادرتها ونزع ملكيتها العربية لتستأ الدولة الاسرائيلية هي مستوطئات لطوائف اليهود التنبينين الارثونكس بحيث غلب عند هؤلاء في النينة

#### د. محجوب عمر \*

وثلاحظ انها في كل الاحوال تحرص على للحافظة على الشكل القانوني ويصل بها الامر لأن تعطي محكمةً العدل العليا هق ابطال او تأييد هذه الخطوة او تلك طبقا للقوانين ويذلك تدعي دائما انها تطبق القانون ولا ومن اكبر الامتلة على ما تقوم به سلطات الاحتلال

الاداري الهيكلي لبلدية القحس وبالطبع فأن نطاق بلدية القدس اوسع بكثير جدا من نطاق الساج والكنائس ودور العبادة العربية الاسلامية والسيحية ُوهو امر طَبِيعيّ في ظل ظروفٌ طبيعية فكل البلاد تعمل على توسيع النطاق الاداري البلدي لدنها و عو اصمها ولكن ما يجري في القدس وللقدس هو ما يمكن ان ينطبق عليه قولة حق يراد بها باطل، واسرائيل كثيرا ما تلجاً عند اصدارها القرارات الادارية الى التذكير بقوائين تنظيم سسأبقة منذايام الانتداب البسريطان وأيام الحكم الاربني مدعية ان ما تفرضه لا علاقة له بالاهداف الاسرائيلية بينما بمكن للمشقحص ان يكتشف يكل بسياطة ارتبياط القبرارات الجبديدة سياسات الاستيطان وبخاصة سياسات بنا

كلها وتغير طابع الدبنة الشرقية والغربية كله.

#### وقد شهدت مدينة القدس الشرقية في الاشهر

الاخيرة اجراءات متشندة بحق العرب الفلسطينيين القيمين فيها بهدف سحب هوياتهم التي بدونها لا يمكنهم الاقـامة في الدينة او التـحرك والانتَّـقالُ ليس فقط في المناطق المُصللة بعد عام 1967 وانما أيضًا في المناطق المستلة قسلهها، ذلك ان سلطات الاحستهلال الاسرائيلي بعدان اصدرت قوائين لضم للدينة فرضت على اهلها العرب ان يحملوا هويات خاصة بهذه الديثة اذا شاؤوا البقاء فيها او يحطوا الجنسية الأسرائيلية وكبان على العبرب الذين رفيضيوا حيمل الجنسيية الاسرائيلية ان يحافظوا على الهوية الزرقاء المسماة بهوية القدس وهم عرضة دائما لسحب هذه الهوية منهم بحجة عدم اقامتهم باخل الدينة او تغيير اماكن

اقامتهم الى خارج نطاقها الاداري. وتضع سلطات الاحتلال عقبات كثيرة امام اي فلسطيني يرغب في تجديد هويت ه منها حجـة عدم دفعهم ضُريبة الاملاك (الارتونة) التي تفرضها بلدية القدس الغربية والتي لا يشترك العرب الفلسطينيون في انتخابها وبعد عدم دفع الضريبة محاولة لاظهار عدم الاعتبراق بالبلدية الإسبرائيليية. ولكي يتمكنُ الفلسطينيون من اعداد بعض الوثائق الضبرورية لانهاء المعاملات بحجة عدم الحصول على ايصالات لضريبة الارثونة او بحجة عدم دفع رسوم التأمين الوطني الاسسرائيلي فسان عليهم الوقوف في طوابير طويلة لاستنشراج الهويات الثي لا بمكنهم العيش والتحرك بدونها والذي يمكن ان يؤدي عدم حصولهم عليها الى الغاء حقهم في التواجد في الدَّبينة القسة.

وكما هي الحال مع السكان العرب اللزمين اسرائيليا بدفع ضرائب منها ضريبة الاملأك وضريبة القيمة المُضَّافَة، قَانَ سلطات الْأحشَلال الاسْرَائيلَي دأبت على الصجز على ممثلكات السكان بمقتضى احكام غيابية دون الالتفات الى العند الكبير من الفلسطينيين الذين لا يحضرون الحاكم ليس لانهم كما يدعي السؤولون الاسرائيليون برفضون المضور تعبيرا عن مقاطعتهم

للبلدية الاسراثيلية وانما لانهم فى الحقيقة لا تصلهم

اية اشعبارات من الماكم تطالبهم بالمنضور اليبها فالصقيقة أن الوطَّفين السَّوْولين عَنْ ايصال اشْعارات الحبضور لأيوصلونها الى أصحبابها ويوقعون الاشعارات نيابة عنهم بشكل مـزيف. وهكذا تصـدر الاحكام الاسرائيلية بالاستيلاء على البيوت والمتلكات ومن ثم سحب الهوية للقدسية. وقد بلغ عدد الهويات القدسية التي سحيت في عامي 1996، 1997 هـ والي 2000 عوية فسيَّما يبلغ عندد الفلسطينيين العبربُّ فيَّ الدينة 180 الفا مقابل 130 الف يهودي تسعى سلطات الاحتلال الى مضاعقة عددهم.

المعركة مستعرة على بيوت القدس الشرقية فاصحابها مطاليون بالبقاء فيهآ حتى ولو كان سفرهم عنها لطلب الرزق او لضيق المكان وحستى لو كأنت مغادرتهم لها توعاً من الانتقال الى بيت ريفي آخر لقد حول الاحتلال الاسرائيلي بيوت القدس سجونا على اصحابها ولكن اصحابها يتمسكون بها، وبينما تعرض عليهم البثوك الاسرائيلية والامريكية الصهيونية اموالا طائلة لبيعها ولو مقابل ديونهم فانهم يرقضون ثلك ويقاتلون للبقاء.

وفي الاسبوع الماضي شبهد العبالم كله القوات الاسرأنيلية التي تهدم بيتاً من بيوت القدس بناه اصحابه مؤخراء بحجة انهملم يحصلوا على تصريح من البلدية. وفي كل مكان في العسالم هناك بناء بدون ترخيص ولكن ألسلطات دائمًا ما تحل هذه الشكلة أذا كأن البناء موافقا للمواصفات الامنية والصحية بغرامة مائية محتملة ذلك أن السؤولية هنا مشتركة فالبناء أي بناء لا يظهر على سطح الأرض فجناة وهناك مسؤولون يتجولون في الاحياء للمحافظة على النظافة والنظام ولتحذير الناس من البناء المضائف للتنظيم الهيكلي البلدي ولكن السلطات الصهيونية تتعمد ان تترك السكان يقيمون بيوتهم الجنيدة لتتقدم وتهدمها بعد بنائها وهي لا تترك لهم فرصة للخروج باثاثاتهم وحاجياتهم وانما ترميها في الخراب كما شاهد كل العالم عندما تهبوا لهدم البيت الاخير،

## إعلان الدولة الفلسطينية او العدول عن اعلانها.. لا يغيران شيئا

#### د. هشام شرابي \*

🗷 يأتى السييد عبرفات الى واشنطن لكى يبعلن عبدوله عن تهديده باعّلان الدولة الظسطينيّة في 4 ايار (مايو) القادم، نزولا عند ارادة كلينتون والحكومة الاسرائيلية. ادارة كلينتون لا تريد أعلان الدولة خوفا من انجاح القوى اليمينية في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة (17 أيار 1999) وقيام

حكومة بمبنية متشددة تعرقل معملية السلامه. واسسرائيل لا تريد اعسلان الدولة قسيل 4 ايار لان الشسعب الاسراثيلي بأكثريته يعارض اقامة دولة فلسطينيية ولأن القيادة

الاسرائيلية تريد كيانا فلسطينيا تابعا لا دولة مستقلة. اما السُّوال الذي يسانه الفلسطينيون فهنو: اذا تم اعلان الدولة، قيل 4 ايار أو بعده، هل سيبؤدي ذلك الى قيباً م دولة فلسطينية مستقلة، ام انه سيكون بمثاية الَّقبول الطوعي للكيان البائتوستاني الذي تعدد اسرائيل للشعب الفلسطيني في أجزاء

الكيان الذي يهدد عرفات باعلان دولة يقوم على ما يدعود الاسرائيليونُ مسبريشن، التفرقة، أي عزل الفسطينين عن اليهود داخل الارض الفلسطينية، يتم هذا العزل بالاسلوب ذاته الذي تم فيمه عزل الستوطئين الاوروبيين في امريكا لمالهنود الحمرة، والذي عزل بواسطته المستوطنون البولنديون البيض السكان السود في جنوب افريقيا.

ومشروع التقرقة، هذا هو المشروع ذاته الذي سارت عليه حكومة العمل السابقة والذي تسيير عليه حكومة نتنياهو الحاضرة، والذي يشكل في الفهوم الصهيوني الاساس لاي اتفاق يرمى الى حل القَصْية الطَسُطينية. وما التَّفْرَقَة الديموغرافية في هذا الشروع الا الخطوة الاولى نحو النفرقة الجيوسياسية التي تسعى اسرائيل الى تحقيقها من خلال اقامة الكيان الفلسطيني البانتوستاني التي تقوم ببنائه. وقد وصف الحلل الاسرائيلي ران هاكوهين هذا المشروع (تيوز فرم ونين، ديسمبر 1998) على

يوزع مشروع السبريشن السكان الملين (اي الشعب القلسطيني للتواجد في الضفة وغزة ـ باقي الشعبي الفلسطيني لا وجود له في النظور الاسرائيليّ) على النَّاطق التي يتواجد فيها الفسطينيون حالياً -قطاع غزَّة، القيس الشرقية، الضفة الشمالية، الضفة الجنوبية، القسمة، حسب صيعة اوسلو الى الدوائر أ. ب. ج. (مناطق حكم السلطة للذاتية، المناطق الشنركة، مناطق السيطرة الاسرائيلية). ويؤدي هذا التوزيع الى حصر الفلسطينيين في اقتفاص مدينية (جنين، طولكرم، نابلس، رام الله، بيت لحم، الخليل، غـزة)، والى فصل كل منها عن الاخرى

وعن القرى المحيطة بها، وتحويلها الى معتقل كبير، ويقول هاكوهين ان «الدولة» التي ستبطن في هذه الناطق لن تكون دولة بالعنى العروف لهذا التعبير، بل ستكون امتدادا للحكم الذاتي القائم وانعكاسا للركيبه السياسي، اي كيانا تابعاً، يقوم على القمع والفساد، وتحرم فيه المعارضة، ويمارس فيه العنف الاعتباطي والتعذيب ولحماية سلطتها تلجأ قيادة هذا الكيان الى توزيع الراكز على الاتباع وابعاد كل الكفاءات التي

ترفض الانصياع لسلطتها للطلقة. وفي هذه والدولة ويختضع الاقتنصاد الفلسطينى للنظام الاقتصادي الاسرائيلي، ويتعمّق هذا الخضوع. وتعزّل والدولة و عن الخارج بتشديد تحكم اسرائيل بمنافئها، ارضا وجوا وبحراء بحديث تشمكن مدتى ارادت، ان تعفع السفر والتنقل بين الدن والمناطق، ومرور البضائع والصادرات الفلسطينية عبر حدودها. وفي هذه الدولية تسيطر اسرائيل سيطرة تامة على الكهرباء

والبياه والهاتف والنقد، والامن، والدفاع، والعلاقات الخارجية، وبهذا فيان مقولة والدولة وبلغة اسرائيل ماهي الآمقولة خصوصية تشير الى اسلوب الحل النهاثي الذي يتجسد امامنا يوما بعد يوم في هذه الرحلة التي تكون الحلقة الاخيرة لشروع الاستسيطان الصسه يسوني الرامي الي طرد السكان او عسزلهم والاستيلاء على الأرض واقامة دولة يهودية لامكان لأصحاب

ان اسرائيل تعتقد اليوم انها بنغوذها السياسي في امريكا وتفوقها العسكري في النطقة قادرة على تحقيق الخطوة النهاثية منه في ارضه كيبانات يخلعون عليها يومها مها اسم «دولة فلسطين، واغلاق اللف الفلسطيني الى الابد،

في نهاية تحليله يسأل ران هاكُوهين: غاذا استقبلت اتفاقات اوسلُو، التي ادرك الكثيرون (بعد مرور فترة قصيرة من التوقع والامل) انها بعيدة كل البحد عن تحقيق الصالحة والسلام التي استهدفها مؤتمر مدريد الدولي وان الهدف من وراثها منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة ـ لاذا أستقبلت هذه الأتفاقات بالهتاف والتصفيق في الولايات التحدة واوروبا وصورت بانها عملية النسسلام التنى تستسؤدي الى انهاء الغزاع الصربي الاسسرائيلي والتوصل الى سلام دائم في في النطقة؟

وفِّي أَجَابَتُه، يثير هاكوُّهينَّ نقطتين هامتين: في النقطة الاولى يقارن بين الدعم الكامل الذي حظيت به اوسلو في وسائل الإعلام الغُربيةُ وبين العارضَة القُوية التي مُنيّ بها مشَّروع الاربارتيد الذي طرحته حكومة جنوب افريقيا البيضاء، ويعزي ذلك الي تخلى منظمة الشحيرير الفلسطينيية عن هدف اقيامية الدولة الديمقراطية، قائلًا: وفي حين رفضت العارضة الافريقية (المؤتمر الوطني الافريقي) مشروع التفرقة (الابارتيد) متَّمسكة بمبدأ وحدة الارض ومبدأ الساواة في الحقوق بين كافة المواطنين، قبلت منظمة التحرير بمشروع التقسيم، (سنة 1988) وتخلت رسميا عن مشروع الدولة الديمقراطية ووحدة الارض الفلسطينية الذي رفعته في السبعينات.

ويبرز هاكوهين في النقطة الثانية الفارق بين القيادتين الفلسطينية والافريقيَّة، ويقول: «أن عرفات الذي مثل الصراع الفلسطيني، رضح لشروط اسرائيل ووضع نفسته في شدمة الاحتلال الاسرائيلي (بينما) رفض نلسون مانديلا الخُروج من السجن لقاء قبوله بالحل القائم على التغرقة العنصوية الذي عرضته عليه الحكومة البيضاءء.

ورغم كل ما حدث وكل ما لم يحدث منذ اوسلو، فان السيدة اولبرايت ومساعديها في وزارة الضارجية ما زالوا بلوحون بُّ عملية السلام، وكأنها القرصة الاخيرة لخلاص الشعب القلسطيني والأمل الوحيد لتحقيق السلام العادل في الشرق

غير انها لا تدري (او ريما لا تريد ان تدري) بان الشعوب العربية. بما فيها الشعب الظسطيني، قد فقدت ثقتها بالوعود الامريكية منذ زمن، وهي من جهة اخرى، لا تجد مبررا لتغيير مُوقِفُها أَزَاءَ النَّفَاقَ ٱلاسْرائيلي الذي لا يتَّغير. لذلك قان قرر عرفات أعلان قيام الدولة الفلسطينية أو التراجع عن أعلائها فان قراره لن يعني الكلير نهذه الشعوب، فالقَضيَّة الصيرية في منظورها لا يقررها عرفات، ولا الانظمة التي تدعمه، كما لا تقررها اسرائيل ولا أمريكا التي تساندها. بل ستُقررها ارادة الشعوب برفضها التسليم لهيمنة والسلام العبريء الذي ثريد اسرائيل فرضه على العرب، واصرارها على حقها في تقرير الصير وبناء مستقبل جديد يقوم على الديمقراطية والحرية والساواة.

وئيس المركز الفلسطيني للدراسات الفلسطينية في واشتطن

Al-Quds Al-Arabi

daily Independent News Paper

Published In London

by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD

Circulated in Europe. Middle East.

North Africa and North America.

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع فيجميع انحاء العالم

الأشتراك السنوي 450 جنيها استراينها في

مصوم بريطانياً و 700 دولار اصريكي للوطن

العربي وخمارج بريطانهما ني ذلك اجمور

رئيس التحرير:

الناشره

مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

عبد الباري عطوان

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث. لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741-0181 (6 خطوط) ـ فاكس: 48 7637 0181\_741 أو 7637 1880 181\_748 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: ١١ زنقة ملوية، شقة ١- اكدال-الرباط. هاتف/ فاكس: 2127(2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب وأشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301) مكتب ثيويورك: هاتف: 9292 639 (212) فاكس: 9093 421 (212)

🧯 مکتب باریس: هاتف فاکس: 47246109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith. London W6 0QU England Tel: 0181-741 8008 to Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor. Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523 Morocco Office: 11 Melouiya St. Flat No 1. Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: 1962615337920 Fax: 5337928 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358 New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inm. com Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

AL-OUDS AI - Arabi Volume 10 - Issue 3031 Friday 5 February 1999

الاقتصادية، ويتفَّق معه ميتسو هاسيجاوا المدير

التنفيذي للجمعية اليابانية لتجار اللحوم ويقول طيست

القضية أن الناس لا تعلك نقودا ولكنه الشعور بوجوب

ومن المتوقع أن تصل واردات لحوم البقر التي زادت

يعد تحرير السوق اليابانية في 1991 الى نحو 670 ألف طن في 1998 من 13°6473 طنا في العام السابق.

وتشكل اللحوم الاجتبية نحو 53 في الله من اجـ

السوق في اليابان وحجمها 1,1 مليون طُن سنويا. وتقولُ

مصادر بألصناعة أن أغلب الواردات يأتي من الولايات

طوكيو ـ من أيومي مورياما:

ينتظر أن يؤدي الكساد الاقتصادي آلى الحد من شهية

كيلوغرامات للفرد في عام 1997 بالقارنة مع 4.4 كيلوغرام في 1985 رغم انخسفاضه في 1996 بسسب مضاوف من مرض جنونُ البقر الذي ينتِّق للانسانُ عن طريق أكلَ لحم مصاب بيكثريا عدا الرض ومن المنتظر أن يزيد الاستهلاك في الصنوات الظيلة



كنت قد كتبت موضوع زاويتي لهذا اليوم وتم إخراجه على الصفحة التي بدورها أصبحت ماثلة للطبع عندما جاء خبر انتكاسة الملك حسين الصحية مُستعجلاً من واشنطن فألفيت، في آخر لحظة، موضوعي السبابق واستبدأته بهذه الكلمات التي لايخفى طابع الإستعجال

أتمنى مثل جميع الأردنيين داخل البلاد وخارجها أن ويطيل عمره.

كتبت من قبل، وكتب كثيرون غيري، عن الأصرة

فالأردنيون والعرب، في غالبيتهم العظمى، لم يعرفوا ملكاً على الأردن إلاّ الملك حسين الذي ارتبط، بأضعاله، ببلده کما لم يرتبط حاکم ببلانه.

الملك، يميز تين اثنتين مهمتين: الإستقرار والتسامح.

الصائبة من أن ينجو ببلاده من مهالك فعلية كانت تحيط يها أو تنبّر لها، كما أنه جمل الأردن يبدو، قياساً إلى محيطه، جنة لحقوق الإنسان و فردوساً للأمان الشخصي. فبفضل خصلة التسامح التي يتحلى بها تمكن من أسر حتى أعدائه والذين تآمروا على حياته الشخصية وليس على حكمه فقط.

من حق الأردنيين أن يضعوا إيديهم على قلوبهم وأن يضرعوا إلى الله أن يأخذ بيد للك ولكن من حقهم أيضاً أن يتساءلوا، بتشكك، عن ذلك القلق المزعوم على مستقبل بلادهم ومنصبيرها الذي يروج في وسنائط الاعتلام

فالأعمار بيد الله والأوطان بيد الله ويد شعوبها أيضاً.

خفض الانفاقء.

للتحدة واسترالياء

ليابانيين لشواء لحم البقر أو شرائحه ذات الرائحة والذاق الطيبين هذا العام على الاقل وتتوقع مصادر في الصناعـة ان تكون واردات لحم البقر هذا العـام ينقس ولحم البقر تجارة كبيرة في اليابان حيث تقول وزارة الزراعية ان الأسيتيهاك بزيد باضطراد وبلغ ثمانيا

القائمة الى 11 كيلوغراما للشخص-ولكن الركود الحالي أجبر الناس على شد الاحرمة

قال تأجر بمؤسسة يابانية كبيرة ءلا لتوقع زيادة كبيرة في الورادات (من لحم البقر) هذا العام، ومهما



يتمكن الملك حسين من تجاوز هذه الإنتكاسة الخطيرة التي دفعته للعودة، سريعاً، إلى بلاده وجعات طبيبه الخاص يعتصم بآخر ما لديه: الدعاء إلى الله أن يشفيه

الضاصة التي جمعت بين لللك حسين والأردن في أذهان الناس إلى برجة صار معها الفصل بين الأثنين صعباً إن

فهو ليس مجرد حاكم كتبت له الأقدار أن يحكم نحو نصف قرن بل إنه الصاكم الذي نقل بلاده من حال إلى حال. صنع لها حياة وحضوراً لم يكونا ممكنين بمقدراتها

- وفي هذا الاطار كأن اللك حسين مستحداً لتقبل أمور وأوضَّاع، تُمسهُ سلباً على المستوى الشخصي، ريما لم يكن حاكم آخر مستعداً لتقبلها في مضلحة بلاده.

كما يعرف للك حسين، شخصياً، كل بلدة وقرية ودسكرة وشيخ عشيرة ووجيه ومختار في بلاده، فضلاً عن معرفته بكل مشروع كبر أم صغر في الريف والبادية

ورغم وجود الأردن في قلب التيارات والعواصف التي تجاذبت الحياة السياسية العربية وخضتها خضآ في الأربعين سنة الماضية فقد ظلَّ سجل الأردن يتميز، بفضل

فقد تمكن للك يطبعه المتزن وغريزته السياسية

وخصوصاً في إسرائيل.

فالأردن الذي ارتبط أسمه باللك حسين لا ينبغي أن يرتبط مصيره بمصير الملك.

فالملك مثله مثل أي إنسان آخر عرضة للمرض والموت ولكن الأوطان باقية... أو هكذا يفترض. ولو كان كل يلد انتهى بانتهاء حكامه أو تعرض للتفكك

والإنهيار لما بقيت بلاد في العالم. فغي الأردن شعب ودستور ويرلمأن منتخب ومؤسسات راسخة وشرعية ثبت الملك، بنفسه، أركانها قبل أن يعود إلى العلاج في أمريكا مرة ثانية.

#### قال مصدر حتوقع الصناعة تزايد استيراد لحوم البقر تُشرين الثَّانيُّ (نوفمبر) 1998 بْالْقَارِنَة مْع 20630ُدْ فَي بنسية 62 الى 63 في للنَّه في الخَّمس أو السَّت السَّنواتُ وفي العنآم للاضي ازدهرت واردات اللحوم للجـمدة للقائمة، ويقول تجَّار بمؤسَّسات استيراد يابانية كبري تتــعــامل في نحــو 70 في الثــة من الـلحم الاجنـييّ ستخدم أغلبها في المطاعم الرخيصة وصناعة الْحُقَاضَ الأُسْلَهُ لَا أَي الْعام المَاضِي كَانَ وَاصْحَا فِي الإغذية المعاوظة. واصيبت صناعة لحم البقر للطية بأضرار لعجز اللحوم للجعدة، المريين عن خفض تكاليف الانتاج التي تزيد بمقدار للثاين قالت متحدثة باسم شركة سويو خامس أكبر متاجر السوير ماركت في اليأبان أنه برغم الهبوط الصَّنيل في الامم المتحدة قلقة ان تكلف جهودها الكافحة استهلاك

#### من انتشار استهلاك «الامفيتامينات» عشر طيون شخص والهيرويين بثمانية الامم النسمية للكلف للراقبية الدوليية ملایین شخص و آن عبدتهم هباق علی نفس السندوی او فی تراجع، حسب للمخدرات (بنوسيد) ان على دول العالم

البلدان وهي نتيجة السّياسات الفعالة للتبعة خيلال السنوات الاخييرة على والامفيتامينات، (منشطات) الذي يسجل الستوى الدولي. وخلافا للمخدرات الشققة من للواد ترّايدا مستمرا لاسيما لدى فئات للراهقين بيئما يسبجل استهالاك الكوكايين الطبيعية يتم استهلاك الامفيتامينات والهيرويين تراجعا او استقرارا. والنتوجات الشابهة وبالخصوص من وفى مؤتمر صحافى عقد بعد اختتام

طرف الشياب وغالبا الرامةين، للؤتمر الاسيوي حول مراقبة المخدرات واضاف أن مكافحة هذه للخدوات والذي جمع سبع دول (الصين وفيــتنام وصعبة التثقيذه لان انتاجها وبسيط وكمبوبيا وتايلند وبورما ولاووس نسبياء وءلا تعترضه عراقيل جغرافيةء واليابان)، صرح بيثو ارلاكي انه هيجب عكس ما هو الحالَّ بالنسية لَلْكُوكَايِّينَ أو الهيرويين التي يتم انتاجها في مناطق منح الاولية لراقبة انتاج الامغيتامينات والمتاجرة بها واستهلاكهاء.

وقبال ارلاكي ان بنوسيد تقدر عبد ودعنا ارلاكي كل الدول وخنصوصنا مستهلكي هذه ألخدرات الركبة في العالم بحوالى تلاثين مليون شخص وهو رقم اليابان، التي تُعد اكبر سوق آسيوية للمخدرات، ألى التعاون حول للخدرات بيصعب تقديرهء ولكن محسب مطوماتنا للركبة والتعاون خصوصاً في مجال تبادل العلومات التي منفتقر اليها كثيرا سنوياه واشاف انه يقبر في الوقت نفسه عند مستهلكي الكوكايين بحوالي اربعة

مبيعات لصوم البقر في 1998 بالقارنة مع العام السابق فان اللحوم اليابانية حققت مبيعات اكبر بنسبة سبعة

قال هاسيجاوا ءالتاس يشعرون بارتياح تكبر في

ويتوقع تجاران ترتفع مبيعات اللحوم الجمدة قليلا

في عام 1999 بعد تياطؤ في العام الماضي. ويتوقع متفائلون ان تزيد واردات اللحوم نحو 10 في

وتقول تقديرات لوزارة المالية اليابانية ان واردات

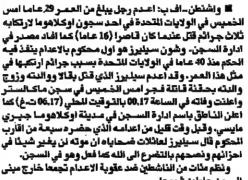
لحوم البقر للجمدة هبطت بنسبة 4.3 في الشة لتبلغ

289186 طنا في الفشرة من كانون الشاشي (بناير) الي

تناول اللحم الياباني عن اللحوم للستوردة.

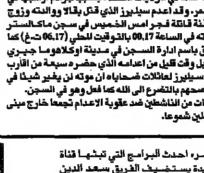
المئةٌ في العام الحالي بالثقارية مع السنة للاضية

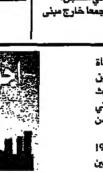
السجن حاملين شموعا.











● برنامج وشاهد على العصرو احدث البرامج التي تبشها قناة «الجزيرة» في دورتها الجديدة يستضيف الفريق سعد الدين الشائلي رئيس الاركان الاسبق للقوات المسلحة المصرية حيث يتحدث عن حرب العام 48 اول الحروب العربية الاسرائيلية التي شارك فيها في بدايات حباته العسكرية ويقدم تحليلا للحرب من

3 جرائم

خلال مشاركته فيها ويتعرض لقصة الاسلحة الفاسدة. البرنامج من اعداد وتقديم احمد منصور ويذاح السبت 6/2/999 في الرابعة واربعين دقيقة بتوقيت غرينتش ويعاد بثه يوم الاثنين في السابعة واربعين دقيقة.

● مصطفى بميش، شفيق الزكاري ونور الدين فاتحى تشكيليون مغاربة يشأر كون بالبينالي العالمي لآرسم والطباعة الفنية الذي ينظم

 مجموعة البحث الاكانيمي في الادب الشخصي بكلية الأداب باكادير تنظم الاثنين القادم يومًا درّاسيا بعنوان ، البّوميات، استلة النوع ومسائل الاسوار، تكريما للباحث المغربي عبد الفتاح كليطو. ويساهم في هذا اللقاء سعيد علوش. عبد النبّي ذاكر، احمد صابر. عمر حلي، نجيب واسمين. عبد الرحيم الودن، محمد وهبي، عبد السلام فزاري وعبد الخالق جبيد.

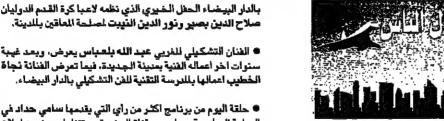
 يناقش برنامج • قضايا الساعة • الذي تبثه قناة • المستقلة • من لندن مساء السبت على الساعة ١١٤١٤ بتوقيت غرينتش القضايا



الاساسية التي تشغل المنظمات العربية لحقوق الانسان، والمستخدات السياسية في الساحة السياسية السودانية مع بداية تطبيق قانون التوالي السيّاسي، وذلك بمشاركة د. مصطفّي عبد العال الكاتب المسري ود. عبدٌ المسين شعبان رئيس النظمة العربية لحقوق الأنسيان وعبث الحارث ادريس السيباسي والقيادي في حزب الامة وصضوي القرابي الامين العام المساعد للشؤون الاستراتيجية في حزب الاتحادي.

• نزهة الشقروني الوزيرة الغربية الكثنة بشؤون المعاقين رعت

ولادة متوقعة نطفل



عارضة الازياء سنيفاني سيمور قدمت هذا الزي في عرض ازياء حمل عنوان «العرض السري لفيكتوريا» اقيم في نيويورك؛

● حلقة اليوم من برنامج اكثر من رأي التي يقدمها سامي حداد في الساعة السادسة مساء عبر فناة الجزيرة، ستتناول موضوع اعلانً الدولة الظسطينية واللغط حوله، يشارك فيها ياسر عبد ربه وزير

الاعلام والثقبانية الفلسطيني، والدكتبور مصطفى البرغوثي الإكباديمي المعروف، والزميلَ بلال الجنسن نائب رئيس تحريرً ● تقيم رابطة الجالية الفلسطينية في الملكة المتحدة حوارا مفتوخا حول الوضع الفلسطيني يشارك فيه، عقيف صافية وبالأل الحسن،

والدكتورة غَادة الكرمي، ومحمد صوالحة، ويديرها بروفيسور خليل الهندي، وذلك يوم الاحــد للوافق 4|/2/1999 من الـســاعــة الثانية حتى الخامسة على العنوان التالي: Pippard lecture theatre

Sherfield building, level 5

التلفزيون السوري يوسع بثه الفضائي ليشمل اوروبا والامريكيتين

London SW7

بعد ان لعب دور البطولة في قصة من تأليفه: محمد رياض يؤدي شخصية يوسف السباعي

■ القاهرة\_مكتب والقدس العربيء: القنان المصرى محمد رياض الذي ادى دور البطولة في السلسل التلفزيوني ءرد قيي، والمُخوذُ عن قصة الانيبُ الرَّاصُ يوسف السجاعى. يستعد الان لتمثيل شخصية السباعي نفسه في مسلسل جديد عنه اسمه وقارس الرومانسية الذي سيخرجه هاني اسماعيل وكتبت

قصته اميرة ابو الفتوح. هذا وكنان محسد رياض قد تصرض لانتقادات عديدة بسبب ظهورد في اكثر من مسلسل في شهر رمضـــان غيــر درد قلبيء. وهو يحكف الان على قراءة كل ما كتب عن يوسف السياعي ومقابلة افراد اسرته واصدقائه للوقوف علي جميع جوانب شخصيته وعاداته وطريقة كلاُّمه، وحركاته ومشيته حتى يتقمص

## تجاهلتها قوائم الطعام لانها لزجة! طهاة يردون الاعتبار الى البامية

ئيويورك من جيل أبلسون:

تينو هذه القرون الضضراء الدبية للمززة كمالو كأنت أجساما صغيرة سقطت على الارض من الفضاء الخارجي، انها البامية التي تجاهلتها قوائم الطعأم لانها لزجة.

ولكن خسيراء أغسنية وعلى رأس (التّحالف الطبخي الاسود لأفـضل الطعام) الذي ينتج صلصة مايونيز هلمان وزيد القول السوداني سكيني بعيدون الاعتبار الى البامية ويصفوها بأنها خضار أنيق شَهي. تنضم الى هذه الدعوة شركة ايجلوود

كليفس في ثيو جيرزي في حملة توعية بالاغنية الأفريقية والأفريقية الامريكية والكاريبية النَّقَابِديةُ. ابتُكر كبار الطهادُ من التَّحالِف الطبخي وصفات لاطباق شهية مستضعمين مكونات منها البامية والبطاطا واللوبيا. من الاطَّبَاقَ الجِـديدة (بامية جـيـدة

الطهي بالروبيان) مع الارز ابنكره الشيف وِينَ هَانِي كَبِيرِ طَهَادَ مطعم (اودفيلوز) الافَـــُـرِيقي الامـــريكي في فن الطهي والصناعات الغذائية. في هويوكن بنيــوجـيـرزي الذي يـقـدم

أطباقا من جزر الهند الغربية. الافارقة للامريكين، انها عنصر مغيد واذا أحسن طهيها لن تكون لرجة ٠٠

وتابع هانى خريج للعهد الامريك للطهّي وخَـبِير أطباق الهند العُربيّة انَّ عبيدا أفارقة الخلوا البامية الى الوجبات الامريكية وكانون يسمونها (جوميو). وبيئما لا يعرف عدد كبير من سكان الولاَّياتُ الشَّمَاليَّةُ شَيئًا عَنْ ٱلبَّامِيَّةُ فَانَّ أهل الجنوب يعرفونها وبعضهم يحبها والبعض الاخر يكرهها. يُقُولُ هَانِي ۚ انْ الْبَامِيةَ تَكُونُ شَهِيةَ اذَا كانت مَقَلِيةَ فَي زِيتِ النَّرِةِ. وأشَارِ الى ان

البعض يتركها تغلي لدة طوبلة فنتفكك وتصبح لزجـة وانْ كانت لْنَيدَة الدّاق. والطريف ان زوجة هاني كانت تشمئز من البامية ولكن هاني قال أنها تعلمت تذوقها بعد طهيها على البخار لفترة قصيرة فتزداد خضرتها أو محمرة في الزيت. وتشمل هملة التوعية بباليامية التر تستمر شهرا اقامة معرض بمركز اتجاد الطهي يسلط الاضسواء على الاسسهام

سيخرج منها تحتوي على المواد الوراثية لامراتين. الاولى منحت النواة التي تحمل الجني والثانية حشوة النواد. ان للطفل ، اما طبيعية واحدة فقطء،

يعضٌ الورثات الآان عملها زال يعد مضيًّ 72 ساعة على العملية. واختفت الورثات ين حمض نووي وغيرها بعدهذا الوقت من دون ان نترك اثرا ... ويعمل المركز بالتنسيق مع الطبيب

# من امرأتين في تورينو

🛎 تورينو ـ اف ب: للمسرة الأولى في اوروبا، يتسوقع ان تتم ولادة طفل من امراتين في الخناص عشر من الشهر الجاري في تورينو اشعال ايطاليا اكما اعلنت الجمعية الاوروبية للابحاث حول

ليويضة بالحيامن. وقال الطبيب أن محشوة النواة تحوي

الخصوبة أمس الخميس. وللطفل والدتان، لان البـويـضــة التي

وقَّالَ الطبيب اليساندرو دي جورجيو دير الركز الذي جرت فيه عملية التلقيح وتوصل الطبيب الى تعنيل البويضة بواسطة ادخبال حبشبوة نواذ تعبود الى بويضة امراة اخرى، ومن ثم جرى تلقيح

الاسترائيلي جوشوا دور الذي سبيق له وحقق ولاندن بواسطة مُذَد التَّقْنية في

## دمشق\_من عصام حمزة:

اعلى وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس الخميس ان التلفزيون السوري وسع بثه الفضائي ليشمل كافة انحاء اوروبا و الامريكيتين بالاضافة الى بثه الصالي الذي يشمل العالم

1995 اَصَيِّهُ الْآنَّ يَتْطَيِّ اوْروْيا والامريكِيْنِيْنِ عَنْ طُرِيقٌ استخدام اربعة اقمار اصطناعية هي عربسات (اي2) ويوتلسات (ببليو 2) وتلستار (5) وانتلسات (606)0 وقال ان البث الحالي الذي يصل الى شمال افريقيا ووسطها وغرب أسيا والذي يتكون من البث الثماثلي (انالوج) والرقمي

[ديجيتال] يمكن الثقاطه بشكل هر و هو غير مشفر. واوضح الوزير ان هذه الخطوة تأتي لتـواكب دور سـوريا طى الساحتين العربية والدولية واتاحة الاطلاع على مواقف سورية من القضايا العربية والدولية، وَّاشَارَ الى انْ ساعَانَ الَّبِثُ النِّي تمتد من الثامنة صباحا بالتُوقيت الحلي (0600 بتوقيت غرينتش) وتنتهر الثانية والنصف بعد منتصف اللهل (36.30 بتوقيت غرينتش) لَنْ تتغيير ي الوقت الراهن «ولكننا سنسعى لكي تكون على مدى 24 ساعة خُـلَّالُ الْفَتْرَةُ الفَّادَمُةَ. واكد ان وسَّأَثُلُ الْاعْلَامَ في سورية بما فيها التلغزيون تحرص على تأكيد اهمية تعزيز التضامن العربي

والاهتمام بالقضايا للصيرية التي تواجه المواطن العربي في كلُّ

تجامل فيما يمس السيادة والكرامة. نحن لُسنا مع الهاترات الإعلامية وقد حدث كثيرا ان حاول البعض جرنا لذلك واعتنا لم واشار الوزير الى ان البث الفضائي الذي بدأ في منتصف نثجر ولم نرد بكلمة واحدة لاننا نعتبر التقارب العربي اهم يكلير من التباعد،، وأكد أن وسائل الأعلام في سورية تتطور بشكلً كبير وبصورة متواصلة سواء من حيث التقنيات للستخدمة او من حَيْثُ الْكُوادر البشرية للحلية، فبالنسبة للتفزيون كانتُ توجد قناة واحدة سسابقا والان هنائك ثلاث قنوات الاولى والثانية والفضائية. وتحــدَثْ الوزير عن مــوضـــوع الرقــاية على النصـــوص التلغزيونية والدراما فقال ان هذه الرقابة ستستمر وانه لا توجد

دُولةً لا تَقْرَضُ رِقَابَةً مِنْ نُوعٍ مَا عَلَى بِرَامِجِهِا. وقال «الرقاية لا تغرض بشكل عشوائي وانما يقصد بالرقابة الاهتمام بعدم نقل اي شيء مسيء للمجتمع وعاداته وتقاليده وتربيته بالبرجة الأولى ممنوع بالنسبة لثَّا النتاج اعمَّال فثية مابطة وتجارية معنوع تحقيق نزاعات طائفية ضعن النسيج الأجتماعي. أي مجتمع كانت هناك مسائل تريوية يجب الاهتظم بها وعدم التساهل بشانها حتى الاعلانات نحن نفرض ريارية عليها هتى لا تسيء للمجتمع أو تشجع على اعمال قد تضر

اسبوع حافل بالنشاط والاعمال انتي تستعيد معها

انه اسبوع المُفاجآت على اكثر من صعيد. هناك

ثقتك بقدراتك وتجعلك متفائلا ومتحمسا.

احتمال حدوث تغييرات مهمة ومشوقة.

مكان. وقال منحن في سورية عندما نطرح التضامن العربي

نْتَسَاعَلُ في اي فعل نقُّوم بَّهُ أنْ كان يساعد على تحقيقَ وتعزّيزُ

التضامن أم يساهم في التباعد. لذلك نحن نسكت على مضضً احيانا لكي لا نؤثر على توحيد الصف العربي..

واضاف منحن بولة ملتزمة ذات علاقات مع الجميع ولكنا لا

حافظ على هدونك هذا الاسيوع فقد تواجه ظروفا صعبة تمنعك من انجاز بعض الخطوات الضرورية. تعرهذا الاسبوع بمرحلة بقيقة تواجه خلالها تحديات كأيرة على الصعيد الهني. لللودء الأنبسان الاليؤ

قبرزاه الأفإ والمزول

the state of the s

امامك فرصة للنجاح فاستأد منهاء

الوقت مناسب الان لانجاز المشاريع العلقة.

تولجه عثرات وتحديات كثيرة هذا الاسبوع. حاول ان تتغلب عليها بقرر الامكان مهما عاكستك الظروف.

انت على مفترق مهم في حياتك الهنية. لا تجازف

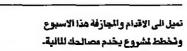
وخذ الوقت الكافي قبل القيام باي خطوة جديدة.

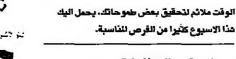
تتراكم عليك المسؤوليات ولكن الحظ ينبخل ويساعنك على معالجة الامور دون جهد بذكر،

هذا الاسيوع كلَّيرا من القرص للناسبة. تميل الى الاقدام والمجازفة هذا الاسبوع

تشعر بروح المغامرة هذا الاسبوع وتبحث

عن الاستقلالية الى حد البالغة.







تتمتع بمعنويات عالية هذا الاسبوع وتسير نحو اهدافك بتُقّة تامة.

المكذا منالاصل

سكان فرنسا

59 مليون نسمة

🗷 باریس\_روپتــرز: قــال مــــهــد

سكان فرنساً وصَل الى 59 مليون تسمأ

واضاف العهد في تقريود السكاني السنوي ان عدد السكان يرتفع الى 61.3

د الديلوماسي،

عدد جديد عن العراق

وين لادن

■ القاهرة\_مكتب والقدس العربيء

الثابثة من كاريكاتير وقصة ومتابعات

البرنامج العربي لتشطاء حقوق الانسانء

ومقالات لنصف المرزوقي وتحقيقات

محند وفاء حجازي.

الدولية للصليب الاحمر،

وغيرها من للوضوعات،

لقرنساً في الخارج.

صدر العدد الجدديد من مسجلا والدبلوماسيء التي تصدر كل شهر، عن النادي الدبلوماسي الصريء، متـضعثا عددا من الموضوعات من أزمة النظام العراقي والنظام العربي واحداث عام 1998 والقبض على الجنرال بينوشيه وعيد الثاصر في زنجبار وصراع الارادات بين ايران وامريكا والتعامل مع النظام العللى الجديد. بالأضافة الى الايواب يرأس مبجلس ادارة النادي السقيسر سمير سيف ويرأس تحرير المجلة السغير كذلك صدر العديد الجديد من محلة والانسانيء التي يصدرها في القاهرة المكتب الاقليمي للاعلام والنشر للجئة كما صدر العدد الجديد من مجلة منشطاءه وهى نشرة غير دورية يصدرها

واحتوى على اختيار النشطاء العبرب صحافية عن الحكمة الجناثية الدولية

محاولة صلح بين نقيبي المثلين المصريين الحالي والسابق ■ القاهرة ـ والقيس العربيء: تتم الان مسحساولات للصلح بين القنانين يوسف شعبان تقيب للمثلين وعبد الغفار عودة النقيب الساق والغناء قبرار يوسف بالتحقيق معه، بعد ان قام بتـجميع سبعمثة توقيع للمطالبة بتنحية يوسف عن منصبه. ونشوب معركة بين الطرفين حول نظم علاج الاعضاء وتكاليف البنى

شخصيته بالكامل.